
العمل
AL AMAL
السنة الأربعون ـ العدد٤٦٨
مايو٢٠٠٢ ـ
عدد خاص
بمناسبة
أول مايو
الدعم الأمريكي

العمل
AL AMAL

السنة الأربعون - العدد ٤٦٨
مايو ٢٠٠٢ - الثمن جنيه

• قضايا مهمة يطرحها وزير القوى العاملة فى خطاب أول مايو

• حوار صريح مع رئيس الاتحاد العام للعمال حول مختلف القضايا العمالية



• مبارك يناقش مع العماوى وراشد قضايا العمل والعمال .. ويتابع أمور العمال الاقتصادية .. والمشاكل التى تواجههم

■ ٩٢ مهنة وصناعة ترتبط بسوق العمل بقطاع التشييد والبناء .. والحاجة لتطويره

■ أبعاد تصديق مصر على الاتفاقية الدولية لحماية الأطفال ضد أسوأ أشكال العمل

١١ ألف فرصة عمل بالنشرة القومية للتوظيف



ملف كامل عن :

الرؤية الشعبية لمساندة شعب فلسطين

مع العدد .. كتاب العمل
تطبيقات عملية
للتأمينات الاجتماعية

العمل

مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوى

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
السيد الطاهرى

سكرتير التحرير
ڤيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

•

قيمة الاشتراك السنوي
اثنا عشر جنيها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك او بحوالة
بريدية عادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

•

تليفون : ٣٩١٩٠٠٣- ٣٩٦٠٦٨٥
فاكس : ٣٩١٩٩٢١

تصدر عن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجمهورية
القاهرة
ص.ب :١٨٦٢
الرمز البريدى: ١١٥١١

فى هذا العـــدد :



●فى مناسبة احتفال مصر بعيد العمال ، أمس والذى حضره الرئيس محمد حسنى مبارك .. طرح السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة عددا من القضايا الهامة التى ترتبط بأهم قضايا المجتمع ، وفى مقدمتها تلك التى تحظى باهتمامات خاصة من جانب وزارة القوى العاملة والهجرة ، سواء منها ما يتصل بتحديث مصر ، من حيث حرص الوزارة على أن يتكامل دورها مع الوزارات الأخرى ، وكافة الأجهزة المعنية بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، . ولعل من أبرز طروحات الوزير من قضايا مهمة في هذه المناسبة إشارته إلي انتهاء مجلس الوزراء ، ومجلس الشورى من مناقشة قانون العمل ، وإحالته إلى مجلس الشعب لمناقشته وإقراره .

كلمة السيد الوزير فى عيد العمال ، تقرؤها كاملة داخل العدد

(ص١٢- ص١٤)



●فى عيد العمال من كل عام ، تحرص مجلة "العمل" على أن تلتقى بالنقابى الكبير السيد راشد ، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، ووكيل مجلس الشعب ، إنه لقاء حميم من أجل الحوار حول حصاد وإنجازات عام نقابى ، من ناحية ، ومن ناحية أخرى تبادل الرأى والمناقشة ، إزاء ما يكون قد طرأ من الهموم والمشكلات التى تتصل بقضايا العمل والعمال ،وطموحاتهم إلى غد أفضل ، ومن محاسن المصادفات ، أن حوارنا مع رئيس الاتحاد العام ، أجريناه فى اليوم التالى للقائه بالسيد عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء ، وبحضور عدد من السادة الوزراء ، من بينهم السيد وزير القوى العاملة والهجرة ، الأمر الذى أثرى هذا الحوار ، بعدد من القضايا الهامة ، التى تم طرحها خلال هذا الاجتماع الهام .

الحوار كاملا .. تطالعه داخل العدد ..

(ص ١٩- ص٢٢)

●فيما يشبه الموج الهادر الغضوب .. خرجت الجماهير العربية إلى الشوارع والميادين ، فى لحظة صفر واحدة ، تعلن غضبتها واحتجاجها ، واستنكارها ، لما يحدث فى الأرض الفلسطينية المحتلة ، من العدوان الصهيونى الغاشم ، على الشعب الفلسطينى ، فى أبشع مجزرة ، يندى لها جبين العالم كله ، وهو يطالع مآسيها ، لا مباليا بهذه الحرب الغشوم ، التى تهدف إلى إبادة الشعب الفلسطينى عن آخره !

وإزاء هذه المؤامرة ، التى تلعب فيها أمريكا دور الضالع المنحاز ، للمخطط الإسرائيلى .. مالذى يمكن أن تقوم به الأمة العربية ، لإيقاف هذا النزيف من الدماء العربية الفلسطينية ؟ هل ترد على القوة بالقوة ؟ أم أن هناك أسلحة أخرى - غير الحرب - فى يد العرب ، تمكنهم من مواجهة هذه المؤامرة ؟!

هذا هو موضوع الملف الكامل عن مجازر إسرائيل فى الأرض المحتلة ، وما هى الإمكانات العربية لإيقاف هذه المجازر

(ص٢٣-ص ٤٥)

عـزيزى القــارىء :

أين تضامن عمال العالم مع عمال وشعب فلسطين

بالأمس احتفلت مصر بعيد العمال ، واليوم يحتفل عمال العالم أجمع بالعيد العالمى للعمال، الذى يرمز لتضامن عمال العالم ووقوفهم صفا واحدا ضد كل صور الظلم والقهر والاستغلال والسيطرة، والمعروف أن قصة هذا العيد وكأن التاريخ يعيد نفسه ، قد بدأت فى الولايات المتحدة الأمريكية عندما تعرض العمال فى شيكاغو عام ١٨٨٦ لبطش واضطهاد أصحاب الأعمال الأمريكيين . فى ذلك الوقت تم إعدام عدد من العمال الأبرياء، وسجن البعض الآخر، بحجة قتلهم لأحد رجال الشرطة وذلك فى إطار تآمر الشرطة مع أصحاب الأعمال للتنكيل بالعمال حتى لايطالبوا بحقوقهم فى ظروف وشروط عمل إنسانية أفضل، وتكشفت حقيقة هذه المؤامرة ، وثار عمال أمريكا وتضامن معهم عمال العالم ضد الظلم الذى وقع على زملائهم فى الولايات المتحدة ، واتخذ عمال العالم من اليوم الأول من مايو الذى وقعت فيه المؤامرة عيدا عالميا لهم . . يرمز إلى تضامنهم ورفضهم لكل أساليب البطش والهيمنة والسيطرة، ولكن للأسف فإن هذا التضامن الذى حقق الكثير فى مناصرة قضايا التحرر سواء فى جنوب أفريقيا أو فى فيتنام أو فى غيرهما من الدول التى كانت ترزح تحت نير الاستعمار . . هذا التضامن الذى عشناه وشاركنا فيه . . يبدو أنه أصابه هو الآخر ما أصاب الحكومات فى مختلف دول العالم من سلبية مثيرة للدهشة تجاه مايحدث اليوم من دمار وقتل وبطش وإذلال لعمال وشعب فلسطين، وكأن العالم كله أصابته غيبوبة لايفيق منها رغم فداحة مايحدث على أرض فلسطين بيد جيش الاحتلال الإسرائيلى الذى فاقت أساليبه وجرائمه كل ماقيل عن هتلر أو النازية .. وبالطبع يتم ذلك بفضل الدور الحقير الذى تقوم به الولايات المتحدة فى دعم العمليات العسكرية الإجرامية لإسرائيل ، والضغط على الحكومات العربية وغيرها لغض الطرف عن المذابح والمآسى التى تجرى على أرض فلسطين .. والسؤال أين تضامن عمال العالم فى مثل هذه المذابح التى يتعرض لها إخوانهم عمال وشعب فلسطين ؟؟ لكن وللأمانة فإننا كعمال عرب نتحمل جانبا من هذا الموقف السلبى .. بسبب غيابنا عن الساحة العمالية الدولية، وأذكر بهذه المناسبة ، كيف تحرك العمال العرب من المحيط إلى الخليج ومن خلال الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب فى أعقاب نكسة ١٩٦٧، لإجراء حوارات ولقاءات وندوات على مستوى معظم الاتحادات العمالية المؤثرة فى أوروبا وأمريكا وأمريكا اللاتينية، وكان لى شرف الاشتراك فى معظم هذه اللقاءات التى غطت معظم قارات العالم، ونجحنا فى دعم ومساندة عمال العالم للقضية الفلسطينية وإدانة عدوان ١٩٦٧ وذلك من منطلق أن الحركة النقابية فى عالمنا المعاصر تمثل فى كل دول العالم المتقدم قوة ضغط تحسب لها الحكومات ألف حساب . . فهل استفاد اتحاد العمال العرب من تجربته السابقة الناجحة . . للأسف لا ؟؟ ومع ذلك فمازال فى الوقت متسع ، ويصعب علىّ أن أقول لعمالنا مبروك العيد ونحن جميعا نعانى المرارة مما يحدث لإخواننا فى فلسطين . وبيدنا أن نصحح الصورة .. لا أن نيأس .. والله معنا

س . ط

كلمة التحرير



بقلم | السيد الطاهري

هل اتضحت أبعاد المؤامرة الأمريكية الإسرائيلية.. ولماذا هذا العجز المشين عربيا . . وعالميا ؟ !

ترددت كثيرا وربما للمرة الأولي في حياتي أن أكتب افتتاحية هذا العدد ، لأكثر من سبب ، السبب الأول أن الصورة أصبحت واضحة للجميع وضوح الشمس للكبير والصغير .. للمواطن العربي وللمجتمع الدولي ، وهي أن هذا الاجتياح الإسرائيلي المدمر تم باتفاق تام بين الراعي الأمريكي لعملية السلام ، وبين النظام العسكري النازي في إسرائيل، وأن هذا الراعي يستغل سطوته الدولية ليفرض مفاهيم مقلوبة، فالنضال المشروع في محاربة المحتل الغاصب هو من وجهة النظر الأمريكية إرهاب، وزعيم الإرهاب العالمي شارون هو من وجهة النظر الأمريكية رجل سلام . . والفلسطينيون هم الإرهابيون لأنهم حاولوا بكل الوسائل السلمية المشروعة الحصول علي حقوقهم، واستنجدوا بكل الدنيا ، وبالشرعية الدولية ، وبقرارات الأمم المتحدة وغيرها دون جدوي ، فإسرائيل مصرة علي تفريغ فلسطين من أبنائها كخطوة أولي لإقامة إسرائيل الكبري من الفرات إلي النيل ، وبالطبع فالانتفاضة الأولي لأطفال الحجارة والانتفاضة الثانية للشعب الفلسطيني هي وليدة طبيعية لحالة الإحباط نتيجة التعسف الإسرائيلي من جهة والدعم الأمريكي اللامحدود لإسرائيل من جهة أخري ، وهو أقل مايمكن أن يمارسه شعب يعاني من ظلم وعسف الاحتلال .. وفي إطار هذه المفاهيم المغلوطة التي تمارسها أمريكا هذه الأيام منذ الحادي عشر من سبتمبر الماضي ، أنها تساوي بين القاتل والضحية ، بل إنها تطالب الضحية بما لايمكن لها أن تمارسه وهي مكبلة . . فأمريكا تطالب الرئيس عرفات بمقاومة الإرهاب الفلسطيني الذي هو النضال الفلسطيني المشروع وعرفات محاصر في مقر رئاسته منذ أكثر من أربعة أشهر ، والسلطة الفلسطينية تم ضربها في إطار ضرب كل مقومات الدولة الفلسطينية ، فقد تم تدمير البنية التحتية لكل شيء، وأصبحت كل المؤسسات التي بذلت السلطة الفلسطينية الكثير من الجهد في إقامتها اسماً بلا مسمي ، وكلنا نتابع ماتبثه شاشات التلفزة كل ساعة وكل لحظة عن المجازر التي ترتكب في فلسطين، وكان أكثرها بشاعة مجزرة مخيم ومدينة جنين والبلدة القديمة في نابلس، كما انتهكت كل المقدسات الإسلامية والمسيحية من هدم للمساجد إلي حصار لا إنساني لكنيسة المهد موطن ميلاد السيد المسيح ، ورغم كل التوسلات لمجرمي الحرب الإسرائيليين أو النازيين الجدد فإنهم لم يستجيبوا لأي نداء حتي نداء بابا الفاتيكان الذي تتبعه هذه الكنيسة.

السبب الثاني الذي جعلني أتردد في كتابة افتتاحية هذا العدد ، يرتبط بالسبب الأول ، وهو أن بعض القادة العرب مازال يأمل في تغيير الموقف الأمريكي الفاضح المعادي ليس للشعب الفلسطيني وحده وإنما للشعب العربي كله بتعداده الذي يصل إلي ثلاثمائة مليون عربي ، ولم يحاول هذا البعض أن يدرك أن سياسة البطش الأمريكي تستخدم إسرائيل لتنفيذ مخططاتها في السيطرة علي المنطقة العربية، كما أن إسرائيل تستخدم أمريكا لتنفيذ مخططها التوسعي وإقامة إسرائيل الكبري ، أي أن كليهما يستخدم الآخر لمصالحه التي لاتختلف كثيرا ، وذلك في الوقت الذي تتشعب فيه المصالح الأمريكية علي امتداد الوطن العربي من المحيط إلي الخليج، وهي مصالح حيوية واستراتيجية ، بخلاف الأموال العربية الضخمة المودعة في بنوكها وتدفع عجلة الصناعة والتنمية في أمريكا إذ تقدر هذه الأموال العربية بتريليون دولار أي ألف ألف مليون دولار وهو رقم يمثل عصبا رئيسيا في الاقتصاد الأمريكي ، لكن أمريكا تمارس كل عملياتها الإجرامية ودعمها المفضوح والعلني لإسرائيل دون أدني اعتبار لمصالحها ولا للودائع العربية ، لأنها علي ثقة بأنها محمية من الحكام العرب . . وهذا أيضا فهم مغلوط، ذلك أن الشعوب العربية قد فاض بها الكيل وبيدها لابيد حكامها أن تحطم هذه المصالح في الوقت المناسب، وتكون خسارة أمريكا أضعاف أضعاف ماخسرته من تحطيم برجي نيويورك في الحادي عشر من

سبتمبر الماضي ، وبهذه المناسبة ، فإن الذي يتابع تسلسل الأحداث منذ ١١ سبتمبر ٢٠٠١ وتداعيات هذه الأحداث ، لابد أن يصل إلي حقيقة مهمة، وهي أن أمريكا نفسها متهمة هي وإسرائيل بارتكاب هذا الحادث ، ليكون مبررا لها لتنفيذ مخططات أكبر وأعظم من تحطيم برجين مهما كان حجم الخسائر ، فقد فتح باب ١١ سبتمبر الأبواب أمام أمريكا لتبسط المزيد من السيطرة على العالم وحتي علي حلفائها الغربيين بحجة محاربة الإرهاب . وقامت بضرب وإبادة شعب أفغانستان بحجة محاربة الإرهاب ،وأصبح كل شيء مباحا بالنسبة للسياسة الأمريكية مابعد ١١ سبتمبر تحت شعار مكافحة الإرهاب ، واستغلت إسرائيل الفرصة ، أو بمعني أصح فإن السيناريو الأمريكي للاستفادة من أحداث ١١ سبتمبر هو أن يطلق يد إسرائيل في المنطقة العربية بدءا بالقضاء علي السلطة والشعب الفلسطيني بنفس حجة مكافحة الإرهاب ، ثم ليمتد التوسع الإسرائيلي إلي خارج حدود فلسطين ، وهو ما أعلنه بالفعل اليعازر وزير الدفاع الإسرائيلي في بداية اجتياح الأراضي الفلسطينية بأن قواته لن تقف عند الحدود الجغرافية!!.

أما السبب الثالث والأهم في ترددي أو إحجامي عن الكتابة، هو رفضي ورفض كل عربي لهذا الموقف العربي الرسمي المزري والمذهل والمهين والذي وصل إلي درجة من العجز، لم تشهده الأمة العربية علي مدي تاريخها الطويل . . وهو عجز أقرب للصمت . . أو صمت أقرب للموت .. وسيظل هذا الموقف نقطة سوداء في تاريخ العرب الحديث مالم يتداركوا الموقف بأسرع مايمكن ويخرجوا من هذا الصمت المريب ويبددوا كل التساؤلات والشكوك حول مواقفهم ويحطموا هذا العجز، بعمل عرب بمشترك يرقي لمستوي الأحداث الجسام التي تواجه الأمة العربية حاليا ، والتي مالم نواجهها الآن في فلسطين ، فقد يصعب مواجهتها لو امتدت لمناطق عربية أخري مرشحة لمثل هذا الاجتياح ، خاصة في ضوء التصريح الوقح لوزير الدفاع الإسرائيلي ، بأن جيشه لن يقف عند الحدود الجغرافية .

وللأسف فإن القادة العرب بلا استثناء أحسنوا الظن بالولايات المتحدة باعتبارها أحد راعيي عملية السلام ، ثم أصبحت الراعي الأول والوحيد ، وتبين لهم بعد ذلك أنها المجرم الأكبر والحاقد الحقيقي والذي يضمر الشر للأمة العربية بل والإسلامية ولايريد لهما أن تكونا أبدا . . ولعل مايحدث الآن علي أرض فلسطين واستمرار المجازر الوحشية ضد شعب أعزل، تمارس ضده أعتي وأعنف عمليات القتل والدمار وتجريف أراضيه والتجويع، وحتي حرمانه من حقه في الحصول علي الدواء والعلاج ، كل هذا يحدث بمباركة من أمريكا بل إن الجنرال زيني الموجود حاليا في إسرائيل منذ قبل الاجتياح الإسرائيلي لأراض الضفة الغربية موجود حتي الآن يخطط ويتابع عمليات شارون واليعازر وموفاز وحتي بيريز الإجرامية، أي أن زيني الموجود حتي الآن في إسرائيل هو الرأس المدبر للعمليات الإجرامية ، وكأن أمريكا لم تكتف بمد إسرائيل بأحدث أسلحة الدمار لاستخدامها ضد شعب أعزل ، وإنما أمدت إسرائيل بالعقل العسكري الذي يعاون المجرمين النازيين في عمليات الإبادة .

والسؤال الذي يطرحه رجل الشارع علي امتداد الوطن العربي ، لماذا يلتزم العرب بتنفيذ قرارات مجلس الأمن علي الفور حتي ولو لم تكن عادلة . . فقد التزم العرب بقرار مجلس الأمن الذي فرضته أمريكا بمقاطعة ليبيا الذي استمر أكثر من عشر سنوات وبمقاطعة العراق ، ورغم معاناة شعب العراق من قلة الدواء وقلة الطعام فلم تجرؤ دولة عربية واحدة أن تكسر هذا الحصار الظالم ، أي أن الدول العربية التزمت بتنفيذ قرارات أمريكية تحت مظلة مجلس الأمن وهي تعلم أنها غير عادلة وإنما كانت خضوعا لما يسمي بالشرعية الدولية التي ثبت أنها مطاطة وتستخدم فقط ضد الضعفاء لا من أجل صالحهم . . .. فلماذا هذا الكيل بمكيالين ..، أكثر من خمسة قرارات بدءا من القرار ١٣٩٧ وحتي القرار ١٤٠٣ اتخذها مجلس الأمن مؤخرا علي مدي أسبوعين لكي توقف إسرائيل عملياتها الإجرامية وحملات إبادة الشعب الفلسطيني، دون أن تلقي إسرائيل بالا لتنفيذ أي من هذه القرارات لأنها حماية أمريكية ، ولنتذكر ما حدث عندما حاولت جزيرة تيمور الشرقية الانفصال عن أندونيسيا ، فإن أمريكا أمرت مجلس الأمن باتخاذ القرار ، وهددت أندونيسيا مالم يتم التنفيذ بعقوبات لامثيل لها بها ، لكن أمريكا شريكة إسرائيل لايمكن أن تؤذي مشاعر إسرائيل ، ولتسقط قرارات الشرعية الدولية، ولتسقط هيبة الأمم المتحدة ومجلس أمنها ، لكن لا مساس بإسرائيل ، وليدعها العالم تفعل ماتشاء لأنها فوق القانون، وفوق الحساب ، وفوق العقاب ، وبالتالي فإن القرارات الخمسة لم يصحب قرار واحد منها أية اشارة إلي العقوبة الواجب تطبيقها في حالة عدم التنفيذ.

وللأسف فإن الكل خائف من السطوة الأمريكية ، حتي دول الاتحاد الأوروبي تقدم رجلا وتؤخر الأخري تجاه هذا الوضع المأساوي، وكل مافعلته حتي الآن مجرد كلام في كلام ، لأنها تدرك أن إسرائيل لن تعبأ بتحركها ولا بقراراتها مادامت أمريكا تتصدي لأي تحرك يحاول المساس بإسرائيل ، ومادامت أمريكا قد أفرغت كل قرارات مجلس الأمن من مضمونها ، ومادامت أمريكا تتدخل لتأييد كل ماتقترحه عليه إسرائيل ، حتي تشكيل لجنة تقصي الحقائق ، اعترضت عليها إسرائيل وأيدتها أمريكا واضطر كوفي عنان سكرتير الأمم المتحدة أن يضيف للجنة عددا من الأعضاء الذين ترضي عنهم إسرائيل . .ومازال القتل والدمار والتعنت مستمرا ، والهدف واضح .. وأعتقد أن المطلوب من الحكام العرب الآن ولو ذرا للرماد في العيون أن يسحبوا مبادرتهم السلمية التي ثبت أنها أمريكية الصنع، وأن يلغوا من كل تعاملاتهم أن السلام هو استراتيجية العرب ، لأنه ثبت أنها استراتيجية الضعفاء ، وأن يلغوا أيضا الراعي الأول لعملية السلام وأن يسموا الأسماء بحقيقتها فيستبدلوا لفظ الراعي ، بالقاتل الأول لعملية السلام ، هذا إذا حاول القادة العرب تصحيح صورتهم علي الأقل أمام شعوبهم ، أما تصحيح صورتهم أمام العالم الخارجي فهي تحتاج لجهد جهيد لأن العالم كله في دهشة مثلنا من هذا الصمت الرسمي العربي الرهيب ، وبهذه المناسبة أذكر حديثا للرسول الكريم صلي الله عليه وسلم مامعناه، سيأتي وقت تتداعي عليكم الأمم كما تتداعي الأكلة علي قصعتها . . قيل أو من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ .. قال لا : بل أنتم كثيرون لكنكم غثاء كغثاء السيل .. ولينزع الله من عدوكم مهابتكم ، ويلقي في قلوبكم الوهن ، قيل وما الوهن يا رسول الله . . قال عليه الصلاة والسلام :حب الدنيا وكراهية الموت صدق رسول الله صلي الله عليه وسلم ، وكأنه يعيش بيننا اليوم.

وأختتم مقالي بهذين البيتين للشاعر العربي القديم الذي قال:

السيف أصدق أنباء من الكتب
في حده الحد بين السيف واللعب
بيض الصفائح لاسود الصحائف
في متونهن جلاء الشك والريب

ولنا الله ، ولا اله إلا الله ولاحول ولا قوة إلا بالله .

قضايا مهمة يطرحها العماوى فى عيد العمال :

● التاريخ سوف يسجل للرئيس مبارك جهوده الجبارة ومواجهته الشجاعة لنصرة الحق الفلسطينى

● الرئيس يؤمن بأن النهوض حضاريا .. يقتضى وضع (البشر) قبل (الإدارة) و(الحجارة)

● المشاركة مع الوزارات والأجهزة المعنية فى مشروع تحديث مصر، من أجل حماية الإنسان المصرى وتطوير قدراته

● تعيين ٤٦ ألف فرد في القطاع الخاص والاستثمارى من خلال النشرة القومية للتوظيف وبجهود مكاتب العمل

● الاهتمام بقضية التدريب بالتعاون مع الأجهزة المعنية لتوفير المزيد من فرص العمل والارتقاء بمستوى الإنتاجية

● التصديق على الاتفاقية الدولية رقم ١٨٢ الخاصة بأسوأ أنواع عمل الأطفال ، وبذلك

● الإشادة بجهود السيدة سوزان مبارك لرعاية الطفولة فى مصر وحماية المرأة العاملة ، والتنسيق مع المجلس القومي للمرأة

● مليار و٦١٢ مليون دولار إجمالى تعويضات المصريين المضارين من حرب الخليج، تم تسليمها لمستحقيها

● دعم قطاع الهجرة لتحقيق استمرار الصلة بين المصريين بالخارج ووطنهم الأم

قضايا عديدة ومهمة ترتبط بأهم قطاعات المجتمع .. طرحها السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة، أمام الرئيس محمد حسنى مبارك فى احتفال مصر بعيد العمال والذى تم بالأمس، فقد تناول الوزير أهم وأبرز القضايا التى تحظى باهتمامات خاصة من جانب وزارة القوى العاملة والهجرة، سواء بالنسبة لتحديث مصر وحرص وزارة القوى العاملة والهجرة ، على أن يتكامل دورها مع الوزارات الأخرى وكافة الأجهزة المعنية بالدولة لتحقيق مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل حماية الإنسان المصرى وتطوير قدراته أمام التحديات التى فرضتها الظروف الدولية الراهنة . . أو بالنسبة لإنجازات الوزارة فى مختلف الأنشطة التى تدخل فى اختصاصاتها ، سواء الاسهام فى حل مشكلة البطالة ، أو رعاية القوى العاملة وحمايتها، وذلك بكل الوسائل الممكنة، ولعل من أبرز ماطرحه الوزير من قضايا مهمة فى هذه المناسبة هو انتهاء مجلس الشورى من مناقشة مشروع قانون العمل، واحالته لمجلس الشعب لمناقشته واقراره، وهو إنجاز مهم بكل المقاييس ، لأن هذا المشروع يمس أعرض قطاعات المجتمع وهم العمال وأصحاب الأعمال، ولا يمكن إنكار فضل الرئيس مبارك فى وضع نهاية للمشوار الطويل الذى قطعه هذا المشروع على مدى سنوات طويلة . . وفيما يلى نص كلمة السيد الوزير أحمد أحمد العماوي:

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

الرئيس القائد

السادة الضيوف .. الإخوة والأخوات

بكل التقدير والعرفان نلتقى فى مثل هذا اليوم من كل عام .. مع ابن مصر البار . .القائد والزعيم . فى منظومة تعبر عن أسمى معانى الحب والوفاء . . حيث تلتقون سيدى الرئيس بأبنائكم من عمال مصر الشرفاء وهم يحتفلون بعيدهم، نحتفل به تكريما للإنسان المتمرد على القيود، الذى عانى أياما مريرة كان تصيبه فيها حلكة الليالى المظلمة، وصقيع العلاقات الظالمة. ثم انتصرت إرادته فى أن يعيش حرا دون استغلال لكده وعرقه..

واللقاء بكم-ياسيادة الرئيس-فى يومنا هذا نترقبه بالقلب والعقل معا، فلقد وهبكم الله شرف استعادة أرضنا، وإعادة المهدر من كبريائنا، بكل وسائل النضال والتحرير: من صراع البندقية إلى معارك المفاوضة والدبلوماسية وهو نضال حققتم فيه معجزة العبور لأقوى مانع مائي، وحطمتم خط بارليف، وأزحتم أبواب الحصار من حولنا، وتصديتم لأعداء حاولوا خنق شعاعات الفجر فى يومنا المشرق.

ونحن اليوم نتذكر ذلك ، ونحن نحس بقلق عظيم فى صدورنا، المزروعة بمواصف الغضب، حين نشهد عدوانا وحشيا بالجيوش الجرارة على الشعب الفلسطينى الأعزل، وقيادته الشرعية الباسلة عدوانا يضرب الآمنين العزل بأحدث ترسانة مسلحة . . ينشر الفزع والترويع باستخدام وحشي، بكل أساليب النهب والسلب، والاستغلال والاغتيال، والتجويع والتشريد والإذلال، إنه استفزاز لكل الكرامات، ومسخ وتشويه لكل المصطلحات، إذ يسمي العدوان والاحتلال لأرض الغير حقا مكتسبا ، وتصدى المسلوبين لحريتهم إرهابا وتعديا . . وهنا يا سيادة الرئيس-تبرز حكمتكم حين ناديتم منذ سنين بعقد مؤتمر دولى لتحديد مفهوم الإرهاب ، حتى لاتختلط المفاهيم، وحتى لايستخدم التعبير وفقا لهوى المجموعات ذات المصالح ، فالمقاومة حق مشروع ضد الاستعمار والاستيطان، ومارسته الشعوب ضد الاستعمار على مر التاريخ.

وإذا كانت الجماهير وفى مقدمتها العمال على المستوى العربي والدولى قد تفجرت فيها زلازل الاستنكار والإدانة، **فإن التاريخ يسجل جهودكم الجبارة ومواجهتكم الشجاعة لنصرة الحق الفلسطيني، وسعيكم الدوب لدعم جهود السلام.**



سيادة الرئيس
السادة الضيوف .. الإخوة والأخوات

إن العمال في مصر تعتز بأن كل عام يشهد انجازا جديدا منهم ولهم، وحرصا متجددا على إعادة ترتيب البيت المصرى ، بدءا من "العمل الجاد البعيد عن السلبية" ، والتمسك بالانضباط والمسئولية الجماعية، إلى سعى لتحدث الدولة والالتزام بدعم الاقتصاد الوطني وجعل الأولوية للإنتاج الوطني.

ومصر تشهد نهضة تشريعية ، سواء في مجال قوانين العمل أو غيرها ، تتصدى للبيروقراطية، وللإهمال الذى يبطش بكرامة المواطن أو رزقه، إيمانا من القيادة بأن الحضارة لا تزدهر إلا في ظل العدالة، وتحقيق العدالة كان منطلقا لكل التوجيهات بالاهتمام بالحد من البطالة، وتوفير فرص عمل للشباب، وتأهيله لمواجهة تحديات العصر.

وتأتى كل هذه الخطوات والجهود إيمانا من الرئيس القائد بأن الإنسان وحقوقه يعتبران أصلا ثابا ومركزيا، فالنهوض حضاريا يقتضى وضع "البشر" قبل "الادارة" و"الحجارة".

سيادة الرئيس

لقد شهدت الآونة الأخيرة الكثير من المتغيرات والأحداث الإقليمية والدولية المتلاحقة وفي خضم تلك الأحداث والمتغيرات كانت ولاتزال إنجازات مصر في كافة المجالات أمرا جديرا بالإشادة والإعجاب من كل منصف.

وبات مؤكدا أن رائدنا الأول هو المصلحة القومية العليا من أجل زيادة معدلات التنمية بحيث يتضاعف الدخل القومي وتتحقق الوفرة، وتستقر المعادلة بين الموارد الاقتصادية والبشرية في ظل عدل اجتماعي يشمل جميع فئات الشعب .. وأصبح من اليقين بفضل قيادتكم الرشيدة ونظرتكم الثاقبة أن الأمة بالغة أهدافها بإذن الله.

السيد الرئيس

في ضوء توجيهاتكم ، فإن وزارة القوى العاملة والهجرة قد حرصت على أداء مهامها .. **ومن هذا المنطلق واستكمالا لمسيرة الإصلاح الاقتصادى وبدعوتكم إلى تحديث مصر حرصت وزارة القوى العاملة والهجرة على أن يتكامل دورها مع الوزارات الأخرى وكافة الأجهزة المعنية بالدولة لتحقيق مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل حماية الإنسان المصرى وتطوير قدراته أمام التحديات التى فرضتها الظروف الدولية الراهنة.**

وفي ظل استراتيجية الدولة لمواجهة مشكلة البطالة بتوفير فرص العمل المنتجة لشباب الخريجين . . **تنفذ الوزارة حاليا برنامجها بالبحث عن فرص العمل الشاغرة في سوق العمل الداخلى والإعلان عنها ومتابعة شغلها، وقد نجح هذا البرنامج في تعيين أكثر من ٤٦ ألف فرد في القطاع الخاص والاستثمارى من خلال مكاتب العمل المنتشرة على مستوى الجمهورية واستطاعت الوزارة أن تعلن للشباب خلال العام السابق عن (١٣٤,٣٦٥) فرصة عمل حقيقية من خلال النشرة القومية للتوظيف شغل منها (٤٧,٣٨٧) فرصة يتم نشر أسمائهم بعد التعيين وبيان مواقع عملهم.**

وتسعى الوزارة حاليا إلى تطوير هذه النشرة لتوقع نجاحها في أداء دورها لسنوات قادمة في توجيه الشباب نحو الالتحاق بالقطاع الخاص، بالإضافة إلى تعيين (٤,٧٨٦) من المعوقين المؤهلين انخرطوا في سوق العمل المحلي.

أيضا بدأ تنفيذ المرحلة التحضيرية لمشروع تطوير قدرات مكاتب الاستخدام، والذى يهدف إلى تطوير قدرات العاملين في تلك المكاتب.

وحرصا من الوزارة على التوفيق بين استخدام العمالة الأجنبية ذات الخبرة النادرة وعدم مزاحمتها للأيدى العاملة المصرية ، **فإن الوزارة لاتسمح باستخدام عمالة أجنبية إلا بالقواعد الموضوعة والمنظمة وفي إطار القانون مع التأكيد على نقل الخبرة الأجنبية النادرة.**

وفي إطار التدريب وتنمية الموارد البشرية . في إطار سياسة الإصلاح الاقتصادى والتحول نحو اقتصاديات السوق تتضافر جهود الدولة مع ماتبذله وزارة القوى العاملة في مجال التدريب لتوفير المزيد من فرص

العمل مما يساهم في الحد من مشكلة البطالة والارتقاء بمستوى الإنتاجية في مختلف المواقع .. وتتضافر الجهود المختلفة في مجال التنمية البشرية تخطيطا وتنمية ورعاية في ظل خطط محكمة تشارك فيها الحكومة والمنظمات النقابية ومنظمات أصحاب الأعمال، كما تضمنت الخطة الاستثمارية الخمسية للوزارة ١٩٩٧-٢٠٠٢ إنشاء ستة مراكز تدريب مهني جديدة في ست محافظات وتطوير ثمانية مراكز بمحافظات القاهرة والجيزة والشرقية والإسكندرية .

وفي مجال رعاية القوى العاملة .. في ظل تنامي حجم القطاع الخاص غير المنظم والذي بات يمثل أكثر من ٤٠٪ من حجم قوة العمل، كان ولابد وأن يتعاظم الدور الذي تلعبه وزارة القوى العاملة من أجل حماية ورعاية هذا القطاع، هذا إلى جانب الدور المنوط بها .. فقد ساهمت الوزارة في تشغيل بعض المنشآت المتوقفة والمتعثرة نتيجة تعثر أصحابها في الوفاء بالتزاماتها .. وقامت بصرف إعانات عاجلة للعاملين بهذه المنشآت من خلال صندوق الإعانات المؤقت المنشأ حديثا بالوزارة لهذا الغرض، **وقد انتهت الوزارة من وضع مشروع قانون بإنشاء صندوق دائم للطوارئ . . كذلك تمكنت الوزارة من التسوية الودية لأكثر من ٦٠٪ من الشكاوى المقدمة إليها** وتم إحالة الباقي للقضاء للنظر فيها ومتابعته . . هذا إلى جانب نشاط تفتيش العمل الذي تؤديه مكاتب تفتيش العمل الميدانية، بما يحقق روح المودة والمواءمة بين أطراف الإنتاج من أجل تحسين ظروف العمل وتحقيق أعلى معدلات للأداء.

وفي إطار أعمال المجلس الاستشاري الأعلى للسلامة والصحة المهنية . . تقوم الوزارة بالاشتراك مع كافة الجهات المعنية بالدولة بتخطيط وتنظيم السياسة العامة للسلامة والصحة المهنية وعلى وجه الخصوص التدريب والتوعية والبحوث وذلك بهدف وضع أنظمة موحدة للنهوض بمستوى السلامة والصحة المهنية.

وتوجه الوزارة جهودا مكثفة للحد من ظاهرة عمل الأطفال وذلك من خلال التأكد من سلامة تطبيق التشريعات في هذا المجال والتنسيق مع كافة الجهات المعنية من خلال اللجنة التوجيهية القومية للحد من عمالة الأطفال . . وهنا أود أن أشير إلى أن الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية انتهت من التصديق على الاتفاقية رقم ١٨٢ الخاصة بأسوأ أنواع تشغيل الأطفال في أوائل شهر ابريل الحالي وذلك لعدم مخالفتها لأحكام التشريعات الوطنية . . وبتصديق مصر على هذه الاتفاقية تكون مصر من الدول التي صدقت على الاتفاقيات الثمانية التي تضمنها الإعلان العالمي المبادئ والحقوق الأساسية في العمل الصادر عن منظمة العمل الدولية ١٩٩٨ ، وهنا لابد أن نشيد بالجهود الرائعة التي تبذلها سيدة مصر الأولى السيدة سوزان مبارك لرعاية الطفولة في مصر، الأمر الذي كان له أطيب الأثر ودفعا للعمل الوطني لصالح الطفل المصري ، وكذلك تولي الوزارة اهتماما بالغا بالمرأة العاملة في إطار من التنسيق الكامل مع المجلس القومي للمرأة.

وفي مجال التشريعات العمالية . . فقد تمت مناقشة مشروع قانون العمل بمجلس الشورى وتمت إحالته إلى مجلس الشعب لإقراره، وهنا يا سيادة الرئيس وجب أن أشير ليد بيضاء تزرع الخير في مصر وصفحة ناصعة من صفحات حكمك لتأكيد ديمقراطية علاقات العمل في مصر ولأول مرة يصدر قانون يكرس العدالة في علاقات العمل ويحدث مسيرة التعاون والعدالة بين أطرافه ويدفع إلى الأمام كل إمكانيات القوى البشرية لبناء جديد متحضر وعلاقات قوية تحقق أمل المجتمع في مستقبل للأجيال القادمة، تشريع يساير تشريعات العالم المتقدم ويتماشى مع واقع مجتمعنا، فقد أصبح حقيقة وتحقق الحلم . حماك الله ورعاك يا سيادة الرئيس.

وتقوم الوزارة حاليا بإعداد القرارات المنفذة لأحكام هذا القانون وكذلك لإعداد الآليات المطلوبة للتنفيذ .. هذا بالإضافة إلى تفعيل اتفاقيات وتوصيات العمل العربية والدولية.

وفي مجال رعاية العاملين بالخارج ومتابعة مستحقاتهم وحقوقهم التعويضية فقد بلغ إجمالي التعويضات للمصريين المضارين من حرب الخليج والتي تمت الموافقة عليها من سكرتارية الأمم المتحدة مليار و٦١٢ مليون دولار تم بحمد الله الانتهاء من تسليمها، والوزارة بصدد النشر عن أسماء بعض المتخلفين عن استلام مستحقاتهم . . كذلك تمكنت مكاتبنا العمالية بالسفارات المصرية من استخلاص مستحقات وتعويضات للعمالة المصرية بلغت في مجملها مايقرب من ٢٤ مليون جنيها مصريا .. كما بلغت التحويلات النقدية للمصريين العاملين خلال عام ٢٠٠١ حوالي ٢٦٦١ مليون دولار .

أما بالنسبة لقطاع الهجرة . . فإن الوزارة تسعى إلى استمرار الصلة بين المهاجرين المصريين بالخارج وبين وطنهم الأم من خلال التنسيق والتعاون مع منظمة الهجرة الدولية والجاليات المصرية بالخارج.

السيد الرئيس

الإخوة والأخوات

من الخطأ افتراض أن الإصلاح الاقتصادي وإعادة الهيكلة تعني تقليص دور الدولة وتمكين القطاع الخاص من القيام بدور أكثر فاعلية فحسب .. وذلك لأن الأمر يتطلب دورا أكثر نشاطا وكفاءة للحكومة لكي تضع الأنظمة والضوابط على عمل هذا القطاع بما يحقق الضمان الاجتماعي والحماية للفئات الضعيفة لتمكينها من مواجهة التقلبات في سوق العمل.

ولقد كانت توجيهاتكم دائما سيادة الرئيس أن يتم الإصلاح الاقتصادي والاتجاه نحو الخصخصة بكل الحيطة والحذر من أجل الحفاظ على حقوق ومصالح طبقات الشعب الكادحة إيمانا منكم بأن النمو الاقتصادي وإن كان يمثل شرطا أساسيا لإحراز التقدم الذي ننشده فإنه لابد وأن يقترن بالاعتبارات الاجتماعية خاصة لمحدودي الدخل.

السيد الرئيس

إن مايشهده عالم اليوم من تكتلات دولية وإقليمية في زمن تشابكت فيه المصالح وتوحدت فيه النظم وسقطت فيه أسوار العزلة ومعها الموانع التي كانت تحول دون الانتقال الحر للأشخاص والأفكار والأموال من بلد لآخر كل هذا جعل الطريق لاستكمال مسيرة التنمية الشاملة في مصر ليس بالأمر اليسير .

إلا أن الإنجازات التي تحققت في الأعوام الماضية بفضل قيادتكم الحكيمة تعد معجزة بكل المقاييس .. وشاهداً على يقظة ووعي شعب مصر الذي اختارك بملء إرادته قائدا لمسيرته الوطنية وكتائب العمل المصري بكل فئاتها تجدد العهد لسيادتكم .. وكذلك تسير جيشا واحدا خلف قيادتكم الحكيمة.

فتحية لكم سيادة الرئيس . . وتحية لرجال قواتنا المسلحة الباسلة القوية القادرة على ردع أي عدوان على أرض مصر . . وتحية لرجال الشرطة أعين مصر الساهرة حماة هذا الوطن وصمام أمنه وأمانه الذي يدفع بعمال مصر إلى السير قدما في مسيرة التنمية والديمقراطية . بك ومعك نعاهدكم سيادة الرئيس أن العمال وهم يحتفلون بعيدهم يعاهدونكم على المضي خلفكم لن يطأطئوا رؤوسهم لعاصفة مهما تكن قوية أو قاصفة ، فنحن في تجاربنا الطويلة قد ذللنا الصعاب وتغلبنا على الحواجز والسدود، نؤكد دائما أنه لن تخمد في صفوفنا الدعوة إلى التضامن العربي ، ولن نهدأ عن مقاومة العدوان الإسرائيلي ، وسنكون جسورا تمهد للعبور إلى غد أفضل، يتحقق فيه العدل ، والحرية والسلام.

السلام أولا ..

والسلام ثانيا ..

والسلام دائما . .

لأن الله تعالى في عقائدنا : هو السلام

والسلام على من اتبع هداه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيناء

ثورة تنموية واسعة ونماذج مشرفة لإنجازات تحققت

جدير ونحن فى العيد القومى لتحرير سيناء أن يقف المواطن المصرى على ماجرى على أرض سيناء والتى كانت الطليعة فى معارك الدفاع عن الوطن وأصبحت الآن طليعة التنمية فى مصر اقتصاديا وزراعيا وصناعيا وسياحيا. واقتطفت سيناء ثمار النصر بعد أن أهداها الرئيس مبارك المشروع القومى لتنميتها وتغطية متطلباتها حتى عام ٢٠١٧ بتكلفة إجمالية استثمارية حوالى ٧٥ مليار جنيه لتحقيق كثافة سكانية تصل إلى ٣.٢مليون نسمة ويتحقق فرص عمل لحوالى ٨٠٠ألف فرصة .. هذا المشروع الذى يهدف إلى تحويل المنطقة إلى منظومة من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية المتواصلة ضمن برنامج متكامل لتنمية جمهورية مصر العربية وبمشاركة من القطاع الخاص والذى يتركز على دمج سيناء فى الكيان الاقتصادى والاجتماعى لبقية الأقاليم والمناطق المصرية وربطها بريا وبحريا وجويا وهاتفيا بكل من الوادى والدلتا والعالم الخارجى ووضع خريطة استثمارية متكاملة مع بقية أجزاء الوطن والمساهمة فى إعادة توزيع الخريطة السكانية لمصر.

أحمد الطبرانى

تشرق الشمس على إنجازات متعددة تحقق أحلام مصر بربط سيناء بها وهو الربط العضوى بين القارتين آسيا وأفريقيا حيث تضخ مياه الحياة فى عروق أبنائها، وينتشر البشر والزراعة فى فيافيها بما يقضى على عزلتها نهائيا، وربطها براً بالسيارات والشاحنات وبخطوط السكة الحديد وترعة السلام وازدواج الطريق الدولى البرى من السلوم إلى رفح وجميعهم فى موازاة ترعة السلام ومنطقة شرق التفريعة ووادى التكنولوجيا مما يؤكد أقصى الاندماج والانصهار وتتكامل السيمفونية مع توشكى.

ويقول اللواء أحمد عبد الحميد محافظ شمال سيناء إن الدولة قد أنفقت أكثر من ٢٠مليار جنيه على تنمية وتعمير شمال سيناء وهو الذى غير وجه المحافظة وحقق الحلم الذى كان يحلم به كل أبناء سيناء لقد عرف المواطن السيناوى ولأول مرة منذ ولاية الرئيس مبارك الصناعة والتصنيع فلقد خطت الدولة وأحسنت فيما استهدفت من مشروعات كبرى فى سيناء لجذب السكان إليها وخاصة فى وسط سيناء لتعميرها وإعادة توزيع السكان بها وإيجاد هجرة عكسية إليها بدلا من الهجرة إلى وادى النيل بحثا عن العمل والرعى لأغنامهم وكان الاعتماد على الزراعة وذلك لتوفير مصدر رزق لأبناء الوسط ثم الصناعة لإيجاد مصدر رزق آخر فقامت الدولة بالتخطيط لإنشاء مشروعات كبرى منها الموافقة على إقامة ثلاث مناطق صناعية إحداهما بمنطقة بغداد مساحتها ٢٤كم٢ والمنطقة الصناعية ببئر العبد مساحتها ١كم٢ والمنطقة الحرفية فى المساعيد، وقد حصلت المحافظة على قرض قيمته ٤٣ مليون جنيه وبدأ العمل على قدم وساق فى المنطقة الصناعية ببئر العبد ويتسابق حاليا المستثمرون لتخصيص مواقع لهم وإقامة المصانع بهذه المنطقة.

وبالنسبة للمنطقة الصناعية بوسط سيناء، والتى أصبحت بها قلاع صناعية هائلة حيث تمت إقامة مصنع للأسمنت باستثمارات بلغت ٦٥٠ مليون جنيه وينتج ١.٤ مليون طن فى السنة ومصنع آخر للأسمنت الأبيض وآخر للأكياس بطاقة ٣٥مليون كيس فى العام، وفى الوقت نفسه تم توصيل الغاز الطبيعى وإنشاء محطة تسييل الغاز بالشيخ زويد ويصل الإنتاج الحالى من الزيت الخام حوالى ٨٨٥٠٠ برميل يوميا ومن شمال سيناء بالبحر الأبيض المتوسط يتم إنتاج الغاز بمعدل ١٤٤ مليون قدم مكعب يوميا ويجرى العمل لتوصيل الغاز للمحطة التجارية ومنطقة الصناعات الثقيلة وإلى طابا.

وتتواصل المشروعات فى عهد الرئيس مبارك وتحظى سيناء بنصيب الأسد من المشروعات الكبرى القومية، ترعة السلام تنتهى الأعمال بها فى نهاية هذا العام وخط السكة الحديد انتهت المرحلة الأولى منه ووصل إلى مركز بئر العبد وتكلف الكوبرى الجديد ٩٧٥ مليون جنيه، وتستكمل حلقة سيمفونية المواصلات بتطوير ميناء السويس البحرى بنظام BOOT على ثلاث مراحل ليستقبل سفنا حتى حمولة ٣٠ ألف طن ومطار العريش مجهز للخدمة الليلة ويعمل توسعات له يستوعب أربع طائرات متوسطة الحجم كل ذلك لم يكن موجودا قبل ٦ سنوات.

وكان دور العلم دورا مؤثرا بقيادة أكاديمية البحث العلمى والتى هى مظلة قومية فى البحث العلمى تسهم فى المشاركة بالتعاون مع الجهات العلمية المختلفة وعلى رأسها وزارة الزراعة ومعاهد البحوث التابعة لها والجامعات المصرية ومراكز البحوث المختلفة، ويتم ذلك من خلال التشكيلات العلمية القائمة بالأكاديمية وقد أنشأت جهازا خاصا لبحوث سيناء قام خلال الـ١٧ عاما الماضية بمجموعة من المشروعات البحثية فى شمال وجنوب سيناء تخدم قطاعات التنمية الشاملة.

وفى ظل الاستقرار السياسى والأمنى فى عهد الرئيس حسنى مبارك وتنفيذا لمخطط التنمية الشاملة على أرض مصر قدمت المحافظة من الحوافز لدفع الاستثمار فى المناطق الصناعية مثل المنطقة الصناعية ببئر العبد والمنطقة الصناعية الثقيلة بوسط سيناء ومنطقة الصناعات الصغيرة فى جنوب الشيخ زويد والمنطقة الحرفية بالعريش والمناطق التخزينية بالمحافظة -المنطقة الحرة برأس النقب- والحرة العامة برفح، والترخيص بمحاجر الخامات التعدينية اللازمة كمواد خام لإقامة مصانع بوسط سيناء مع تحديد سعر بيع المتر المسطح من الأرض بدون بنية أساسية (١) جنيه واحد وتطبيق حوافز وضمانات الاستثمار الصادرة بالقانون٨ لسنة١٩٩٧ على جميع المشروعات الإنتاجية والخدمية بالإعفاء الضريبى ليكون عشر سنوات على المنطقة الصناعية ببئر العبد، ٢٠ عاما بوسط سيناء أسوة بمنطقتى توشكى وشرق العوينات.



الرئيس مبارك يطمئن على أوضاع العمال

استقبل الرئيس حسني مبارك –السبت الماضي– السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والسيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر .. وهو اللقاء السنوى الذى يحرص عليه الرئيس مبارك سنويا قبل الاحتفال بعيد العمال للإطمئنان على أوضاع العمال والوقوف على كل الأمور الخاصة بالعمل والعمال.

عقب اللقاء صرح وزير القوى العاملة أن الرئيس اطمأن على المناقشات التى تدور حول قانون العمل الموحد والمواد التى استحدثت لإيجاد التوازن بين قوى العمل وأطرافه المختلفة، وأن الرئيس حرص خلال اللقاء على تناول الأمور الاقتصادية التى ترتبط بالعمال، وقدم الكثير من النصائح لمواجهة المشكلات الموجودة على الساحة الاقتصادية.

وصرح رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن اللقاء بالرئيس مبارك جاء من منطلق التعبير عن مشاعر العمال لرعاية الرئيس لقضاياهم، فهو خط الدفاع الأول عن عمال مصر، وأنه حريص على الاطمئنان على أحوالهم، وتكريم بعض قدامى القادة النقابيين وقيادات وزارة القوى العاملة والهجرة فى الاحتفال الكبير بعيد العمال.

الغمراوى لـ "العمل" :

مصر .. واحة الأمان للمستثمرين

كتب – مجيب رشدى:

د. الغمراوى

أعلن الدكتور محمد الغمراوى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة أن التوسعات التى تقوم بها الشركات الاستثمارية العاملة على أرض مصر تعكس الاستقرار السياسى والاقتصادى الذى تنعم به مصر ، مشيرا إلى زيادة عدد الشركات الصناعية التى تطلب توسعات ومؤكدا أن الاستثمار الصناعى دائما . ما يرتبط بالاستقرار ، وأضاف أن قيام الشركات الاستثمارية بإعادة ضخ أرباحها فى شكل توسعات على مشروعاتها القائمة يعكس جاذبية مناخ الاستثمار اضافة إلى الأرباح العالية التى تحققها المشروعات الاستثمارية فى مصر.

جاءت تصريحات الدكتور الغمراوى عقب استعراضه لتقرير أعده قطاع نظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار بالهيئة يوضح الزيادات فى رؤوس الأموال المصدرة والتوسعات خلال فبراير الماضى للشركات الاستثمارية .

واختتم تصريحه قائلا إنه على الرغم من الظروف الدولية والأحداث الجارية فى منطقة الشرق الأوسط فإن مصر ستظل هى واحة الأمان للمستثمرين.

تكريم قدامى النقابيين والعاملين بوزارة القوى العاملة

أصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بمنح وسام العمل من الدرجة الأولى لعشرة من قدامى النقابيين ممن أثروا العمل النقابى العمالى وهم:

– اسم المرحوم محمد فؤاد دراهم رئيس النقابة العامة للمناجم والمحاجر.

– اسم المرحوم إبراهيم رمضان دسوقى رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية.

–اسم المرحوم إبراهيم الأنور نائب رئيس النقابة العامة للغزل والنسيج.

–اسم المرحوم يحيى إمام أمين عام النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب .

–النقابى عبد الرحمن أحمد رفعت أمين عام النقابة العامة للمرافق العامة

–النقابى إبراهيم خطاب نائب رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية.

–النقابى عثمان عوض عقل وكيل النقابة العامة للكيماويات.

–النقابى عبد العزيز بسيونى أمين عام النقابة العامة للصحافة والطباعة.

–النقابى السعيد السيد مصطفى أمين صندوق النقابة العامة للسياحة.

–النقابى خليفة إمام عضو مجلس إدارة الاتحاد العام للعمال

كما أصدر سيادته قرارا بمنح نوط الامتياز لاثنين من قدامى العاملين بوزارة القوى العاملة وهم عبد القادر الأعصر واسم المرحوم محمد عبد الفتاح

ترقية مليون موظف اعتبارا من اليوم

كتب – عبد الوهاب محجوب:

فى استجابة لمطالب الآلاف من موظفى الدولة وتنفيذا لما ورد فى بيان الحكومة أمام مجلس الشعب بتسوية أوضاع العاملين المدنيين بالدولة الذين يعانون من مشكلات الرسوب الوظيفى.. أصدر الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية القرار رقم ١٩٨ لسنة ٢٠٠٢ بترقية جميع المستحقين للترقية اعتبارا من ٢٠٠٢/٥/١ .

تضمن القرار:

● رفع الدرجات المالية للعاملين بالحكومة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية الذين يبقون فى درجاتهم حتى ٢٠٠٢/٤/٣٠ مددا لاتقل عن المدد المحددة لكل درجة من الدرجات التالية إلى الدرجات التى تعلوها ، وهى ٦ سنوات للدرجة الثانية و٨ سنوات للثالثة و٥ سنوات للرابعة و٥ سنوات لكل من الخامسة والسادسة .

● تخفض المدد السابقة بالنسبة للدرجتين الثانية والثالثة بمقدار سنتين للحاصلين أثناء الخدمة على الدكتوراة وسنة واحدة للحاصلين على الماجستير.

كما أصدر وزير الدولة للتنمية الإدارية القرار رقم ١٩٩ لسنة ٢٠٠٢ بترقية شاغلى الدرجة الأولى بالوظائف التخصصية والفنية والمكتبية بدرجة كبير إلى درجة مدير عام وذلك على النحو التالى:

● ترفع الدرجات المالية لمن يتقدم بطلب كتابى خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر القرار فى الوقائع الرسمية من العاملين الذين أتموا فى الدرجة الأولى حتى ٢٠٠٢/٤/٣٠ مددا لاتقل عن ست سنوات فى إحدى المجموعات للوظائف الفنية أو المكتبية إلى درجة مدير عام بمسمى "كبير" باحثين أو إخصائيين أو فنيين أو كبير كتاب بحسب الأحوال ويستمرون فى ممارسة ذات الأعمال التى كانوا يمارسونها وفق القرارات واللوائح المنظمة قبل رفع درجاتهم وبدون الإخلال بحق السلطة المختصة فى إسناد أعمال محددة لأي منهم وفقا لصالح العمل على أن تلغى درجة الوظيفة بمجرد خلوها من شاغلها وفى جميع الأحوال يكون تعيين العاملين بناء على هذا القرار فى تاريخ موحد هو ٢٠٠٢/٥/١ .

تخفيض المدد السابقة بالنسبة لشاغلى الدرجة الأولى بمقدار سنتين للحاصلين أثناء الخدمة على الدكتوراة وسنة بالنسبة للحاصلين على الماجستير وذلك لمرة واحدة.

اللجنة النقابية للنقل البرى بالجيزة تشيد مستشفى لأعضائها

بدأت اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بالجيزة الأعمال الإنشائية لتشييد مستشفى تخصصى يتكون من خمسة طوابق وذلك بمقر الاتحاد المحلى لعمال الجيزة.

صرح المهندس خليل عبد العزيز خليل رئيس اللجنة النقابية أن مشروع المستشفى الجارى تنفيذه تصل تكلفته ثلاثة ملايين جنيه، وسيتم تجهيزه بأحدث الأجهزة الطبية لكل التخصصات بما يخدم أعضاء اللجنة وأسرهم ويوفر لهم الرعاية الطبية على أعلى مستوى.

م. خليل عبدالعزيز

قيادة نقابية فى مجلس محلى الدقهلية

المحاسب وائل أحمد علام مدير مكتب قوى عاملة المنصورة وأحد القيادات النقابية فاز بجدارة واستحقاق بعضوية المجلس المحلى للمحافظة بمحافظة الدقهلية.. مجلة العمل تتقدم لسيادته بالتهنئة على هذه الثقة التى أولتها له قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى وجميع العاملين بالمديرية والسيد اللواء الدكتور أحمد سعيد صوان محافظ الدقهلية . مع تمنياتنا لسيادته بدوام التوفيق فى جميع أعماله النقابية والسياسية.



وائل أحمد علام

عمال مخابز سوهاج يطالبون برفع اشتراك التأمينات

صرح رئيس الاتحاد العام لعمال مصر بأن أجر الاشتراك التأمينى لكل عامل من عمال المخابز ١٥٠جنيها شهريا .. عمال المخابز بمحافظة سوهاج يطالبون بأن يرفع اشتراك العامل فى التأمينات الاجتماعية بهذا المبلغ.. فهل من مجيب!!.

وزيرة التأمينات تفتتح مكتب تأمينات جديد بمدينة نصر

كتب –عبده مصطفى:

قامت الدكتورة أمينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بافتتاح مكتب تأمينات مدينة نصر ثان التابع لصندوق التأمين على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص .

المكتب الجديد يخدم المقيمين بالمناطق الثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة بمدينة نصر والتجمعات العمرانية الجديدة اعتبارا من التجمع الأول كما يؤدى الخدمة التأمينية لعدد ٣ آلاف و٦٥٤ منشأة قطاع عام وخاص و٥٥ ألفا و١٦٢ مؤمنا عليه، كما يقوم المكتب بصرف المعاشات لعدد ٣ آلاف و١٢٩ حالة شهريا من خلال منافذ الصرف التابعة للمكتب.

وقالت الوزيرة فى كلمتها خلال الافتتاح إن إنشاء هذه المكاتب الجديدة ذات المظهر الحضارى يأتى فى إطار خطة الوزارة لتطوير وتيسير أداء الخدمة التأمينية والقضاء على مشكلة التزاحم وضيق الأماكن بمكاتب التأمينات كما يتم حاليا إنشاء مكاتب جديدة ومنافذ لصرف المعاشات فى المناطق ذات الكثافة السكانية.

وأشارت الدكتورة الوزيرة إلى أن هناك ٩ آلاف و٢٢٧ منفذا لصرف المعاشات و٣٩٠ مكتب تأمينات و٣١ منطقة تأمينية لصندوق قطاع الأعمال العام والخاص.

أعمال ٦٧ عاملا وعاملة فى معرض للفنون التشكيلية



واقدساه .. إحدى لوحات المعرض تصوير:أحمد عبدالعال

كتبت -انتصار سليمان:

افتتح أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة معرض الفنون التشكيلية لعمال شركات القطاعين العام والخاص فى مجالات التصوير الضوئى ، والرسم بأنواعه المختلفة ، والنحت ، والخزف ، والخط العربى ، والأشغال اليدوية .

وقد أشاد الوزير بجودة المعروضات التى تعكس وعى عمال مصر بقضاياهم والتعبير عنها بموهبة عالية المستوى .

كما أشارت الأستاذة عصمت أمين رئيس الإدارة المركزية لعلاقات العمل بالوزارة إلى أن المعرض يقام سنويا منذ أكثر من ٣٠ عاما ، ويهدف إلى شغل أوقات فراغ العمال بالهوايات النافعة ، وإتاحة فرص التعارف ، والتنافس بين عمال المنشآت كذلك تعميق وتأصيل القيم الروحية والقومية فى نفوس العمال وتوعيتهم بالقضايا القومية وإشباع الميول والهوايات عن طريق ممارسة الأنشطة بين أكبر عدد من العمال ، الأمر الذى يؤدى إلى زيادة الإنتاج ، وتحسينه وتجويده فضلا عن إتاحة الفرصة لظهور مواهب عمالية ، ترعى وتنمى هذه الأنشطة ، واكتشاف العمال ذوى المواهب ، وتوجيههم للهيئات والمؤسسات المختصة التى تتيح لهم مزيدا من الرعاية لتنمية مواهبهم وصقلها .

ويضيف عبد الهادى محمود مدير عام علاقات العمل ومسئول المعرض بلغ عدد المشتركين فى المعرض هذا العام ٦٧ عاملا وعاملة من عدة شركات فى مختلف محافظات مصر ، كما بلغ عدد الأعمال المشتركة حوالى ٥٠٠ عمل فنى وتقوم الوزارة بإجراء مسابقة بين هذه الأعمال ، حيث يقوم بتحكيم المسابقة أساتذة من كلية الفنون الجميلة .

وقد تم توزيع ثلاث جوائز فى كل فرع من فروع المسابقة على النحو التالى :

شهادات استثمار ذات الجوائز بقيمة ١٠٠ جنيه للفائز الأول .

٨٠ جنيها للفائز الثانى .

٧٠ جنيها للفائز الثالث.

شهادة تقدير من وزير القوى العاملة والهجرة لكل متسابق بتوقيع الوزير .

وذلك تشجيعا لهم على الاستمرار فى هذا النشاط وتنمية مواهبهم

إدارة المعاهد الأزهرية بالغربية .. وتعاون إيجابى مع اللجنة النقابية

فى محافظة الغربية-حيث مسجد السيد البدوى-مقصد الآلاف من المسلمين ، ارتبط سكانها بالتعليم الدينى الإسلامى، فتعددت المدارس والمعاهد الأزهرية . . وتعد اللجنة النقابية للعاملين بالمعاهد الأزهرية من أعرق وأكثر اللجان نشاطا إذ تضم فى عضويتها الآلاف.

صرح النقابى محمد عبد الحميد الدليل رئيس اللجنة أنها تعد من أكبر اللجان النقابية، وقد تم تشكيل هيئة المكتب للدورة النقابية الجديدة (٢٠٠١-٢٠٠٦) من ١٨ عضوا حتى يمكن تغطية نشاطها وخدمة أعضائها الذين أولوهم كل الثقة .. وأشاد فى حديثه لـ"العمل" بالتعاون الايجابى بين إدارة المعاهد واللجنة، إذ تجد كل العون من فضيلة الشيخ محمد أحمد عامر وكيل الوزارة ومدير المنطقة، وفضيلة الشيخ السيد أحمد رسلان وكيل أول المنطقة.



الشيخ محمد أحمد عامر الشيخ أحمد رسلان

رئيس الاتحاد العام للعمال فى حوار مع العمل

- **الرئيس مبارك ينشد الاستقرار فى مصر ونحن نؤيده ونعمل على تحقيقه**
- **قلت لرئيس الوزراء: الإدارة ثم الإدارة وراء أى خسارة !**
- **عمال مصر أعلنوا أنهم يمثلون قلب الأمة العربية فى المؤتمر الطارئ لدعم القضية الفلسطينية**
- **قانون العمل الموحد يحقق التوازن والاستقرار برعاية الحكومة**
- **مازال الحوار متصلا مع وزير التنمية الإدارية حول القانون ٤٧**
- **أموال التأمينات الاجتماعية لن تدخل البورصة . . ولن تستولى عليها وزارة المالية**
- **التأمين الصحى صرح ضخم وحق للعمال للعلاج النظيف وليس علاجا فندقيا**
- **بعض الشركات والمصانع تخصم اشتراكات التنظيم النقابى واشتراكات التأمينات ولاتسددها للجهات المختصة**
- **دورات ثقافية لجميع مستويات القيادات الحديثة والقديمة على مستوى الجمهورية**



تحرص العمل كل عام أن تلتقى فى مناسبة عيد العمال مع النقابى الكبير السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب، تحاوره حول محصلة وإنجازات عام نقابي، وتطرح هموم ومشاكل وتطلعات عمال مصر لغد أفضل ، ومن محاسن الصدف أننا أجرينا هذا الحوار-هذا العام- فى اليوم التالى للقاء السيد رئيس الاتحاد وقيادات الحركة النقابية المصرية مع السيد رئيس مجلس الوزراء وبحضور عدد من السادة الوزراء، من بينهم السيد وزير القوى العاملة والهجرة، وكانت هذه مناسبة لنستمع من سيادته لأهم القضايا التى تم طرحها خلال هذا الاجتماع المهم، ورؤية الحركة النقابية المصرية لحلول القضايا التى تم طرحها .. وللأمانة وكعادة النقابى السيد راشد فإنه تحدث بصراحته المعهودة ، وتناول كل ماطرحناه من قضايا من منظور المصلحة الوطنية أولا، ثم تأتى مصلحة طرفى العملية الإنتاجية ثانيا، دون تحيز لطرف على حساب الطرف الآخر، وفى هذا الصدد أشار إلى أن مشروع قانون العمل -وبفضل توجيهات الرئيس مبارك- انتهت مناقشته فى مجلس الشورى وأنه فى طريقه لمجلس الشعب ، وأنه بصدور هذا القانون سيتحقق التوازن والتعاون المنشود بين العمال وأصحاب الأعمال لصالح العملية الإنتاجية ، مع التأكيد على أنه لاحق بدون واجب .. وفيما يلى نص الحديث:

أجري الحوار:

السيد الطاهرى

محمد محمد على

مروى بدر الدين

● بداية ماهي القضايا التي تم طرحها في اجتماع السيد رئيس الوزراء مع سيادتكم ومع قيادات الاتحاد العام العمال وبحضور السيد وزير القوى العاملة والهجرة، وبعض السادة الوزراء، وهو الاجتماع الذي تم قبل أيام قليلة من احتفالات عمال مصر بعيد العمال وماهو موقف الاتحاد من القضايا التي تم طرحها في هذا اللقاء؟

●● لقد تعودنا كل عام أن نقوم بمقابلة مع السيد رئيس الوزراء قبل احتفالنا بعيد أول مايو لطرح ماعندنا من قضايا، ويتم ذلك بدون جدول أعمال مسبق وذلك بحضور زملائنا أعضاء مجلس إدارة الاتحاد ورؤساء النقابات العامة، وعدد من السادة الوزراء المعنيين في مقدمتهم السيد وزير القوى العاملة والهجرة والسادة وزير قطاع الأعمال، ووزير النقل والمواصلات وأمين عام مجلس الوزراء.

وقد تقدمنا بالشكر للرئيس مبارك وللسيد رئيس الوزراء على ماقاموا به من مجهود تجاه مشروع قانون العمل الموحد، والذي انتهى مجلس الشورى منذ أيام من مناقشته واغتنمت هذه المناسبة لأشكر تعاون الوزيرين الأستاذين كمال الشاذلي وأحمد العماوي واهتمامهما الحثيث بهذا المشروع.

ومهما تم من تعديلات في هذا المشروع -فهو ليس كتابا مقدسا- لأنه في الواقع حصيلة لآراء أطراف العمل الثلاثة، وهم أيضا الذين اشتركوا في إعداده، والتعديلات جاءت في بعض المواد المنظمة للعلاقة بين طرفي الإنتاج، وكما قلنا هي تعديلات ليست جوهرية، والمشروع الآن في طريقه لمجلس الشعب، ويهمنا في المقام الأول أن يظهر القانون في صيغة ملائمة ومتوازنة وعصرية بما يحقق صالح مصر أولا وصالح العمل والعمال ثانيا، فالقانون متضمن الحقوق والواجبات لطرفي الإنتاج .. أي واجب وحقوق كل طرف.

ورغم أن المشروع قد استغرق إعداده فترة طويلة إلا أننا نؤكد أننا حرصنا على ضرورة الابتعاد عن سياسة العنف في حالة الخلاف، ولكن نؤمن بسياسة طرق الأبواب والحوار الموضوعي.

ولذلك فإن ترتيب الأوراق ودراسة كل الموضوعات قبل طرحها أمر في غاية الأهمية، كما أن سياسة الحوار الموضوعي الذي نختلف فيه ثم نتفق حتى نصل إلى المطلوب هو مايحقق الإستقرار والوئام لمصرنا العزيزة.

والتأمينات الاجتماعية

كما تطرق حوارنا مع السيد رئيس الوزراء حول موضوع التأمينات الاجتماعية، وبداية فقد طرحنا وجهة نظرنا في أننا غيرراضين أن يكون مجلس إدارة هيئة التأمينات الاجتماعية ممثلا بعضو نقابي واحد يمثل الحركة النقابية المصرية، وأنه ينبغي إعادة النظر في هذا الموضوع بجدية، وإعادة الوضع كماكان سابقا، حيث كان يمثل الاتحاد بأربعة أعضاء في مجلس إدارة الهيئة.

وعرضنا وجهة نظرنا بخصوص أموال التأمينات الاجتماعية باعتبارها حصيلة مايخصم من العمال شهريا.. أي أنها أموال العمال.. وهي مودعة في بنك الاستثمار القومي، ومع ذلك يتردد حاليا أن وزارة المالية بصدد خصم هذه الأموال إلى ميزانيتها بصورة أو بأخرى. وتسمع كذلك أن بعض أموال العمال سوف يتم التعامل بها في البورصة، وبالتالي فهي معرضة للخسارة.. والحقيقة أن الشارع العمالي يريد أن يطمئن على أمواله ويسمع منكم مايدخل الطمأنينة إلى نفسه وقلبه؟.

واستطرد قائلا.. والحديث للسيد رئيس الاتحاد العام للعمال.

لاشك أن أموال التأمينات بجانب أنها أموال العمال فهي أيضا أموال الشيوخ والأرامل واليتامى والقصر، وماتلمسه الآن هو تخبط في التعامل مع هذه الأموال فمرة يتم التعامل بها في البورصة، ومرة تذهب لبنك الاستثمار القومي .. إلخ.

ثم نسمع أن هناك خلافات بين وزارة التأمينات ووزارة المالية، إلى جانب المديونيات التي لدى الشركات والهيئات والمصالح والمؤسسات الصحفية، كل هذا التخبط ينعكس على أموال أصحاب المعاشات، ونحن بصفتنا تنظيما عماليا نعتبر الممثل الحقيقي لهؤلاء، لذلك فنحن بحاجة إلى تركيز جهودنا مع وزارة التأمينات لإجراء تعديلات جديدة في قانون التأمينات بما يتواءم مع مرحلة التحولات، ونحن لانطمع أن يتحقق ذلك بين يوم وليلة، ولكن في المستقبل القريب وبعد أن يأخذ كفايته من الدراسة والتمحيص.

وقال رئيس الاتحاد، بجانب ذلك كله فهناك مشكلة كبيرة تحدث الآن وهي أن بعض الشركات تخصم أموال التأمينات من العامل كما تخصم اشتراك التنظيم النقابي البالغ قيمته جنيها شهريا وفي نفس الوقت لاتقوم بتوريد هذا المبلغ ولا ذاك، والعامل عندما يحال للتقاعد أو يبحث عن معاشه يقال له إن الشركة مديونة ولم تسدد الالتزامات التي عليها.. فهل هذا منطق؟

وعلى سبيل المثال فإن شركات المقاولات تخصم من عمالها ولا تورد لاحصتها ولا حصة العامل للتأمينات بحجة أن الحكومة مديونة لها، والوزير أحمد العماوي تحدث مع السيد رئيس الوزراء عن الـ٢٠ مليار التي أعلنت الحكومة عن سدادها للشركات المديونة لها، وقال سيادته إننا سددنا ٢٠ مليارا حتى ٢٠٠١/٦/٣٠ ومن جانبنا نتمنى أن يصل سداد مديونية الحكومة حتى ٢٠٠١/١٢/٣١ ونبدأ سداد مستحقات السنة الجديدة ٢٠٠٢.

التأمين الصحي

● ماهي رؤية الاتحاد بالنسبة لمشروع قانون التأمين الصحي؟

●● التأمين الصحي صرح يجب الحفاظ عليه، فالعلاج الفندقي لم يعد مناسبا في الوقت الحالي وليس في مقدور أو استطاعة أي عامل مهما كان موقعه، ومن ناحية أخرى فنحن كمنتفعين علينا أن نساهم في تغطية جانب من نفقات هذا التأمين، ولكن في المقابل يجب أن نجد أداء وخدمة ومكانا مناسبا نعالج فيه تكون فيه الممرضة المدربة والمكان النظيف والأطباء المهتمون والدواء المتوفر الرخيص، كل هذه الأمور تحتاج إلى نظرة شاملة للاهتمام بشئون الصحة، فكل هذه الأمور تؤثر على نفسية العامل، وبالتالي فهي تنعكس على أدائه في العمل، فالعامل يجب أن يحصل على حقه في العلاج المناسب له ولاسرته، وقد قمنا بطرح هذه المسألة على السيد وزير الصحة الجديد، وقلنا له إننا سوف نعطي لك فرصة شهرين أو ثلاثة حتى تدرس موضوع التأمين الصحي من كافة جوانبه ويعرض علينا اقتراحاته لنتحاور فيها قبل دخول المشروع لمجلس الشعب.

القانون ٤٧ للعاملين ●

وماذا عن القانون ٤٧ الخاص بالعاملين بالحكومة والمصالح والهيئات؟

●● هذا القانون قد عفى عليه الزمن فقد صدر في عام ١٩٧٨ وقد اجتمعنا مع الدكتور محمد زكي أبو عامر وزير التنمية الإدارية في مقر الاتحاد العام للعمال، ودارت بيننا أطروحات لتعديل القانون ٤٧ ولكن هذه

الأفكار لم تظهر حتى الآن على ورق، ونحن فى انتظار أن يضع الدكتور أبو عامر هذه الأطروحات على ورق حتى نتمكن من المناقشة الموضوعية ويتسنى لنا دراسة القانون دراسة متأنية وموضوعية.

ولكن بصفة عامة نحن مع مبدأ الثواب والعقاب كما أننا لسنا مع الفوضى أو التِّزمت، فهذه الأساليب لاتؤدى إلى النفع والاستقرار فى المجتمع.

الصناعة الوطنية

● ماهى توجهات سيادتكم بشأن قضية الصناعة الوطنية التى ينادى بها دائما الرئيس مبارك وحرصه على أن تتحقق تحت شعار صنع فى مصر بما يعنيه ذلك من قدرة على المنافسة، وماهى المشاكل التى تعترض الصناعة المصرية باعتباركم رئيسا لاتحاد عمال مصر .. وكيف يمكن تلافى هذه المعوقات؟؟

●● الصناعة الوطنية هى مصدر قلق لنا هذه الأيام، ونحن عندنا آلاف الشركات والمصانع سواء قطاع عام أو حكومى أو قطاع أعمال أو قطاع خاص أو قطاع استثمارى، وفى رأيى أن مشكلتنا الأساسية هى الإدارة . وهناك مقولة أرددها دائما هى **"الإدارة ثم الإدارة وراء أى خسارة"** ومن هذا المنطلق نقول إن الدولة مهتمة بالإدارة والتنمية الإدارية، وهناك مركز لإعداد القادة، ومع ذلك نحن لانشعر بنتائج ملموسة لهذا الجهد، وخاصة بالنسبة للإدارة الوسطى لأن عائد التفريخ متوقف حيث يقف غالبية الإدارة الوسطى عند رئيس أقسام أو مديرى إدارة ، والسؤال هنا .. لماذا لاندفع بالكوادر الواعية والقادرة منهم إلى الصفوف الأمامية حتى نستفيد من قدراتهم بعد أن نقوم بتدريبهم وإعدادهم الإعداد اللازم؟



أما المشكلة الثانية فى الصناعة فهى مشكلة التسويق، فنحن لدينا فشل ذريع فى التسويق، فليس لدينا فنى التسويق الذى يدرس السوق الخارجية والداخلية ليتعرف ماذا يريد السوق ، وماهى المنتجات المراد تصنيعها والتى يحتاجها السوق ، أما المنتج غير المطلوب فينبغى أن نتوقف عن تصنيعه، حتى لا نقوم بملء المخازن به بسبب عدم التسويق، وبالتالى تزيد مديونية الشركات بهذا الأسلوب ثم تنهار.

وعندما أصر الرئيس مبارك على شعار صنع فى مصر فهو يعنى أن هذا يتطلب الاهتمام من بداية دراسة جدوى أى مشروع من كافة الجوانب مع الوضع فى الاعتبار العمالة المدربة مرورا بالإدارة العلمية التى تؤمن بمبدأ الثواب والعقاب، إلى جانب التركيز على التسويق وتشطيب المنتج بأعلى مستوى ، وخاصة ونحن نعانى من بعض المنتجات ذات التشطيب السئ للغاية وأصبح التشطيب السيىء وصمة عار على جبين المنتج المصرى.

واستطرد السيد السيد راشد قائلا:

وهذا يقودنا إلى موضوع صناعة النسيج التى تتعرض لإهمال شديد هذه الأيام رغم أنها من أعرق الصناعات المصرية، وبصفتى رئيسا للنقابة العامة للغزل والنسيج بجانب رئاستى للاتحاد العام للعمال أقول إن إنتاج المصريين القدماء من الأقمشة مازال موجودا حتى الآن فى المتاحف المصرية والعالمية فخر لهذه الصناعة العريقة، وبالتالى فإنه ينبغى بكل الوسائل الحافظ على هذه الصناعة وتطويرها من خلال حلول مناسبة لإنقاذها .

وهناك صناعات أخرى كثيرة مثل الحديد والصلب وصناعة البناء وغيرها وكلها أمور تحتاج إلى نظرة واعية بمشكلاتها .

وقد عقدنا ثمانى جلسات مع السيد وزير قطاع الأعمال العام واستمعت من سيادته إلى برنامج للتطوير والتحديث يبشر بالخير، والمشكلة أن هذا البرنامج أو المخطط يحتاج إلى امكانية مادية وأموال كثيرة .

وقفة أمام الخصخصة

● يتردد الآن فى كثير من الدول التى أخذت بنظام الخصخصة ضرورة التوقف لتقييم هذه التجربة، والنتائج التى أسفرت عنها ؟ وبصراحتكم المعهودة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نريد أن نسمع رأيكم فى مشروع المعاش المبكر وهل نجح فى تحقيق الهدف منه أم لا؟

●● لقد تحدثنا مع السيد رئيس الوزراء فى كافة النقاط السابق تناولها، كما تناولنا أيضا هذا الموضوع، وأريد أن أذكر أننى كنت قد طلبت الدكتور عاطف عبيد عندما كان وزيرا لقطاع الأعمال وقرر بيع بعض الشركات أن كل شركة يتم خصخصتها ينبغى ألا تفكر فى تنفيذ المعاش المبكر قبل أن تكون قد أعدت الأموال اللازمة لذلك، لأنه من غير المعقول أن يجلس العمال فى منازلهم ، ويحصلون على مرتباتهم بدون عمل بحجة أنهم سوف يحصلون على معاش مبكر وعندما تكون هناك سيولة مالية.

● وحول سؤال عن وجهة نظر البعض من أن بعض الصناعات أو المنتجات ذات الصفة الاستراتيجية لاينبغى تركها للخصخصة ، بل يجب أن تظل تحت مسئولية الدولة، فهل للاتحاد خطة لإجراء مثل هذه الوقفة؟

●● بعد وقوع حادث قطار الصعيد ، هذا الحادث المؤلم، إلا أنه أكد على ضرورة أن تظل الشركات الحيوية ملك للدولة مثل السكة الحديد والكهرباء شركات المياه وكافة مرافق الخدمات، لأن هذه الشركات لايمكن خصخصتها ، وهذا يعتبر مطلبا شعبيا، وإذا كانت التليفونات قد تم خصخصتها ونعانى مانعانيه الآن من ذلك فإن التجربة لايجب تكرارها ، وحتى الكهرباء قد تم خصخصتها إلا أنها ستظل

شركات قابضة أو تابعة تحت إشراف الدولة.

إعداد القيادات النقابية الجديدة

● المعروف أن الانتخابات النقابية للدورة الحالية جاءت بقيادات جديدة ليس لدى معظمهم الخبرة النقابية الكافية، حيث جرى تغيير فى الوجوه النقابية امتد لحوالى ٧٠٪ من قيادات الدورة السابقة، فماهو الدور الذى يقوم به الاتحاد حاليا لإعداد هذه القيادات حتى تقوم بعملها النقابى على أكمل وجه فى ظل المتغيرات الاقتصادية والخصخصة؟

●● صحيح أن انتخابات الدورة النقابية الجديدة أفرزت أكثر من ٧٠٪ قيادات جديدة خاصة فى اللجان النقابية، ومن المؤكد أن أحدا لم يتدخل فى انتخابات اللجان النقابية لا من بعيد ولا من قريب، فالانتخابات النقابية تتم فى مقار العمل أى تحت إشراف العمال .. والوجوه الجديدة لاتخيف أحدا فالعمل النقابى عمل تطوعى واستعداد، ودورنا كاتحاد عمال هو التثقيف المركز من القاعدة إلى القمة، ولأول مرة فى مصر يحضر حاليا رؤساء النقابات العامة دورة تثقيفية تعليمية، وهذا يدل على أهمية التثقيف والاطلاع، وذلك بالنسبة لمختلف القيادات فى مختلف المستويات النقابية .

فكل يوم نتعلم أشياء جديدة ، ومن ثم لابد أن يتغير مدلول ومفهوم الخطاب النقابى فى عصر الخصخصة والاقتصاد الحر . . بمعنى أننا كنا فى نظام شمولى له مقوماته وأساليبه ، وأصبحنا اليوم فى نظام الاقتصاد الحر، فيجب أن يتغير الخطاب النقابى فالذى كان يصلح فى الماضى لم يعد يصلح الآن . ويكفى الاشارة أنه فى هذه المرحلة تلعب المفاوضة الجماعية دورا مهما للغاية.

كذلك فإن التثقيف والتدريب والتركيز فى الندوات والحلقات النقاشية وورش العمل أصبحت ضرورة للتنظيم النقابى ، وقد أخذنا قرارا ننفذه حاليا بالمؤسسة الثقافية العمالية وهو أن التثقيف ليس مركزيا ولكنه يتم على مستوى الجمهورية من خلال مراكز ومديريات الثقافة العمالية على مستوى الجمهورية .

عيد العمال

● ماهى أبرز القضايا التى سيطرحها رئيس اتحاد عمال مصر بمناسبة الاحتفال بعيد العمال أول مايو (ملحوظة: هذا الحديث بالقطع تم قبل الاحتفال بعيد العمال ، تم فى الثلاثين من ابريل .. أى أمس)

●● نحن فى بلد يبذل كل امكاناته لتحقيق التنمية والرئيس مبارك يقود هذه التنمية بعقلانية والحفاظ على ممتلكات البلد وحقوق المواطنين مسالة صعبة، والساسة والقادة والمفكرون قد اتفقوا على مبدأ أن **"النصر سهل ولكن الحفاظ على النصر هو الأصعب"** كلنا يجب أن نقف مع قيادة البلد ونتكاتف للحفاظ على حقوقنا، والمفروض أن يكون هذا اليوم وفى هذا العام بالذات أن يكون التكريم للقيادة السياسية فى مصر التي تواجه هذا الموقف الصعب والقومي والوطني، نتيجة للعدوان البشع الذى قام به مجرم الحرب شارون وعصابته بدعم كامل من الولايات المتحدة ، وبالتالى فإنه ينبغى التركيز أيضا على القضية الفلسطينية وهى قضية الشعب العربى كله ، ونقدم كل مانستطيع للشعب الفلسطيني البطل الصامد الذى يواجه الموت بشجاعة وبسالة دفاعا عن مقدساته ، ونشكر الحكومة أنها تتعاون معنا وتستجيب لنداءاتنا .

بهذه المناسبة

● ماذا قدم الاتحاد العام العمال فى مصر لاتحاد عمال فلسطين بصفة عامة فى ضوء قرارات المجلس المركزى الطارئ لاتحاد العمال العرب بصفة خاصة ، بشأن مساندة عمال وشعب فلسطين لمواجهة المجازر الشارونية الجارية حاليا؟

●● وفى هذه المناسبة كانت دعوة عمال مصر ممثلة فى اتحاد نقابات العمال لأشقائهم ممثلى العمل فى الدول العربية الشقيقة بالاتحادات النقابية القطرية ومن خلال الاتحاد الدولى للعمال العرب ليجتمعوا تحت مظلة الاتحاد الدولى للعمال العرب فى مصر حول القضية الرئيسية للشعب العربى وهى قضية شعب فلسطين، ومايتعرض له من مذابح وتدمير للبنية الأساسية للشعب الفلسطيني والتعدى على كل الحرمات والمقدسات من قبل السفاح شارون وعصابته منتهكين كل القيم الإنسانية والقوانين الدولية والشرائع السماوية حتى أنه وصلت به الجرأة إلى الاعتداء على بيوت الله، وحصاره للقيادة الفلسطينية الممثلة فى الزعيم العظيم ياسر عرفات، كل هذه الأمور نوقشت خلال المجلس المركزى الذى تم انعقاده بمقر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بالقاهرة يوم ٦ ابريل الماضي، وكانت مظاهرة حب لمصالح القضية الفلسطينية عبرت عن غضب العمال العرب وحرصهم على دعم نضال أشقائهم عمال وشعب فلسطين العربية، وإدانتهم للإجرام الصهيوني، وإصرارهم على المضى قدما فى سبيل حصول أبناء فلسطين على حقوقهم المشروعة . . وهى إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

العضوية النقابية

● يتردد أن عشرة ملايين عامل مصرى خارج نطاق التنظيم النقابى أى ليسوا أعضاء فى نقاباتهم ، والسؤال الذى نطرحه ماهى الجهود التى يبذلها الاتحاد لضم هذا العدد الضخم أو جزء منه للتنظيم النقابي؟

●● هناك مبدأ مؤكد داخل الاتحاد العام لنقابات عمال مصر وهو أن التنظيم النقابى العمالى المصرى مسئول مسئولية مباشرة عن حماية حقوق عمال مصر جميعا سواء المنخرطون فى العضوية أو خارجها، وأريد أن أؤكد أيضا أن عمال مصر غير المنضمين يرغبون فى الانضمام لعضوية التنظيم النقابي، ولكن هناك بعض العقبات لا أريد أن أتعرض لها الآن، وسنعمل بكل جهدنا على تذليلها على سبيل المثال نعمل الآن على التواجد فى مقار خاصة بالتنظيم النقابى داخل المدن الصناعية الجديدة مثل العاشر من رمضان و٦ أكتوبر والسادات والعبور ، وسوف نكون هناك بجانب مقرات الاتحاد ومقار للمؤسسة الثقافية العمالية، وسوف يكون ذلك بمثابة منابر للحركة العمالية المصرية لتعريف ابنائنا العمال وأصحاب الأعمال أن التنظيم النقابى تنظيم مصرى وطنى حريص على مصلحة العمل والعمال، ولايريد التنظيم النقابى الدخول فى معارك جانبية مع أصحاب الأعمال سواء كانوا مصريين أو عرب أو أجانب أو شركات مشتركة، فنحن نؤمن بالحوار العصرى وهذا ليس بدعة، فمصر عضو فى منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية اللتين تؤيدان الحق والواجب وهاتان المنظمتان تؤكدان على مصداقية توجيهاتنا فنحن نؤمن بالمفاوضة الحرة ولانؤمن بالصراع الطبقى ولانريد الدخول فيه.

● شكرا للأستاذ السيد راشد

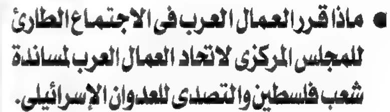
●● شكرا لكم

ملـف فلســطين

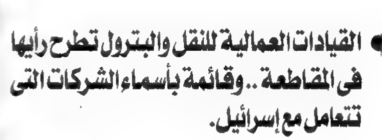
الرؤية الشعبية لمساندة شعب فلسطين فى تصديه للهجمة الصهيونية المدعمة أمريكيا







- ماذا قرر العمال العرب فى الاجتماع الطارئ للمجلس المركزى لاتحاد العمال العرب لمساندة شعب فلسطين والتصدى للعدوان الإسرائيلى.



- القيادات العمالية للنقل والبترول تطرح رأيها فى المقاطعة .. وقائمة بأسماء الشركات التى تتعامل مع إسرائيل.



- الجماهير العربية تغلى بالغضب استنكارا للمجازر الشارونية .. وأحزاب المعارضة ترد على اتهام العرب بالإرهاب وتطالب بمقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية.



- بعد استشهاد آيات الأخرس ووفاء إدريس .. ماذا يمكن أن تقدمه التنظيمات النسائية العربية لمساندة المرأة الفلسطينية؟!.

- الاقتصاد الفلسطينى فى مواجهة الاخطبوط الصهيونى .. والاقتصاد الإسرائيلى يعجز عن مواجهة صدمات الانتفاضة.

العمال العرب يقررون فى القاهرة

■ التبرع بأجر يوم عمل لصالح عمال وشعب فلسطين
■ عيد العمال العالمي هذا العام يوما للتضامن مع شعب فلسطين
■ مقاطعة البضائع الأمريكية ووقف التعامل مع الشركات الأمريكية
■ عقد مؤتمر نقابى عربى -أوروبى تشارك فيه المنظمات العربية الدولية



قادة الاتحادات العمالية فى الوطن العربى أثناء اجتماع المجلس المركزى

متابعة:

السيد الطاهرى

محمد محمد على

قرر المجلس المركزى فى اجتماعات الدورة الثالثة الطارئة للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب الذى استضافه الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى الأسبوع قبل الماضى برئاسة النقابى عز الدين ناصر رئيس المجلس المركزى للاتحاد ورئيس الاتحاد العام لنقابات عمال سوريا والنقابى السيد راشد نائب رئيس المجلس المركزى ورئيس الاتحاد العام لعمال مصر والنقابى حسن جمام الأمين العام للاتحاد ويمشاركة أعضاء المجلس المركزى لاتحاد العمال العرب وقادة الحركة النقابية العربية والقطرية والمهنية وأعضاء الأمانة العامة لاتحاد القيادات النقابية المصرية وجمهور كبير يمثل قيادات عمال مصر فى كافة النقابات، واتخذ الاجتماع الطارئ شعارا **"من أجل إجراءات فاعلة للتصدى للعدوان الصهيونى على الشعب الفلسطينى ودعم صموده".. قرر**

-متابعة تنفيذ قرارات المجلس المركزى الذى عقد بالدار البيضاء خلال شهر فبراير من هذا العام والخاصة بدعم صمود الشعب الفلسطينى وانتفاضته الباسلة.

-إدانة سياسة الحصار والتدمير والتقتيل التى يمارسها الكيان الصهيونى وإدانة الحصار المفروض على الرئيس عرفات الرئيس الشرعى المنتخب ديمقراطيا للشعب الفلسطينى بهدف عزله والضغط على الشعب الفلسطينى لإضعاف الصمود وإرادة المقاومة لديه.

-إدانة سياسة الكيل بمكيالين والانحياز للكيان الصهيونى التى تنتهجها الإدارة الأمريكية التى تقف مباشرة وراء العدو الصهيونى.

-العمل بكافة الوسائل من أجل وقف العدوان الصهيونى الهمجى على الشعب الفلسطينى، وإجبار الكيان الصهيونى على دفع تعويضات مادية عن كل ممارساته التدميرية والوحشية فى الأراضى الفلسطينية المحتلة .

-التبرع بأجر يوم عمل لصالح عمال وشعب فلسطين على أن تتابع الاتحادات القطرية تنظيم حملات التبرع النقدى والعينى بالتنسيق مع الأمانة العامة للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب.

-**اعتبار عيد العمال العالمى فى الأول من مايو لهذا العام ، يوما للتضامن العمالى مع الشعب الفلسطينى والاتصال بالمنظمات النقابية الدولية والإقليمية لهذا الغرض.**

- اتخاذ التدابير لاستقبال جرحى الانتفاضة من العمال لمعالجتهم على حساب النقابات العربية.

-رفض أى شكل من أشكال التطبيع مع العدو الصهيونى.

-**التأكيد على دعوة الجماهير العربية لمقاطعة البضائع الأمريكية ووقف التعامل مع الشركات الأمريكية.**

-**رفع دعوى قضائية على مجرم الحرب شارون على مجازره التى ارتكبها ويرتكبها بحق الشعبين الفلسطينى واللبنانى باعتبارها ممارسات إرهابية.**

- توجيه التحية للجماهير العربية الأبية التى خرجت إلى الشوارع فى العواصم والمدن العربية معبرة عن روحها القومية ووحدة المصير المشترك.

- مطالبة الحكومات العربية بالارتقاء إلى مستوى التحديات التى تواجهها أمتنا العربية فى هذه المرحلة الخطيرة من تاريخها بتحصين الوضع العربى.

- **دعوة القادة العرب لرفض محاولات الابتزاز الأمريكية الخاصة بالخلط بين المقاومة المشروعة ضد الاحتلال الصهيونى والإرهاب واعتبار الاحتلال والاستيطان أعلى أشكال الإرهاب.**

-**العمل على عقد مؤتمر نقابى عربى -أوروبى تشارك فيه المنظمات الوطنية والإقليمية**

والدولية المساهمة في فضح المشروع الصهيوني الاستعماري والعنصرية وكشف ممارساته الإرهابية واللاإنسانية.

وكان الاتحاد العام لنقابات عمال مصر قد استضاف مؤتمر المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في اجتماعات دورته الطارئة الثالثة برئاسة النقابي عز الدين ناصر رئيس المجلس المركزي وأعضاء الأمانة العامة للاتحاد ورئيسة لجنة المرأة العاملة العربية وممثلين عن الاتحاد المغربي للتشغيل ومنظمتي العمل الدولية والعربية ، وقد افتتح المجلس المركزي أعماله وسط هتافات الحاضرين التي تعبر عن مشاعر العنف والرفض لهذا العدوان الآثم، والذي يؤكد الروح القومية الأصيلة لعمال مصر .

كلمة السيد راشد

وكان أول المتحدثين النقابي السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب حيث طلب من الحاضرين الوقوف دقيقة حداد . بل دقيقة إجلال وخشوع ووفاء لنضال الأبطال البواسل أبناء فلسطين الذين يتعرضون لجرائم النازية الهتلرية التي بعثت على يد السفاح الهمجي شارون

وقال ، باسم جماهير عمال مصر العاملين في المزارع والعارقين في المصانع باسم عمالنا في كل المواقع نوجهه من هذا المؤتمر تحية الإجلال والخشوع والتمجيد لأبطال المقاومة الميامين الذين يناضلون على أرض فلسطين ويقدمون أثمن ماليديهم بما في ذلك حياتهم ذاتها في سبيل تحرير الوطن السليب.

كما نحني الرؤوس إجلالا وتوقيرا للبطل الصامد الذي يقود نضال شعبه بكل ماليديه من جوارح ويدفع بيديه القويتين وعزيمته الصلبة مركب البطولة و الفداء في سبيل التحرر .. ننحني إجلالا للزعيم البطل الرئيس ياسر عرفات رمز الصمود والتحدي.

وأضاف .. ونحن من هنا نعلنها قوية أن الاعتداء على أي شعب عربي هو اعتداء على كل الشعوب العربية وستواجه كل الشعوب العربية هذا العدوان الآثم بكل ماليديها من أسلحة تضرب بها عدوها في كل مكان وفي كل ميدان.

ونحن نطالب الحكومات العربية-كل الحكومات العربية- بتحمل مسئوليتها وتنسيق جهد عربي يتصدى بقوة وبخطوات عملية لوقف هذه الجرائم البربرية التي تقوم بها إسرائيل ومن أجل تحقيق حماية دولية فورية للشعب الفلسطيني.

وقال : إن جماهير عمال مصر الذين كانوا دائما وستستمر مسيرتهم جنود نضال في معارك التحرير، كما هم أبطال بناء في معارك التنمية والتعمير .. سوف يؤدون واجبهم المقدس في دعم نضال أشقائهم شعب وعمال فلسطين بكل أشكال الدعم المادي والمعنوي .. حتى يتحقق النصر.

كلمة عز الدين ناصر

وأكد النقابي عز الدين ناصر رئيس المجلس المركزي لاتحاد العمال العرب ورئيس الاتحاد العام لعمال سوريا أن تاريخنا حافل بالتضحيات والشهادة . شامخ بالصمود والمقاومة مفعم بالتصميم والإرادة في وجه الاحتلال الصهيوني المغتصب للأرض والعرض .. إن التمسك بالأرض هو تمسك بالوجود وبالحاضر والمستقبل ، هو تمسك بعروبتنا وحقوقنا وكرامتنا وأهدافنا.

وأضاف أن إرادة الجماهير والشعوب مقدسة ويجب احترامها والأخذ بها فهي صادقة وصائبة وسليمة ولايحق لأحد تجاوزها أو إسكاتها .. **إننا ندعو إلى الالتزام بإرادة الشعوب والجماهير والتفاعل معها دعما وانتصارا للموقف والمبادئ والأهداف.**

كلمة حسن جمام

وفي كلمته قال النقابي حسن جمام الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب أكد سيادته:

أننا نقف اليوم وقفة رجل واحد .. وقفة شجاعة ومسئولة .. ليس دفاعا عن شعب فلسطين فقط وإنما دفاعا عن حقوقنا وتاريخنا



ومكانتنا وكرامتنا فهاهو شعب فلسطين بأطفاله ونسائه وشيوخه وشبابه يفدي العروبة بدفاعه عن حرية العرب وعن كرامتهم وعن مقدساتهم بصدور أبنائه العارية وبإرادته التي لاتلين في مواجهة الدبابات والطائرات والصواريخ وكل أسلحة الدمار الأمريكية .. **إن شعب فلسطين لن يركع ولن يستسلم لا لشارون ولا لأمريكا ، فالشعوب الحرة هي التي تأخذ زمام المبادرة وتصنع تاريخها ومجدها .**

ولندخل في دائرة الفعل .. فشعب فلسطين وطوال أكثر من عام ونصف العام يواجه على أرضه الهجمة الصهيونية الإرهابية العنصرية العدوانية التي جاءت بعد يوم واحد من إعلان قادة العرب في اجتماعهم في بيروت عن مبادرة سلام.

إننا نقول لبعض القادة العرب على الأقل افسحوا للجماهير كي تعبر عن ذاتها .لتخففوا من الضغط الأمريكي عليكم على الأقل وحاولوا أن تستفيدوا من حركة هذه الجماهير لتقوية مكانتكم في العالم وفي مواجهتكم للتحديات وهو أضعف الإيمان . **ومن هنا .. من القاهرة التي تحتضن جامعة الدول العربية ندعو القادة العرب جميعا للوقوف مرة واحدة أمام الواقع العربي البائس لدراسة أسباب هذا اليأس وهذا الهوان .. ليقف الحكام وقفة جادة ومسئولة مرة واحدة لإحداث التغير المطلوب لمعالجة الجسم العربي المريض والضعيف وتمكينه من استعادة عافيته وأسباب قوته.**

وأضاف أن شعب فلسطين ومنذ عام ونصف العام يواجه حرب إبادة يستبيح فيها الكيان الصهيوني البشر والحجر والشجر ، وطوال هذه الأشهر فقد الشعب الفلسطيني أكثر من ١٥٠٠ شهيد وأصيب أكثر من ٤٥ ألفا من الفلسطينيين بجروح متفاوتة ودمرت الغالبية العظمى من مؤسساته وبنيته التحتية ، كما دمرت آلاف المنازل والمشاغل الخاصة وفقد ٤٠٠ألف عامل فرص عملهم بسبب الحصار الاقتصادي التجويعي وبسبب العدوان بجرف المحاصيل والطرقات، بلغت خسائر هذا الشعب أكثر من ١٥ مليون دولار يوميا أي بمعدل ٤٥٠ مليون دولار شهريا .. إننا نطالب الحكومات العربية وخصوصا النفطية بزيادة دعمها للشعب الفلسطيني لتمكينه من الصمود في أرضه ومواصلة كفاحه فالمساعدات العربية الرسمية لاتكفي لأيام معدودة، وإذا علمنا أن العرب يصدرون ٢٠ مليون برميل نفط يوميا فإن تخصيص نصف دولار عن كل برميل نفط يمكن أن يفي بالغرض خصوصا أن أسعار النفط ارتفعت عدة دولارات بسبب الوضع الذي خلفته انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل.

كلمة فلسطين

أما كلمة فلسطين فقد قرأها النقابى محمد بدران نيابة عن النقابى هيدر إبراهيم أمين عام الاتحاد العام لعمال فلسطين لعدم استطاعته الحضور ، والتى قال فيها

من قلعة فلسطين المجاهدة ومن قلب الحصار والإغلاق نحييكم جميعا بصفتكم رسل طبقتنا العاملة العربية ونحيى من خلالكم جماهير أمتنا العربية المجيدة فى الوطن العربى من المحيط إلى الخليج التى هبت بشجاعة لتعبر عن غضبها ضد الغزو الإسرائيلى لفلسطين.

وقال :: إن مايحصل الآن يحرك الحجر والشجر فالاحتلال الإسرائيلى المجرم يعدم الأطفال والمجاهدين فى الشوارع العامة ويهدم المنازل فوق رؤوس ساكنيها ويدمر المؤسسات والمدارس والمصانع والمزارع والمساجد والكنائس وينهب الأسواق التجارية .. تصوروا حجم الهجمة -٢٥٠٠ دبابة تغزو مدننا ومئات الطائرات تقذف حممها على شعبنا وآلاف المدافع تقتل الأطفال والنساء والشيوخ .

إنها مذابح حقيقية تقشر لها الأبدان، لم نتمكن فى بيت لحم وجنين ونابلس وغيرها من دفن شهدائنا أو إنقاذ جرحانا .. إنه إرهاب لامثيل له فى التاريخ.

يرون أن :

المقاطعة وحده

التكامل العربى .. يداعب أحلام عمال النقل والبترول !!

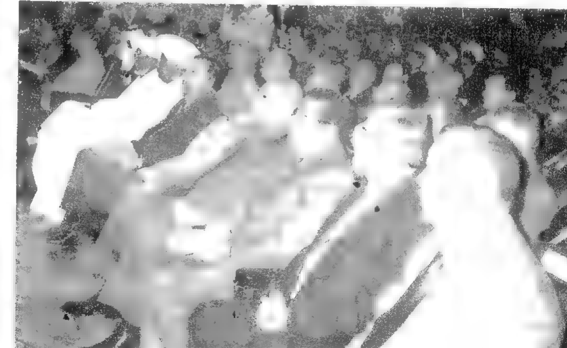
لم ينس الناس فى الوطن العربى .بعد -خصوصا أولئك الذين عاصروا الأحداث- واقعتين رئيسيتين .. الأولى حدثت أثناء العدوان الثلاثى فى عام ١٩٥٦ عندما قام عمال سوريا بقطع خط أنابيب البترول فى ميناء طرطوس .. والواقعة الثانية جاءت عام ١٩٥٩ مع الباخرة المصرية كليوباترا عندما رفض عمال الشحن بنيويورك تفريغ الباخرة المصرية تأييدا لإسرائيل، فما كان من اتحاد العمال العرب إلا اتخاذه قرارا بمنع تفريغ جميع البواخر الأمريكية فى جميع الموانئ العربية .. وكانت النتيجة تراجع أمريكا عن قرارها ويومها أهدى الرئيس جمال عبد الناصر قلادة النيل لاتحاد العمال العرب تقديرا لموقفه النبيل.

واليوم ، يتحدث الناس عن إمكانية تكرار هذه المواقف إزاء مايحدث فى الأراضى المحتلة من قهر للشعب الفلسطينى، تأييدا لمبدأ المقاطعة خصوصا من جانب عمال النقل والبترول.

ترى ، هل يعيد التاريخ نفسه فى صور بطولية مشابهة أم أنه أصبح هناك اعتبارات أخرى ومعايير مختلفة تحكم هذا الموقف؟!.

الأستاذ شحاته محمد شحاته .. رئيس النقابة العامة للنقل البرى ورئيس اللجنة العربية لعمال النقل الجوى باتحاد عمال مصر يقول:

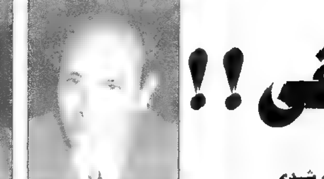
للأسف .. المعطيات الحالية عندنا كعرب أختلفت عن هذا الدور العظيم الذى قام به عمال النقل فى واقعة الباخرة كليوباترا عام ١٩٥٩ إضافة إلى عدم وضوح الرؤية .. وغياب المصداقية . . والكل يحاول أن يزايد على الطرف الآخر .. فمقاطعة إسرائيل ليست محتاجة إلى تحقيق صحفى لأنها أصبحت رد فعل ورسالة لكل مواطن إنسان شريف .. أصبح هناك حساسية قائمة فى عقيدة كل إنسان عربى مسلم أو مسيحى .. تسألنى عن مقاطعة إسرائيل وللأسف فإن الأوروبيين وعلى رأسهم البلجيكيين أسبق منا فى التعبير عن هذه المقاطعة . . لابد من خلق حاجز نفسى بيننا وبينهم . . إسرائيل نجحت فى مخططاتها لأنها وضعت استراتيجية لتحقيق أهدافها وهاهى تجنى ماخططت له، أما نحن فلا نزال فى فراق واختلاف . . نتحدث كثيرا .. ولانفعل شيئا .. **لم نأخذ بعد بأسباب القوة وأهم هذه الأسباب هو التكامل . . والتنمية . .**



جانب من الحشود النقابية فى مؤتمر الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب من أجل إجراءات فاعلة للتصدى للعدوان الصهيونى على الشعب الفلسطينى ودعمه



ـا لا تكفى !!





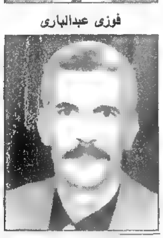
شحاتة محمد شحاتة

فوزى عبدالهارى

■ تحقيق : مجيب رشدى

• قطع البترول عن أمريكا وإسرائيل لابد أن يتم بشكل مدروس ودور عمال البترول أكبر تأثيرا من خلال نقابتهم

• عمال النقل البرى يقاطعون استخدام قطع غيار السيارات الأمريكية والإسرائيلية الصنع .. وعمال النقل السياحى يمتنعون عن التعامل مع الأفواج الأمريكية والإسرائيلية



صبرى الجريدى



إبراهيم قشطة

والتوحد العربى بلا شعارات .. تبادل المصالح بأن من يملك المال من حقه أن يستثمره .. والأفضل استثماره فى بلد عربى لديه كوادر وموارد .. أفضل من استثماره فى أى بلد آخر . . **التكامل لصالح كل الأطراف** ، ولكن مايحدث يعد تحركا مؤقتا فقط للرد على فعل حدث، ثم تعود الأمور إلى ماكانت عليه والنتيجة هو الاستمرار فيما هو حادث الآن .. والمزيد من المكاسب التى يحصدونها .

خلف الميكروفونات

ويضيف رئيس نقابة النقل الجوى: والآن .. نسمع عن بعض المزايدات تتحدث عن مصر .. والمقاطعة .. وهؤلاء ينسون أن مصر خاضت حروبا كثيرة بينما كانوا هم يحاربون فقط خلف الميكروفونات .. ولازال من يخطبون خلف هذه الميكروفونات كما هم ومطلوب منا الآن أن نواصل رسالة الدم والاستشهاد فى مقابل أن نفقد مواردنا ومصادر التنمية التى لايسأل هؤلاء عنا فيها ثم نذهب لدول أجنبية نمد إليها أيدينا لتقف بجانبنا ولنعوض مافاتنا .. **أين الاستيعاب لكل هذه الأمور؟!**

نحن مع هذه المقاطعة بدون أى تردد ، ولكن فى إطار التوازن للصالح العام .. لصالح مصر . . ونحن جزء من منظومة مصر، وأنا كمواطن إن لم أكن مرتبطا بوطنيتى .. وبالقيادة السياسية لبلدى ، فهذا يعنى أننى أخلق شقاً أو فجوة لصالح الأعداء.

وماذا عن دور التنظيم النقابى المصرى .. فى كل مايحدث؟

نحن تقدمنا بورقة عمل سنة ١٩٩٥ قبل أن يقع كل مانراه الآن طالبنا فيها بحتمية التكامل العربى فى صناعة النقل الجوى نتيجة لارتفاع استثماراتها ونتيجة لكثرة التحديات التى تواجهها وباعتبار أن هذا الأمر حتمى.

ونحن فى الوقت نفسه نتساءل .. لماذا لايكون هناك توحد لجميع شركات الطيران العربية تحت لواء شركة عربية واحدة ؟ بدلاً من الاعتماد على الشركات الأوروبية والأمريكية فى تموين الطائرات وإمدادها ، وبالتالى يكون لهذه الشركات ميزات كبيرة فى السعر والخدمات أو أن يكون هناك بنك عربى واحد يمول لنا كل ذلك. . الشركات الأجنبية الكبرى فى مجال الطيران فعلت ذلك وأصبحت تمثل تكتلات عالمية ونحن لسنا أقل منهم بأى حال من الأحوال.

أوروبا توحدت ونحن لازلنا جُزرا متفرقة .. كل شركة تندرج تحتها عشرات الشركات والنتيجة مزيد من الانقسام . . أنا أقول إن المستقبل للأقوى ولابد أن نعى ذلك ونستعد له.

المهم أنه بعد مناقشات ومشاورات تم الاتفاق على أن تكون هناك لجنة عربية موحدة للنقل الجوى والهدف منها تدريب الكوادر العربية فى مجال الطيران بأفضل المستويات وأقل الأسعار وتحقيق التكامل المنشود.

ويستطرد:

نحن لن نواجه إسرائيل فقط لأننا لو قمنا بمقاطعتها ١٠٠ يوم لن تتأثر ١٠٠ عام لن تتأثر لأنها "مسنودة" ولديها جذور بدعم أمريكى ، دعم للأغنياء لالتهام الضعفاء وأنا أكرر لابد أن نتكامل وأن ننظر للأمور بمصداقية وألا يكون كل موقف نتخذه وليد رد فعل ، لو لم تكن إسرائيل اعتدت -كما هى عادتها - وقتلت كما هى عادتها .. وتوسعت كما هى عادتها .. لما بتنا نقول المقاطعة ، علينا أن نفكر للمدى البعيد حتى نحقق مانصبو إليه.

ونحن هنا لاننكر أن هذه المحنة التى نمر بها أفرزت توحداً كبيراً

في الشارع العربي ، لابد أن يستثمر ذلك في اتجاه البناء .

وهنا يحضرني مقولة لماوتسي تونج بأن "**السياسة تنبع من فوهة المدفع .. والحق بلا قوة في هذا الزمن باطل**" بدليل مايحدث .. وإن لم يستند العرب على قوة اقتصادية وتوظيف الموارد المتاحة والتكامل من أجل البناء وسنواجه بتكتلات لدول غنية لا ولن ترحم والدليل مايحدث الآن من فرض آراء وسطوة وهيمنة لبعض القوى الاقتصادية الكبرى بلا تهاون .. نريد أن نقاطع الجهل والتخلف من أجل مستقبل أكثر أملا واشراقا .

تدليس وغش تجاري

أما السيد صبري الجريدي رئيس النقابة العامة للنقل البري فيقول:

إذا تحدثنا عن عمال النقل البري ودورهم ، نجد أولا أن معظم سياراتنا ليست صناعة أمريكية أو إسرائيلية . . ولا قطع غيارها موجودة في عملنا وحتى إن وجدت في الأسواق فنحن نقاطعها تماما .. فمعظم السيارات المصرية التي تعمل في مجال نقل الركاب إما إنتاج أوروبي أو إنتاج ياباني ، وبالتالي فالشيء الطبيعي أنه ليس لدينا أي تعامل مع أمريكا في هذا الصدد. .إنما المقاطعة بدأت .. ولهذا عقدنا مؤخرا اجتماعا طارئا في مجلس إدارتنا واتخذنا قرارا بالإجماع ووافق عليه عمالنا الذين يعملون في مجال النقل السياحي بامتناعهم عن التعامل مع الأفواج السياحية الأمريكية والإسرائيلية وقد أظهرت المؤشرات نتائج طيبة خصوصا في جنوب سيناء والمناطق السياحية الأخرى.

الوسيلة الثانية للمقاطعة .. أننا بدأنا دورنا كنقابات بتوعية العاملين لدينا بخطورة القضية .. عمالنا أصبح لديهم استجابة وبدأت مقاطعتهم للسلع الأمريكية .. وبدون توجيه وإنما بإحساس وطني.

وقد قرأت مؤخرا أن إحدى الشركات الأمريكية التي تدعمها إسرائيل مع الأسف منتجاتها تملأ الأسواق المصرية.

ومنها شركات أدوية وشركات للمنتجات الغذائية ومن ثم فلابد من التوعية وهذه مهمة تقع على عاتق الإعلام المصري . . حتى الأطفال الصغار بدأوا الاستغناء عن سلع وأشياء تعلقوا بها في حالة علمهم أنها تساند الطفل الإسرائيلي أو الأمريكي إيمانا منهم بالقضية كما يرونها على شاشات التليفزيون أو يسمعونها في المدارس أو في مجالس الآباء والأسرة .. **وبالتالي فأنا أطالب أجهزة الاعلام المصري بضرورة نشر قائمة بأسماء الشركات الأمريكية لمقاطعتها لأنني أعتبر هذه القائمة قائمة سوداء وأن أي ربح يعود على هذه الشركات على حساب دم شعب يقهر ويظلم بهذه الصورة البشعة اسميه"تدليساً وغشاً تجارياً"**

ويستطرد الجريدي:

وأنا في رأيي أن المقاطعة يكون تأثيرها أكبر بتحولها من مقاطعة للشعوب إلى مقاطعة حكومات، وليس معنى المقاطعة الحكومية أنني أقطع العلاقات الدبلوماسية مع أمريكا ولكنها مقاطعة اقتصادية السلع الأمريكية ، الطفل أو الرجل أو الأم اليوم إذا امتنعوا عن شراء بعض السلع هو دور وطني له مردود وتأثير على المستوى الشعبي-هو قوة ضغط شعبية- ولكن هذه القوة لاتكتمل إلا بمساندة مقاطعة أخرى للصفقات الاقتصادية الكبرى مع المؤسسات الاقتصادية الأمريكية .. تلك المؤسسات التي لها تأثير كبير على الاقتصاد الأمريكي والمؤثر الأكبر على تلك المؤسسات هو اللوبي الصهيوني.

وبالتالي فإن إغلاق السوق العربي أمام صفقات بملايين بل بمليارات الدولارات معناه خسارة كبيرة لهذه المؤسسات التي لايعنيها في الحياة سوى الربح فقط ومثال على ذلك : صفقات الطائرات-ومنها صفقة مؤخرا بدول الخليج مقدارها ١٥ مليار دولار- ويمكن تحويل مثل هذه الصفقات إلى شركات أوروبية أخرى .. وقتها ماذا سيكون الموقف الذي تتعرض له هذه الشركة الأمريكية عندما يواجه عمالها البطالة؟؟ وماذا سيكون تأثير القرار الاقتصادي على القرار السياسي الأمريكي؟!! إذن المقاطعة ليست مطلوبة من الشعب وحده وإنما المقاطعة مطلوبة من الجميع .. أجهزة حكومية وأفراد.

وأنا في تقديري أنها حرب صليبية ثانية .. حرب دينية وليست حرب وطنية ، وهذا ما أكده تصريح شارون مؤخرا ربما لم ينتبه إليه البعض حين قال: **أنا أحارب لإرساء قواعد الدولة اليهودية وعاصمتها القدس ولم يقل الدولة الإسرائيلية وكذلك ذكرها بوش . . إنها حرب صليبية جديدة .**

ويضيف رئيس نقابة النقل البري تعقيبا على فكرة التكامل العربي بقوله:

التكامل العربي .. اتفاقيات العرب . . والجامعة العربية وخلافه . .كله موجود من بداية إنشاء الجامعة ذاتها ونحن كعرب كل وسيلتنا الكلام والخطابة أما التنفيذ فلا . . لو تحقق التكامل العربي .. لن تستطيع أمة مهما بلغت قوتها أن تهزم العرب .. القوة البشرية .. والموارد الطبيعية .. والتكنولوجيا . . والأموال كلها متوافرة ولكن المصيبة في الوطن العربي هو كثرة الزعامات والمساواة بين الكبير والصغير بشكل غير منطقي ، فكيف أساوي دولة تعدادها ٧٠ مليون بدولة تعدادها ٧٥٠ ألف نسمة فقط وأساوي في الأصوات بينهما ، وهذا الكلام ليس محتاجا إلى خبراء.

ولكن دعنا نتحدث بصراحة أكثر

• أي تكامل هذا الذي نتحدث عنه والعامل المصري الذي يذهب للعمل في بعض البلاد العربية لابد له من "كفيل" وهو الأمر الذي لاينطبق على العامل الآسيوي بل على العكس يتم معاملة العامل المصري أيا كانت وظيفته أسوأ معاملة . . أي تكامل هذا الذي تقوم به إحدى الدول العربية بقطع البترول عن أمريكا في الوقت الذي تقوم فيه دولة عربية أخرى بعقد صفقات بترولية جديدة لتصديره لها بل والإعلان عن قيامها بضخ بترول أكثر يعوض النقص الذي تحدثه إحدى الدول بقيامها بقطع البترول.



المظاهرات العربية في كل مكان كانت تطالب باتخاذ مواقف أكثر حسما

من الألف إلى الياء

السيد إبراهيم عبد الفتاح قشطة رئيس مجلس إدارة اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بالمحلة الكبرى . له رأى آخر يقول فيه:

أطالب عمال النقل البرى بمقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية من الألف إلى الياء وتشجيع المنتج المحلى علما بأن النمو الاقتصادى بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية يعود على صورة"منحة" تُدفع لإسرائيل . يقولون إنها منحة ونحن نقول إنها "جزية" تدفعها أمريكا لإسرائيل لتحكم اللوبى الصهيونى فى القرار الأمريكى وبهذه المقاطعة سنستطيع الحفاظ على أرواح أطفالنا فى الأراضى المحتلة .. والدعوة ليست لعمال النقل البرى فقط بل هى لكل عربى مسلم تجرى العروبة فى دمه.

أما عن أثر هذه المقاطعة على تحييد السياسة الأمريكية فى المنطقة فيضيف قشطة: هذا سيكون معناه تدهور فى الاقتصاد الأمريكى مما سيؤدى إلى زيادة فى نسبة البطالة وتشريد عمالها كما تم تشريد عمال فلسطين من قبل، مما قد ينعكس على الإدارة الأمريكية فى أن تعيد النظر فى هذه الجزية التى تدفعها لإسرائيل حرصا وقتها على إتاحة فرص العمل لعمالها التى قد تغلق مصانعم وربما يتجاوز الأمر لديها بتعويم الدولار .. وهنا أطالب الدول العربية أن تتجه فى معاملاتها الاقتصادية إلى استخدام اليورو حتى يمكن التخلص من براثن التحكم الاقتصادى الأمريكى وبإشعارها بأن العرب قوة وليسوا فرقا أو أحزابا كما تظن.

شركاء ومصالح

أما السيد فوزى عبد البارى رئيس النقابة العامة للبترول فيقول:

الدور الحالى لعمال البترول ليس بالدور الكبير فى مجال المقاطعة ، ليس بنفس قوة وتأثير الدور الذى كان عليه منذ أربعين عاما أو أكثر ، الظروف تغيرت والمصالح تداخلت وأصبحت هناك اعتبارات ومعايير أخرى .. هناك شركاء أجانب فى كثير من شركات البترول فى مصر وفى كثير من الدول العربية المنتجة والمصدرة له .. ولكن دعنا نقول ، وهذا هو المهم أن إخواننا الفلسطينيين محتاجون لدعم أكبر فى معركتهم الشرسة ضد المستعمر وهذا الدعم يشمل المال والغذاء والكساء والدواء . . ويجب ألا ننسى أن المرحلة اللاحقة لاستقلالهم إن شاء الله ستحتاج إلى دعم أكبر وأكبر ، وأقصد بذلك مرحلة التعمير . . نحن فى حاجة إلى موقف عربى موحد وتكاتف عربى على كافة الأصعدة للوقوف إلى جانبهم فى هذه الظروف العصيبة . أما فكرة المقاطعة ففى تصورى أنها لن تؤتى بالثمار المرجوة لها.

السيد ى.ع -مدير عام بإحدى شركات البترول- يقول:

سلاح المقاطعة .. سلاح مؤثر ولكن يجب استخدامه بحذر .. شيء طيب أن يكون لديك سلاح قوى تستطيع أن تضغط به على خصومك وقت الشدة ، ولكن لابد أن تفكر كيف ومتى تستخدمه ، ولابد أن يتم ذلك فى إطار شيء من التنظيم.

ماذا تعنى بالتنظيم؟

أعنى أنه لابد من قراءة آليات السوق ولابد أن يكون الإنسان بعيد النظر ولا تأخذه الحماسة بقرار سريع قد تكون له عواقب وخيمة فمثلا ٩٠٪ من ميزانية دول الخليج قائمة على البترول فإذا كان دخلها ١٠٠ مليار سنويا فى ٩٠ مليار منها فقط من البترول ، فكيف تطلب منها أن تقاطع الدول الأجنبية التى تصدر لها إنتاجها وعلى رأسها أمريكا ذاتها.

كذلك لابد أن نضع فى اعتبارنا أن شركات البترول شركات عملاقة .. هى دول داخل الدول ولابد من الحفاظ على علاقات جيدة مع هذه الشركات، أيضا لم يعد قطع البترول لمدة شهر أو شهرين ذا جدوى لأن هذه الدول التى تمنع عنها بترولك يكون لديها مخزون كبير على المدى البعيد حرصا منها على حدوث مثل هذه الأحداث وبالتالى يكون ردها على هذا الموقف الكيل كيلين.

وكيف ترى دور عمال البترول فى هذا الشأن؟

دورهم داخل شركاتهم تحكمه اعتبارات عديدة .. لايملكون إلا اتباع تعليمات العمل لأنه فى حالة عدم اتباعهم لهذه التعليمات سيطبق عليهم القانون ولن يستفيدوا شيئا بإضرابهم عن العمل أو تخريبهم للمنشآت مثلا ولكننى أرى دورهم عن طريق النقابات دورا أقوى كعاملين وموظفين وهذا الدور يشمل التبرعات وتقديم المساعدات فى أوجه عديدة ، أو التعبير عن آرائهم بحرية وهذا أضعف الإيمان عن طريق القنوات الشرعية لهذه النقابات.

وهل ترى أن الدور فى هذه الحالة يكون مؤثرا؟

بل يكون أكثر تنظيما وأكثر شرعية وأكثر إيجابية.

ويتفق مع هذا الرأى .. رأى الأستاذ أحمد النمر-مدير عام شئون إدارية بإحدى شركات البترول حيث يرى فيه أنه لابد من حساب كل التقديرات قبل الإقدام على أى خطوة خاصة بالمقاطعة ، ويرى أن التبرع كوسيلة للمساعدة هو التزام أخلاقى قبل أى شيء . . أما عن دور عمال البترول فيقول:

هو دور مؤثر ولكن لابد أن يكون منظما من خلال نقاباتهم.

وعن استخدام البترول كوسيلة للمقاطعة يدلل النمر على حسن التوقيت والقرار فى ذلك بحرب أكتوبر ١٩٧٣ قائلا: كان قراراً سليماً ١٠٠٪ ، عندما قطعت الدول العربية البترول عن الغرب كان القرار كالصاعقة وكان صدمة كبيرة لهذه الدول ووصل سعر البرميل إلى ٤٠ دولار بعد أن كان من ١٠ إلى ١١ دولار فقط فقامت أمريكا والاتحاد الأوروبى بعقد اجتماعات عاجلة وأصبح هناك ضغط كبير لم يحسبوا ويستعدوا له .. بعد ذلك بدأوا فى وضع

استراتيجيات لزيادة التخزين من البترول لمواجهة ظروف مشابهة وبدأوا الاتجاه فى البحث والتنقيب عن البترول فى بحر الشمال.

بدون العرب

وماذا عن رأى أساتذة الاقتصاد فى هذا الموضوع؟

أ.د سعيد المهيلمى أستاذ الاقتصاد -كلية التجارة -جامعة المنصورة له رأى يقول فيه:

إسرائيل من يوم مابدأت أو بدأ وجودها فى حالة عداء مستمر وليست فى حالة تصالح .. وبالتالى لم يكن معها من جانب الدول العربية أى تعاون اقتصادى ولاغير اقتصادى ورغم ذلك فمنذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن وهى فى تحسن مستمر من جميع النواحى اقتصاديا وعسكريا وتكنولوجيا وتعليميا وصحيا وبيئيا .. إلخ ، معنى ذلك أنها استطاعت أن تنمو وتحقق طفرة كبيرة من غير العرب ، إذن عندما نقاطعها اقتصاديا سواء من خلال أدوار رسمية أو أدوار شعبية كما ذكرت لعمال النقل أو البترول أو غيرهم . ما الضرر الذى سيقع عليها من جراء ذلك ؟!. .لا شىء!!.

والقضية لها وجه آخر . . هو أنه لو افترضنا أن إسرائيل حققت هذه الاستفادة بدون العرب بنسبة ١٠٠٪ فإنها لو كانت تعاونت معهم ربما زادت النسبة إلى ٥٠٪ لتصبح ١٥٠٪ فكل مافى الأمر أنها خسرت الـ٥٠٪ ولكنها ظلت محتفظة بنسبة استفادة كاملة ١٠٠٪ بدون التعاون العربى، إذن فأنت لن تضرها ولكنك ستحرمها، من فائدة كان من الممكن أن تعود عليها لو تعاونت معها اقتصاديا.

أما هى فقد حققت هذه النسبة العالية بتعاونها مع دول أجنبية أخرى خارج منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية من خلال التكنولوجيا لا من خلال الموارد الطبيعية التى تفتقر إليها بشدة.

وبالتالى نجحت فى أن تغزو أسواق هذه الدول الأجنبية ليس عن طريق منتجات تقليدية وإنما عن طريق منتجات عالية الجودة والتكلفة جدا وحدث ذلك من خلال تواجد الإسرائيليين المهاجرين خارج إسرائيل ذاتها وبالأخص أولئك المقيمين فى روسيا قبل وبعد تفكك الاتحاد السوفيتى وكما قلت عملت تكنولوجيا عالية جدا ومتقدمة جدا وتخصصت فى منتجات تكنولوجية لتصبح مثلا من أوائل الدول فى العالم التى تصنع برمجيات الكمبيوتر soft ware ثم مجال الأسلحة وبالتالى فإذا كانت الدول العربية تريد محاربة إسرائيل اقتصاديا لابد ألا يكون ذلك عن طريق المقاطعة ، وإنما عن طريق حرمانها من الدول الأجنبية التى تتعاون معها اقتصاديا بإقناع هذه الدول بعدم التعاون مع إسرائيل أو الضغط عليهم بشتى الصور لتحقيق نفس الغرض.

والسؤال : هل فى استطاعتنا كعرب ذلك أم لا؟!

أنا أقول : ليس فى استطاعتنا ذلك لأن الأمر يتطلب امتلاك قوة عسكرية ضخمة جدا هذا من ناحية .. من ناحية أخرى سلاح البترول الذى يرى البعض أنه وسيلة ضغط لا أتصور أنه بهذه الصورة-اللهم إلا بعض المحاولات الفردية المحدودة التأثير من جانب بعض الدول العربية -فى حين أن دولا أخرى كالسعودية ومنطقة الخليج بالكامل ليست فقط تعاونها الاقتصادى الأول قائم على تصدير النفط إلى الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا وإنما أيضا هذه الدول الأجنبية تقدم الحماية العسكرية الكاملة لهذه الدول وتمدها بالأسلحة .

وبالتالى فإن الوقوف فى وجهها والضغط عليها بهذه الصورة التى ذكرناها سيكون معناه سقوط جميع الأنظمة البترولية العربية فى هذه الدول وفق ماتراه الإدارة الأمريكية وأعوانها من الدول الغربية.

لصالح الأمة العربية
المقاطعة سلاح عربى لا مفر من توجيهه إلى إسرائيل .. الآن

المقاطعة سلاح سياسى واقتصادى ، تشهره الدول فى حالة الحروب ، الباردة والساخنة ، إنها حق مشروع ، من حقوق الدفاع عن الوجود القومى ، والهوية الوطنية ، وتحقيق العدالة الإنسانية ، ولقد استخدمت الدول العربية هذا السلاح ، حين اضطرت إليه فى الظروف العصيبة دفاعا عن كيانها ووجودها ، فى مواجهة التحديات الصهيونية .

إن المقاطعة سلاح استراتيجى فى الصراع العربى الإسرائيلى خاصة وأن الدول المنحازة إلى جرائم إسرائيل فى الأرض الفلسطينية العربية المحتلة ، تربطها بالعالم العربى ، مصالح مشتركة ، المستفيد منها هى تلك الدول المنحازة ، والضالعة ضلوعا سافرا ، وبلا موضوعية ! .. وبالطبع تقف أمريكا بكل وقاحة فى جانب إسرائيل . نعم إن سلاح المقاطعة كفيل بتحقيق المطالب العربية .

وضبط ميزان القوى لصالح الأمة العربية ، وتحرير أراضيها المحتلة ، من هؤلاء اللصوص ، وقطاع الطريق ، ومثيرى الإرهاب ، والقلاقل والشغب ، فى وطن يأبى أن يعتدى عليه ، وعلى شعوبه ، وتاريخه وهويته !.. منذ ربيع عام ١٩٤٨ ، والوطن العربى يقف فى مواجهة حادة مع إسرائيل ، والدول العربية تمتلك فى هذه المواجهة أسلحة متعددة عسكرية ، وسياسية ، واقتصادية ، وتأتى المقاطعة على رأس الأسلحة الاقتصادية ، التى استخدمها العرب ضد إسرائيل فى مرحلة من المراحل ، وأحدثت نتائج مهمة للغاية انعكست بالسلب على الاقتصاد الإسرائيلى .

تحقيق :مروى بدر الدين



من المعروف ان المقاطعة العربية تسعى للحيلولة دون أي تعامل اقتصادي أو تجاري بين البلاد العربية وإسرائيل وإلى التأثير على العلاقات الاقتصادية الخارجية لإسرائيل في ميادين التبادل التجاري ، والتمويل الخارجي .

ولقد كانت المقاطعة العربية ومازالت تأخذ حيزا من التفكير الإسرائيلي والصهيوني ، لما سببته هذه المقاطعة من عزلة اقتصادية لإسرائيل عن الدول العربية ، وما أخذت تعانيه من إحجام العديد من الشركات الأجنبية عن مجرد التعامل معها .

وليس أدل على القلق الإسرائيلي من **المقاطعة العربية** ، والخشية من اشتداد قبضتها ، ذلك الجهد المكثف الذي تبذله إسرائيل في محاربة هذه المقاطعة ، ومحاولة إفشالها ، فاستخدمت لذلك أساليب متعددة ، ابتداء من محاربة الشركات التي وجدت مصلحتها في التعامل مع البلاد العربية دون التعامل مع إسرائيل ، إلى تسخير المنظمات الصهيونية لمناهضة المقاطعة العربية ومحاربتها ، ثم محاولة إثارة بعض الدول وحثها على تشريعات تندد بهذه المقاطعة .

ومن أجل ذلك ، فإن هناك واجبا قوميا يدعو إلى بذل المزيد من الجهود العربية - وعلى كافة المستويات - في سبيل دعم ومساندة هذا السلاح الاقتصادي وإحكام تطبيقه إذ ليس هناك ما يدعو إلى تباطؤ بعض الدول العربية في إصدار التشريعات الخاصة بمقاطعة إسرائيل ، أو إنشاء المكاتب الإقليمية للمقاطعة ، كما ليس هناك ما يدعو إلى عدم تشديد الرقابة على تسرب المنتجات الإسرائيلية والصهيونية إلى أسواق بعض البلدان العربية .

المقاطعة والجامعة العربية

بعد أن أدرك العالم العربي مدى الخطر الصهيوني الذي يتهدد الأمة العربية كلها ، جراء تمركز الصناعات والأعمال التجارية اليهودية في فلسطين ، وجد **مجلس جامعة الدول العربية** أن وراء هذا التمركز المسعى غرضا صهيونيا كامنا في المخطط الإسرائيلي ، هو **" تحقيق الوطن القومي والدولة اليهودية في فلسطين "** وعليه قرر المجلس في شهر ديسمبر ١٩٤٥ :

• **أن المنتجات والمصنوعات اليهودية في فلسطين غير مرغوب فيها في البلاد العربية** .كما تقرر منع دخولها إلى البلاد العربية وأوصى بمقاطعة الصناعة الصهيونية ، بأية وسيلة كانت .

دعوة البلاد العربية غير الممثلة بالجامعة العربية إلى أن تتضامن وتتعاون مع دول الجامعة في هذا القرار فتمنع المؤسسات والهيئات ، والتجار ، والوسطاء ، والأفراد فيها ، من التعامل ، والتوزيع ، والاستهلاك ، للمنتجات والمصنوعات الصهيونية .

تأليف لجنة من دول الجامعة " للتنسيق والإشراف على تنفيذ هذا القرار ودراسة ما يقدم لها من الاقتراحات والوسائل " لتحقيق دفع خطر الاقتصاد الصهيوني عن الأمة العربية .

وبالفعل تم تشكيل اللجنة المذكورة ، وبدأت نشاطها في ١٩٤٦/١/٥ ، وتقدم أعضاء اللجنة بالقرارات التي اتخذتها حكوماتها بشأن منع استيراد البضائع الصهيونية ، وإجراءات تشجيع الصناعات العربية في فلسطين كما تم بعد ذلك إنشاء مكتب دائم في فلسطين يتولى مهمة الإرشاد عن الصناعات الصهيونية ، لتستطيع اللجنة عن طريق هذا المكتب معرفة الصناعات العربية في فلسطين ، لغرض استيراد منتجاتها وتزويدها بالمواد الأولية اللازمة .

وقد قرر مجلس الجامعة في دورته الرابعة عام اتخاذ عدة إجراءات لدعم المقاطعة ، من أهمها **إنشاء مكاتب للمقاطعة** في كل دولة عضو في الجامعة ، ومنع تصدير المواد الأولية أو المساعدة للإنتاج الصهيوني ، ومقاطعة شركات الخدمات الصهيونية في فلسطين كالبنوك ، وشركات التأمين ، والبيوت التجارية ، ووسائل النقل .

ولقد اتضح أن المقاطعة التي تبنتها جامعة الدول العربية في تلك المرحلة لم تحقق أغراضها ولم تكتمل لها أسباب الإحكام والنجاح للأسباب التالية .

• عدم التزام الدول العربية بقرارات مجلس الجامعة الخاصة بإنشاء مكاتب تشرف على تنفيذ المقاطعة .

• أن اللجنة الدائمة ركزت جهودها حول تحريم استيراد منتجات المصانع الصهيونية في فلسطين ، ومنع تصدير المواد الأولية العربية إليها ، وأغفلت نواحي أخرى نفذ منها الصهيونيون لتحقيق أهدافهم

• إن الاستيراد والتصدير من وإلى فلسطين ، لم يكن ممنوعا كليا خوفا من إلحاق الضرر بعرب فلسطين ، بالإضافة إلى أن وجود القوات البريطانية في فلسطين ساعد كثيرا على فشل سياسة المقاطعة .

مقاطعة الدول .. المساندة لإسرائيل

في شهر يونيو ١٩٦٧ تقدم المكتب الرئيسي لمقاطعة إسرائيل بمشروع لحظر التعامل مع الدول التي دعمت العدوان الإسرائيلي ، ويستهدف المشروع ثلاث دول هي الولايات المتحدة الأمريكية " والمملكة المتحدة " و" ألمانيا الغربية " باعتبارهم دولا دعمت العدوان الإسرائيلي بمساعداتها ومعوناتها العسكرية ، المباشرة وغير المباشرة إضافة إلى موقف الولايات المتحدة وبريطانيا في مجلس الأمن ضد إدانة إسرائيل ، وانسحابها من الأراضي العربية التي احتلها في حرب ١٩٦٧ ، وذلك بخلاف المساعدات الاقتصادية الضخمة ، التي قدمتها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا الغربية إلى إسرائيل منذ قيامها .

ولقد فشلت هذه المحاولة بسبب تباين وجهات النظر العربية الرسمية ، وعدم رغبة البعض في تصعيد الصدام مع دول كالولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وألمانيا الغربية .

البترول .. سلاح

بعد اندلاع حرب السادس من أكتوبر ١٩٧٣ ، عقد وزراء البترول في عشر دول عربية ، اجتماعا طارئا ، اتخذوا فيه قرارا يقضي **بالتخفيض الفوري للانتاج البترولي** لكل دولة عربية مصدرة للبترول بحد أدنى ٥٪ من رقم الإنتاج الفعلي ، سعيا إلى الضغط على المجموعة الدولية ، لكي تفرض على إسرائيل التخلي عن الأراضي العربية المحتلة .

وأوصى القرار أن لا يضار من هذا التخفيض الدول التي تساند العرب ، بينما تنال الدول المساندة لإسرائيل نصيبا أكبر من التخفيض ، وأن تنال الولايات المتحدة الأمريكية تخفيضا أكبر بحيث يؤدي ذلك إلى قطع إمدادات البترول العربي عنها .

ولقد بادرت الدول العربية المنتجة للبترول بتخفيض إنتاجها ، بنسب فاقت الخمسة في المائة حيث بلغت ٢٦ ٪ من الإنتاج العربي الكلي.

وقد تأثرت **أمريكا** تأثرا كبيرا من انقطاع البترول العربي عنها ،

السلاح الإسرائيلي يدمر كل شئ .. فهل يستخدم العرب سلاح المقاطعة ؟! .. إن كنا لا نستطيع أن ندخل مع اليهود في حرب مباشرة هذه الأيام فليس من المعقول أن نمد إسرائيل بأموالنا !!

حيث إن ما تستورده من بترول يقدر بحوالى ١٦ مليون برميل يوميا ولذلك تأثرت الإمدادات البترولية للقوات الأمريكية المرابطة خارج الولايات المتحدة وبخاصة الأسطولين السادس والسابع ، كما انعكست آثار الحظر على الحياة العامة ، حيث خفضت درجات التدفئة في البيوت ، والمباني الحكومية ، والمحلات العامة والمدارس ، وحددت سرعة السيارات الحكومية كما تم خفض ٣٠٠ رحلة طيران يوميا .

ولقد كان لهذا الحظر آثار سيئة على هولندا .

ومهما يكن .. فعلى الرغم من أن قرارات خفض الإنتاج ، وحظر تصدير البترول إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، وهولندا بدأت حدتها تخف بعد حوالى ثلاثة أشهر ، ثم رفعت تماما بعد ما يقرب من خمسة أشهر ، وأن الدول العربية لم تمض في استخدام هذا السلاح إلى نهايته ، بحيث يحقق هدفه الرئيسى ، وهو قيام المجموعة الدولية وبخاصة أمريكا ، ودول أوروبا الغربية ، بالضغط على إسرائيل للانسحاب .. إلا أن هذه الإجراءات جرت على جبهة عربية موحدة أكسبت العرب احترام العالم ، وأظهرتهم كقوة على المسرح الدولى ، كما أكسبتهم تغييرا واضحا في مواقف الكثير من الدول الغربية .

وهذه تذكرة نضعها أمام الحكومات والحكام العرب فقط ، ليتذكروا أن بين أيديهم بعض ورقات الضغط المؤثرة !!

قائمة المطبعين

وفى هذه الآونة بالذات ، والتى نرى فيها كل يوم أخواننا فى فلسطين يواجهون الذبح ، والقمع ، وكل أصناف الإرهاب بالسلاح والذخيرة أصبح لزاما علينا أن نقول " لا " **لكل منتج إسرائيلى ، وأمريكي ، ونقول "لا" لكل مواطن مصرى سولت له نفسه وأغراه طمعه للتعامل مع الكيان الصهيونى ، ومن هؤلاء .**

شركة " اليكس جروب " لصاحبها أحمد خيرى .. أمين الحزب الوطنى السابق بالإسكندرية ، ووكيل شركة " زيم " الإسرائيلية الملاحة البحرية منذ عام ١٩٨١ .

الشركة الاستشارية للمشروعات والاستثمار " بيكون " لصاحبها / صلاح دياب ، ومقرها الزمالك ، وتعمل فى مجال استيراد التقاوى والمخصبات الزراعية ومعدات الرى الإسرائيلية منذ عام ١٩٩٠ .

شركة " سويس جارمنتز " للمنسوجات والملابس : لصاحبها علاء عرفة ، ومقرها مدينة نصر ، وتتعاون منذ عام ١٩٩٠ مع شركات إسرائيلية فى هذا المجال .

مجلس المحاصيل البستانية : لصاحبة على أبو غازيه ، ومقرها القاهرة،ويتعاون منذ عام ١٩٨١ مع شركة أجروكيميكالز الإسرائيلية لاستيراد التقاوي والبذور .

شركة كاتو أروماتيك : وصاحبها إبراهيم كامل ، ومقرها القاهرة ، ويمتلك إبراهيم كامل حصة قدرها ٥٪ من المجمع الصناعى العسكرى الإسرائيلى " كور " والذى يعمل فى مجال تكنولوجيا الاتصالات وصناعة الكيماويات والإنشاء والتشييد وإنتاج المعدات العسكرية الإسرائيلية .

شركة زين الدين للاستيراد والتصدير : لصاحبها محمود زين الدين و مقرها القاهرة ، وكيل استيراد الات زراعية إسرائيلية .

مجمع ميدور لتكرير البترول : وأبرز المساهمين فيه حسين سالم ومقره الإسكندرية . وهذا المجمع شركة مصرية إسرائيلية مشتركة لتريو البترول فى مصر .

المجموعة الاستشارية للدواجن " ابياج " ومقرها القاهرة وتستورد من شركة تتيواف الإسرائيلية كتاكيت رومى من نوع " بيج سكس"

شركة ستار سيدس إيجبت : مديرها العام صالح سليمان محمد وتستورد من إسرائيل تقاوى الفلفل من نوع ماكابى MACCABI وتقاوى الطماطم من نوع R-) 144) DANIEIA .

مجموعة شركات بهجت : لاستيراد مكونات أجهزة التكييف التى تصنعها تحت عنوان يورو إير ، ومكونات اليكترونية لمنتجاتها مصنعة فى إسرائيل .

تلك هى الشركات الرئيسة التى تتعامل مع إسرائيل بشكل واضح ، ولكن هناك شركات أخرى تستورد من إسرائيل من " الباطن والغريب أن بعض الشركات استغلت اتفاقية الكوميسا وبدأت تستورد من إسرائيل عن طريق إحدى الدول الأفريقية لكى تستفيد من التخفيضات الجمركية .

والحقيقة .. فإن السوق المصرية تحتاج إلى مزيد من " **الغربلة** " هناك بعض المنتجات الإسرائيلية المضرة بالصحة ، دخلت السوق المصرية وهى مجهولة الهوية ، أو أنه قد تم تزوير شهادات المنشأ لها ، أو استيرادها عن طريق دولة أخرى كالصين مثلا ، ومن أمثلة هذه البضائع الأحزمة الممغنطة ، والنظارات الممغنطة ، وأحزمة السيارات المضرة بالقلب وغيرها .

أين الصناعة الوطنية ؟

وفى ظل سياسة تحرير التجارة العالمية والاتفاقيات الاقتصادية التى وقعت مصر عليها ، أصبح من الصعب وضع قيود رسمية على التجارة ، ولكن هذه القيود ، يجب أن تكون شعبية .. ننفذها من تلقاء أنفسنا كمستهلكين أو تجار . وطبعا لا ننسى أن السلع الإسرائيلية لن تأتينا مكتوبا عليها " صنع فى إسرائيل فإسرائيل قادرة على أن تصدر لنا سلعها عن طريق أى دولة أخرى ، وطبعا تهافتنا على المستورد استفادت منه إسرائيل وأمريكا أكبر استفادة ، كما استفاد منه الكثير من الدول ، ولاشك أن المستورد يرهق الاقتصاد المصرى ، حيث يغرق السوق ببضائعه ، وهذا بالتالى يكون سببا فى غلق الكثير من المصانع المصرية وهذاما أظهره التقرير الأخير الصادر عن " **جهاز مكافحة الدعم والإغراق " حيث يظهر فيه أنه قد تم إثبات ٢٢ حالة** إغراق مؤخرا من دول مختلفة ، وقد تم فرض رسوم إغراق عليها وهذه المنتجات على سبيل المثال :حديد التسليح ، كبريت ثقاب ، الواح صلب ، إطارات السيارات ، الكوالين ، الألبان المجففة ،الأقلام الرصاص ، أحواض الاستنلستيل ، لمبات الفلوروسنت .

كل هذه المنتجات إذا كانت الصناعة الوطنيه قد استطاعت التصدى لها بضراعة . لما اتاحت الفرصه للمنتجات الاجنبيه لممارسه سياسة الاغراق علينا والذى بدوره يدمر الصناعة الوطنية ، ويعمل على زيادة البطالة فى مصر .

وهذا يقودنا إلى نقطة هامة ، وهى ضرورة **وقوف الحكومات العربية بجانب الصناعات المحلية ودعمها بشتى الطرق ، وإقامة المسابقات بين المصانع لتشجيعهم على التجويد وتيسير الفرص للصناعات الجديدة وإقامة مهرجانات للصناعة مثلما توجد مهرجانات للسياحة وللسينما وللمسرح والأغنية يصرف عليها الملايين من أموال الدولة فلماذا لا يكون هناك مهرجان عربى للصناعة !؟**

إننا حين نمتلك المنتج الوطنى الجيد ، فإن المقاطعة سوف نصبح أكثر يسرا ، ليس فقط مع إسرائيل وأمريكا ، ولكن لكل من يدعى صداقتنا وهو فى الواقع يريد تصريف منتجاته فى أسواقنا ، التى أصبحت مكتظة بالكثير من البضائع الرديئة .

والمقاطعه فرصة متاحه امام العرب لكى يثبتوا لامريكا قدرتهم على المقاومة لسوق يبلغ حجم سكانه حوالى ثلاثمائة مليون نسمة ، وحتى تعى أمريكا أن لها مصالح مع العرب بإمكانهم تهديدها ، وحتى تفكر أمريكا ألف مرة قبل أن تستخدم حقها فى الفيتو لصالح إسرائيل ، وبهذه الطريقة تكون المقاطعة سياسة شاملة أما الذى يقول إنه لا يستطيع أن يحرم بطنه من وجبة ماكدونالد أو زجاجة كوكاكولا ، ثم يطالبنا بالتفكير بالعقل والتروى فهو إذن يملك بطنا ولا يملك عقلا ، **فإذا كنا لانستطيع أن ندخل مع اليهود فى حرب مباشرة هذه الأيام ، فهل من المعقول أن نمد إسرائيل بأموالنا؟!!**

المقاطعة هى الشيء الوحيد الذى نستطيع عمله ضد أعدائنا حتى لو امتنعت الحكومات عن القيام به ، فالمقاطعة ستظل عملا شعبيا ،

وحقا من حقوق الشعوب فى الدفاع عن الوطن .

لقد قاطعت بريطانيا ، والولايات المتحدة ، البضائع الألمانية فى الأسواق الدولية ، ردا على سياسة المانيا المناهضة لليهود ، فى عهد الرايخ الثالث ، كما تم استخدام المقاطعة كسلاح ضد اقتصاديات الاتحاد السوفيتى واليابان حين لجأت الدولتان إلى سياسة الإغراق ، التى ساعدت فى حصولهما على عملات أجنبية ، ساهمت إلى حد كبير فى دعم قوتها الحربية ، كما مارست الولايات المتحدة المقاطعة الاقتصادية ضد كوبا والصين .

ومن ثم فالمقاطعة الاقتصادية أسلوب قديم ومناسب لكل العصور ، وبديل عن الحرب العسكرية و يأتى بنتائج جيدة وإيجابية إذا أحسن استخدامه .

والسؤال الذى يطرح نفسه الآن هل تتعارض المقاطعة مع سياسة الاقتصاد الحر ؟

وبمعنى آخر : هل يمكن تحقيق المقاطعة فى ظل التشابك الاقتصادى المعقد بين اقتصاديات الدول العربية ، والاقتصاديات العالمية ؟!

والإجابة .. نعم ، يمكن أن تتحقق المقاطعة الاقتصادية بشكل فعال ، لو ارتفعت الدول العربية فوق خلافاتها السياسية ومضت بخطى جادة نحو إقامة السوق العربية المشتركة .

ذلك أن التكتل الاقتصادى بالتأكيد سيؤدى إلى تفادى المقاطعة المضادة من جانب إسرائيل ، وحلفائها فى الغرب وهذا سيؤدى إلى زيادة الاستثمار العربى – العربى كبديل لرأس المال الأجنبى ، كما أن ارتفاع حجم التجارة البينية سوف يسهم فى إصلاح الخلل بالموازين التجارية مما يؤدى فى النهاية إلى نجاح المقاطعة الاقتصادية ، ولاننسى أبدا إعادة النظر فى صناعاتنا المحلية وتجويدها وتناسب أسعارها مع مثيلاتها المستوردة لجذب المستهلك العربى نحوها ، وتشجيعه على ذلك عن طريق وسائل الإعلام

استنكاراً للمجازر الشارونية واحتجاجا على ضمير العالم



الجماهير العربية .. تغلى بالغضب!

فيما يشبه الموج الهادر ، فى البحر الغضوب . . خرجت الجماهير العربية عن بكرة أبيها ، إلى الشوارع، والميادين، فى لحظة صفر واحدة .. تعلن غضبتها ، واحتجاجها، واستنكارها ، لما يحدث فى الأرض المحتلة، من العدوان الصهيونى الغاشم، على الشعب الفلسطيني، هذا العدوان ، المدجج بالسلاح، والدبابات، والطائرات الحربية، وبقية القائمة من أسلحة الدمار والفناء .. فى مواجهة شعب أعزل، لايملك من وسائل الدفاع عن أرضه، وحياته، وعرضه، سوى هذه القطع من الحجارة، التى يؤرق بها مضاجع الجيش الإسرائيلى المفعم بعشرات النوايا الشريرة، وفى مقدمتها إبادة الشعب الفلسطيني!.

بفطرتها .. أدركت الشعوب العربية ، أن المجازر الشارونية الدائرة فى مدن الأرض المحتلة، وشوارعها ، وبيوتها، ومخيماتها .. ومقدساتها الإسلامية، والمسيحية . . مأساة لايمكن السكوت عليها ، بمثل ما أصيب ضمير العالم، إزاءها ، بالصمم والتجاهل ! وكأنه ضالع فيما يحدث من دراما الموت والتدمير، وتلك مأساة أخرى، لاتقل بشاعة عن مأساة انحياز أمريكا للمجازر الشارونية، باعتبارها حربا على "الإرهاب الفلسطيني" .. وهذه مأساة ثالثة!.

تلك هى الغضبة الشعبية العربية، فى مساحة الوطن العربي، وهى تحتج، وتؤازر "انتفاضة الأقصى" فى دفاعها المستميت عن الأرض، والأمن .. وعروبة الوطن.

تحقيق : **نجوى لطفى**

من رصدنا للغضب الشعبي في مصر -العواصم والأقاليم- نشير إلى أن شرارة المظاهرات انطلقت من بين شباب الجامعات والمدارس، تندد بممارسات الصهاينة، وتطالب برد فعل عربي حاسم وقوي.

ومع شباب الجامعات، والمدارس، شاركت جموع المثقفين، من الكتاب والشعراء والفنانين، في مسيرة سلمية، من أمام جامعة القاهرة.. آخذة طريقها إلى "السفارة الإسرائيلية، في محاولة احتجاجية، لكي يبلغوا السفير الإسرائيلي، بأنه شخص غير مرغوب فيه، غير أن المسيرة لم تصل إلى الهدف، وإن أفصحت بفطرتها البليغة عن أن الشعب بجميع فئاته، يعي جيدا أطماع إسرائيل، وانتهاكاتها غير الإنسانية.

-ومن جامعة القاهرة .. إلى جامعة عين شمس، كان الغضب يتعاظم ويتزايد، عشرات الألوف من الطلبة والطالبات يحتشدون في مظاهرة عارمة .. تندد بالصهاينة .. وتطالب بفتح باب الجهاد.

- ومن جامعة الأزهر. خرج الطلاب من الجنسين كالسيل. يتقدمهم الأساتذة، في مظاهرة حاشدة.. تناشد الدول الإسلامية، التصدي للمجازر الإسرائيلية، ودعم الانتفاضة.

-وفي جامعة الزقازيق، احتشد أكثر من ٢٥ ألف طالب وطالبة. يتقدمهم الدكتور محمد عامر رئيس الجامعة وجميع أساتذة، ورؤساء الأقسام، والعمداء، والكل يهتف بسقوط إسرائيل، وإدانتها، وبعد الهتافات .. أقاموا صلاة الغائب، على أرواح الشهداء.

وقد أصدر رؤساء الجامعات "جامعة القاهرة وعين شمس والأزهر والإسكندرية والزقازيق وقناة السويس" بيانات تشجب وتدين الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين.

كما قررت كلية طب قناة السويس إرسال قافلة طبية من أساتذة الكلية لعلاج الفلسطينيين في مستشفيات العريش ورفح وفي الأراضي المحتلة وأكد **د.سليمان القماش عميد كلية طب قناة السويس** أن حملات التبرع بالدم بين طلبة وأساتذة الكلية مستمرة وأنها وصلت إلى ٤٠٠ كيس دم، سيتم إرسالها لفلسطين.

وفي نفس الوقت قرر **مجلس عمداء جامعة الزقازيق** واتحاد طلابها فتح باب التبرع المالي، والتبرع بالدم بين أعضاء هيئة التدريس، والعاملين والطلاب بها.

كذلك شهدت الإسكندرية مظاهرات حاشدة، اشترك فيها طلاب الجامعة، بهدف تقديم مذكرة احتجاج للمركز الثقافي الأمريكي على موقف أمريكا المنحاز ضد العرب!.

ومن المعروف أن الرئيس مبارك، أصدر قرارا بتأجيل احتفالات مصر بافتتاح مكتبة الإسكندرية، كما قامت كل محافظات مصر بإلغاء احتفالاتها بأعيادها القومية تضامنا مع شعب فلسطين.

وكذلك قررت اللجنة العليا للمؤتمر الشعبي لمدينة العاشر من رمضان التبرع بأجر يوم من مرتب كل عامل بمصانع العاشر لمساعدة الشعب الفلسطيني.

والنقابات المهنية

ومن الغضب الطلابي إلى "النقابات المهنية" حيث كانت المشاركة مادية ومعنوية.

ففي نقابة المحامين -وهي أكبر النقابات المهنية من حيث الإمكانيات وعدد أعضائها- **أكد سامح عاشور نقيب المحامين** أن النقابة وهي تفتح أبوابها أمام كل الوطنيين تؤكد أن ما يحدث داخل الأراضي الفلسطينية هو إجرام بشع.

وقد تبرع مجلس النقابة بـ ٢٥٠ ألف جنيه، وهذا المبلغ عبارة عن سيارة إسعاف، ومؤن طبية، وغذائية، وتجري النقابة حاليا اتصالاتها الموسعة بهدف توصيل هذه المعونات.

ومن ناحية أخرى وقع حوالي ٢٠ ألف محام على وثيقة تتضمن طلب الاستشهاد، ورغبتهم في الانضمام إلى جيش عربي أو الانضمام إلى الفلسطينيين لمجابهة الصهاينة.

ومن ناحية أخرى أقامت النقابة مؤتمراً جمع بين مثقفي الأمة ومفكريها لمناقشة القضية، وقد أكد **سامح عاشور** أن النقابة ستبذل قصارى جهدها لتقديم شارون للمحاكمة باعتباره مجرم حرب.

لجنة الإغاثة الإنسانية

وفي نقابة الأطباء .. وبالتحديد في لجنة الإغاثة الإنسانية المنبثقة من النقابة، أكد رئيسها **د.عبد القادر حجازي** أن اللجنة تقوم بدورها المنوط به تدعيم الانتفاضة حتى من قبل هذه الأحداث الدامية، وأن اللجنة تقبل التبرعات بمقرها بدار الحكمة، ثم تقوم بتحويل هذه الأموال إلى الفلسطينيين ليشتروا بها المستلزمات الطبية، والجهة التي تتلقى أموالنا في فلسطين هي وزارة الصحة التي تعاني حاليا من نقص في السيولة، حتى أن أموالها الموضوعة في البنك تقلصت إلى ٩٠ دينارا .. ونحن نبذل قصارى جهودنا ونتلقى تبرعات من المواطنين لإرسالها لأخواننا، لنساندهم في محنتهم الكبرى.

وقد أقامت **نقابة الأطباء** مؤتمرا جماهيريا .. دعت إليه كل النقابات المهنية والأحزاب والقوى السياسية.

ولم يختلف الوضع كثيرا **في نقابة الصحفيين**، حيث دعا **إبراهيم نافع نقيب الصحفيين وأعضاء مجلس نقابة المؤسسات الصحفية الصحفيين** بالتبرع تطوعا بأجر يوم واحد لصالح الانتفاضة ويكون التبرع بالطريق المباشر عن طريق إيداع الأموال في خزينة النقابة.

وفي نقابة طب الأسنان تم التبرع بمبلغ عشرة آلاف جنيه تم وضعها في خزينة النقابة، وقد امتلأت مقار النقابات المهنية بالملصقات التي تندد وتفضح نازية الصهاينة.

ورجال الأعمال

ومن ناحية أخرى يقوم الاتحاد العام **للغرف التجارية المصرية** بحملة لجمع التبرعات من تجار مصر ورجال الأعمال، لمساندة الشعب الفلسطيني، وسيتم توجيه هذه التبرعات لشراء سلع غذائية وأدوية.

ومن الجدير بالذكر أن **اتحاد الغرف العربية قد نجح في جمع تبرعات وصلت إلى ٩٠٠ ألف دولار** لصالح الشعب الفلسطيني.

الوجيعة العربية .. واحدة

وفي الشارع العربي لم يختلف الأمر كثيرا عن الشعور الشديد بالألم والأسى.. فلقد عمت مشاعر الغضب والسخط من الموقف الأمريكي المنحاز لإسرائيل.

ففي السودان خرجت عشرات الآلاف من الرجال، والنساء، والطلبة، الذين أقاموا معسكرات للتدريب على السلاح، وأعلنوا عن رغبتهم في التطوع للحرب بفلسطين، وقد بدأت النقابات العمالية والمهنية والمسئولون بالسودان حملة لجمع التبرعات.

وفي تونس أدان التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس الممارسات الإرهابية لإسرائيل، ودعا الحزب لمساندة فلسطين، واتخاذ إجراءات عالمية حازمة ضد إسرائيل.

وفي البحرين توجهت مسيرة غاضبة إلى السفارة الأمريكية منددين بالمساندة الأمريكية لإسرائيل، ومطالبين بغلق السفارة الأمريكية وقطع العلاقات معها، حتى تشعر الحكومة الأمريكية بأنها ستخسر دول الخليج.

وفي الأردن شهدت العاصمة ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين العديد من المظاهرات التي تطالب بإيجاد حل عربي لمعاناة الشعب الفلسطيني.

وفي دمشق شارك مئات الآلاف

من الشعب فى مسيرات تندد بما يحدث فى الأراضى المحتلة، وخاصة مذبحة جنين وقد شارك نائبا الرئيس السورى عبد الحليم خدام، وزهير مشارقه فى المظاهرات.

أما فى المغرب فقد اشتعلت مشاعر الغضب لتشمل ٣ ملايين مغربى قاموا بمظاهرة كبرى وتعتبر من أكبر المظاهرات التى شهدتها المدن العربية، وطالبوا الحكومات العربية اتخاذ إجراءات صارمة ضد مايحدث للفلسطينيين.

وفى موريتانيا خرج حوالى ١٢٠ ألف متظاهر مطالبين جامعة الدول العربية والحكومات العربية بإنقاذ القدس.

وفى الإمارات أعلنت جمعية الهلال الأحمر التبرع بإعادة إعمار مخيم جنين الفلسطينى الذى دمر بواسطة الصهاينة.

كما قامت مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم للأعمال الخيرية بجمع ٦٢٥ مليون درهم، دعما من الشعب الإماراتى للانتفاضة.

وفى السعودية تبرع الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز ال سعود بـ٢٢ مليون دولار لدعم الشعب الفلسطينى.

وفى بيروت عقد مؤتمر سياسى اقتصادى بفرض مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية من قبل العالم العربى والإسلامى.

وفى الكويت خرج عشرة آلاف كويتى فى مظاهرة وطنية، لإثبات أن الدم العربى واحد .. وقد طالبوا بطرد الأمريكان من أراضيهم، ومن قواعدهم العسكرية بها، ومساندة الشعب الفلسطينى.

الغضب العالمى .. يتصاعد

وللأسف بسبب إنفراد أمريكا وإسرائيل بالساحة الإعلامية العالمية . فإن رد الفعل العالمى جاء متأخرا .. ومع ذلك . قام الشرفاء من شعوب العالم بالمظاهرات التى تندد بالوحشية الصهيونية.

ففى أسبانيا قام ١٢ ألف مواطن بمظاهرة حملوا خلالها ملصقات تندد بإسرائيل ومجازرها وتساوى الصهيونية بالنازية.

كما قام ٥ آلاف فى مدينة روما بإيطاليا نددت فيها بالسياسة الأمريكية المنحازة لإسرائيل ضد الفلسطينيين.

وقام أيضا **ثلاثة آلاف يونانى** بمظاهرة اتجهت بها إلى السفارة الأمريكية لتقديم احتجاج على سياستها المتعسفة.

وفى أندونيسيا نظم مئات الآلاف من المواطنين مسيرة ضخمة مطالبين حكومتهم بقطع العلاقات مع أمريكا وفتح باب الجهاد أمام الشعب الأندونيسى، لخوض المعارك بجانب أخوانهم الفلسطينيين، وقد طالبت الحكومة المتظاهرين بجمع التبرعات حتى يكون موقفهم عمليا، وأعرب رئيس الوزراء الأندونيسى عن أمله فى أن ترسل الأمم المتحدة قوة إلى فلسطين لمراقبة تنفيذ إسرائيل للقرارين رقمى ١٤٠٣ -١٤٠٢

ومن ناحية أخرى أعلنت فرنسا أنها تدرس حاليا تجميد أى تعاون تكنولوجى بينها وبين إسرائيل.

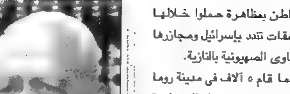
كذلك قررت بروكسل مقاطعة إسرائيل اقتصاديا وقررت جمعية النروويج التعاونية الزراعية مقاطعة إسرائيل فى محيط الدول الاسكندنافية.

وبعد ..

فإن السفاح شارون، وأعوانه، مازالوا يفسدون فى الأرض الفلسطينية .. يحصدون البشر .. ويحرقون البيوت .. وينشرون الموت والدمار فى كل مكان!!.

ونحن مازلنا-فى الشوارع-نقيم المظاهرات .. نحتج .. ونشجب .. ونستصرخ ضمير العالم، أن يفيق من سباته، ليوقف المذابح الإسرائيلية الصهيونية، وهى تبيد شعبا بكامله، لكى تحصل على أرضه بكاملها!!.

فمتى يصحو ضمير العالم؟!!.







شارون — ياسر عرفات

من الأكاذيب الملفقة :

العرب إرهابيون .. و"شارون" حمل وديع !!

إن الإفراط الأمريكى الصهيونى المبالغ فيه إلى حد العمالة فى التماس الأعذار للمجازر الإسرائيلية الوحشية للشعب الفلسطينى الأعزل .. هو فى حد ذاته جريمة تضاهى فى بشاعتها، ما يقوم به السفاح شارون، فى الأرض العربية المحتلة، وهو يوجه حرب إبادة للشعب الفلسطينى، صاحب الأرض والوطن !

فهل ترى أمريكا فى هذا " القرد " " غزالا" كما يقول المثل الشعبى ؟ أم أن أمريكا لا يضيرها أن يباد الشعب الفلسطينى، والشعب الإسرائيلى .. وأن مصلحتها فى المنطقة فوق كل اعتبار ؟

وهل أمريكا مقتنعة فعلا بأن أطفال الحجارة، المدافعين عن وطنهم وحياتهم .. إرهابيون حقا ؟ أم أن أمريكا ترى فى ذبح العرب، إضافة واجبة، إلى مذابحها فى أفغانستان .. وفى مكاسب إرهابية فى كل الأحوال.

أليس أمر غاية فى الشذوذ والغرابة، أن تصدر الخارجية الأمريكية تقريرا خاصا بحقوق الإنسان، يصور العرب باعتبارهم " دعاة إرهاب "

بينما تتعامل أمريكا مع " قردها " الأثير شارون باعتباره حملا وديعا، يدافع عن نفسه، ضد الذئاب العرب الإرهابيين ؟

ونحن إزاء هذه المغالطات .. ينبغى أن نتساءل ونسأل عددا من السياسيين الكبار فى بلادنا :

ماالذى ينبغى أن يقوم به العرب .. إزاء هذه المغالطات والتلفيقات؟

تحقيق : **هويدا غنيم**

يقول الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع ورئيس مجلس إدارة جريدة الأهالي .

لقد صمت البعض منا نحن العرب صمتا غير مقبول وغير حكيم ، على ما يجري في فلسطين من أحداث ودماء وإذا استشعر البعض ضرورة فعل شيء أو التظاهر بفعل شيء قال فأكثر من القول ، ووعد فأفرط في الوعود ، نحن الآن نسعى في ساحة قول غير قابل للتنفيذ .

وهذه العبارات " نرفض ، نستنكر ، نشجب " بينما شارون مستمر في وحشيته ومجازره اليومية بشتى الوسائل ولم تعد تفيد هذه الاستنكارات وغيرها ولكني أقترح إذا أردنا لشارون أن يهدأ أو يخضع لصوت الضمير والعقل والعدل فيكون ذلك عن طريق أمريكا **ولكن كيف يحدث ذلك ؟!**

يستطرد الدكتور رفعت مشيرا إلى عدة اقتراحات وهي :

١-عندما لوح العراق باحتمال استخدام بتروله كسلاح ، ارتفع سعر البترول وأصبح سعر البرميل ٢٧ دولارا وهناك تقدير معلن في سوق البترول العالمي يقول إن إجماعا خليجيا على استخدام سلاح البترول سيقفز بالسعر إلى ٧٥ دولارا ، وستضطر أمريكا للركوع ، وعلى أوروبا أن تخلع ثياب التردد ، وتلهث لردع شارون .

٢-يملك الأثرياء العرب سندات الحكومة الأمريكية تبلغ قيمتها بضع مئات من مليارات الدولارات ، فماذا لو بدأوا في بيع بعض منها ، لكي ينهار التوازن الاقتصادي الأمريكي ؟!

٣-الأثرياء العرب يمتلكون مئات من مليارات الدولارات ويقال إنها بلغت ترليون دولار مودعة لدى البنوك الأمريكية ، فماذا لو تحركت هذه الودائع أو بعض منها إلى بنوك أخرى ، لكي تفلس البنوك الأمريكية ؟!!

أعتقد أن هذه الإجراءات سوف يكون لها تأثيرها الإيجابي على تحول الموقف الأمريكي تجاهنا ، وإن يكن ذلك ليس بديلا عن فعل ربما يكون أكثر حدة ، تقوم به الدول ، والشعوب التي تمتلك الدم ، ولكن لا تمتلك المال .

الشارع العربي

ويعلق الدكتور رفعت السعيد منفعلا :

نحن لانرضى حتى الآن عن ردود الأفعال الرسمية الشارع العربي قال كلمته ، وكلمة الحكام أدنى كثيرا من طاقة الشعوب ، كل ما تم حتى الآن غير كاف ، وأقل بكثير مما يجب ومما يحفظ ماء الوجه ، والاقتراحات التي تناولتها أعتقد أنها إجراءات سليمة تماما فهل قطرات البترول أغلى من الدم الذي يسيل يوميا من الشهداء العرب المناضلين .

وهذه المقاومة المشروعة ، التي يصفها تقرير أمريكي ، بأنها إرهاب قالبا بذلك كل موازين الحق والعدل ، ومشروعية الدفاع عن الأوطان .. ألا يستحق ذلك إجراءا عربيا يتصدى لمغالطاته ، وإخماده؟!

مخطط صهيوني

ويؤكد الدكتور نعمان جمعة رئيس حزب الوفد الجديد أن الاعتداءات الصهيونية على الشعب والأرض الفلسطينية ما هي إلا مقدمة لمخطط صهيوني كبير ، يستهدف تفكيك العالم العربي واحتلال بلدانه ، حيث يعيش العالم العربي أسوأ أيامه وأسوأ الظروف في تاريخه ، **ولقد اتضحت الصورة وظهرت الحقيقة بعد أحداث ١١ سبتمبر الماضي التي تشير كل الدلائل إلى أنها كانت من تدبير الصهيونية واليمين الأمريكي ، فهم الذين استغلوا** هذا الحدث لتحقيق كل الأهداف الدنيئة والقذرة ، واتخذوها ذريعة لتنفيذ مخططاتهم بكل صفاقة وعلانية ، وأطلقوا الوحش الأمريكي الذي انطلق من واشنطن ليضرب ويهدد من يشاء ومن بين ما هدد دولا كبرى بحجم روسيا والصين ، ودول أوروبا الغربية وخضعت جميعا للغول الذي راح يضرب ويهدم ويقتل في أفغانستان ويعتقل عددا كبيرا ممن أسموهم " أفراد تنظيم القاعدة وطالبان " وسجنوهم بشكل بالغ الإهانة.

ويكمل الدكتور نعمان جمعة حديثه قائلا :

ووسط هذه الأحداث الإجرامية راح شارون يجهز على الشعب الفلسطيني ويصفي القضية الفلسطينية ويستنزف دماء الفلسطينيين بالقتل والتخريب ، وإجبارهم على ترك أراضيهم ، وفي هذه الظروف لا يملك الشعب الفلسطيني إلا الحجارة وبعض الأسلحة الخفيفة في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية الأمريكية التي تحتل المرتبة الرابعة أو الخامسة عالميا .

قانون البلطجة والتدمير !

وعن المرحلة التي يعيشها العالم الآن أكد الدكتور نعمان قائلا :

العالم يعيش الآن في مرحلة لاتعرف الحق ولا المشروعية ولا **القانون الدولي** ،وإنما أصبحت القوة هي المشروعية ، والسلاح هو القانون ، والعالم الآن يلتف حول من يملك قوة التدمير والقتل ، دون رفض أو اعتراض ولهذا لم يكن في وسع أي حاكم عربي أو أي دولة عربية أن تعلن رفضها لما حدث في أفغانستان ، رغم أن هذه الدول قد شهدت قتل شعب أعزل ليست له صلة بالإرهاب !.

زمن العجز والحساب

ويستطرد الدكتور نعمان جمعة مشيرا إلى حالة العجزالتي نقفها الآن أمام ما يحدث في فلسطين ، وأن العرب أضاعوا فرصا كثيرة طوال تاريخهم الحديث ، كانت كفيلة بأن تقيهم شر العيش في هوان . فلم يعد البترول العربي سلاحا في يد العرب ، ولم يعد في وسع الشعوب العربية أن تضغط على الحكومات لتجمع جيوشها وتعلن الحرب .. وقد آن الأوان لأن نحاسب أنفسنا ، فنحن العرب ندرك وجود مؤامرة صهيونية ضد العالم العربي منذ بداية القرن العشرين ، ومع ذلك هزمنا في حرب ١٩٤٨ ، وهزمنا في حرب ١٩٥٦ وقد كنت أحد المتطوعين في تلك الحروب وهزمنا في ١٩٦٧ ومن يقل غير ذلك فهو يزايد على التاريخ ، وبعد كل هذه الهزائم ماذا فعلنا ؟!

هل دخلنا حلبة السباق كما دخلها كثير من دول العالم كباكستان وإيران حتى نجحتا حاليا في إقامة صناعة عسكرية وجيش قوي فقد نجحت باكستان في امتلاك السلاح النووي .

لم يكن هناك ما يمنعنا من دخول حلبة هذا السباق ولكننا لم نستعد ، ولم يتكاتف العرب ، ولم ينشئوا صندوقا لشراء السلاح ، والتحدي على المستوى العسكري أو المستوى الاقتصادي ، حدث كل هذا و الخطر يتهددنا جميعا ، والهجمة الصهيونية تستهدفنا كلنا ، فهي لن تكتفي بفلسطين ، ولكن كل البلاد العربية ودول الخليج .

فالصهاينة يسعون لتنفيذ مخططهم ووراءهم رعاة البقر الذين أصبحوا أقوى دولة عسكرية واقتصادية تهيمن عليها الصهيونية ، وهذا الاعتداء الحالي على الشعب الفلسطيني هو مؤامرة أمريكية صهيونية .

المقاطعة هي الحل

في حوار مع الأستاذ عباس الطرابيلي رئيس تحرير جريدة الوفد أشار إلى أن الشارع العربي والمصري في المقدمة يتساءل عن أسلحة المقاومة التي يمكن أن تنطلق بقرار من الحكام العرب يقول الطرابيلي :

أعتقد أن الدبلوماسية هي إحدى أسلحة " الصراع والحرب والضغوط الاقتصادية الحرب الاقتصادية " تعتبر من أهم هذه الأسلحة وذلك لأن المركز المالي هو عنصر حيوي في هذا الصراع ومصدر للقوة ، فلو بدأ العرب جميعا بالمقاطعة الاقتصادية الأمريكية ، واختفت المنتجات الأمريكية من شوارعنا العربية وأسواقنا لكان هذا حلا من الحلول ، لكي ننزل بهم ضربات مؤلمة تجعلهم يفكرون ألف مرة ، قبل أن يستمروا في دعمهم المطلق لإسرائيل .

وهناك بدائل للمنتجات الأمريكية

فى السوق العالمية للتجارة ، يمكن أن نستعين بها حتى ولو كانت أقل جودة فما الذى يمنعنا من التنازل بعض الشيء عن جزء من الرفاهية مقابل الضغط على الأمريكان ؟!

ويستطرد عباس الطرابيلى فى حديثه قائلا :

هذه المقاطعة ليست بحدث جديد ، ولكن اجدادنا سبقونا فى هذا الصراع مع الاستعمار ، فمصالحهم إذن مقابل مصالحنا وحياتهم مقابل حياتنا ، فلماذا لا نخنقهم لكى يصبحوا وسطاء محايدين فى الصراع الحضارى بين العرب وإسرائيل ؟خاصة وأن الأمريكان مصالحهم محدودة مع إسرئيل وأعتقد أن هذا السلاح لو استخدم بحسم وذكاء سيكون له تأثير قوى ، خاصة وأن البترول لم يعد سلاحا قويا كما كان من قبل .

دور العمال العرب

جاء التفكير فى استخدام البترول كسلاح خلال العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ، عندما كان المد الثورى للقومية العربية فى القمة ، وقد تم تمهيد ميدان المعركة تمهيدا جيدا بدءا من سحب أمريكا والبنك الدولى عرض تمويل مشروع السد العالى ، ثم كان ما كان من تأميم شركة قناة السويس ، لكى نمول المشروع من عائدات هذه القناة ، وما بين تأميم القناة فى ٢٦ يوليو عام ١٩٥٦ ، و٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ أكثر من ثلاثة أشهر كان الشارع قد تهيأ للصراع وللمعركة ، وبالفعل ما إن بدأت إسرائيل المعركة باقتحامها حدود مصر الشرقية اتضحت الصورة المبيتة لضرب مصر عندما تدخلت بريطانيا وفرنسا " **العدوان الثلاثى** " وفى هذه الأجواء ومع بزوغ نجم " القومية العربية " أقدم العمال العرب فى سوريا على نسف خط التابلاين لنقل البترول السعودى القادم من الخليج العربى إلى ساحل البحر المتوسط ، وقد تعطل بهذا العمل القومى تصدير البترول العربى إلى أوروبا عبر هذا الخط ، وكانت هذه هى البداية .

الثعلب وسلب السلاح

ويشير عباس الطرابيلى إلى

خالد محيى الدين :
تطابق أمريكى صهيونى .. مرير !



د. رفعت السعيد :
ثلاثة اقتراحات للضغط على أمريكا

مخطط خبيث قائلا :

لكن الآن وبعد أن سلب الثعلب الألمانى الأصل الأمريكى الجنسية " **هنرى كيسنجر** " سلاح العرب الأساسى " البترول " بإنشاء وكالة دولية للطاقة بحيث لو تعرضت أى دولة لأى خطر بترولى فإن باقى الدول تقدم مساعدتها للدولة المقصودة ، وإمدادها بما تحتاجه من بترول وهذه الحيلة لكسر طوق " المقاطعة البترولية " وأيضا تزيد الدول المستهلكة الكبرى من حجم مخزونها الاستراتيجى حتى تستطيع أن تواجه أى خطر للبترول فى المستقبل ، وأخذ يفكر فى كيفية زيادة المخزون ، إلى أن وصل لنسبة تعادل استهلاك الدولة ما بين ١٥٠ يوما و ١٨٠ يوما ، بحيث تستطيع هذه الدولة الصمود دون استيراد للبترول مدة تتراوح ما بين ٥ إلى ٦ أشهر كما فكر فى رفع

د. نعمان جمعة :
مخطط صهيونى لتفكيك العالم العربى !



أسعار منتجات الدول الصناعية التى تحتاجها الدول البترولية ، واستعادة أضعاف ما خسرته بسبب رفع أسعار البترول وقام الثعلب بالبحث عن البترول فى مناطق بعيدة عن العالم العربى مثل البحر الشمالى والمكسيك وبحر قزوين لتكون هذه الدول بمثابة احتياطى الطوارئ ، وقد وصفت المكسيك وقتها بأنها " الكويت الجديدة "

لتوافق حجم إنتاجها للبترول .

حديث خطير

ويكمل الأستاذ الطرابيلى حديثه قائلا :

وبالرغم من أن الأستاذ الكبير محمد حسنين هيكل أشار فى حديثه الخطير " لقناة دريم " إلى صعوبة فرض أى سيطرة على البترول منذ يتم شحنه فى الناقلات ، وعدم جدوى أى حظر وإننا يجب أن ننظر إلى أن النضال الفلسطينى بحاجة إلى الدعم المالى ليستمر فى نضاله وإن دول الطوق المجاورة لإسرائيل بحاجة إلى هذا الدعم المالى لتستمر فى الصمود . وإنه يمكن أن تساهم عائدات البترول فى تقوية المقاومة العسكرية والاقتصادية والصناعية العربية ، فإن حظر الدول البترولية للبترولها يعنى انخفاض بل انعدام عائداتها ، وبالتالى لاتستطيع دول البترول البعيدة عن دائرة الصراع أن تمد يدها لدعم دول دائرة الصراع " دول الطوق " وبالتالى تخسر هذه الدول - دول الطوق - ما يمكن أن تحصل عليه من دعم مالى كبير تقدمه لها الدول البترولية .

وهذا كلام واقعى وكفانا ما ضاع فى حروب سابقة ودفع فاتورة " باهظة الثمن " فعلينا التفكير بالعقل حتى لا تحركنا العواطف فالمصير حتى الآن غير واضح الملامح ومازال مجهولا .

تطابق أمريكى صهيونى

ويتعجب الأستاذ خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع قائلا :

الغريب فى هذه الظروف هو مدى التطابق بين الموقفين الإسرائيلى والأمريكى حاليا ، حيث أنهما لم يتطابقا من قبل بهذه الدرجة مثلما يحدث الآن لدرجة أن الإدارة الأمريكية تعتبر التقتيل الإسرائيلى للشعب الفلسطينى دفاعا عن النفس وأصبح دفاع الفلسطينيين عن أنفسهم فى مواجهة الدبابات وآلة الحرب الإسرائيلية إرهابا .

ويذكر خالد محيى الدين أن الشعب الفلسطينى سيواصل نضاله رغم كل التحديات والأوضاع الدولية ورغم فقد الاتحاد السوفيتى كحليف دولى بعد انهياره وخلال ١٠ سنوات من البحث عن تسوية سلمية للقضية الفلسطينية مقابل الحصول على ٢٢ ٪ من الأراضى الفلسطينية فسيظل الفلسطينيون صامدون .

عمل مشروع

وأوضح رئيس حزب التجمع أن الانتفاضة عمل مشروع للدفاع عن

النفس ، وقد عمقت الوحدة الوطنية فى فلسطين وأكسبتها نضجا ومناعة فى مواجهة العدو ، وأدت الانتفاضة إلى قيام علاقة من نوع جديد بين فلسطينى الضفة والقطاع ، وفلسطينى عرب ٤٨ ، ورسخت **فكرة الدولة الفلسطينية** لدى أغلب دول العالم ،وإجبار العرب على عقد مؤتمرين للقمة العربية ، وأثرت أيضا على الاقتصاد الإسرائيلى بشدة فتراجعت السياحة بنسبة ٥ ، ٤٤٪ عما كانت عليه فى عام ٢٠٠٠ والإنتاج الصناعى بنسبة ١٠٪ ، ،وانخفض مؤشر البورصة بنسبة ٢٩ ٪ ،والاستثمارات الخارجية والمباشرة وغير المباشرة ، وأصبح معدل النمو الاقتصادى الإسرائيلى ١.٤ ٪ بعد أن كان ٦٪ عام ٢٠٠٠

موقف متخلف !

ووصف ضياء الدين داود رئيس الحزب العربى الناصرى الموقف الشعبى والرسمى للبلاد العربية تجاه فلسطين بأنه موقف متخلف ، ولابد أن يتخذ العرب خطوات إيجابية لتغيير الصورة الكئيبة التى يعيشها العالم العربى ، وقد طالب الفلسطينيون منا وقفة واضحة ومدوية ، وأن يرتفع الحكام العرب إلى مستوى اللحظة التى يعيشها العرب لكن للأسف امتد اليأس والخوف إلى كل القادة العرب خوفا من إرهاب أمريكا للعالم ، لقد ظلت تتغنى برعايتها للديمقراطية ولحقوق الإنسان حتى تكشف وجهها القبيح فى أفغانستان حين استذلت شعبا ضعيفا واستباحت كل شيء وإننى لفى أشد العجب لمن يصرون على التمسك بصداقة أمريكا رغم كل هذا !!

إننى أطالب بمزيد من الإضرابات ، لكى يعلم الجميع أن الشعوب العربية تساند الشعب الفلسطينى .

ثمرة التخلف

ويستطرد الأستاذ ضياء الدين رئيس الحزب الناصرى فى حديثه قائلا : يجب أن تظهر القوى الحاكمة العربية مواقفها لأننى أراها مرتعشة وقد وضعت الرضا الأمريكى فى كافة والعرب فى الكافة الثانية وهذا خطأ كيف يحدث ذلك ؟ وإن كانوا قد أخطأوا من قبل فما يحدث الآن هو ثمرة تخلف ، ونظم الحكم العربية تكن ولاء لأمريكا ،أمريكا التى ترغب فى تدمير العرب جميعا وتتهمهم بالإرهاب . بالرغم من أن العالم يعلم أن " بوش " هو الإرهابى الأول وهو رئيس العصابة الدولية الإرهابية على مستوى العالم وأن المناضلين ليسوا هم الإرهابيون .

وأما عن موقف العرب واستقبالهم لوزير خارجية أمريكا " كولن باول " الذى أشك فى أنه يعرف التاريخ جيدا إننى احترم **القيادة المصرية التى رفضت مقابلة كولن باول " وقام بالمقابلة أحمد ماهر وزير الخارجية .**

صرخة الأخرس

ويضيف المهندس إبراهيم شكرى رئيس حزب العمل مشيرا إلى أن القضية الفلسطينية هى قضية كل الشعوب العربية والإسلامية ، وعلى العرب والمسلمين ألا يقبلوا الهوان الذى وصلوا إليه وأكد رئيس حزب العمل أنه قد قام بالاتصال **بالرئيس ياسر عرفات** من قبل ونقل إليه تأييد الشعب المصرى للفلسطينيين وإنما على العرب والمسلمين والمسيحيين أيضا أن يجمعوا قواهم لمقاومة الصهاينة واسترداد الحقوق العربية والإسلامية والمسيحية المسلوبة فما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة ،

فعلينا أن نمضى فى طريق المقاومة ، ونعد العدة ونساند الفلسطينيين ، ونمدهم بأقصى ما عندنا من دعم مالى ، ومعنوى .

وإننى متفائل بأن الغد سيكون أفضل رغم كل هذه الصعوبات ، ولكن بشرط أن يقوم كل منا بواجبه على المستوى العربى ونتكلم متحدثين متحدين متضامنين ، بصوت مرتفع بعيدا عن الصمت والخرس !

فلسطين أرض الانتفاضات العربية وصانعة البطولات منذ قرون من الزمان والشعب هو نفس هذا الشعب الذى أعطى ومازال يقدم بنسائه ورجاله وأطفاله الكثير من الضحايا والشهداء خلال مسيرته النضالية الطويلة.

ومما يدعو الفخر أن المرأة الفلسطينية حرصت على مشاركة الرجال فى مواجهة الطغاة فقامت بعمليات استشهادية أوجعت العدو ففى ٢٩ مارس الماضى فجرت فتاة فلسطينية هى آيات الأخرس (١٨ سنة) نفسها وقتلت اثنين من الإسرائيليين فى عملية استشهادية كما سبقتها فى هذه العمليات الاستشهادية وفاء ادريس(٢٦عاما) وهى أول عملية استشهادية من نوعها فى قلب القدس ، كل هذا نتيجة طبيعية للمسيرة النضالية للمرأة العربية عامة والفلسطينية خاصة ، والحديث عن الأدوار البطولية للشعب الفلسطينى دون الحديث عن المرأة الفلسطينية يعتبر ناقصا لأن المرأة الفلسطينية بحر عطاء وشرايين متدفقة فأبطال الحجارة هم جنرالات الغد من الأطفال.

لكن السؤال الذى يطرح نفسه فى ضوء الأحداث المأساوية الجارية الآن على الأرض الفلسطينية . . ماذا يمكن أن تقدمه التنظيمات النسائية فى الوطن العربى بصفة عامة ومصر بصفة خاصة لدعم ضحايا الانتفاضة وخاصة بالنسبة للمرأة وكيف تستطيع المرأة العربية مساندة شقيقتها الفلسطينية فى كفاحها العادل ضد الاستعمار الإسرائيلى .

تحقيق : **أمل البرنس**

دعم المرأة الفلسطينية . . كيف ؟



في البداية تقول الدكتورة منى الحديدي وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة ورئيسة لجنة المرأة بمنظمة العمل العربية: مساندة الشعب الفلسطيني عامة والمرأة وأطفالها بصفة خاصة وأجب مقدس على كل عربي وكل إنسان مؤمن بحقوق غيره فالتأييد الشعبي الذى شاركت فيه المرأة على كافة المستويات بدأ من طلبة المدارس حتى طالبات الجامعات .

ومشاركة الاتحادات العمالية بكوادرها النسائية كما شاهدنا مساندة المرأة المصرية من خلال المجلس القومي للمرأة ومن خلال الجمعيات الأهلية ولاتقف المساندة عند مجرد الهتافات فقط ولكن تم إرسال برقيات إلى المنظمات المماثلة فى الساحات الدولية والجمعيات المناصرة لحقوق الإنسان والمرأة ، وهذا هو الشيء المطلوب فلا نكتفي بالتعبير عن مشاعرنا على أرضنا بل يجب أن نوصل ردود أفعالنا إلى الرأى العام العالمي لأن مايحدث فى الأراضي المحتلة ليس فقط قضية شعبين إسرائيل وفلسطين أو إسرائيل والعرب ولكنه قضية ضد الإنسانية فكان لابد من أن ننقل موقفنا للعالم الخارجي لكى يشاركنا فى تحمل المسئولية ، وهذا ينعكس على الأجيال القادمة إذا كنا نتطلع إلى عصر حقوق الإنسان والديمقراطية.

وقد شاهدنا قيام العديد من الجهات بالتبرع سواء بالمال أو الدم مثل جمعية الهلال الأحمر وجمعية الكاتبات.

وتضيف قائلة بأن الشيء الذى يدعو إلى الفخر على المستوى الإعلامي هناك أن أكثر من فتاة تعمل مراسلة وسط النيران لتغطية أحداث الانتفاضة رغم صعوبة وخطورة الموقف.

وعن كيفية مساندة المرأة العربية شقيقتها المرأة الفلسطينية فى محنتها تقول: أتمنى من النساء عامة أى كان موقعهن الأسرى أن يمارسن دورهن الوطني بعيدا عن السياسة ، بعيدا عن الشكل الرسمي ، وهذا الدور يتمثل فى مقاطعة البضائع والمنتجات ليست فقط الإسرائيلية بل منتجات أية دولة لاتساند القضية الفلسطينية حيث توجد أصابع لدول أجنبية مستترة ومتعددة وإن كان الدور الأكبر تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية فى دعم الكيان الصهيوني ، فيجب أن نكون يقظين لأنني أتصور أن الضغط الاقتصادي لايقل أهمية عن المعركة الحربية فالمقاطعة الاقتصادية تكون فى كل شيء فى الملابس وفى السلع وفى المنتجات الغذائية.

كما أتمنى أن تكون هناك حملة قومية على مستوى مصر كلها لفتح حساب بالبنوك لتقديم الدعم المادى أيا كان حجمه، فلو تبرع كل فرد فى مصر بجنيه واحد ستجد ٦٨ مليون جنيه وتكون الحملة من خلال عدة بنوك وفروع وذلك لتسهيل وتشجيع المتبرع وأن تثق الناس فى أن هذا الدعم سيصل لمستحقيه.

وأحب أن أشير أن هذا الدعم والمساندة ليست مقصورة على فترة الحصار فقط لأن الشعب الفلسطيني يحتاج إلى الدعم والمساندة لفترات طويلة بعد رفع الحصار ، وأيضا يجب أن تفتح مصر والدول العربية المجال للخبرات الفلسطينية للتدريب لمواجهة المستقبل فيجب أن نعمل له تدريب وتساعدهم فى إعادة البنية الأساسية.

وتقول السيدة سعاد الديب مدير عام برنامج الصحة والسكان بالقناة الثانية وعضو المجلس القومي للمرأة

إن كل مشاعر المرأة العربية متجهة إلى المرأة الفلسطينية ومصر بالذات قدمت تضحيات كثيرة فى سبيل قضية فلسطين أكثر من ١٠٠٠٠٠ شهيد بدءا من حرب فلسطين سنة ٤٨ مرورا بحرب ٥٦ و١٩٦٧ حتى سنة ١٩٧٣ أربع حروب خاضتها مصر وقدمت من أموال شعبها للقضية الفلسطينية مما يعجز عنه الكثيرون.

اليوم نحن محتاجون للتضامن العربي وتوحيد الكلمة وتوحيد الصف ونبذ الخلاف لأننا جميعا فى خندق واحد ، فالمطلوب من الجميع استخدام كل الإمكانيات العربية سواء مادية أو بشرية أو حتى ضغوط دبلوماسية وأيضا استخدام وسائل الإعلام فى فضح المخطط اليهودى الصهيوني وفضح مجرمي الحرب الإسرائيليين بدءا من شارون واليعازر مرورا بشاؤل موفاز وبيريز مجرم مذبحة قانا وإظهار بشاعة الجرم الذى يحدث للإنسانية.

فأى أم تفقد ابنها أو ابنتها وتستشهد فى سبيل وطنها لأن الحياة أصبحت تعادل الموت.

ولقد أعلن الرئيس مبارك عن الحملة القومية للتبرع بالمال والأدوية والدم ، وأعتقد أنه سلاح هام لدعم المقاتل الفلسطيني والأم الفلسطينية، لأن هي التى تقدم أولادها للدفاع عن أرضهم وشرفهم.

أحب أن أوضح أن الذين يزايدون على مصر ويحاولون إنكار ماقدمته لهذه القضية، يكفى أن أقول لهم أن فلسطين تمثل العمق الاستراتيجي لمصر .

وعن كيف يمكن للتنظيمات النسائية العربية الاستفادة من أحداث العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني لوضع استراتيجية عربية مستقبلية للتصدى لأى عدوان مماثل؟

تقول سيادتها:

هناك اتفاقية مبرمة بين الدول العربية بعضها وبعض أبرزها اتفاقية الدفاع العربي المشترك وهذا ماحدث فى حرب١٩٧٣ فقد تضافرت كل الدول العربية واستخدموا سلاح البترول كذلك لابد من استخدام الأرصدة العربية الموجودة بالخارج كما لابد أن تقوم الدول العربية بتفعيل السوق العربية المشتركة ويكون هناك نوع من التكامل الاقتصادى واستخدام الإمكانيات والموارد الخاصة أفضل استخدام.

وأيضا أهمية استثمار الطاقات البشرية سواء الموجودة على أرض الوطن أو فى الخارج للقيام بدور أكبر وأعظم فى تحقيق التحول الاقتصادى وتكون هناك لغة عربية وإعلامية يفهمها العالم.

وتؤكد الدكتورة كاميليا شكرى رئيسة لجنة سيدات الوفد أن مساندة المرأة المصرية للمرأة الفلسطينية ليس جديدا فهذا الموضوع متأصل منذ أيام هدى شعراوى لأنها كانت من أوائل الناس الذين دافعوا عن فلسطين وطالبت البلاد العربية بالوقوف بجانب فلسطين فظلت هدى شعراوى تهتم بالقضية الفلسطينية ونشرت مقالا عن أهمية انعقاد المؤتمر النسائي العربي فى مقال كان بعنوان إنصاف فلسطين الداعية لا يتأتى على يد عصبة الأمم(الأمم المتحدة حاليا).

فالقضية الفلسطينية عاشت فى قلب وفكر المرأة المصرية منذ السنوات الأولى عندما فرضت نفسها عام ١٩٣٨ وتوالت السنوات ولايمكن أن ننسى ضحايا أبناء الأم المصرية الذين ماتوا شهداء من أجل تحرير فلسطين ابتداء من عام ١٩٤٨ وعام١٩٦٧ وعام ١٩٧٣.

فمازال الاهتمام مستمر بالقضية وتشغل تفكير المواطن المصرى سواء رجل أو امرأة فنشاهد الآن المظاهرات التى تدين الاجتياح الإسرائيلي الذى يتخذ من النساء والأطفال دروعا بشرية، ولايتوقف الأمر على مجرد المظاهرات بل امتد للتبرع بالمال وبالدم وكانت المرأة المصرية من أولى المتبرعين.

كذلك نحن مطالبات بمخاطبة المجتمع الدولي وهذا ماحدث بالفعل من رسائل مبعوثة على الإنترنت للأمم المتحدة لمساعدة الشعب الفلسطيني.

وأضافت أنه ينبغى أن يكون هناك صندوق دائم للكوارث يسمى صندوق مساعدة الأسرة العربية يكون قائما بصورة مستمرة ويدعم من كافة الدول العربية، وذلك لمواجهة أى خطر وعدوان مماثل.

المجلس القومي للمرأة

ومن ناحية أخرى أصدر المجلس القومي للمرأة بيانا استنكر فيه باسم كل امرأة مصرية مايحدث من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني وطالب البيان نساء العالم والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية التحرك والقيام بما يمليه الواجب الإنساني لتدعيم مسيرة السلام والعدل والوقوف إلى جوار المرأة الفلسطينية التى تعانى من أبشع ألوان العدوان شراسة على يد المحتل الغاصب .

كما نص البيان الذى أدلت به الدكتورة فرخندة حسن الأمين العام للمجلس على أن المرأة المصرية تشعر بما تعانيه المرأة الفلسطينية من ظلم وعدوان وتقف

إلى جوارها فى محنتها.

أما الدكتورة عزة كريم خبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ترى أنه مع إقرار أن المرأة تمثل نصف المجتمع وتمثل نصف العالم كله ولها دور ورأى وإرادة لاتقل إطلاقا عن إرادة وأفكار الرجل رغم هذا إلا أننا لم نجدها فى هذه المرحلة الحاسمة ، فهذه الفترة تحدد مكانة العرب والمسلمين تجاه العالم ككل، وفى هذه الفترة أيضا إما أن نكون أو لانكون إما أن نثبت قوتنا وإرادتنا وتكاملنا وإما أن نثبت تفرقنا .ومما يؤسف له أن المرأة أخذت موقفا سلبيا تجاه هذه القضية المصيرية ومازال ماتقدمه المرأة العربية لشقيقتها فى فلسطين دون المستوى ، لأن حجم الكارثة أفظع وأبشع مما نتصور، فيوميا تسفك دماء النساء والأطفال والشيوخ والشباب ، لكن هذا الوضع المأساوى أظهر حقيقة وصلابة المرأة الفلسطينية ، حيث تقوم الفتيات الفلسطينيات بعمليات استشهادية لفتت أنظار العالم، فالمرأة الفلسطينية تحركت بجدارة وبشجاعة وبقوة ورغم ذلك لم تجد هذه العمليات الفدائية الدعم والمساندة اللازمة من جانب الحركة النسائية فى الدول العربية ، لأن المرأة يجب أن يكون لها دور لايقل عن الرجل ، وتستطيع المرأة القيام بدور مهم لمقاطعة البضائع الإسرائيلية ، وبضائع الدول التى تساند إسرائيل ، وذلك أن سلاح المقاطعة على المستوى الشعبى يحدث تأثير لايقل عن استخدام سلاح البترول فى معركتنا مع العدو الغاصب.

وبعد .. فإن المرأة العربية مطالبة بالوقوف بجانب شقيقاتها فى فلسطين لدعم ومساندة كفاحها ضد الاستعمار الإسرائيلى المدعم أمريكيا بشكل فاضح فهم بحاجة إلى الدعم المادى خاصة فى ظل الظروف الحرجة التى تمر بها فلسطين الآن، فالجنود لايقومون بعمليات قتل فقط وإنما يقومون بنهب وسرقة كل مايتاح لهم فهم بحاجة إلى دعم مادى لمساعدتهم وبحاجة إلى أدوية وأدوات طبية ومواد غذائية.

الاقتصاد الفلسطينى فى مواجهة الأخطبوط الصهيونى

انكشف المستور فى "خدمة" الموقف الإسرائيلى الصهيونى ، تجاه"مشروع السلام"!.

إسرائيل تكذب على العالم كله، وهى تدعى أنها تريد السلام مع العرب!... وهي"تراوغ" حين ترفض مبدأ:الأرض مقابل السلام!.. وهي"تماطل" حين ترفض الجلوس إلى مائدة المفاوضات!.. إسرائيل لاتريد"دولة فلسطينية" بالأساس ، تشاركها الأرض، والحاضر، والمستقبل!... وهاهو ذا"شارون" بكل مايملك من أخطبوطية الإجهاز على "الحلم الفلسطيني المشروع" يدمر البنية التحتية" للدولة الفلسطينية" قبل أن تولد من جديد!... إن قوائم الخسائر فظيعة .. فظيعة!.. ومع ذلك . . مازال"العالم" يقف متفرجا، على دولة من اللصوص. تغتصب أرضا ، وتبيد شعبا .. وتدمر اقتصادا ، وعلى الجملة إنها تئد الدولة الفلسطينية المشروعة فى المهد!... فماذا عن الاقتصاد الفلسطيني .. الشهيد؟!.. مع العلم أن البيانات الواردة فى هذا التحقيق ليست محصلة كل الخسائر التى ألحقتها إسرائيل بالبنية التحتية الفلسطينية التى حدثت وتحدث من جراء الاجتياح العسكرى البشع للأراضى الفلسطينية، والذى وصفه كثير من الخبراء الدوليين بأنه أشبه بزلزال حطم كل شيء، وهناك من شبه الوضع فى الأراضى الفلسطينية وكأنها من آثار الحرب العالمية الثانية، وسوف نرصد ذلك كله بعد انتهاء مجزرة شارون فى فلسطين.

تحقيق : **محمد رمضان**

صرح حيدر إبراهيم رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين، أن خسائر الاقتصاد الفلسطيني فى قطاع العمال فقط منذ بدء انتفاضة الأقصى يصل إلى ٢.٨ مليار دولار بمتوسط ٦ ملايين دولار يوميا، وذلك بسبب رفض السلطات الإسرائيلية السماح للعمال الفلسطينيين بالوصول إلى أعمالهم داخل الخط الأخضر واستمرار الحصار المفروض على المنافذ البرية والبحرية والإغلاق الدائم لمطار غزة.

وهو الأمر الذى يحول دون وصول المواد الخام الأولية اللازمة للصناعة، مما أدى إلى تعطل الإنتاج بنسبة كبيرة فى المشاغل والمصانع، بالإضافة إلى قيام قوات الاحتلال الإسرائيلى بتدمير المحاصيل الزراعية، وأشجار الزيتون، والفاكهة، وتجريف الأراضى الفلسطينية، مما رفع معدلات البطالة من ١٠٪ عام ٢٠٠٠ إلى ٦٠٪ فى الوقت الحاضر ، وهى نسبة غير مسبوقة أثرت سلبيا على معدلات أداء الاقتصاد الفلسطيني.

وقد اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مايقرب من ٢٠٠٠ من العمال فى السجون يمارس ضدهم أسوأ أشكال التعذيب.

ودمرت إسرائيل ٨٠٪ من المؤسسات الإنتاجية الفلسطينية ، وبلغ إجمالى الدين العام ٧٨٢ مليون دولار، منذ اندلاع الانتفاضة، وخسائر فى الاقتصاد بلغت عام ٢٠٠١ زهاء ٧ مليارات دولار .

وانخفاض فى الدخل القومى الفلسطيني للسلطة الفلسطينية من ٩٠ مليون دولار إلى ٢٠ مليون دولار ، وسجل عجزا فى الميزانية بلغ ٨٤٠ مليون دولار.

خسائر قطاع الصناعة

وفى قطاع الصناعة بلغت الخسائر ٨٠٣ ملايين دولار ، و تراجع حجم الإنتاج الصناعى بنسبة ٦٣٪ ، ويساهم القطاع الاقتصادى بنسبة ١٨٪ من حجم الدخل القومى الفلسطيني ، كما بلغت خسائر الجمارك والضرائب ٥٠ مليون دولار شهريا، وانخفض الناتج المحلى الإجمالى بنسبة ٣٥٪ ، إضافة إلى تراجع بلغ ١٥.٢٪ عام ٢٠٠١ وذلك بالمقارنة بالنمو القومى الذى بلغ ٧٨٪ عام ١٩٩٩.

ولقد أكد الدكتور رفيق النتشة وزير العمل الفلسطيني على ارتفاع نسبة البطالة بين العمال فى الأراضى المحتلة إلى ٤٥٪ بالضفة الغربية، و٦٤٪ بقطاع غزة وارتفاع خط الفقر إلى ٧٠٪ بين السكان، وبلغت خسائر العمال ٣ مليارات من الدولار منذ بدء الانتفاضة، نتيجة منع ١٢٠ ألف عامل من التوجه لأعمالهم، وتوقف المنشآت التجارية والمصانع .

وبلغت الخسائر اليومية ٧.٥ مليون دولار نتيجة للحصار والتجريف الذى تمارسه قوات الاحتلال الإسرائيلي .

خسائر البنية التحتية

وأضاف وزير العمل الفلسطيني: أن أهداف الاجتياح تتمثل فى تدمير البنية التحتية الفلسطينية فى مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، أول ما فعلته الدبابات الإسرائيلية هو قصف ١١ مولدا للكهرباء فى المدينة، وتجريف شوارعها، مما أدى إلى تدمير شبكات المياه والاتصالات والكهرباء.

أما فى رام الله فالدمار مذهل ، من حيث دُمّر خزان المياه الرئسى فى عين ساميا، وهو شريان المياه الوحيد لـ ١٥٠ ألف فلسطيني،



■ مظاهرات عارمة تجتاح مدن العالم تضامنا مع الفلسطينيين واحتجاجا على العدوان الإسرائيلي

وألحقت بالشوارع والطرق الداخلية في رام الله والبيرة والتي مهدت بأموال الدول المانحة- بأضرار جسيمة، خلال الاجتياح الأول لرام الله ، قدرت بـ٢١ مليون يورو - أما حجم الدمار خلال الاجتياح الحالي ، فيبلغ أربعة أضعاف الخسائر في الاجتياح الأول.

إذ شمل الدمار شبكات الكهرباء والمياه العامة والاتصالات التي جرفتها الدبابات الإسرائيلية ، مثلما جرفت الشوارع داخل المدينة، والشوارع الواصلة بينها ، وبين القرى المجاورة.

وقدر التدمير الذي لحق بالأملاك الخاصة، والمرافق العامة بالنسبة للبنية التحتية والخسارة في الإنتاج بمبلغ ٤ بلايين دولار، أو مايعادل الناتج المحلي الإجمالي للمناطق الفلسطينية عام ٢٠٠٠.

وقد قدمت الدول المانحة والمؤسسات متعددة الجنسيات مجموعة ٤.٥ بليون دولار كمساعدة لبناء مؤسسات حيوية، وبناء البنية التحتية الأساسية للدولة الفلسطينية في الفترة من عام ١٩٩٣ إلى عام ٢٠٠١ وقد تم تدميرها عن بكرة أبيها نتيجة للاجتياح الإسرائيلي للمدن الفلسطينية وأماكن الحكم الذاتي الفلسطيني.

وفي نابلس تم تدمير الحي القديم أو البلدة القديمة ومبان حكومية عديدة ومنازل المواطنين وعاث الجنود فسادا وتدميرا في المدارس التي حولوها إلى ثكنات عسكرية، وحجز طلبتها داخل

نتائج اقتصادية خطيرة للاجتياح الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

■ ٣ مليارات دولار خسائر قطاع العمل
■ ٨٠٣ ملايين دولار خسائر قطاع الصناعة
■ ٨ بلايين دولار خسائر قطاع البناء
■ ٥٨٦ مليون دولار خسائر قطاع الزراعة
■ ٢٥ مليون دولار خسائر قطاع التموين
■ ٤٠٠ مليون دولار خسائر قطاع السياحة
■ ٨٢٧ مليون دولار خسائر قطاع المواصلات

منازلهم كرهائن ومعتقلين إلى إشعار آخر!!.

خسائر قطاع البناء الخاص

أما فيما يخص القطاع الخاص، الذي استثمر في مجال البناء، في الفترة من عام ١٩٩٥ إلى عام ٢٠٠٠ فقد أصيب بخسائر هائلة تقدر بما يقرب من ٨ بلايين دولار، في بناء ما مساحته ٢٠ مليون متر مربع.

ويتجلى ذلك لمن يطلع على حجم الدمار الذي لحق بالمباني الفلسطينية التي اختارت الدبابات الإسرائيلية مواقف لها في قلبها، مثلما حدث في مبنى تجاري في رام الله وتطهير المباني من قاطنيها من خلال قصفها من الداخل بالرشاشات ، وتحطيم المبنى الهيكلي لعمارة "النتشة" وسط ساحة المنارة في رام الله والتدمير العشوائي للمحال التجارية، وخلع أبوابها ونسف أقفالها بالمتفجرات.

خسائر قطاع الزراعة

صرح **السيد حكمت زيد وزير الزراعة الفلسطيني** أن خسائر قطاع الزراعة خلال ١٧ شهرا من عمر الانتفاضة، يصل معدلها إلى ٥٨٦ مليون دولار، منها ١٣٥ مليون دولار بسبب التدمير والتجريف للأشجار والمحاصيل، و٣٠.٤ مليون دولار خسائر محصول الزيتون، و٥٢ مليون دولار بسبب تلف المحاصيل الزراعية، وتدني أسعارها .

بالإضافة إلى ١٦.٥ مليون دولار في قطاع الثروة الحيوانية، و٢.٣ مليون دولار في الثروة السمكية، وقدرت الخسائر الناجمة عن ارتفاع أسعار الأعلاف بحوالي ٨.٤ مليون دولار و١٥٥.٥ مليون دولار خسائر بسبب توقف الصادرات لإسرائيل ، وحوالي ٢٤٥ مليون دولار خسائر العمالة الزراعية، و٣ ٢٦ مليون دولار خسائر ناجمة عن شل حركة النقل الزراعي وعائدات التسويق.

بالإضافة إلى ٣٢ مليون دولار بسبب أعمال التجريف، وعدم القدرة على زراعة أية محاصيل زراعية.

وقد قامت قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين باقتلاع ٤٩٢.٥٠ ألف شجرة ، وهدم ١٤٦ مخزنا زراعيا، و٦٨ مزرعة دواجن، و١٨ حظيرة للحيوانات وقتل ٣٨٨ بقرة، وإتلاف ٥ آلاف و٢٧٨ خلية نحل ، وهدم ١٤٤ بئرا للمياه ، وتدمير كافة معداتها، ونهب ٣٦٪ من الينابيع بسرقة مياهها مما رفع استهلاك المستوطن الإسرائيلي من المياه إلى ستة أضعاف استهلاك المواطن الفلسطيني، وكذلك نفوق ١٣٦.٢ ألف طير من طيور المزارع، وتجريف شبكات ري في حوالي ٧ آلاف دونم (الدونم ١٠٠٠م) أي مايعادل ثلث فدان، وتبلغ المساحة الزراعية المجرفة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني

٣٠٠ - ٢٥ ألف دونم تقدر خسائرها بنحو ١٣٥ مليون دولار ، ويساهم قطاع الزراعة بنحو ١٠٪ من اجمالي الدخل القومي.

خسائر قطاع التموين

صرح السيد عبد العزيز شاهين وزير التموين أن خسائر قطاع التموين تزيد على ٢٥ مليون دولار، من جراء الحصار والقصف والعدوان الإسرائيلي على المدن والمنشآت الفلسطينية وعدم السماح بالحصول على السلع التموينية التي تقدمها الدول العربية في شكل معونات ومساعدات حيث وضعت إسرائيل العراقيل أمام تسليمها للسلطات الفلسطينية.

وعلى سبيل المثال يوجد منذ عيد الأضحى السابق نحو ١٣٠ ألف رأس من الضأن معونة من السعودية يتحفظ عليها الجانب الإسرائيلي ويرفض تسليمها للجانب الفلسطيني.

خسائر قطاع السياحة

ويقول السيد متري أبو عيطة وزير السياحة إن خسائر قطاع السياحة في فلسطين منذ انتفاضة الاقصى، بلغت حوالى ٤٠٠ مليون دولار كخسائر غير مباشرة حيث تراجعت حركة السياحة بنسبة ٩٤٪عن العام الماضي (عام ٢٠٠٠) نتيجة للحصار والعدوان والقصف الإسرائيلي للمنشآت السياحية الفلسطينية.

وأضاف وزير السياحة: أن خسائر القطاع الفندقي وحده بلغت ١٦٠ مليون دولار خلال ١٦ شهرا من عمر الانتفاضة، بالإضافة إلى أن هناك ٢٧ مليون دولار قروضا على الفنادق واجبة السداد، وطالبنا البنوك بإعادة جدولة هذه الديون وتقليل نسبة الفائدة عليها، والقطاع الفندقي يعاني من مشكلات وخسائر مستمرة، فهو يتحمل مصاريف التشغيل مثل رواتب الموظفين، وفواتير الكهرباء والمياه والهواتف التي تبلغ حوالي ٢٠ مليون دولار، وقد أغلقت القوات الإسرائيلية ١٧ فندقا في القدس، و١٥ في بيت لحم و٥ في رام الله ، واحتلت عددا من الفنادق الفلسطينية وحولتها إلى ثكنات عسكرية.

خسائر قطاع المواصلات

صرح السيد صلاح دبابش رئيس مجلس إدارة جمعية أصحاب السيارات العمومية والنقل البرى بأن خسائر قطاع المواصلات يصل إلى ٨٣٧ مليون دولار منذ بدء الانتفاضة ، نتيجة للأغلاق الإسرائيلي للطرق وإجراءات الحصار المفروضة على المدن الفلسطينية إضافة إلى خسائر مباشرة تصل إلى ١٤.٥ مليون دولار نتيجة لأعمال التجريف لوسائل النقل والسيارات.

ويبلغ عدد سيارات الأجرة في فلسطين ١٠٩٧١ سيارة منها ٣٤٠٠ سيارة في محافظات غزة، وعدد الشاحنات والسيارات التجارية ٨١٥٦ وعدد الحافلات ١٥٧ بالاضافة إلى ٩٣ شاحنة مخصصة لنقل البضائع الزراعية من محافظات قطاع غزة إلى عمان عاصمة الأردن ، وأدت أعمال الحصار المفروضة على النقل إلى انخفاض دخل هذه السيارات بنسبة ٨٠٪ مما جعل أصحابها يتجهون إلى بيعها بخسارة تصل إلى ٥٠٪ من قيمتها وهي المصدر الوحيد للدخل لهم ولأسرهم.

وقد منعت السلطات الإسرائيلية السيارات الفلسطينية من دخول إسرائيل والضفة الغربية، واقتصر عملها على نقل المنتجات إلى معبر كارني فقط، وتقوم الشاحنات الإسرائيلية بنقل المنتجات إلى داخل الخط الأخضر بتكلفة عالية ومنعت الشاحنات الأردنية من نقل المنتجات بشكل تام.

وقد قامت السلطة الفلسطينية بتخفيض الضرائب على سيارات الأجرة بنسبة ٤٠٪ ووزعت وزارة المالية مبلغ ٦٠٠ شيكل على ١٨٩ من أصحاب الشحنات والسائقين المتضررين التخفيف عليهم .

حجم الدمار

ويقول السيد محمد شتية **مدير المجلس الاقتصادى الفلسطيني الأعلي للإعمار والتطوير:**

إن حجم الدمار الذى لحق بالمدن الفلسطينية خلال أسبوعين يفوق أضعاف الدمار الذى لحق بها على مدار ثمانية عشر شهرا هي عمر الانتفاضة الفلسطينية

فقد بدأت عملية التدمير في المشاريع الاستراتيجية التي أراد بها الفلسطينيون بناء أسس الدولة الفلسطينية ، حيث تم تدمير المطار والميناء البحرى في قطاع غزة ، وقطع الممر الآمن الذى يصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة ، وأزيح الموظفون الفلسطينيون العاملون على المعابر الحدودية من مقاعدهم وشلت عمليات التصدير والاستيراد ، ومنعت مواد البناء الأساسية من دخول الأراضي الفلسطينية وشل عمل المصانع والورش ، وخربت شركة الاتصالات الفلسطينية ودمرت المدن الفلسطينية وتبع ذلك التدمير التدريجي لمقار السلطة الأمنية الفلسطينية في عمليات عسكرية متتالية رافقها قصف لأعرق محطة إذاعة فلسطينية ومؤسسة الإذاعة والتليفزيون في كل من غزة ورام الله .

وعلى مدار الأيام الأولى للحرب التي أعلنها شارون ، عملت الآلة الحربية الإسرائيلية عملها في تفاصيل ومكونات النسيج الاجتماعي والاقتصادى والإدارى والسياسي الفلسطيني .

فكانت الهجمة على المؤسسات التي تنظمت نسق حياة الفلسطينيين وكان الهجوم الأولى على **وزارة التربية والتعليم** التي تعنى بشئون مليون ونصف مليون طالب وطالبة ، وصادرت الوثائق والملفات والشهادات الدراسية ، وكشوفات الطلبة وشملت الهجمة ديوان شئون الموظفين الذى يدير عمل ١٣٠ ألف كادر وموظف ، من بينهم ٧٠ ألف موظف مدني ، و٤٠ ألف من أفراد الأجهزة الأمنية والعسكرية الفلسطينية وصادرت جميع المعلومات في ديوان الموظفين لخلق إرباك إدارى شديد للسلطة الفلسطينية .

وحصل نفس الأمر في مقرات وزارات الثقافة - الزراعة - الصناعة ، والتموين ، الحكم المحلي ، والإحصاء المركزى ، ومؤسسة دمغ الذهب التابعة للسلطة الفلسطينية .

وأضاف **محمد شتية** أن مكتب شارون أعد قائمة بالأسس الاقتصادية والمادية للمؤسسة الفلسطينية على مدار السنوات السبع التي مضت وبدأ بشطبها تدريجيا واحدة تلو الأخرى .

الموارد المالية للسلطة

كما صرح **السيد محمد شتية** بأن السلطات الإسرائيلية تحتجز في بنوكها نحو بليون دولار من مستحقات السلطة الفلسطينية .

وتشمل هذه المستحقات ضريبة القيمة المضافة ، والجمارك ، وضرائب العمال ، ورسوم السجائر ، والبترول ، وغيرها من مصادر



الدخل القومى الفلسطيني ، ويبلغ قيمة عوائدها نحو ٣٢ مليون شيكل شـهـريا ، لم تحصل السلطة الفلسطينية على جزء منها منذ ما قبل الانتفاضة وأعلن الإسرائيليون أنهم سيحولون هذه الأموال إلى تعويض ما يسمونه "خسائر بسبب العمليات الانتحارية".

محاكمة شارون كمجرم حرب

يرى د. إبراهيم العناني أستاذ بالقانون الدولى بجامعة عين شمس أنه من السهل إثبات جرائم شارون الماضية والحالية ومحاكمته عليها وأن الفرصة أصبحت سانحة لإثبات تورط شارون فى ارتكاب جرائم إبادة جماعية ، وتطهير عرقي ، وجرائم ضد الإنسانية .

ولكى نقوم بعمل جاد فى هذا الموضوع الحيوى .. فيجب أن تتقدم الدول العربية – التى أضيرت من جرائم شارون بطلب لمجلس الأمن لكى يصدر قرارا بإنشاء محكمة دولية تم اكتمال التوقيعات عليها ، وذلك على غرار المحكمة التى أنشئت لمحاكمة سفاح الصرب

وأضاف د. إبراهيم أما إذا تدخلت الولايات المتحدة واستخدمت حق الفيتو لإجهاض قرار مجلس الأمن .. فهناك وسيلة أخرى ، وهى أن تتقدم المجموعتان العربية والإسلامية فى الأمم المتحدة بالمطالبة بتطبيق قرار الاتحاد من أجل السلام لسنة ١٩٥٠ ، وهو خاص بالقرارات التى يفشل المجلس فى إقرارها ، وتتعلق بأمن واستقرار عدة دول .

وذلك من خلال الدعوة لعقد دورة طارئة للأمم المتحدة للأخذ بالأصوات ، لكسب أكبر تأييد دولى

ويقول د. العناني : بعد ذلك ينتظر خروج شارون من السلطة ونضغط على الحكومة الإسرائيلية بالتعاون مع الدول الأوروبية لتسليم **شارون للمحاكمة ، خاصة وأن هذه الجرائم لاتسقط بالتقادم ،أو حتى برحيل مرتكبيها ، فمن الممكن إدانته** ، ومطالبة الضحايا والمتضررين بالتعويض المدنى ، وكذلك ملاحقة جميع المسئولين والوزراء فى حكومة شارون **حتى الجنود والضباط الذين نفذوا تعليماته بارتكاب الجرائم فهؤلاء لم تسقط عنهم المسئولية لهذه الجرائم**

ويطالب د. إبراهيم كل الهيئات والمؤسسات المصرية والعربية والإسلامية بوضع طلب محاكمة شارون كمجرم حرب بندا دائما فى كل اجتماعاتهم وبياناتهم الرسمية ، خاصة المنظمات الكبرى مثل جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامى ، ومناقشة هذا المطلب فى جميع المؤتمرات العلمية والثقافية ومطالبة المجتمع الدولى بها **ونحن نطالب بتكثيف الضغوط الشعبية والحكومية حتى تنجح الجهود المبذولة فى محاكمة شارون مجرم حرب ، باعتباره رأس الأفعى .. وكذلك كل الإسرائيليين المشاركين فى هذه المذابح البشرية خاصة بعد أن اتضح أن المواقف الرسمية لحكومات العربية مازالت محدودة التأثير بفعل الضغوط الأمريكية ، وسيكون هذا المطلب من المطالب الطبيعية والعادلة لحكومات والشعوب العربية والإسلامية.**



صورة للاجتياح العسكرى البشع للأراضى الفلسطينية واللقطة لطفل فلسطينى مصاب يجلس فوق أنقاض منزله الذى دمرته قوات الاحتلال الإسرائيلى خلال اجتياحهم لمخيم جنين

لم تكن الصرخات فقط هى التى نصغى إليها فى فلسطين المحتلة، لكننا كنا نسمع ونبصر نبض المقاومة وروح التحرير ، وكلما زادت الوحشية الإسرائيلية ، دفع المعتدون الثمن.. حيث يعانى الاقتصاد الإسرائيلى من تخبط شديد من جراء الصدمات المتلاحقة للانتفاضة الفلسطينية التى تحولت إلى حرب إبادة من جانب جيش الاحتلال للقضاء عليها ، ويوما بعد يوم يتأكد أن الفلسطينيين يفرضون تحديا مزدوجا لحكومة شارون ، فإلى جانب حرب الاستنزاف الأمنية والسياسية التى يتعرض لها الكيان الصهيونى جاء النزيف الاقتصادى ليزيد خنق الاقتصاد الإسرائيلي.

الإسرائيليون .. يدفعون الثمن

■ **حسام الدين السيد**

دفع هذا التحدى مدير عام الدفاع الإسرائيلي عاموس يارون) لطلب مبالغ إضافية على الميزانية المقررة للأمن تقدر بـ ٣ مليارات شيكل(الدولار يساوى خمسة شيكل تقريبا) كما جاء فى صحيفة يديعوت احرونوت ١٠ ابريل ٢٠٠٢ ، ولكن شارون اضطر للاكتفاء بتخصيص مبلغ ٤٠٠ مليون دولار فقط، لأن الوضع الاقتصادى لايسمح بأكثر من ذلك، خصوصا أن العجز فى ميزانية الدولة ككل وصل إلى ٢,٤٥مليار شيكل!.

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد خصصت نحو ٣٠٪ من ميزانياتها للإنفاق على الجيش والشرطة لمواجهة الانتفاضة، وهو ماكان له أثر سلبى على قطاعات أخرى كانت تتمتع بنصيب أكبر من الميزانية، ورغم ذلك فلم يفلح شارون فى وقف الانتفاضة رغم إعلانه الحرب ، وبلغت فاتورة الأمن ٦ ملايين شيكل.

وقد كشف "سيلين شالوم" وزير المالية الإسرائيلى أن الانتفاضة كلفت إسرائيل ٢٨,٧مليار شيكل، وأنها التهمت أكثر من ٥٪ من الناتج المحلى الإسرائيلى بما يعادل ٢٤ مليار شيكل، بالإضافة إلى ٧ ٤مليارات شيكل موجهة للإنفاق الأمنى ضد الانتفاضة، الآن بعد مرور ١٨ شهرا على الانتفاضة فإن الخسائر أفدح والفاتورة التى تدفعها إسرائيل تزداد وإن لم يعلن عن خسائرها الإجمالية حتى الآن.

البطالة خسائرها مزدوجة

وتعد خسائر الانتفاضة على المستوى الاجتماعى أفدح، حيث أدت إلى رفع نسبة البطالة إلى ١١٪ فهناك ٧٥ ألف عامل خسروا وظائفهم داخل إسرائيل بسبب غلق مشروعات أو توقفها، وإذا علمنا أن كل عاطل فى إسرائيل يتلقى شهريا مبلغ ٤٥٠دولارا لأدركنا مدى العجز الذى يمكن أن تتحمله الحكومة الإسرائيلية من جراء الانتفاضة فهى تخسر عمالة وبالتالى إنتاجاً وفى نفس الوقت تدفع أموالا طائلة لكل عاطل جديد.

وبالإضافة لذلك خسرت تل أبيب ١٢٥ألف عامل فلسطينى كانوا يعملون فى البناء والنظافة والزراعة بمبالغ مالية زهيدة، خصوصا أن المواطن الإسرائيلى لايفضل العمل فى هذه المجالات، وقد عمق مشكلة البطالة استدعاء الاحتياطى الإسرائيلى فقد صدق وزير الدفاع الإسرائيلى على استدعاء عشرة

آلاف من جنود الاحتياط بالإضافة إلى عشرين ألفا آخرين لاحقا.

وتبلغ تكلفة استدعاء ٢٠ ألف جندي احتياطي نصف مليار شيكل شهريا، ولايشمل هذا المبلغ تكلفة أيام العمل التي سيفقدها جنود الاحتياط أو المبالغ التي ستدفعها مؤسسة التأمين الوطني لمن يعملون لقاء الأجور التي ستدفع لجنود الاحتياط، ومن المتوقع أن تصل هذه التكلفة إلى ٧ ملايين شيكل يوميا ، أي ٢٠٠ مليون شيكل شهريا، وسيتم تمويلها من ميزانية الدفاع، أما التكلفة غير المباشرة التي ستخصص لتفعيل القوات المجندة فستصل إلى ١٠ ملايين شيكل يوميا، أي ٣٠٠ مليون شيكل شهريا وفقا لصحيفة يديعوت احرونوت

انقلب السحر علي صاحبه

ولاتقتصر الخسائر على النواحي العسكرية أو الاجتماعية فقط، ولكنها تنعكس على صورة إسرائيل في الخارج، ومن ثم تحول الكثير من السياح عنها ، وتحول الشركات والاستثمارات حتى إن أحد الخطوط الملاحية الكورية الصينية حول مسار بواخره من الترانزيت في حيفا إلى بورسعيد المصرية مع تصاعد الانفجارات في حيفا.

وكان قطاع السياحة أكثر المتضررين حيث لم يصل إسرائيل أكثر من مليون سائح عام ٢٠٠١ مقارنة بـ٢.٦٧مليون سائح عام ٢٠٠٠ ، وفي العام الحالي ٢٠٠٢ حدث ولاحرج مما ترك أثره على إغلاق ٣٠ فندقا على الأقل وتسريح آلاف العمال.

بل إن قصف حزب الله لبعض مناطق شمال إسرائيل في أوائل أبريل ٢٠٠٢ دفع قوات الاحتلال لترحيل ٢٠٠٠ سائح من الشمال في دلالة على انتهاء السياحة في إسرائيل خلال العام الحالي.

ووصل الأمر لأن يغادر الإسرائيليون أنفسهم ، فإذا كان أحد أهداف شارون من الحملة الشرسة التي يشنها حاليا ضد الشعب الفلسطيني هو إجباره على الرحيل خارج أرضه فقد انقلب السحر على الساحر ، وأدت الانتفاضة لنتائج عكسية، حيث كشف تقرير -بثه التليفزيون الإسرائيلي مساء ٢٠٠٢/٢/١٠ - اتساع ظاهرة الهجرة المضادة من إسرائيل في أعقاب تردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية، وأعلن التقرير أن أكثر من ٤٠٠٠إسرائيلي هاجروا العام الماضي ٢٠٠١ إلى كندا وحدها ، فضلا عن آلاف آخرين غادروا إسرائيل إلى مختلف أرجاء العالم بحثا عن الهدوء والمستقبل، وهذا عن أرقام العام الماضي فماذا عن أرقام العام الحالي غير المعروفة بدقة مع تحول الانتفاضة لحرب وتعدد العمليات الاستشهادية.

الهجرة .. الخطر

ويؤكد د.محمد النجار -أستاذ الاقتصاد بتجارة بنها جامعة الزقازيق- أن عدد المهاجرين للخارج منذ بداية الانتفاضة وصل إلى حوالي مليون إسرائيلي، ويرى أن ذلك يشكل خطرا كبيرا على الكيان الصهيوني ، فهؤلاء المهاجرون يمثلون حوالي سدس سكان إسرائيل، كما أنهم مختارون من أرقى المستويات التعليمية، ويؤكد أن فاتورة هجرة هؤلاء يدفعها الاقتصاد الإسرائيلي من تقدمه، كما أن هذه الهجرة المستمرة مع استمرار تدهور الأوضاع الأمنية ومع استمرار الانتفاضة تخلق حالة من عدم التوازن بين أعداد اليهود وأعداد الفلسطينيين، ويهدد الوجود الصهيوني بأكمله.

ويرى د.محمد النجار أن حالة اختلال القوى بين الفلسطيني والإسرائيلي حل محلها حالة توازن الرعب، فأمام الآلة الحربية الإسرائيلية المدمرة مواطن فلسطيني يتمنى الشهادة، وهو ما يقذف بالرعب في صدر المواطن الإسرائيلي ويؤثر على إنتاجيته ، وهذا ما يؤكده استطلاع للرأي أجراه اتحاد الصناعات الإسرائيلي شمل ٢١٣ مصنعا، حيث تبين أن ٤١٪ من هذه المصانع انخفضت إنتاجيته وأن ٣٥٪ من المصانع استغنى عن المزيد من العمال، فيما سجل الناتج الصناعي تراجعا بنسبة ١٠.٤٪ في يونيو من عام ٢٠٠١ عن مثيله في العام السابق قبل اندلاع الانتفاضة.

ويتضح هذا الرعب بشكل واضح في ارتفاع نسبة تهريب رؤوس أموال المستثمرين إلى الخارج، حيث بلغت إيداعات الإسرائيليين خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة كأفراد وليس شركات مبلغ نصف مليار دولار بمعدل شهري ١٦٠مليون دولار، حسب تصريح "دافيد كلاين" محافظ بنك إسرائيل المركزي لصحيفة (يديعوت احرنوت) في ٢٠٠٢/٤/١٦ وتراجعت الاستثمارات الأجنبية من ١١.٣٤ مليار دولار في النصف الأول من عام ٢٠٠٠ إلى ٣.٤٣ مليار دولار فقط في النصف الأول من عام ٢٠٠١ كما جاء في صحيفة معاريف الإسرائيلية.

المقاطعة الأوروبية

وبالرغم من رفض الاتحاد الأوروبي توصية البرلمان الأوروبي بتعليق اتفاقية الشراكة الاقتصادية مع إسرائيل بسبب عدوانها على الفلسطينيين ، فإن الأمر ألقى بظلاله على الاقتصاد الإسرائيلي، فظهرت العديد من صور المقاطعة لإسرائيل على مستوى الأفراد والشركات الأوروبية، فقد ألغت شركة دانماركية صفقة مع شركة"راد يكس" الإسرائيلية العاملة في مجال التكنولوجية العالية-بسبب ما وصفته الشركة بالتصرف الفظ للجيش الإسرائيلي ، كما أوقفت بعض خطوط الملاحة العالمية تعاملاتها مع إسرائيل ، حيث أكد فتحي المر-مدير قطاع الحاويات بمحطة حاويات بورسعيد- أن الخط الملاحي(يانج مينج لاين) تعاقد مع المحطة لنقل البضائع من جنوب شرق آسيا إلى أوروبا والعكس مستخدما ميناء بورسعيد المصري كمركز ترانزيت بديلا عن ميناء حيفا الإسرائيلي في ٢٠٠٢/٤/١٧ وهو ما يشير إلى استمرار الخسائر يوما تلو يوم.

إنقاذ مايمكن إنقاذه

ولمواجهة هذه الأخطار الاقتصادية على إسرائيل دار الجدل بين المحللين الاقتصاديين الإسرائيليين حول كيفية تخطي هذه الظروف الاقتصادية الصعبة ، **وكانت أهم الاقتراحات هي:**

١- زيادة الضرائب: حيث ذكرت صحيفة(يديعوت احرونوت) في ٢٠٠٢/٤/١٤ أن وزارة المالية الإسرائيلية تدرس إمكانية رفع ضريبة القيمة الإضافية من ١٧٪ حاليا إلى ٢٠٪ ، وتدرس رفع ضريبة الدخل وضريبة الأغنياء التي يدفعها أصحاب الدخل الأعلى من ٢٢ ألف شيكل ، ورفع الضريبة المفروضة على الهواتف الخلوية وعلى السجائر.

٢-تقليص الإنفاق: حيث طلب مصرف إسرائيل من الحكومة تقليص الميزانية بمقدار ١٢ مليار شيكل من مصاريف الحكومة باستثناء وزارة الدفاع.

٣- خفض الأجور: إذ إن هناك اتجاها بوزارة المالية الإسرائيلية لخفض الأجور وتقليص حجم الميزانيات الخاصة بالقوانين الخاصة، وتحديدا لقانون النقب وقانون العائلات كثيرة الأولاد.

ولكن(دافيد كلاين) محافظ البنك الإسرائيلي يرى أن هناك تخبطا من جانب الحكومة الإسرائيلية لمواجهة آثار الانتفاضة الاقتصادية، ويحذر من رفع الضرائب في الوقت الراهن، لأنها خطوة تتناقض مع هدف إنعاش الحالة الاقتصادية وزيادة أماكن العمل، حيث إنها تقلل من الإدخار الذي هو عماد الاستثمار الذي بدوره أساس التنمية.

ويرى أن تخفيض الميزانية يؤثر على النمو الاقتصادي بالسلب، بالإضافة إلى أنه يرفض تخفيض الأجور، لأن ذلك يمكن أن يؤدي إلى ضغط اقتصادي على المواطن الإسرائيلي ، وهو مايزيد من أعداد المهاجرين لخارج إسرائيل ، وكل ذلك يعبر عن حالة التخبط التي تواجهها الحكومة الإسرائيلية لمواجهة آثار الانتفاضة الاقتصادية على إسرائيل، وهو ماجعل الحكومة الإسرائيلية تحاول تحميل السلطة الفلسطينية الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الإسرائيلي نتيجة



الشرطة الإسرائيلية ورجال الإسعاف يهرعون إلى موقع إحدى العمليات الاستشهادية التي نفذتها طالبة فلسطينية بالقرب من مطعم للبيتزا في قلب مدينة القدس

الانتفاضة فطالبتها بمبلغ ٧ مليارات دولار ، مدعية أنها خسائر لقطاع السياحة وإسرائيليين تم تدمير ممتلكاتهم في تفجيرات استشهادية ، في محاولة منها للاستيلاء على مستحقات السلطة الفلسطينية لديها التي تقدر بحوالي ١.٥ مليارات دولار كمتأخرات من عائدات الضرائب والرسوم الجمركية، حيث تحصل إسرائيل الرسوم الجمركية وبعض الضرائب من المواطنين الفلسطينيين ، ولكنها تقتسم عائداتها مع السلطة الفلسطينية بموجب اتفاق باريس في أبريل ١٩٩٤.

الدعم اليهودي الخارجي

ولكن رغم كل هذه الآثار الاقتصادية الضارة، فما هو سر صمود الاقتصاد الإسرائيلي حتى الآن.

لغز صمود الاقتصاد الإسرائيلي كما يرى د/محمد النجار أستاذ الاقتصاد يكمن في الدعم اليهودي والأمريكي ، حيث إن الجالية اليهودية في أمريكا وعددها ٥ ملايين يهودي يمكن أن يعوضوا الاقتصاد الإسرائيلي عن كل خسارة أضعاف مضاعفة .

حيث تحصل الحكومة الإسرائيلية من الجهات اليهودية المختلفة من مختلف بلدان العالم على ما يقرب من ١٢ مليار دولار سنويا حسب تصريحات -محمد عويس- مستشار الخصخصة للسلطة الوطنية الفلسطينية لصحيفة العالم اليوم ٢٠٠٢/٤/١٣ ، بل يتضح بشكل أكبر مساحة الانحياز الأعمى لإسرائيل من قبل المشرعين الأمريكيين عندما أعلن أعضاء بارزون في مجلس النواب الأمريكي في ٢٠٠٢/٤/١٨ أنهم سيطلبون معونة طارئة لإسرائيل قيمتها ٢٠٠ مليون دولار دعما لها لمواجهة ما أسموه بالإرهاب الفلسطيني.

ولكن: ماهو الحل لكسر هذا الصمود للاقتصاد الإسرائيلي؟!

يقول أحمد السيد النجار - خبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام: رغم أن الأزمة الاقتصادية التي فجرتها الانتفاضة في إسرائيل يمكن أن تضر عددا كبيرا من الأعمال الإسرائيلية ، فإن تأثير ذلك على الموقف الإسرائيلي السياسي غير قوي ، لأن إسرائيل لا تتخذ قراراتها الاستراتيجية المتعلقة بالتسوية تحت وطأة الضغوط الاقتصادية ، ومازالت قادرة على حل أزماتها الاقتصادية بالتعاون مع أمريكا والغرب من خلال طوفان المساعدات التي تتدفق عليها منها، والمساعدات التي قدمها لها الناصرون لها **إذن فالحل لايكمن في المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل فقط بل قطع مورد الدعم عنها، سواء من خلال:**

١- الضغط على أمريكا ودول الغرب بالمقاطعة لكل ماهو أمريكي وصهيوني.

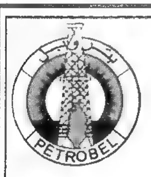
٢- تفعيل دور اللوبي العربي في الدول الغربية وأمريكا للضغط على حكوماتها من أجل الضغط على إسرائيل.

٣- ولكن يجب أن يصاحب المقاطعة لكل ماهو صهيوني وأمريكي حملة إعلامية واسعة تبين للعالم الغربي والأمريكي أن شعوبه هي التي دفعت العرب والمسلمين لاتخاذ هذا القرار ، لأنها تساهم بمساعداتها وسلاحها إسرائيل في ارتكاب أفظع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

ويرى أحمد السيد النجار أيضا أن مقاطعة السوق الفلسطينية للاقتصاد الإسرائيلي مهمة جدا حيث إن السوق الفلسطيني تمثل ثاني أكبر سوق مستورد للسلع الإسرائيلية بعد أمريكا حيث يستورد الفلسطينيون منها سنويا سلعاً قيمتها ٢ مليار دولار.

٤- والأهم من ذلك كله أن يتم قرار المقاطعة بشكل جماعي في صورة قرارات ملزمة تصدر سواء من منظمة الدول الإسلامية أو جامعة الدول العربية لا بقرارات فردية فقط كما نرى حاليا.

لعله قريب ذلك اليوم الذي تتوقف فيروز فيه عن الغناء للقدس الحلم بمساجدها وكنائسها ، وتمتع عيونها وعيوننا بمرآها محررة مطمئنة، فقط واصلوا المقاومة ، فالله غالب على أمره.



بتروبــــــــل

شركة بتـرول بلاعيم

إحدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول

يتقـدم

رئيس مجلس الإدارة والعاملون بالشركة
بأخلص التهانى لشعب مصر العظيم بمناسبة

عيد العمال

ويعاهدون الله على بذل المزيد من الجهد لمضاعفة
الإنتاج ومواصلة العطاء من أجل مصر

فى عهد الرئيـــس

محمد حسنى مبارك

والسيد الدكتور عاطف عبيد

رئيس مجلس الوزراء

وتحـت قيادة السيدالمهنـدس

سامــح فهمــى

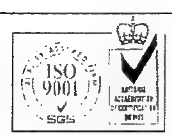
وزيــر البترول



شركة مصر للألومنيوم

(س.ت: م.م)

إحدى شركات شركة الصناعات المعدنية



المبيعات المحلية والتصدير من :١/٧/١٩٩٩ حتى ٣٠/٦/٢٠٠٠

الكمية بالطن — القيمة بالألف جنيه

المبيعات المحلية		الصادرات		إجمالى المبيعات	
كمية(طن)	قيمة	كمية(طن)	قيمة	كمية(طن)	قيمة
٨٢٦٠٤	٥٧٠٧٠٠	١٠٧٠٥١	٧٣٨٢٣٣	١٨٩٦٥٥	١٢٠٨٩٣٣

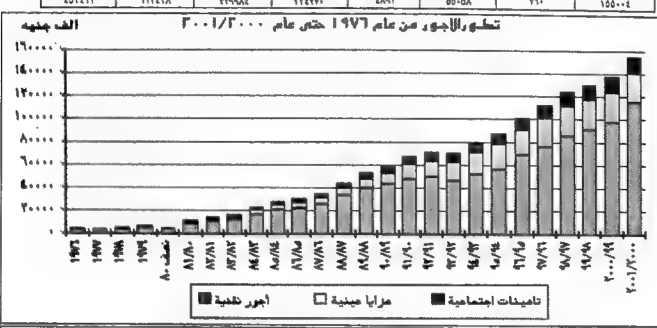
القيمة بالألف جنيه

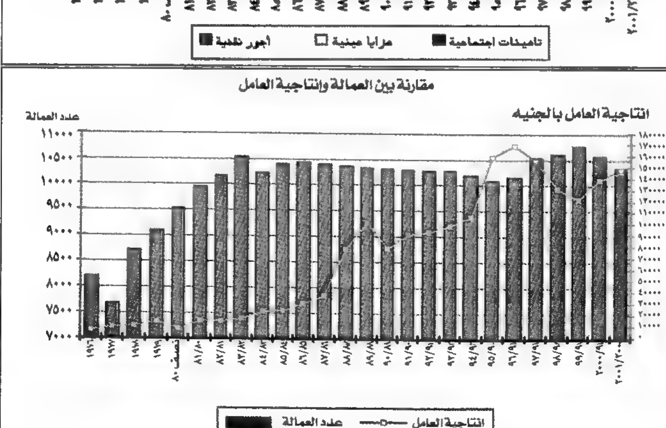
الصادرات	
كمية(طن)	قيمة
١٠٧٠٥١	١٩٨٦١٥

القيمة المضافة خلال الفترة من١/٧/٢٠٠٠ حتى ٣٠/٦/٢٠٠١

القيمة بالألف جنيه

أجور	إيجار	فوائد مدينة	فرق تقييم المخزون	فائض النشاط الجاري	القيمة المضافة الصافية	الاهلاك	القيمة المضافة الإجمالية
١٥٥٠٠٤	٧٦٠	٥٥٠٥٨	٤٨٩٢	١٧٤٢٧٠	٢٣٩٩٨٤	١١٣٤٣٨	٤٥٣٤٢٢







م. حسين السيد حسين



المستشار محمود أبو الليل



طه عبد الجواد جاد

اللجنة النقابية للعاملين بالهيئة العامة للنظافة والتجميل بالجيزة



تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد

المستشار **محمود أبو الليل** محافظ الجيزة

وإلى المهندس **حسين السيد حسين** رئيس الهيئة بالجيزة

وإلى شعب الجيزة وجميع القيادات التنفيذية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

محمود عبد الحميد



م. عبد السلام عبد العزيز

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب

د. أحمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة للخدمات

بمناسبة



عيد العمال

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

حسنى محمد حلمى

مختار أبو الفتوح

رئيس اللجنة	الأمين العام	نائب الرئيس
طه عبد الجواد جاد	**عبد السلام عبد العزيز وشهرته شوقى**	**محمود عبد الحميد عبد العظيم**
أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	مساعد أمين الصندوق
حسنى محمد حلمى	**مختار محمد أبو الفتوح**	**صفوت عويس**

الأعضاء:

عباس مصطفى سيد - شافعى عبد العزيز حسن - حسام محمد - سيد أبو سريع - سيد حسن أبو عبده - رفعت حسب الله - محسن عرابى


أحمد العماوى


الرئيس محمد حسنى مبارك



السيد راشد

اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بالجيزة


صبرى الجريدى


خليل عبد العزيز

تتقدم بأسمى آيات التهانى للسيد رئيس الجمهورية

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيد العمال

وتتقدم بوافر التهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى


سمير أحمد حسين

عصام الدين أبو المجد

رئيس اللجنة

مهندس **خليل عبد العزيز خليل**

نواب الرئيس

فتحى زكى هلال - حسين إبراهيم - كمال السيد حسانين - حمدى عباس شتا

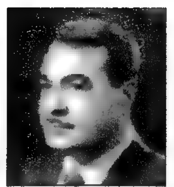
الأمين العام وعضو مجلس الشعب
عصام الدين أبو المجد

أمين الصندوق
سمير أحمد حسين

الأمين العام المساعد
حمدى منطاش

مراقب عام وعضو مجلس الشعب
عبده عبد العزيز خليفة

أمين الصندوق المساعد
حنفى محمود


لواء ممدوح كدوانى


محمد وطنى


حامد إبراهيم درويش

اللجنة النقابية بمديرية التربية والتعليم بسوهاج

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى السيد اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة

ويسعدها أن تغتنم هذه المناسبة وتتقدم بخالص الشكر إلى

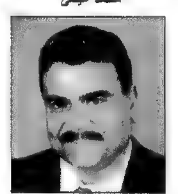
المهندس **حامد إبراهيم درويش** وكيل الوزارة

محمد عيسى

الأستاذ **محمد عيسى** وكيل المديرية

وتتقدم له بخالص التهنئة لترقيته وكيلا لمديرية التربية والتعليم بسوهاج

ويعاهدون الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس


عبدالفتاح أبو السعود

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

عبد الفتاح محمد أبو السعود

نائبا الرئيس

جمال الدين علي عيسى - حلمى نصيف ضيف

الأمين العام

خلف رفاعى جاد الكريم

ممثلة المرأة

فوتنية لبيب حلقة

أمين الصندوق

عبد الواحد عبد الحميد عبد الواحد

م. الأمين العام

حسن عصام الدين أبو بكرى

م. أمين الصندوق

حفظى على أحمد عشرى

الأعضاء : أحمد عبد العزيز الشب - حسنى عبد الهادى - زين العابدين عبد الراضى - أنور رزق سيدهم - ناصر عبده مرسى - محمد محمد دياب - سامى فوزى مسعد



عيد العمال .. بين مذبحة الأمس فى (شيكاغو) .. ومجزرة اليوم فى (فلسطين) !!

يأتى العيد العالمى للعمال .. مايو ٢٠٠٢ .. فتهتز الأرض مرة أخرى تحت وقع الأقدام للمسيرات العمالية ، وينشق النسيم عن اندفاع رايات العمال المرفوعة بأقوى القبضات ، وتدوى جنبات الدنيا بصيحاتهم!.

وتعود إلى الرؤوس ذكريات مريرة لقوى الاستغلال الأمريكى ، وهى تطبخ مؤامرة مع الشرطة الأمريكية ضد عمال مصنع"ماكوميك" للآلات الزراعية فى "شيكاغو الذين أضربوا عن العمل ، وخرجوا فى مظاهرة هادرة عام ١٨٨٦ للمطالبة بحقوق عمالية، فى مقدمتها حق العامل فى جعل يوم العمل ثمانى ساعات

واحتك البوليس بالمتظاهرين ، وانفجرت قنبلة ألقتها يد مجهولة، فمات بسببها أحد رجال الشرطة، واشتعل الموقف ، وحدثت مذبحة ، حصدت خلالها الشرطة أرواح ستة من العمال، وجرحت المئات ، ثم ألقت القبض على بعض قيادات المظاهرة بتهمة إلقاء القنبلة وقتل الشرطي، وخلال محاكمة سريعة وصورية، صدر الحكم بإعدام أربعة منهم، وتم تنفيذ الحكم.

وفى عام ١٨٩٣ .. أى بعد سبع سنوات من تنفيذ حكم الاعدام .. اعترف قائد الشرطة بان القنبلة تم إلقاؤها بواسطة الشرطة ذاتها ، بتدبير منها وتلفيق الحادث للعمال، تمكنا للشرطة من تنفيذ مذبحة لهم . .وجرى عرض الموضوع على محكمة"فيلادلفيا" فقضت ببراءة من تم إعدامهم ظلما من العمال مما كان قد نسب إليهم ، وتخليدا لذكراهم ، فإن المحكمة الدولية الثانية قررت اعتبار أول مايو عيدا دوليا لإحياء هذه الذكرى فى جميع أنحاء العالم.

وفى مصر ، كان الزعيم"جمال عبد الناصر" أول حاكم مصرى يعترف رسميا بعيد أول مايو، حيث شارك فيه بخطاب جامع فى عام ١٩٦٤ ، وأصبح بذلك عيدا وطنيا وقوميا، إلى جانب سمته الأساسية كعيد عالمى للعمال.

■■

●ويأتى مايو ٢٠٠٢ .. ليشهد مجزرة جديدة ، بمؤامرة أخرى مطبوخة ، ميدان تنفيذها فى مرحلتها الأولى هو فلسطين، ولكن رواية هذه المؤامرة لم تكتمل بعد فصولها ، فعند الله وحده متى وكيف يكون الختام!.

وتخطيط المؤامرة الجديدة يتم بتدبير من الصهيونية العالمية، بتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية التى حظيت"إسرائيل" بدعمها المادى والمعنوى بلا حدود منذ نشأتها عام ١٩٤٨، حتى أصبحت جزءا لايتجزأ من السياسة الأمريكية التى تتطلع إلى السيطرة على بترول العرب وثرواتهم المدفونة، وإقامة قواعدها العسكرية على أرضهم، وتدمير القوى العربية واحدة بعد الأخرى . وهى أهداف تتطابق مع السياسة الإسرائيلية التى تسعى لتحقيق الحلم الصهيونى فى إسرائيل الكبرى ، التى تمتد من"الفرات" إلى "النيل" بدءاً من الضفة الغربية فى فلسطين .

●وتنفيذ المؤامرة يتم مرحلة بعد أخرى ، مرتكزا على إنشاء المستوطنات ، وهى عبارة عن قواعد عسكرية إسرائيلية ، ثم طرد الفلسطينيين من أرضهم والاستيلاء الكامل على فلسطين .. ثم .. يمتد الحلم ويتعاظم ، كما عبر عنه بحق الرئيس القائد حسنى مبارك "الى احتمال امتداد حرب إسرائيل إلى ماوراء حدود فلسطين"!.

وكما وصف بحق الأمين العام لجامعة الدول العربية بأن"العمليات الإسرائيلية الحالية ليست سوى قمة جبل الجليد الذى يختفى معظمه تحت الماء"!.

وهذا التطابق التآمرى بين إسرائيل والقيادة الأمريكية عبرت عنه كلمات رئيس الوزراء الإسرائيلى الأسبق"نتن ياهو" بقوله"أن أمريكا وإسرائيل فى خندق واحد ، وفى معركة واحدة، أمام شر واحد"!.

وهذا التطابق التآمرى أكده من الجانب الأمريكي "تشيني" نائب الرئيس الأمريكى إذ يقرر بأن"صداقة أمريكا بإسرائيل جاءت من قيم ومصالح مشتركة تتمثل فى الإيمان المشترك بالديمقراطية، والمؤسسات الحرة، والاستقرار الإقليمي، والإزدهار ، والبحث عن السلام"!.

وقد ترجمت هذا التطابق مظاهرة كبرى حول الكونجرس الأمريكي للتضامن الجماهيرى مع "إسرائيل" سار فى مقدمتها نائب وزير الدفاع الأمريكى ، موفدا من الرئيس "بوش" للمشاركة فى المظاهرة!.

ثم حسمت هذا التطابق التآمرى مواقف وكلمات الرئيس الأمريكي"بوش" الذى وصل به الانحياز إلى حد ترديد عبارة يكررها فى مطلع خطبه وهي"أتحدث بصفتى صديقا ملتزما بأمن إسرائيل"!.

ثم الهجوم الذى شنه على الرئيس الفلسطينى المحاصر"ياسر عرفات" بأنه "خان آمال شعبه" .. ومطالبته الشعب الفلسطينى بايجاد قيادة أفضل لهم من عرفات . .متدخلا بذلك فى صميم السيادة الفلسطينية بنزعة إملائية استعلائية!!

بل وصل الأمر إلى حد "مطالبة الفلسطينيين بأن يحاربوا المقاومة الفلسطينية لأنها إرهاب وعدو للشعب الفلسطيني" ، وكان المعنى المقصود فى المفهوم الأمريكى لحل الأزمة هو حرب أهلية فلسطينية لصيانة أمن إسرائيل!.

●●

●ونتيجة لهذا الحلف الإسرائيلي- الأمريكي، فإن إسرائيل مارست بوحشية إرهاب الدولة، بشن حرب الإبادة، وتدمير المنازل على رؤوس سكانها ، وانتهاك حرمة المقدسات الدينية، وعزل الرئيس الفلسطينى البطل، مع ممارسة حرب نفسية هائلة عليه، ومنع الغذاء والدواء عنه، مستخدمة أحدث الطائرات الأمريكية والدبابات والجرافات فى مسح الكيان الفلسطينى زرعا ، وضرعا ، وبشرا من الوجود ، مع التوسع فى الاستيطان، والعبث بإنسانية الإنسان، وترويع الآمنين من الأطفال والنساء والشيوخ، ترويعا وصل إلى حد أن أصبحت عمليات قنص الأطفال واغتصاب النساء وسيلة تسلية لجنود إسرائيل، التى استباحت لنفسها كل المحرمات دوليا ، واحتمت بترسانة نووية غير معرضة للتفتيش عليها ، لعدم توقيعها على معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية باعتبارها من أسلحة الدمار الشامل ، مقتدية بذلك بسندها وظهيرها "الولايات المتحدة الأمريكية"!.

● ومن المفارقات أن "شارون" تنطق صحيفة سوابقه بارتكابه جريمة إرهاب مماثلة فى "صبرا وشاتيلا" وصل عدد ضحاياها إلى

بقلم : محمود دبور



أربعة آلاف شهيد . . وتمت الجريمة بعد اعلان خطة عربية للسلام في مؤتمر "قمة فاس" عام ١٩٨٢ . ثم عاد "شارون" لارتكاب جريمة إرهاب مماثلة في "جنين" و"نابلس" وغيرهما وتمت الجريمة بعد إعلان خطة عربية للسلام في مؤتمر قمة"بيروت" عام ٢٠٠٢!.

وبهاتين الجريمتين، أمكن لشارون نسف قرار التقسيم الصادر من الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٧ ، والذي قسمت فلسطين بمقتضاه إلى مناطق ثلاث ، عربية مساحتها ١٢ ألف كيلو متر مربع ، وإسرائيلية مساحتها ١٤ ألف كيلو متر مربع ، ودولية تختص بالقدس والأماكن المقدسة .. وبالتآمر الذي وضحت معالمه ، استطاعت إسرائيل "تطفيش" خمسة ملايين لاجئ خارج فلسطين ، والاستيلاء على ٧٧٪ من مساحتها . .

●ومن المفارقات أن التآمر الذي أسفر عن مجزرة "جنين" و"نابلس" قد أسهم في التمكين لها ، تحرك خادع من وزير الخارجية الأمريكي "باول" إلى المنطقة بزعم مسعاه لانسحاب القوى الإسرائيلية الغازية ، ثم ثبت أن المسألة كانت مجرد تضييع للوقت، وتمكين لإسرائيل من محاولة طمس جرائمها ، التي بثت صورها جميع وسائل الإعلام العالمية، وفيها مئات الجثث ، وكان معظمها من النساء والأطفال، وقد فصلت أجزاؤها عن بعضها، وانتشرت الديدان حولها ، أما الانقاض فكانت كما وصفها مسئول بالاتحاد الأوروبي أشد هولاً من آثار الزلازل !!.

●●

●ورغم الاجتياح الإسرائيلي الذي يدمر كل جدار ، وينتهك كل حرمة، ويجرف كل سياج ، في هجمة نازية، تتحرك تحت هالة من الغرور المجنون، والصفاقة المتعهرة ، التي لاتعبأ بالشرعية الدولية، ولا تعطي أي اعتبار لقرارات مجلس الأمن، أو هيئة الأمم المتحدة، على نحو ماحدث من عدم انصياعها للقرار ١٤٠٢ وماتلاه بشأن انسحاب القوات الإسرائيلية.

ورغم "العمى الأخلاقي" الذي أصاب أمريكا فانعدمت رؤيتها التآمرية عن التفرقة بين "الإرهاب" . . وحق المقاومة، بين "العدوان" على أصحاب الحق، وبين"الدفاع عن النفس".

رغم ذلك كله ، فإن الجماهير الفلسطينية الباسلة ، قد رفضت غسيل مخها ، أو حتى استئصال أظافرها ، كما رفضت تحويلها إلى عصفور من عصفور الكناري ، يأكل القمح، ويزقزق لجيوش المؤامرة الجديدة بأناشيد الترحيب والتمجيد ، ورفضت قبول الشحنة الأمريكية بالمؤن والخيام ، وردتها إلى أصحابها الذين مكنوا للقتلة بأحدث الطائرات الأمريكية والأسلحة الفتاكة.

ورفضت التنظيرات والمفاهيم المغلوطة التي روج لها الأمريكان وتدثر بها الإسرائيليون، والتي اعتبرت عدوان إسرائيل دفاعا عن النفس، ومقاومة أبناء فلسطين إرهابا يقتضي الاستئصال!.

رفضت الجماهير الفلسطينية الباسلة المساواة بين الذابح والمذبوح، بين الجلاد والضحية، بين القاتل والمجني عليه.

●ولم تكن الجماهير الفلسطينية وحدها، فقد كان معها كل الشرفاء في العالم، حيث تفجرت زلازل الغضب في جميع مدن العالم، بمظاهرات عارمة، استنكرت العدوان الإسرائيلي الذي يبذر اليأس في تربة المستقبل المأمول للسلام.

●●

●ونحن هنا .. في مصر .. نعيش هذه الأيام في رحاب مناسبات غالية، ترتبط بالمعركة بين عدوان غاشم، ومقاومة باسلة .

فنحن نعيش ذكرى تحرير"سيناء" من الاحتلال الإسرائيلي ، ببطولات نُسجت جذورها ، وصُنعت فصولها بالجهد البطولي لزعماء مصر"ناصر" و"السادات" و"مبارك" ، وشعب مصر بجيشه المقاتل ، وعمال مصر الذين كانوا جيشا صانعا وزارعا خلف جيش مقاتل.

ونحن نعيش ذكرى "عيد القيامة المجيد" . . عيد قيامة السيد المسيح من بين الأموات في فلسطين، التي عانى فيها ماعانى من أجل السلام.

●وهذه المناسبات تذكرنا بأن في فلسطين أقداسا من أركان عقيدتنا نستميت في الدفاع عنها، حيث المسجد الأقصى، وكنيسة القيامة في بيت المقدس، وكنيسة المهد في بيت لحم، وكلها من أغلى مايملك البشر من تراث ومقدسات.

ولذلك ، فإننا نتمنى أن نشهد استقرار السلام الذي يتفوق صوت بلابله على النعيب الذي يرسله غربان الأرض من قتلة السلام.

■

ولكن العواطف لاتغني عن اتخاذ المواقف . . والأماني لاتحققها كلمات مكيفة الهواء، وإنما يحققها العمل الدؤوب بالإرادة الصلبة ، والسواعد القوية.

وإن النقابات العمالية والمهنية والأحزاب والتعاونيات أمامها فرصة التحرك إلى المنظمات المماثلة في العالم كله لدعم النضال الفلسطيني المشروع، وتبديد الأكذوبة الخادعة التي تخلط الأوراق بين الدفاع الشرعي عن الحق، والعدوان الوحشي على أصحابه.

–وفي يدنا سلاح المقاطعة، بغلق الأسواق العربية أمام المنتجات الإسرائيلية والأمريكية ، ومقاطعة الشركات الكبرى الداعمة لقتل وتصفية الشعب الفلسطيني، وعددها ٢٢ شركة ، في مقدمتها شركة الكوكاكولا، وشركة "نستلة" للألبان والمشروبات وشركة "جونسون آند جونسون" للشامبوهات والكريمات.

– ولدى العرب استثمارات وصفقات تجارية من السلع الأمريكية ، تقدر بحوالي ٣٥٠ مليار دولار.

– وفي يدنا –كعرب– استخدام سلاح البترول ، بالخفض التدريجي الذي يؤدي إلى زيادة أسعاره.

– وفي يدنا–كعرب– سحب الأرصدة العربية من البنوك المؤيدة لإسرائيل، حيث تبلغ ودائع الأفراد وحدهم في البنوك بالخارج حوالي ٨٠٠ مليار دولار.

■

●لقد آن الأوان أن نلملم الأحزان ، ونقول لإخواننا الصامدين في فلسطين:

نحن معا حتى يختفي القهر ، أو نموت!

نحن معا نمضي كالأنهار تسكب في البحر، من غير أن يدير مسارها حافات الصخور!.

نحن معا نحرك حروف لغة النضال ضد العدوان، لتصبح هذه اللغة في مثل وهج الشمس، وطهارة المحبة.

●وعيد العمال ، يذكرنا بضرورة التضامن في مواجهة اغتصاب الأوطان والإنسان ..

وبالتضامن ، سنؤكد للدنيا أننا لن نكون شلالات دم مهدور، وأكوام أشلاء آدمية مطحونة، دون أن نحقق للأجيال المقبلة مسيرتها من أجل رخاء الإنسان، وكرامة الإنسان، مبددين بنضالنا أكذوبة "القرصان" حين يدعي أنه حامي حقوق الإنسان!!.

دراسة ميدانية لوزارة القوى العاملة

تجيب على هذا السؤال :

ماذا يجرى داخل سوق العمل بالتشييد والبناء ؟


فادية أبو زيد

يجمع خبراء الاقتصاد على أن نظرة واحدة لما يجرى فى قطاع التشييد والبناء فى أى دولة تكفى للتعرف على مدى مايتحقق من تنمية وتقدم . . إنهم يؤكدون ، أنه بقدر ما يتسم به هذا القطاع من نشاط دائب وحركة مستمرة وحيوية متدفقة، بقدر ما يبرهن ذلك على أن التنمية تسير قدما إلى الأمام، وأن المجتمع يجنى ثمارها رخاء وازدهارا.

و السؤال، أو بالأحرى التساؤلات التى تبرز هنا ، وعلى ضوء هذه الحقيقة . . ماذا عن الحالة الراهنة لقطاع التشييد والبناء فى مصر؟ وما المناخ الذى يعمل فى ظله؟ وما أبرز المؤشرات والظواهر الخاصة بالعمالة فيه؟ وكيف يتم تنمية هذه العمالة والارتقاء بمستوى أدائها؟ وماذا عن التحديات والمشكلات التى تواجه قطاع التشييد والبناء وسبل التصدى لها وتذليلها؟

للإجابة على هذه التساؤلات وغيرها التقت"العمل" بالسيدة/فادية أبو زيد وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة للبحوث والدراسات والتى استهلت حديثها قائلة:

بداية لابد ، أن أشير إلى هذه الدراسة التى تستهدف إلقاء الضوء على ما يجرى فى قطاع التشييد والبناء، تأتى فى إطار المفهوم الذى يشدد عليه دائما السيد الأستاذ/ أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بضرورة أن ترتبط الدراسات والبحوث التى تنهض بها الوزارة بواقع المجتمع واحتياجاته ومتطلباته، وأن تعكس بصورة صادقة وأمينة الأوضاع الحقيقية للعمالة ولسوق العمل فى سائر قطاعات النشاط الاقتصادى والإنتاجي فى الدولة، وأن يكون لهذه الدراسات عائد ومردود يخدم هذه القطاعات، وأن تسهم توصياتها ونتائجها فى زيادة كفاءتها وتصحيح مسارها.

الدور المؤثر لقطاع التشييد والبناء

وفى إطار هذا المفهوم **تضيف السيد/فادية أبو زيد** أن الإدارة المركزية للبحوث والدراسات تعكف حاليا على إعداد الدراسة الميدانية التى تتناول الحالة الراهنة لسوق العمل فى قطاع التشييد والبناء ، وقد جاء اختيار هذا القطاع ليكون موضوعا لهذه الدراسة من منطلق الأهمية البالغة التى يمثلها هذا القطاع الحيوى والمؤثرة فى الاقتصاد القومي، **فطبقا لما تؤكده المؤشرات**، فإن استثمارات الدولة فى قطاع التشييد والبناء تصل إلى نحو ١٧ مليار جنيه سنويا بما يعادل نسبة ٥٥٪ من جملة استثماراتها فى جميع القطاعات الإنتاجية، كما أن هذا القطاع يسهم بحوالى ٨.٥٪ من قيمة الناتج المحلى الإجمالى ، ويستوعب نحو ٧.٤٪ من إجمالى العمالة المصرية، ويبلغ حجم إنتاجه نحو ٣٦ مليار جنيه فى العام ، ويحقق معدل نمو نحو ٦.٤٪ سنويا.

١٧٦ مهنة و٩٢ صناعة

وتواصل وكيل وزارة القوى العاملة حديثها مشيرة إلى عدد من الظواهر والخصائص التى ترتبط بقطاع التشييد والبناء وتبرهن على أهميته، ومن هذه الظواهر ، أنه يعد من أكبر قطاعات النشاط الاقتصادى استيعابا للعمالة وذلك لتنوع وتعدد المهن والحرف الداخلة فى إطاره والتى يصل عددها إلى مايقرب من ١٧٦ مهنة وحرفة، كما أن هذا القطاع يعتمد على عدد كبير من الصناعات تبلغ نحو ٩٢ صناعة من أهمها صناعة الأسمنت ، الحديد، الخشب، السيراميك، الزجاج، البلاستيك، الكابلات الكهربائية، المصاعد، المواسير بكافة أنواعها .. الخ.

ومن الظواهر الأخرى ، أن أكبر حجم من العمالة المصرية المهاجرة للعمل بالدول العربية فى الفترة من منتصف السبعينيات إلى مابعد منتصف الثمانينيات من القرن الماضى كانت عمالة التشييد والبناء والتى وصل عددها إلى نحو ثلاثة ملايين عامل وفقا لبعض التقديرات.

مؤشرات العمالة

وعن المؤشرات الخاصة بالعمالة فى قطاع التشييد والبناء والتى تضمنتها الدراسة توضح السيدة /فادية أبو زيد أن عدد المشتغلين فى قطاع التشييد والبناء طبقا لتعداد ١٩٩٦ بلغ نحو ١٢٦٠٠٥٢ مشتغلاً وتتوقع الدراسة أن يصل هذا العدد مع نهاية العام الحالى ٢٠٠٢ إلى نحو ١٦٠٥١٩٩ مشتغلاً بزيادة تقدر نسبتها بحوالى ٢٧.٤٪ عن عام ١٩٩٦ ، كما أنه من المتوقع أن يرتفع هذا العدد ليصل عام ٢٠٠٦ إلى نحو ١٨٨٦٧٤٣ مشتغلاً بنسبة زيادة تبلغ ١٧.٥٪ تقريبا عن عام ٢٠٠٢.

وتصل نسبة العمالة الحرفية فى قطاع التشييد والبناء إلى ٨٣٪ تقريبا من إجمالى المشتغلين فيه، وتمثل نسبة المشتغلات من الإناث حوالى ٦٤.١٪ فقط من إجمالى المشتغلين فى هذا القطاع، وهى نسبة متدنية للغاية وقد يرجع ذلك إلى صعوبة ومشقة العمل به.

وبلغت نسبة البطالة فى قطاع التشييد والبناء حوالى ١.٦٪ طبقا لبيانات تعداد ١٩٩٦ وهذا مؤشر جيد.

ويحتل القطاع الخاص المرتبة الأولى من حيث أعداد المشتغلين حيث بلغت نسبتهم ٨٨.١٪ من إجمالى القطاعات الاقتصادية الرئيسية.

مؤشرات الأجور والإنتاجية

وفقا لما تضمنته الدراسة ، فإن المؤشرات الخاصة بالأجور والإنتاجية تتمثل فى الآتي:-

-بلغت نسبة حجم الزيادة للأجور النقدية خلال الفترة من٩١/١٩٩٢ إلى ٢٠٠١/٢٠٠٢ فى قطاع التشييد والبناء ٢٧٦.٧٪ تقريبا أى بمتوسط معدل نمو سنوى ٢٧.٧٪ بينما كانت نسبة حجم الزيادة فى الأجور الحقيقية خلال نفس الفترة ٤٢.٨٪ بمتوسط معدل نمو سنوى ٤.٣٪.

-بلغ متوسط الأجر النقدى للعامل بقطاع التشييد والبناء(٢٠٩٥) جنيها عام ٩١/١٩٩٢ ، ارتفع ليصل إلى (٦٠٤٥) جنيها عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ بمعدل زيادة قدرها ٩٥.٣٪ وبمتوسط معدل نمو سنوى قدره ٩.٥٪ ، وبينما كان متوسط الأجر

الحقيقي للعامل بهذا القطاع (٣٠٩٠) جنيها عام ١٩٩٢/٩١، إلا أنه انخفض عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ ليصل إلى (٢٣٣٧) جنيها وبنسبة انخفاض بلغت حوالي ٢٤.٥٪ أي بمتوسط انخفاض مستوى قدره ٢.٥٪ وقد ترجع أسباب انخفاض الأجر الحقيقي إلى ارتفاع الأسعار وإلى دخول عمالة جديدة.

-بلغ حجم الزيادة لإنتاجية العامل في قطاع التشييد والبناء خلال الفترة من عام ١٩٩٢/٩١ إلى عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ (٥٣٤٩) جنيها بزيادة بلغت نسبتها ٦٨٪ أي بنسبة زيادة سنوية تقدر بـ ٦.٨٪ وعلى الرغم من ذلك، فقد لوحظ أن نسبة إنتاجية الجنيه أجر كانت ضئيلة جدا حيث تراوحت مابين ١ ٢٪ إلى ٢.٥٪ جنيه سنويا، وقد يرجع ذلك إلى زيادة تكاليف الإنتاج، وزيادة أعداد المشتغلين، وزيادة الأسعار وهو ماتعكف الدراسة على بحثه والعمل على إيجاد حلول تؤدي إلى ارتفاع إنتاجية الجنيه أجر.

تدريب العمالة

وبالنسبة للبرامج التدريبية التي تستهدف رفع كفاءة العمالة بقطاع التشييد والبناء، فقد أشارت الدراسة إلى أنه فضلا عما تقوم به وزارة القوى العاملة والهجرة من نشاط مكثف لتوفير العمالة الماهرة والمؤهلة على أفضل مستوى للوفاء باحتياجات سوق العمل وذلك من خلال ٢١ مركز تدريب تنتشر على مستوى الجمهورية ويتم التدريب فيها على ١٧ مهنة، فإن هناك جهات أخرى عديدة تباشر نشاطا تدريبيا يغطي كافة المهن والحرف المتصلة بقطاع التشييد والبناء وتتركز هذه الجهات في كل من وزارة الإسكان، الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء، وزارة التعليم، النقابة العامة لعمال البناء، مشروع مبارك/كول.

مشكلات ومعوقات

وحول المشكلات والمعوقات التي تواجه قطاع التشييد والبناء، أظهرت دراسة وزارة القوى العاملة والهجرة، أن كلا من شركات المقاولات التابعة للقطاع العام أو قطاع الأعمال العام وكذلك التابعة للقطاع الخاص تتعرض لمشكلات عديدة تتطلب من كافة الجهات المعنية في الدولة اتخاذ إجراءات جادة وملموسة لحلها والتصدي لها حتى تنطلق هذه الشركات في أداء دورها الحيوي والنهوض بمسئولياتها الجسيمة، وتتركز مشكلات شركات القطاع العام والأعمال العام أساسا في اختلاف الهياكل التمويلية وعدم تناسبها لحجم الأعمال والاضطرار للسحب على المكشوف وتحمل فوائد مصرفية تسبب خسائر لمعظم الشركات، ومن هذه المشكلات أيضا، عدم سداد الجهات الحكومية لمستحقات الشركات في مواعيدها حيث بلغت هذه المستحقات نحو مليارين ونصف مليار جنيه ولاتتحمل الدولة عن تأخيرها في السداد أية فوائد مصرفية.

وبالنسبة للمشكلات التي تواجه شركات المقاولات بالقطاع الخاص، فإنها تتمثل في وجود طاقات إنتاجية كبيرة لدى هذه الشركات لايقابلها حجم أعمال مناسب، كما أن عقود المقاولات التي تبرم بين هذه الشركات والجهات المعنية غير متوازنة وبها إجحاف كبير بالمقاولين، أيضا فإن هناك مشروعات يتم طرحها ولاتتوافر الاعتمادات المالية لسداد مستحقات الشركات المنفذة في المواعيد المحددة، كذلك فإن الضرائب وبصفة خاصة ضريبة المبيعات تمثل مشكلة كبيرة لشركات المقاولات بالقطاع الخاص لتضارب تفسيراتها وغموضها وعدم ارتباطها بالواقع.

وتختتم السيدة فايدة أبو زيد وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة البحوث والدراسات حديثها مؤكدة أن الدراسة التي يجري الآن استخلاص نتائجها وتوصياتها تستهدف النهوض بقطاع التشييد والبناء في مصر وزيادة كفاءة العنصر البشري به ليواصل أداء رسالته المتعاظمة في تنفيذ خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق تطلعات وأماني المواطنين في حياة كريمة ومستقبل مشرق.

المركز المالى للتأمينات الاجتماعية ينبغى إعادة النظر فى تقديره على أسس سليمة



بقلم : **عبد العليم القاضى**

يفحص المركز المالى لكل من الصندوقين مرة على الأقل كل خمس سنوات تبدأ من تاريخ آخر فحص تم قبل العمل بهذا ، وذلك بمعرفة خبير اكتوارى أو أكثر.

ويجب أن يتناول هذا الفحص قيمة الالتزامات القائمة، فإذا تبين وجود عجز فى أموال الصندوق و لم تكف الاحتياطيات والمخصصات المختلفة لتسويته، التزمته الخزانة العامة بأدائه، وعلى الخبير أن يوضح فى هذه الحالة أسباب العجز والوسائل الكفيلة بتلافيه.

أما إذا تبين من التقرير وجود مال زائد فيرحل هذا المال إلى حساب خاص، ولايجوز التصرف فيه إلا بموافقة مجلس الإدارة ، وفى الأغراض الآتية:

١- تسوية كل أو بعض العجز الذى سددته الخزانة العامة طبقا للفقرة السابقة.

٢-تكوين احتياطى عام، واحتياطيات خاصة للأغراض المختلفة.

٣- زيادة المعاشات على ضوء الأسعار القياسية ، وذلك بنسبة يحددها قرار من رئيس الجمهورية بناء على عرض وزير التأمينات.

هذا ما نصت عليه المادة ٨ من قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥.

وقد تم فحص المركز المالى للتأمينات الاجتماعية تسع مرات منذ الأخذ بمعظم التأمينات الاجتماعية طبقا للجدول الآتى الذى يوضح نتيجة الفحص من حيث الفائض أو العجز.

تاريخ فحص الاكتواري	نتيجة الفحص بالمليون جنيه	
	فائض	عجز
١٩٦٣/٦/٣٠	٧	—
١٩٦٨/٦/٣٠	—	٨
١٩٧٢/١٢/٣١	—	١٧٤
١٩٧٧/١٢/٣١	—	٨٦١
١٩٨٢/٦/٣٠	—	١٠٢٢
١٩٨٧/٦/٣٠	—	١١٤
١٩٩٢/٦/٣٠	١٢	—
١٩٩٧/٦/٣٠	٢٤	—
٢٠٠٠/٦/٣٠ (موضوع هذا التقرير)	٣٢	—

وجاء بالتقرير أنه :

نتيجة للتطورات المختلفة التى مر بها نظام التأمين الاجتماعى فى مصر فإنه قد أصبح من أكثر نظم التأمين الاجتماعى سخاء على مستوى دول العالم، فقد اهتمت الدولة بكافة أجهزتها المعنية بالتأمين الاجتماعى اهتماما كبيرا ، وارتقت بمزاياه وامتدت بمظلته التأمينية فى اتجاهين، **اتجاه أفقى** لتشمل كافة فئات المجتمع ، **واتجاه رأسى** تتزايد فيه المزايا وتتعاظم لتقترب من الدخل الحقيقى للمؤمن عليه، وصحب ذلك زيادات سنوية للحد الأقصى لأجر الاشتراك حتى بلغ مجموع أجرى الاشتراك الأساسى والمتغير ١٠٠٠ جنيه شهريا فى ٢٠٠١/٧/١ (سيصل ١٢٢٥جنيها شهريا فى ٢٠٠٦/٧/١) ، **بحيث تم تغطية الدخل الحقيقى من العمل لأكثر من ٩٩٪ من المجتمع الخاضع للتأمين الاجتماعى.**

وكان ذلك إلى جانب زيادة المعاشات القائمة سنويا(خلال الخمسة عشر عاما الأخيرة) بنسب تتراوح بين ٢٠٪ و١٠٪ من قيمتها، حتى تضاعفت قيمة تلك المعاشات أكثر من مرة **بعض المعاشات القائمة والتى يتم صرفها فى تاريخ هذا الفحص الاكتوارى تزيد عن أكثر من عشرة أضعاف ما كانت عليه عند بدء استحقاقها** وتتحمل الخزانة العامة للدولة بأعباء هذه الزيادات سنويا.

ونتيجة لذلك-فقد تغير هيكل المزايا والمعاشات التى تضمنها قوانين التأمينات الاجتماعية بشكل واضح بعد التطبيق العملى لضم العلاوات الخاصة والاجتماعية التى تتحمل الخزانة العامة بأعبائها التأمينية وبأعباء الزيادات المقررة على المعاشات التى تضمنها تلك القوانين ، **بمعنى أن المعاشات التى تدفع حاليا فى (٢٠٠١/٧/١) للمستحقين فيها عن طريق الصندوق، تتحمل الخزانة العامة بأكثر من ٧٠٪ من قيمتها.**

وأود أن أشير إلى أن الحد الأقصى لأجر الاشتراك فى التأمين والذى سيصل إلى ١٢٢٥ جنيها شهريا فى ٢٠٠٦/٧/١ يعتبر مناسبا جدا بالنسبة لمتوسط الدخول الفعلية لأفراد المجتمع الخاضع للتأمين ويحقق الهدف الحقيقى للتأمين الاجتماعى ، **وفى رأيى أن الضرورة تفرض فى الظروف الحالية عدم زيادة الحد الأقصى لأجر الاشتراك فى التأمينات فى السنوات القريبة القادمة،** وأن كان ذلك لايتعارض بطبيعة الحال مع تقرير أى زيادات فى المرتبات.

وهنا لنا رأى

١- إن عدم زيادة الحد الأقصى لأجر الاشتراك فى السنوات القادمة يؤدى إلى عدم تناسب المعاشات مع مستويات الأجور، ويؤدى هذا إلى النتيجة التى ترتبت على التهرب من التأمينات الاجتماعية وهى انخفاض مستوى معيشة أصحاب المعاشات.

٢- إن عدم زيادة الحد الأقصى لأجر الاشتراك يشجع الرأى الذى يطالب بمشاركة شركات التأمين التجارية فى الدخول فى إدارة نظم التأمينات الاجتماعية، وذلك بالمطالبة بوضع نظم تأمين تكميلية للأجور التى تتجاوز الحد الأقصى لأجر الاشتراك.

وهذا ليس فى صالح المؤمن عليهم حيث إن شركات التأمين تهدف إلى الربح ، وهذا مبدأ يتعارض مع فلسفة التأمينات الاجتماعية.

٣- إن المتغيرات الاقتصادية تؤدى إلى تصاعد الأجور وعدم تدنيها وبالتالى بعد عدة سنوات سيصبح الحد الأدنى الحالى لأجر الاشتراك يتزايد سنويا ، ويقترب من الحد الأقصى لأجر الاشتراك .

ثم انتقل التقرير إلى الالتزامات التى يتحملها صندوق التأمين على العاملين فى القطاع العام والخاص والموارد المالية له:

■ أولا : المزايا التأمينية التى يضمنها الصندوق :

تحدد القوانين أرقام ١٩٧٥/٧٩، ١٩٧٦/١٠٨، ١٩٧٨/٥٠ والقوانين المعدلة لها، المزايا التأمينية التى يضمنها الصندوق وتوضح كيفية حساب المزايا وشروط وقواعد استحقاقها وصرفها وتوزيعها على أصحاب المعاشات أو المستحقين فيها من بعدهم.

وتشمل هذه القوانين التأمينات الرئيسية التالية:

القانون رقم ١٩٧٥/٧٩ وتعديلاته ويتضمن:

-تأمين الشيخوخة والعجز

والوفاة

-التعويض الاضافي ومنحة الوفاة ونفقات الجنازة-نظام مكافأة نهاية الخدمة

-تأمين إصابات العمل وتأمين المرض

-تأمين البطالة

القانون رقم ١٠٨ / ١٩٧٦ وتعديلاته ويتضمن:

-تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة

-التعويض الإضافي ومنحة الوفاة ونفقات الجنازة.

القانون رقم ٥٠/١٩٧٨ وتعديلاته ويتضمن:

تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة.

-التعويض الاضافي ومنحة الوفاة ونفقات الجنازة.

■ ثانيا : الموارد المالية المتاحة للصندوق في ٣٠/٦/٢٠٠٠ :

تتكون الموارد المالية المتاحة للصندوق في ٣٠/٦/٢٠٠٠ مما يلي:

١-المال الاحتياطي بالصندوق في تاريخ الفحص

٢- الاشتراكات التي حددتها قوانين التأمينات الاجتماعية كما يلي:-

القانون رقم ٧٩/١٩٧٥:

٢٦٪ من أجر الاشتراك في تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة

٥٪ من أجر الاشتراك في نظام مكافأة نهاية الخدمة

٢٪ من أجر الاشتراك في تأمين البطالة.

١٪ من أجر الاشتراك في تأمين إصابات العمل وتأمين المرض.

القانون رقم ١٠٨/١٩٧٦:

١٥٪ من فئة الاشتراك التي يختارها المؤمن عليه.

القانون رقم ٥٠/١٩٧٨:

٢٢.٥٪ من فئة الاشتراك التي يختارها المؤمن عليه.

٣- القيمة الرأسمالية للحقوق التي يؤديها الصندوق بالنيابة عن الصندوق الآخر أو الخزانة العامة.

٤-المبالغ المستحقة لحساب مدة الاشتراك في قوانين التأمينات الاجتماعية والتأمين والمعاشات.

٥-المبالغ المستحقة لحساب المدد السابقة على الاشتراك في أنظمة التأمينات الاجتماعية أو التأمين والمعاشات.

٦-المبالغ التي يؤديها المؤمن عليهم مقابل الاشتراك عن مدد العمل السابقة أو رفع معدل حسابها.

٧- المبالغ التي يؤديها المؤمن عليهم مقابل الاشتراك عن مدد العمل السابقة أو رفع معدل حسابها .

٨-ريع استثمار أموال الصندوق

٩- الإعانات والتبرعات والهبات التي يقرر مجلس الإدارة قبولها.

وقد تدرج الحد الأقصى لأجر الاشتراك في التأمين كما يلي:

القانون رقم ٧٩/١٩٧٥:

-تدرج الحد الأقصى لأجر الاشتراك الشهري الأساسي من ٢٥٠جم في ٣٠/٦/١٩٩٢ حتى يبلغ ٦٠٠جم في ١/٧/٢٠٠١ وسيبلغ ٧٢٥جم في ١/٧/٢٠٠٦.

-تدرج الحد الأقصى لأجر الاشتراك الشهري المتغير من ٢٧٥جم في ٣٠/٦/١٩٩٢ إلى ٥٠٠جم اعتبارا من ١/٧/١٩٧٦ وظل ثابتا بعد ذلك.

القانون رقم ١٠٨ /١٩٧٦:

تغير الحد الأقصى لفئة الاشتراك من ٦٠٠جم شهريا إلى ١٠٠٠جم شهريا في ١/٧/٢٠٠١

القانون رقم ٥٠/١٩٧٨:

لتغير الحد الأقصى لفئة الاشتراك من ٦٠٠جم شهريا إلى ١٠٠٠ جم شهريا في ١/٧/٢٠٠١.

■ ثالثا : البيانات المستخدمة في فحص المركز المالي :

نجحت إدارة الصندوق في تسجيل وتحديث جزء كبير من البيانات الخاصة بالمؤمن عليهم وتسجيل كافة البيانات الخاصة بأصحاب المعاشات أو المستحقين في معاشات المعالين من أسر المؤمن عليهم.

وقد تم إجراء كافة العمليات الحسابية اللازمة للتقديرات الاكتوارية باستخدام البيانات المسجلة لكل مؤمن عليه أو صاحب معاش أو مستحق في معاش مع حساب هذه التقديرات لكل منهم على حدة وفقا لأجر اشتراكه وتاريخ ميلاده ومدة اشتراكه و **دون أن يتم تقسيم المؤمن عليهم إلى مجموعات عمرية واستخدام المتوسطات لكل مجموعة عمرية.**

وبذلك فإنه قد تم إجراء التقديرات الأكتوارية على البيانات المتاحة باعتبارها عينة تمثل جزءا كبيرا من المجتمع المؤمن عليه، وتم تكبير نتائج التقديرات الأكتوارية التي تم الوصول إليها بمعامل التكبير المناسب.

■ رابعا: نتائج التقديرات الأكتوارية:

باستخدام مجموعة من الأسس الأكتوارية عند تقدير الالتزام الأكتواري للصندوق(الاحتياطي الحسابي الواجب تواجده) في ٣٠/٦/٢٠٠٠ تميل إلى جانب الحيطة في التقدير ، ثم استخدام الطريقة التطلعية (Prospective Method) في تقدير التزامات الصندوق بالنسبة للمؤمن عليهم الموجودين بالخدمة، وذلك بحساب الفرق بين القيمة الحالية للمزايا التي يكلفها الصندوق في حالات التقاعد أو الوفاة أو العجز، وبين القيمة الحالية للاشتراكات المستقبلة المتوقع تحصيلها مدى حياة المؤمن عليهم النشطة أثناء الخدمة.

كما تم حساب القيمة الحالية للمعاشات القائمة والمتوقع دفعها مدى حياة أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم من بعدهم وفقا لشروط وقواعد استحقاقها وتوزيعها على المستحقين فيها بعد وفاة صاحب المعاش أو انتفاء شرط استحقاقه في المعاش.

كما تم حساب احتياطي الأخطار السارية لتأمين إصابات العمل وتأمين المرض باعتبارها من أنواع التأمين المؤقت ، وتم حساب احتياطي تأمين البطالة بواقع رصيد فائض اشتراكات هذا التأمين في تاريخ الفحص ٣٠/٦/٢٠٠٠.

وعلى أساس البيانات الخاصة بالمؤمن عليهم وأصحاب المعاشات القائمة في تاريخ التقدير، كانت نتائج التقدير الأكتواري في ٣٠/٦/٢٠٠٠ كما يلي:

أ-القيمة الأكتوارية في ٣٠/٦/٢٠٠٠ لالتزامات الصندوق(بالمليون جنيه):

التزامات المعاشات القائمة ٢٢٦٥١

التزامات المزايا المستقبلية ٩٧٦٨٨

احتياطي إضافي لحالات التقاعد المبكر ٢٨٥٠

احتياطي تقلبات عكسية ٧٠٠٠

المجموع ١٨٩ ١٣١

ملاحظات

-قدرت الاحتياطيات الإضافية للتقلبات العكسية ضمانا لاستقرار النظام وعدم تعرضه لأية التزامات غير متوقعة.

-قدرت الاحتياطيات الإضافية لحالات التقاعد المبكر وتم تدعيمها نظرا لتعاظم أثر هذه الحالات في الظروف الحالية لحين معالجة ذلك قانونيا.

ب- القيمة الاكتوارية في ٣٠/٦/٢٠٠٠ للموارد المالية المستقبلة:

القيمة الأكتوارية لصافي الاشتراكات المستقبلة: ٥٧٠١٧ مليون جنيه

ج- الاحتياطي الأكتواري أو الالتزام الحسابي للصندوق في ٣٠/٦/٢٠٠٠:

باستخدام الطريقة التطلعية ، يقدر الالتزام الحسابي(المال الاحتياطي الواجب وجوده بالصندوق) في ٣٠/٦/٢٠٠٠ بواقع الفرق بين القيمة الحالية للالتزامات المالية المستقبلة والقيمة الحالية للاشتراكات الصافية المستقبلة.

وبذلك يكون الاحتياطي الأكتواري للصندوق في ٣٠/٦/٢٠٠٠ كما يلي(بالمليون جنيه)

القيمة الاكتوارية لالتزامات الصندوق المستقبلة (١٣١١٨٩)

القيمة الاكتوارية للاشتراكات الصافية المستقبلة (٥٧٠١٧)

الالتزام الحسابي للصندوق في ٣٠/٦/٢٠٠٠(٧٤١٧٢)

د-الفائض (او العجز) الاكتواري في ٣٠/٦/٢٠٠٠):

يحدد الفائض أو العجز في المركز المالي للصندوق وفي ضوء المقارنة بين الالتزام الحسابي للصندوق في تاريخ الفحص وبين المال الاحتياطي للصندوق في نفس التاريخ.

ولما كان المال الاحتياطي للصندوق في ٣٠/٦/٢٠٠٠ هو بواقع ٧٤.٢٠٤ مليون جنيه بينما كان الالتزام الحسابي للصندوق في نفس التاريخ بواقع ٧٤.١٧٢ مليون جنيه .

فإن فحص المركز المالي للصندوق في ٢٠٠٠/٦/٣٠ يسفر عن فائض اكتواري بواقع ٣٢ مليون جنيه.

توصيات الخبير الاكتواري

مع استخدام أسس تميل إلى جانب الحيطة في التقدير، فقد أسفر فحص المركز المالي للصندوق في ٢٠٠٠/٦/٣٠ لصندوق العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص بالهيئة القومية للتأمين الاجتماعي عن تحقق توازن أكتواري بين موارده المالية المتاحة وبين التزاماته القائمة والمستقبلة تجاه المؤمن عليهم والمستفيدين من التأمين، مع وجود فائض أكتواري في احتياطياته بواقع ٣٢ مليون جنيه.

وأوصي بضرورة الاهتمام بمراعاة مايلي:

١- تم إجراء كافة التقديرات الاكتوارية الواردة بهذا التقرير وفقا للأسس والقواعد الواردة بقوانين التأمينات الاجتماعية أرقام ٧٩/٧٥، ١٠٨/٧٦، ٥٠/ ٧٨، ومن أهم تلك القواعد أن الحد الأقصى لأجر الاشتراك الأساسي سيبلغ ٧٢٥ جنيها شهريا في ٢٠٠٦/٧/١، كما أن الحد الأقصى لأجر الاشتراك المتغير سيظل بواقع ٥٠٠جنيه شهريا(أي أن اجمالي أجر الاشتراك سيكون بواقع ١٢٢٥ جنيها) وفقا لإحصائيات الصندوق حتى ٢٠٠١/٦/٣٠ فإن أكثر من ٩٩٪ من المؤمن عليهم يقل مجموع أجر اشتراكهم عن ١٠٠٠جم شهريا) ، وعلي هذا الأساس فإنني **أوصي بضرورة عدم زيادة الحد الأقصى لأجر الاشتراك الأساسي عن ٧٥٢ جم شهريا ، مع تحويل أي جزء من الأجر الأساسي يزيد عن هذا الحد، إلى وعاء الأجر المتغير مع السماح بزيادة الحد الأقصى لأجر الاشتراك المتغير تدريجيا**(عند إقرار أجر الاشتراك المتغير كان حده الأقصى بواقع ١٥٠٪من الحد الأقصى لأجر الاشتراك الأساسي).

٢- عند تقرير اى علاوة اجتماعية جديدة اعتبارا من ٢٠٠٢/٧/١ ، فإنني أوصي بأن يتم ادماجها في الأجر الأساسي مباشرة، بدلا من ضمها إلى وعاء أجر الاشتراك المتغير لمدة خمس سنوات تم نقلها إلى وعاء الأجر الأساسي بعد ذلك مما ينتج عنه ازدواج في الاشتراك في التأمين عن هذه العلاوة لمدة خمس سنوات وتزايد التكلفة التأمينية التي تتحملها الخزانة العامة الناتجة عند ضم هذه العلاوة لأجر الاشتراك الأساسي.

٣- نظرا لتوافر البيانات المطلوبة للحسابات الاكتوارية ، أوصي بأن يتقرر البدء في أقرب فرصة ممكنة في فحص المركز المالي للصندوق في ٢٠٠٢/٦/٣٠ على أن يتم إجراء فحص دوري للمركز المالي للصندوق سنويا بعد ذلك.

٤- أوصي بالاستمرار في تحديث وتسجيل البيانات الخاصة بالمؤمن عليهم في القطاعات المختلفة، وقد يكون من المناسب أن أشير إلى أنه عند إجراء أي تعديل في قوانين التأمين الاجتماعي، أن يتضمن التعديل مادة تجبر المؤمن عليه أو صاحب العمل بتحديث هذه البيانات سنويا حتى بالنسبة للقطاع العام أو قطاع الأعمال العام.

٥- أنه من الأهمية القصوى ، ضرورة إعادة تغير نسب تخفيض المعاش المبكر التي حددها القانون إلى النسب الصحيحة الاكتوارية ؛ نظرا لأن حالات التقاعد المبكر أصبحت تمثل ظاهرة متكررة مزعجة ومقلقة وسوف تؤثر بدرجة كبيرة علي المركز المالي للصندوق مالم يتم تداركها.

٦- بعد مرور فترة طويلة على بدء تطبيق أي نظام للتأمين الاجتماعي- كما هو الحال في بلادنا العزيزة-فإن عائد استثمار أموال هذه النظم يعتبر المورد المالي الرئيسي للنظام ، إذ أنه يتعاظم ويتزايد عن قيمة الاشتراكات المحصلة سنويا، وعلى هذا الأساس، فإنه يجب ضمان حد أدنى لعائد استثمار أموال الصندوق طوال السنوات القادمة حتى يمكن تحديد معدل الفائدة المستخدم في التقديرات الاكتوارية باطمئنان.

لنا رأي حول التقرير والتوصيات

١- إن التقرير أقام تقديراته على أساس أن عائد الاستثمار هو ٧٪ في حين أن معظم احتياطي أموال التأمينات يستثمر عن طريق بنك الاستثمار بعائد يعادل ١١٪ ، وبالتالي فإن الفائض يتجاوز ٣٢ مليون جنيه بعدة مليارات ، وبالتالي فلا مجال للتحفظ الوارد في التقرير بالنسبة للمعاش المبكر والذي يطالب فيه الخبير بإعادة تغيير نسب تخفيض المعاش إلى النسب الصحيحة الاكتوارية ، كما يلاحظ أن نسب التخفيض في المعاش المبكر مراعى فيها البعد الاجتماعي.

٢- بالنسبة لتوصيات الخبير بوضع حد أقصى لأجر الاشتراك فقد سبق أن تم تعليقنا على هذه التوصية.

٣- لا مبرر لفحص المركز المالي سنويا لأن المتغيرات الاقتصادية لن يتغير بالدرجة التي تؤثر على التزامات الصندوق في سنة واحدة وبالتالي فيمكن الاكتفاء بتقرير واحد كل خمس سنوات عن المركز المالي.

٤- إن صندوق التأمين على العاملين في القطاع العام والقطاع الخاص يدير عدة نظم التأمين الاجتماعي وهي:

١- تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة

٢- تأمين إصابات العمل

٣- تأمين البطالة

٤- تأمين المرض (تعويض العجز المؤقت والأمومة).

ولكل فرع من هذه الفروع له حساباته الخاصة ، إذ إن لكل فرع تمويله من الأطراف المعنية.

كما أن هذا الصندوق يدير نظام التأمين على أصحاب الأعمال والمشتغلين وكذلك نظام التأمين على العاملين في الخارج،ولكل نظام تمويله الخاص، وبالتالي ينبغي أن يكون هناك مركز مالي خاص لكل فرع من فرع التأمين الاجتماعي، ومركز على النظام التأمين على أصحاب الأعمال والمشتغلين لحسابهم وكذلك لنظام التأمين على العاملين في الخارج، ولو كان المشرع يهدف إلى وضع مركز مالي واحد لكل نظم التأمين الاجتماعي وفروع لوضع تمويل واحد لهذه النظم.

الاتفاقيات الدولية والعربية فى مجال العمل التى صادقت عليها مصر حتى عام ٢٠٠٢

بقلم :
سميرة أبو مسلم عبده
كبير باحثين
ومدير مستويات العمل الدولية
بوزارة القوى العاملة والهجرة

ان معايير العمل الدولية والعربية أصبحت حتمية وضرورة خاصة فى ظل المتغيرات الحديثة التى ألقت بظلالها على اقتصاديات البلاد فى ظل اتفاقية الجات وآليات السوق والإصلاح الاقتصادى والمشكلات التى تمر بها الدول النامية عموما والدول العربية خصوصا نتيجة هذه التغيرات وسياسة المؤسسات المالية الدولية ومانتج عنها من إبعاد الدول عن التدخل فى آليات العرض والطلب والتخلى عن بعض السياسات الحمائية ، بالإضافة إلى الدعوة المتنقلة من الدول المتقدمة على ربط اتفاقية الجات بالشرط الاجتماعى ، كل هذا يزيد من أهمية النشاط المعيارى.

ومن منطلق اللافتة التى أودعت حجر أساس مبنى منظمة العمل الدولية كتبت على جدرانها "إذا أردت السلام فازرع العدالة" ولايزال هذا الشعار وسيبقى طموحا إنسانية وتبقى معه المعايير" الدولية والعربية" الطريق إلى العدالة والعدالة الطريق إلى السلام.

وإزاء ذلك سيبقى نشاط كل من المنظمتين دون أن يمثل ذلك ازدواجا إذ إن كل منهما يسعى إلى تحقيق أهداف خاصة ففى حين تسعى المستويات العربية-الصادرة عن منظمة العمل العربية البالغ عددها ١٩ إتفاقية و٨ توصيات إلى تحقيق التماثل بين أحكام التشريعات فى إقليم جغرافى هو الوطن العربى سعيا إلى الوصول إلى تحقيق التكامل الاقتصادى بين دولة وتسهيل تنقل الأيدى العاملة بين الدول وتسعى المستويات الدولية -البالغ عددها إلى ١٨٤ اتفاقية و١٩٢ توصية- إلى تنسيق السياسات الوطنية فى مجال العمل بهدف ضمان العدالة الاجتماعية فى دول العالم كافة .

ماهو مفهوم الاتفاقيات العربية والدولية ؟

المستويات المعنية هى صكوك تحتوى على أحكام قانونية تتعلق بقضايا العمل والعمال، أقرها ثلثا مندوب الدول الأعضاء المشتركة فى دورة مؤتمر العمل الدولى أو العربى بمنظمتى العمل الدولية أو العربية ، هذه الصكوك تصاغ فى شكل نصوص اتفاقية أو توصية تتلاءم ومستوى أعضاء المنظمة وتنظم العلاقة بين العامل وصاحب العمل وتعتبر حدا أدنى لما تتضمنه القوانين والأعراف والاتفاقيات الوطنية.

وقد عرف نظام اتفاقيات وتوصيات العمل العربية الاتفاقية بأنها "كل أداة تهدف إلى ايجاد التزامات قانونية متبادلة بين الدول الأعضاء ولاتصبح ملزمة لأية دولة إلا بعد تصديقها عليها".

هدف الاتفاقيات الدولية والعربية

تهدف منظمة العمل الدولية من إصدار المعايير ، إقامة سلام عالمى دائم مبنى على أساس العدالة الاجتماعية.

حق البشر فى العمل وتكافؤ الفرص بغض النظر عن العرق أو العقيدة أو الجنس أو الدين . . وذلك من خلال المعايير التى تهدف إلى.

١- حماية وتقرير حقوق الإنسان الأساسية بما يضمن تنمية وصيانة الحريات النقابية-تشجيع المفاوضة الجماعية- عدم التميز فى الاستخدام- المساواة فى الأجور-القضاء على العمل الجبري- القضاء على عمل الأطفال.

٢- تحسين شروط وطرق العمل بما يحقق تأمين وسائل السلامة والصحة المهنية-الضمان الاجتماعي-الخدمات الاجتماعية-تنمية علاقات العمل -حماية الأجور- حماية المرأة والطفل- حماية العمال المهاجرين وعمال البحر.

٣- تنمية الموارد البشرية والاستفادة من طاقاتها الكاملة وذلك عن طريق التخطيط السليم للقوى العاملة -تطوير الاستخدام-مكافحة البطالة-تطوير تشريعات العمل.

٤- تنمية القوى العاملة وتطوير أداء العمل -تطوير التدريب -نشر الثقافة العمالية- تأهيل المعوقين

٥- تعزيز الثلاثية لمسايرة المتغيرات الحديثة.

أما عن هدف منظمة العمل العربية من إصدار المعايير فهى نفس الأهداف ، إلا أن هدفها الأول هو العمل على بلوغ مستويات متماثلة ومتقاربة فى التشريعات العمالية والعربية والتأمينات الاجتماعية ، مع الأخذ فى الاعتبار خصوصية المنطقة العربية وأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.

ماهي الالتزامات الخاصة بالدول المصدقة على الاتفاقية ؟

عندما تصدق دولة على اتفاقية ما تصبح الاتفاقية ملزمة بمجرد التصديق عليها حيث إنها تصبح جزءا من تشريعها الداخلي، وعلى الدولة أن تضع الاتفاقية موضع التنفيذ بكافة السبل التشريعية والإدارية والقضائية والعملية أي اتخاذ قانون جديد أو تعديل قانون نافذ تتعارض أحكامه مع أحكام الاتفاقية أو قد يحتاج تنفيذها إلى إجراءات أو قرارات إدارية وغير ذلك إذا لم يوجد.

والجدير بالذكر أن التصديق على أية اتفاقية يجب ألا يؤثر بأى حال على أى قانون أو نظام يمنح للعامل شروطا أفضل لماورد فى الاتفاقية

أولا : الاتفاقيات العربية

المسلسل	رقم الاتفاقية	موضوعها	تاريخ الإصدار	تاريخ التصديق
١	١	مستويات العمل	١٩٦٦	١٩٦٩
٢	٢	تنقل الأيدى العاملة	١٩٦٧	١٩٦٩
٣	٣	المستوى الأدنى للتأمينات الاجتماعية	١٩٧١	١٩٧٧
٤	٤	تنقل الأيدي العاملة (معدلة)	١٩٧٥	١٩٧٩
٥	٦	مستويات العمل(معدلة)	١٩٧٦	١٩٧٦
٦	٩	التوجيه والتدريب المهني	١٩٧٧	١٩٩٠
٧	١٠	الإجازة الدراسية المدفوعة الأجر	١٩٧٩	١٩٩٠
٨	١٢	العمال الزراعيين	١٩٨٠	١٩٩٠
٩	١٣	بيئة العمل	١٩٨١	١٩٩١
١٠	١٤	حق العامل العربي فى التأمينات الاجتماعية عند تنقله فى أحد الأقطار العربية	١٩٨١	١٩٩٦
١١	١٦	الخدمات الاجتماعية العمالية	١٩٨٣	١٩٩٠
١٢	١٧	تأهيل وتشغيل المعاقين	١٩٩٣	١٩٩٤
١٣	١٩	تفتيش العمل	١٩٩٨	٢٠٠١

ثانيا : الاتفاقيات الدولية المصدق عليها من جمهورية مصر العربية في مجال العمل

المسلسل	رقم الاتفاقية	موضوع الاتفاقية	تاريخ صدورها	دخلت دور التنفيذ	تاريخ تصديق مصر عليها
١	١	ساعات العمل فى المنشآت الصناعية	١٩١٩/١٠/٢٩	١٩٢١/٦/١٣	١٩٦٠/٥/١٠
٢	٢	البطالة	١٩١٩/١٠/٢٩	١٩٢١/٧/١٤	١٩٥٤/٧/٣
٣	٩	تخديم البحارة	١٩٢٠/٦/١٥	١٩٢١/١١/٢٣	١٩٨٢/٨/٤
٤	١١	حق العمال الزراعيين فى الاجتماع والتكتل	١٩٢١/١٠/٢٥	١٩٢٣/٩/٨	١٩٥٤/٧/٣
٥	١٤	تطبيق الراحة الاسبوعية فى المنشآت الصناعية	١٩٢١/١٠/٢٥	١٩٢٣/٦/١٩	١٩٦٠/٥/١٠
٦	١٧	التعويض عن إصابات العمل	١٩٢٥/٦/١٠	١٩٢٧/٤/١	١٩٦٠/٥/١٠
٧	١٨	التعويض عن أمراض المهنة	١٩٢٥/٦/١٠	١٩٢٧/٤/١	١٩٦٠/٥/١٠
٨	١٩	المساواة بين العمال الوطنيين والأجانب فيما يتعلق بالتعويض عن إصابات العمل	١٩٢٥/٦/٥	١٩٢٧/١/١	١٩٤٨/١١/٢٩
٩	٢٢	عقود استخدام البحارة	١٩٣٦/٦/٢٤	١٩٢٨/٤/٤	١٩٨٢/٨/٤
١٠	٢٣	اعادة البحارة إلى وطنهم	١٩٢٦/٦/٢٣	١٩٢٨/٤/١٦	١٩٨٢/٨/٤
١١	٢٦	طرق تحديد الحد الأدنى للأجور	١٩٢٨/٦/١٦	١٩٣٠/٦/١٤	١٩٦٠/٥/١٠
١٢	٢٩	السخرة أو العمل الاجباري	١٩٣٠/٦/٢٢	١٩٣٢/٥/١	١٩٥٥/١١/٢٩
١٣	٣٠	تنظيم ساعات العمل فى التجارة والمكاتب	١٩٣٠/٦/٢٨	١٩٣٣/٨/٢٩	١٩٦٠/٥/١٠
١٤	٤١	تشغيل النساء أثناء الليل	١٩٣٤/٦/١٩	١٩٣٦/١١/٢٢	١٩٤٧/٧/١١
١٥	٤٥	استخدام النساء فى العمل تحت سطح الأرض فى المناجم بمختلف أنواعها	١٩٣٥/٦/٢٩	١٩٣٧/٥/٣٠	١٩٤٧/٧/١١
١٦	٥٢	الاجازات السنوية بأجر	١٩٣٦/٦/٢٤	١٩٣٩/٩/٢٢	١٩٥٤/٧/٣
١٧	٥٣	الحد الأدنى للمقدرة الفنية الواجب توافرها فى ربابنة وضباط السفن التجارية	١٩٣٦/١٠/٢٤	١٩٣٩/٣/٢٩	١٩٣٩/٥/٢٠
١٨	٥٥	التزامات مجهز السفينة فى حالات مرض البحارة أو اصابتهم أو وفاتهم	١٩٣٦/١٠/٦	١٩٣٩/١٠/٢٩	١٩٨٢/٨/٤
١٩	٥٦	التأمين الصحى على البحارة	١٩٣٦/١٠/٢٤	١٩٤٩/١٢/٩	١٩٨٢/٨/٤
٢٠	٦٢	شروط الوقاية فى صناعة البناء	١٩٣٧/٦/٢٣	١٩٣٧/٧/٤	١٩٨٢/٣/٢٥
٢١	٦٣	احصاءات الأجور وساعات العمل فى المناجم والصناعات الرئيسية بما فيها صناعات البناء والتشييد والزراعة	١٩٣٨/٦/٢٠	١٩٤٠/٦/٢٢	١٩٤٠/١٠/٥
٢٢	٦٨	الغذاء وتقديم الوجبات للبحارة على ظهر السفينة	١٩٤٦/٦/٢٧	١٩٥٧/٣/٢٤	١٩٨٢/٨/١٠
٢٣	٦٩	شهادة اللياقة المهنية لطهاة السفن	١٩٤٦/٦/٢٧	١٩٥٣/٤/٢٢	١٩٨٢/٨/٤
٢٤	٧١	معاشات رجال البحر	١٩٤٦/٦/٢٨	١٩٦٢/١٠/١٠	١٩٨٢/٨/٤
٢٥	٧٣	الفحص الطبى للبحارة	١٩٤٦/٦/٢٩	١٩٥٥/٨/١٢	١٩٨٢/٨/١٠
٢٦	٧٤	شهادة كفاية البحارة	١٩٤٦/٦/٢٩	١٩٥١/٧/١٤	١٩٦٧/٣/٣٠
٢٧	٨٠	التعديل الجزئى للاتفاقيات التى وافق عليها المؤتمر العام فى دوراته الـ ٢٨ الأولى	١٩٤٦/١٠/٩	١٩٤٧/٥/٢٨	١٩٤٩/٦/٧
٢٨	٨١	تفتيش العمل فى الصناعة والتجارة	١٩٤٧/٧/١١	١٩٥٠/٤/٧	١٩٥٦/١٠/١١
٢٩	٨٧	الحرية النقابية وكفالة الحق النقابي	١٩٤٨/٧/٩	١٩٥٠/٧/٤	١٩٥٧/١١/٦
٣٠	٨٨	تنظيم إدارة التخديم	١٩٤٨/٧/٩	١٩٥٠/٨/١٠	١٩٥٤/٧/٣
٣١	٨٩	تشغيل النساء فى الصناعة ليلا (معدلة ١٩٤٨)	١٩٤٨/٧/٩	١٩٥١/٢/٢٧	١٩٦٠/٧/٢٦
٣٢	٩٢	اسكان الملاحين "الطاقم" على ظهر السفينة (معدلة ١٩٤٩)	١٩٤٩/٦/١٨	١٩٥٢/١/٢٩	١٩٨٢/٨/٤
٣٣	٩٤	شروط العمل فى عقود السلطة العامة	١٩٤٩/٦/٢٩	١٩٥٢/٩/٢٠	١٩٦٠/٧/٢٦
٣٤	٩٥	حماية الأجور	١٩٤٩/٧/١	١٩٥٢/٨/٢٤	١٩٦٠/٧/٢٦

المسلسل	رقم الاتفاقية	موضوع الاتفاقية	تاريخ صدورها	دخلت دور التنفيذ	تاريخ تصديق مصر عليها
٣٥	٩٦	مكاتب التخديم بأجر (معدلة لعام ١٩٤٩)	١٩٤٩/٧/١	١٩٥١/٧/١٨	١٩٦٠/٧/٢٦
٣٦	٩٨	تطبيق مبادئ حق التنظيم والمفاوضة الجماعية	١٩٤٩/٧/١	١٩٥١/٧/١٨	١٩٥٤/٧/٣
٣٧	١٠٠	تساوى أجور العمال والعاملات عند تساوى العمل	١٩٥١/٦/٢٩	١٩٥٣/٥/٢٣	١٩٦٠/٧/٢٦
٣٨	١٠١	الاجازات بأجر فى الزراعة	١٩٥٢/٦/٢٦	١٩٥٤/٧/٢٤	١٩٥٦/٤/٩
٣٩	١٠٤	إلغاء الجزاءات الجنائية على اخلال العمال الوطنيين بعقد الاستخدام	١٩٥٥/٦/٢١	١٩٥٨/٦/٢٠	١٩٥٨/١٢/١٨
٤٠	١٠٥	تحريم للسخرة	١٩٥٧/٦/٢٥	١٩٥٩/١/١٧	١٩٥٨/١٠/٢٣
٤١	١٠٦	الراحة الأسبوعية فى التجارة والمكاتب	١٩٥٧/٦/٢٦	١٩٥٩/٣/٤	١٩٥٨/١٠/٢٣
٤٢	١٠٧	حماية السكان الأصليين وغيرهم من السكان القبليين	١٩٥٧/٦/٢٦	١٩٥٩/٦/٢	١٩٥٩/١/١٤
٤٣	١١١	التفرقة العنصرية فيما يختص بالاستخدام والمهنة	١٩٥٨/٦/٢٥	١٩٦٠/٦/١٥	١٩٦٠/٥/١٠
٤٤	١١٥	حماية العمال من الاشعاعات المتأينة	١٩٦٠/٦/٢٢	١٩٦٢/٦/١٧	١٩٦٤/٣/١٨
٤٥	١١٦	اجراء تعديل جزئى للاتفاقيات التى وافق عليها المؤتمر فى دورته الـ ٣٢ الأولى	١٩٦١/٦/٢٦	---	١٩٦٢/٣/٢٦
٤٦	١١٨	المساواة فى المعاملة بين الوطنيين وغير الوطنيين فى الضمان الاجتماعي	١٩٦٢/٦/٢٨	١٩٦٤/٤/٢٥	١٩٩٢/٥/٢٦
٤٧	١٣١	تحديد الحد الأدنى للأجور	١٩٧٠/٦/٢٢	١٩٧٢/٤/٢٩	١٩٧٦/٥/١٢
٤٨	١٣٤	وقاية رجال البحر من إصابات العمل	١٩٧٠/١٠/٣٠	١٩٧٣/٢/١٧	١٩٨٣/٨/٤
٤٩	١٣٥	الحماية والتسهيلات لممثلى العمال فى المنشأة	١٩٧١/٦/٢٣	١٩٧٣/٦/٣٠	١٩٨٢/٣/٢٥
٥٠	١٣٧	الاثار الاجتماعية للوسائل الجديدة لعملية الشحن فى الموانى	١٩٧٣/٦/٢٥	١٩٧٥/٧/٢٤	١٩٨٢/٨/٤
٥١	١٣٩	السرطان المهني	١٩٧٤/٦/٢٤	١٩٧٦/٦/١٠	١٩٨٢/٣/٢٥
٥٢	١٤٢	دور التوجيه والتدريب المهنى فى تنمية الموارد البشرية	١٩٧٥/٦/٢٣	١٩٧٧/٧/١٩	١٩٨٢/٣/٢٥
٥٣	١٤٤	التشاور الثلاثى لتعزيز تطبيق معايير العمل الدولية	١٩٧٦/٦/٢١	١٩٧٨/٥/١٦	١٩٨٢/٣/٢٥
٥٤	١٤٥	استمرار استخدام عمال البحر	١٩٧٦/١٠/٢١	١٩٧٩/٥/٣	١٩٨٣/٣/١٧
٥٥	١٤٧	المعايير الدنيا الواجب مراعاتها فى السفن التجارية	١٩٧٦/١٠/٢٩	١٩٨١/١١/٢٨	١٩٨٣/٣/١٧
٥٦	١٤٨	حماية العمال من المخاطر المهنية	١٩٧٧/٦/٢٠	١٩٧٩/٧/١١	١٩٨٨/٥/٤
٥٧	١٤٩	استخدام وظروف عمل ومعيشة العاملين بالتمريض	١٩٧٧/٦/٢١	١٩٧٩/٧/١١	١٩٨٢/١١/٣
٥٨	١٥٠	ادارة لعمل -الدور-الوظائف والتنظيم	١٩٧٨/٦/٢٦	١٩٨٠/٩/١١	١٩٩١/١١/١٧
٥٩	١٥٢	السلامة المهنية والصحية فى عمل الميناء	١٩٧٩/٦/٢٥	١٩٨١/١٢/٥	١٩٨٨/٨/٣
٦٠	١٥٩	التأهيل المهنى والعمالة(المعاقين١٩٨٣)	١٩٨٣/٦/٢٠	١٩٨٥/٦/٢٠	١٩٨٨/٨/٣
٦١	١٣٨	الحد الأدنى لسن الاستخدام	١٩٧٣/٦/٢٦	١٩٧٦/٦/١٩	١٩٩٩/٦/٩
٦٢	١٨٢	أسوأ أشكال عمل الأطفال	١٩٩٩/٦/١٧	٢٠٠٠	ابريل ٢٠٠٢

سؤال يبحث عن إجابة:

إعداد: **برين عبدالرحمن**

لماذا أغفل مشروع قانون العمل حق العامل فى الفرق بين المكافأة القانونية وحصة صاحب العمل فى تأمين المعاش ؟



تقررت مكافأة نهاية الخدمة لأول مرة بموجب القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤ الخاص بعقد العمل الفردى وكانت المادة ٢٣ من هذا القانون تقضى بحساب هذه المكافأة بواقع أجر عشرة أيام من كل سنة من سنوات الخدمة محسوبة على أساس الأجر الأخير بالنسبة لعمال المياومة والعمال المعينين بالأسبوع ، وعلى أساس متوسط مجموع الأجور فى الثلاثة الشهور الأخيرة لعمال القطعة بحيث لا تتجاوز المكافأة أجر ستة شهور فى الحالتين .

وبالنسبة للعمال المعينين بالماهية الشهرية تحسب المكافأة بواقع أجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الست الأولى وأجر شهر عن كل سنة من السنوات الباقية محسوبة على أساس الأجر الأخير بحيث لاتزيد المكافأة عن أجر تسعة شهور ، على أن يمنح من بلغت مدة خدمته عشرين سنة فأكثر مكافأة تعادل أجر سنة **وإذا كان رأس مال المؤسسة التى يشتغل بها العامل ألفى جنيه أو أقل فلا يجوز أن تزيد المكافأة على أجر ثلاثة أشهر .**

ولما كانت مكافأة نهاية الخدمة وفقا لأحكام هذا القانون تمثل الحد الأدنى لالتزام صاحب العمل عن مدة خدمة العامل ، لذلك كفل القانون حق العامل فى القدر الزائد عن قيمة المكافأة إذا كانت لوائح العمل تقرر للعامل حقوقا عن مدة خدمته تزيد على قيمة المكافأة القانونية حيث نصت المادة ٣٩ من هذا القانون على أنه " **إذا كانت فى مؤسسة صندوق توفير أو ادخار للعملاء وكان ما دفعه صاحب العمل فى هذا الصندوق لحساب أحد العمال يساوى ما يستحقه من المكافأة طبقا للمادة ٢٣ من هذا القانون أو يزيد عليه ، فلا يكون للعامل حق المطالبة بهذه المكافأة أما إذا كان يستحق لدى المؤسسة معاشا عن مدة خدمته جاز أن يختار بين هذا المعاش أو المكافأة المشار إليها .**

وإذا اختار المكافأة وجب على صاحب العمل أن يرد إليه ما يكون قد دفعه من اشتراك فى صندوق المعاش "

وفى عام ١٩٥٢ صدر المرسوم بقانون رقم ٣١٧ لسنة ١٩٥٢ فى شأن عقد العمل الفردى ليحل محل القانون السابق ، وقد زيدت بموجب أحكامه مكافأة نهاية الخدمة وأصبحت تحسب وفقا لأحكام المادة ٣٧ من هذا القانون بواقع أجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية ، بحيث لاتزيد المكافأة على أجر سنة ونصف بالنسبة للعمال المعينين بالماهية الشهرية ، وبالنسبة للعمال الآخرين تحسب بواقع أجر عشرة أيام عن كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر خمسة عشر يوما عن كل سنة من السنوات التالية ، **بحيث لاتجاوز المكافأة أجر سنة ، وتقضى المادة ٣٨ من هذا القانون بأن يتخذ الأجر الأخير للعامل أساسا لتقدير المكافأة** .وقد كفل هذا القانون حق العامل فى القدر الزائد عن قيمة مكافأة نهاية الخدمة ، إذا كانت لوائح العمل تقرر له حقوقا عن مدة خدمته تزيد على قيمة المكافأة القانونية وذلك بنص المادة ٤٧ من هذا القانون والمقابلة لنص المادة ٣٩ من القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤ المشار إليها .

وفى عام ١٩٥٩ صدر قانون العمل رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ ليحل محل القانون السابق و ليقرر مساواة عمال اليومية بعمال الشهرية فى حساب مكافأة نهاية الخدمة ويلغى الحد الأقصى للمكافأة وتقضى أحكام المادتين ٧٣ ، ٧٢ من هذا القانون بحساب المكافأة بالنسبة للفئتين على أساس الأجر الشهرى الأخير بواقع نصف شهر عن كل سنة من الخمس سنوات الأولى ثم على أساس شهر عن كل سنة بعد ذلك.

ولما كانت مكافأة نهاية الخدمة وفقا لأحكام هذا القانون تمثل الحد الأدنى لالتزام صاحب العمل عن مدة خدمة العامل ، لذلك كفل القانون حق العامل فى القدر الزائد على قيمة المكافأة القانونية فأورد حكما مماثلا لحكم المادة ٣٩ من القانون رقم ٤١ لسنة ١٩٤٤ والمادة ٤٧ من القانون ٣١٧ لسنة ١٩٩٢ المشار إليهما .

وعند تطوير نظام مكافأة نهاية الخدمة إلى نظام ادخار بموجب القانون رقم ٤١٩ لسنة ١٩٥٥ كمرحلة أولى لتطبيق نظام التأمين الاجتماعى روعى التأكيد على حق العامل فى القدر الزائد على مكافأة نهاية الخدمة المنصوص عليها بقانون العمل ، باعتبار أن المكافأة القانونية تمثل الحد الأدنى لحق العامل عن مدة خدمته .

وبعد تطوير نظام التأمين والادخار إلى نظام معاشات بموجب قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ المعدل بالقانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٦١ نصت المادة ٧٠ من هذا القانون على أن "**المعاشات والتعويضات المقررة وفقا لأحكام الفصل السابق لا تقابل من التزامات صاحب العمل فى تأمين الشيخوخة إلا ما يعادل مكافأة نهاية الخدمة القانونية محسوبة على أساس المادة ٧٣ من قانون العمل وأحكام الفقرة الثانية من المادة ٢ من القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ .. ويلتزم صاحب العمل المرتبط مع**

عماله بنظام مكافأة أو أنظار أفضل برفع الزيادة كاملة إلى المؤمن عليه أو المستحقين عنه مباشرة ..

ولما كانت المادة ٧٥ من قانون العمل الحالي رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ تنص على أن "**يستحق العامل عن مدة عمله بعد سن الستين مكافأة بواقع أجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية ، وذلك إذا لم تكن له حقوق عن هذه المدة وفقا لتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة المنصوص عليه في قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥** " وكانت أحكام المادة ٣ من مواد إصدار هذا القانون تقضي بأن يتخذ الأجر الأخير للعامل محسوبا وفقا لأحكام القانون المرافق أساسا لحساب مكافأة نهاية الخدمة .

وقد تضمن نص المادة ١٢٦ من مشروع قانون العمل الجديد هذه الأحكام حيث يقضي بأ " **يستحق العامل عن مدة عمله بعد سن الستين مكافأة بواقع أجر نصف شهر عن كل سنة من السنوات الخمس الأولى وأجر شهر عن كل سنة من السنوات التالية ، وذلك إذا لم تكن له حقوق عن هذه المدة وفقا لتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة المنصوص عليها في قوانين التأمين الاجتماعي ويسري نفس الحكم على الأحداث المتدرجين والعمال دون الثامنة عشرة .**

وتحسب المكافأة على أساس آخر أجر تقاضاه المتدرج والعامل".

وحيث إن أحكام قانون العمل الصادر بالقانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ جاءت خالية من تقرير حق العامل في الفرق بين قيمة المكافأة القانونية وما قد يستحق للعامل في النظام الخاص المطبق بالمنشأة إذا كان هذا النظام يرتب حقا للعامل يزيد على حقه في المكافأة القانونية.

وكان سبب هذا الإغفال هو الاعتقاد بعدم وجود جدوى أو مبرر لذلك بعد إلغاء النظم الخاص وتحويل احتياطياتها إلى نظام التأمين الاجتماعي منذ العمل بقانون التأمينات الاجتماعية رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤ .

ولما كان التزام صاحب العمل في تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة المنصوص عليه بنظم التأمين الاجتماعي يقابل التزامه بمكافأة نهاية الخدمة باعتبار أن هذه المكافأة تمثل الحد الأدنى عن مدة خدمة العامل المشترك عنها **بمعنى أنه إذا قلت حصة صاحب العمل في الاشتراك في هذا التأمين عن ذات المدة عن قيمة المكافأة المستحقة عنها كان للعامل الحق في الاحتفاظ بهذا الفرق وصرفه مع حقوقه التأمينية "**

ولما كانت مكافأة نهاية الخدمة تحسب على أساس المادة ٣ من القانون رقم ١٣٧ بإصدار قانون العمل ، وكانت المادة ١ من قانون العمل الصادر بالقانون المشار إليه تعرف الأجر بأنه " **كل ما يتقاضاه العامل لقاء عمله نقدا مضافا إليه جميع العلاوات أيا كان نوعها.**

وحيث إن المادة ٥ بند ط من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ عند تعريفها لأجر الاشتراك ، وهو الأجر الذي تحسب على أساسه حصة صاحب العمل في تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة والتي تقابل التزامه بمكافأة نهاية الخدمة ، حددت هذا الأجر في وعاء أضيق من وعاء الأجر المنصوص عليه بقانون العمل المشار إليه ، إضافة إلى أنها وضعت حدا أقصى لهذا الأجر لا يجوز تجاوزه إذ تنص على أن يقصد بالأجر " **كل ما يحصل عليه المؤمن عليه من مقابل نقدي من جهة عمله الأصلية لقاء عمل الأصلي ويشمل :**

١- الأجر الأساسي ويقصد به:

أ- الأجر المنصوص عليه في الجداول المرفقة بنظم التوظف ...

ب- الأجر المنصوص عليه بعقد العمل وما يطرأ عليه من علاوات مستبعدا منه العناصر التي تعتبر جزءا من الأجر المتغير بالنسبة للمؤمن عليهم المنصوص عليهم بالبندين (ب،ج) المادة (٢) .

وفي جميع الأحوال يراعى في الأجر الأساسي ما يأتي :

أ-ألا يقل عن الحد الأدنى للأجر الوارد بجداول التوظف العاملين بالجهاز الإداري للدولة.

ب- ألايزيد على ٢٠٠٠ جنيه سنويا

ج- إذا كان الأجر محسوبا بالإنتاج أو بالعمولة فيعتبر هذا الأجر أجرا أساسيا بما لا يجاوز الحد الأقصى المنصوص عليه في البند (ب)

ويزاد الحدان الأدنى والأقصى المشار إليهما في البندين (أ-ب) بقيمة العلاوات الخاصة منسوبا إلى كل منهما في التواريخ المحددة لضمها .

٢- الأجر المتغير : ويقصد به باقي ما يحصل عليه المؤمن عليه وعلى الأخص :

الحوافز ، العمولات، الوهبة، البدلات ، الأجور الإضافية،، التعويض عن جهود غير عادية،، إعانة غلاء المعيشة،، العلاوات الاجتماعية،، العلاوات الاجتماعية الإضافية،، المنح الجماعية،، المكافأة الجماعية،، نصيب المؤمن عليه من الأرباح ،، و مازد على الحد الأقصى للأجر الأساسي

ويعتبر في حكم العمل الأصلي بجهة العمل الأصلية العمل المنتدب إليه المؤمن عليه طول الوقت أو المعار إليه داخل البلاد .

ويصدر وزير التأمينات قرارا بقواعد حساب عناصر هذا الأجر "

هذا وقد بلغ الحد الأقصى للأجر الأساسي بعد ضم العلاوات الخاصة التي حل ميعاد ضمها حتى ٢٠٠٢/٦/٣٠ (٦٠٠ جنيه شهريا) كما أن الحد الأقصى للأجر المتغير منذ ١٩٩٢/٧/١ (٥٠٠جنيه شهريا).

ولما كانت حصة صاحب العمل في تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة ، وهي الحصة المقابلة لالتزامه بمكافأة نهاية الخدمة المنصوص عليه بقانون العمل ، تحسب شهريا بنسبة من أجر الاشتراك الذي يستحق للعامل وتختلف قيمتها بإختلاف هذا الأجر أي تزيد على ما يطرأ على أجر العامل من زيادات مما تعتبر من عناصر وعاء أجر الاشتراك وبمراعاة التقيد بالحد الأقصى لهذا الأجر .

أما مكافأة نهاية الخدمة فتحسب عن كل مدة خدمة العامل على أساس الأجر الأخير وفقا لقانون العمل وهو أقصى أجر بلغه العامل وأوسع وعاء من وعاء أجر الاشتراك وأن من مقتضى ذلك يكون التزام صاحب العمل بالمكافأة القانونية وفقا لقانون العمل أكبر من التزامه بحصة الاشتراك في تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة

ويترتب على ذلك وجود فرق بين الالتزامين لصالح العامل ذلك أنه يلاحظ من مقارنة تعريف الأجر المنصوص عليه بقانون العمل والذي تقدر على أساسه المكافأة القانونية باعتبارها تمثل الحد الأدنى لالتزام صاحب العمل عن مدة عمل العامل لديه ، بتعريف أجر الاشتراك في نظام التأمين الاجتماعي وهو الأجر الذي تقدر على أساسه حصة صاحب العمل في تأمين الشيخوخة والعجز والوفاة أي التزامه في نظام المعاش عن مدة اشتراك العامل ، يلاحظ من هذه المقارنة استبعاد بعض عناصر أجر حساب المكافأة من عناصر أجر الاشتراك في التأمين الاجتماعي ، ومثال ذلك :

١- عدم أدخال القدر الزائد على الحد الأقصى (٦٠٠ جنيه أساسي و٥٠٠ متغير) ضمن عناصر الأجر الذي تحسب عليه الاشتراكات .

٢- عدم اعتبار بعض عناصر أجر حساب المكافأة من عناصر الأجر الذي تحسب عليه الاشتراكات مثال ذلك : الامتيازات العينية، المنح والمكافآت الشخصية، أجر حساب المكافأة ليس له حد أقصى .

ومن مقتضى ذلك فإن تقدير الحد الأدنى لالتزام صاحب العمل بمكافأة نهاية الخدمة على أجر أوسع وعاء وغير مقيد بحد أقصى بينما يتم تقدير الالتزام المقابل ، والذي يتمثل في حصته في الاشتراكات في نظام المعاش وهو النظام البديل لنظام مكافأة نهاية الخدمة ، على أجر أضيق وعاء وله حد أقصى ينتج عنه فرق بين الالتزامين سبق أن اكتسب العامل بالاحتفاظ به في ظل تشريعات العمل السابقة على القانون رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١ وأغفله هذا القانون وسار على هذا النهج مشروع قانون العمل الجديد.

الملتقى الرابع للتوظيف يناقش وضع

استراتيجية مستقبلية لمواجهة مشكلة البطالة

■ أحمد عبد الرحمن

عقدت وحدة التنمية البشرية بكلية التجارة -جامعة عين شمس- الملتقى الرابع للتوظف تحت رعاية الدكتور محمود عودة رئيس الجامعة بالإنابة خلال يومى ٦، ٧أبريل الماضى ، وقد افتتحت الملتقى الدكتورة يمنى الحماقى مديرة الوحدة حيث أكدت على أن الملتقى يهدف إلى إتاحة الفرصة للمؤسسات والشركات فى انتقاء أفضل الموارد البشرية التى تتوام مع احتياجاتهم الوظيفية ، وإتاحة الفرصة أمام طالبى العمل لإيجاد فرص عمل مناسبة لهم .

و استعرض المشاركون فى الملتقى إنجازات الوحدة فى العام الماضى والتى تبلورت فى تطوير البرامج التدريبية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل ..ونتابع **ونستعرض فى هذا السياق الموجز ملامح الاستراتيجية المستقبلية لوحدة التنمية البشرية لمواجهة مشكلة البطالة فى مصر.**

فى لقاء مع الدكتورة إجلال حافظ عميدة كلية التجارة بجامعة عين شمس قالت لنا: إن قضية البطالة فى مصر من أهم التحديات التى تواجه مجتمعنا حيث إن لها بعدا اجتماعيا هاما يولد الإحباط بين شباب الخريجين، وأن وحدة التنمية البشرية تهدف إلى مواجهة البطالة وذلك من منظور عمل يربط بين الجامعة وسوق العمل وذلك عن طريق استطلاع آراء أصحاب الأعمال والالتقاء بهم والتعرف على احتياجاتهم من العمالة ونوعيتها والعمل على توفيرها وفق أحدث أساليب الإعداد والتدريب من خلال هذه الملتقيات الهامة.

بينما أشار السيد محمد فريد خميس رئيس مجلس إدارة "النساجون الشرقيون" ورئيس لجنة الصناعة بمجلس الشورى إلى أنه لاتوجد بطالة حقيقية فى مصر ولكن يوجد سوء تنمية للموارد البشرية، وأن المؤسسات الخاصة عندما تعلن عن وجود فرص عمل تكون باحثة عن التميز فى طالبى العمل، فعالم اليوم به عرض كثير من طالبى العمل لكن المتميز هو المطلوب، ومن مميزات طالب العمل المتميز أن يتمتع بإجادة اللغة الإنجليزية والكمبيوتر وأن تكون لديه المقدرة الحقيقية للتصرف فى المقابلة الشخصية.

وقال الدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية: إن الصندوق الاجتماعى من مهامه ومن واجباته المساهمة مع الدولة فى إيجاد فرص عمل بشكل مؤثر يضمن استمرارية فرص العمل ، وأشار سيادته إلى أن البرنامج الذى يلتزم به الصندوق يتمثل فى نوعين من البرامج **الأول** يقوم على الإقراض والتشغيل الذاتى وهو برنامج المشروعات الصغيرة ويقوم **الثانى** على تنمية المشروعات المتناهية الصغر وهى التى تعتمد على العمل داخل مكان الإقامة أو الجراجات، هذا إلى جانب برنامج تنمية الموارد البشرية بالاشتراك مع وحدة التنمية البشرية، وهذه تتيح تمويل عدد من المهارات وتتيح الحصول على فرص عمل ومجالات استثمارية جديدة مثل تكنولوجيا المعلومات والاستثمارات وتساهم فى تطوير المهارات من الأشخاص الذين يمكن أن يتحولوا من العمل فى القطاع العام إلى القطاع الخاص.

وأضاف سيادته: أن المشروعات الصغيرة ليس المهم فيها التعليم النظري، لكن لابد من الدخول فى احتياجات السوق والمهارات المطلوبة لذلك ونوع الاستثمار فى المشروعات الجديدة لأن القرن الحالى هو قرن المشروعات الصغيرة.

أما السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة فيوضح لنا : أن عملية التشغيل ومواجهة مشكلة البطالة تأتى بتعاون أطراف كثيرة تتقدمها الحكومة لإفساح المجالات الخاصة بتنمية المجتمع ، كما يقع على عاتق القطاع الخاص تنمية المجتمع وأيضا على طالبى فرص العمل من الشباب، وأضاف سيادته بأن الوقت قد حان لمواجهة مشكلاتنا، فالمجتمع يزيد بنسبة كبيرة نظرا للزيادة السكانية سنويا، حتى سوق العمل الخارجى فهو سوق صعب وليس سوقا سهلا مثل العشرين سنة الماضية ، من هنا نجد أن هناك تميزا لطالبى فرص العمل ، وأشار سيادته إلى أنه كانت هناك خطة تنمية فى الستينيات لكن ماحدث سنة ١٩٦٧ كان كارثة بكل المقاييس وتوقفت خطة التنمية لمواجهة الحرب ، كما توقفت بعض المصانع وتراكمت أعداد الخريجين ومن هنا أصبح لدينا مشكلة تشغيل (بطالة) ولايمكن معالجتها بالفعل فى الحكومة .

إذ لابد من سوق انفتاح واستثمارات مصرية وغير مصرية ، كما أن سوق العمل المصرى يحتاج إلى إعادة تنظيم كاملة لكى يكون سوقا مرنا وديناميكيا ، بمعنى أن الشاب يدخل سوق العمل ولديه استعداد أن يطور نفسه، وينتقل من عمل إلى آخر ، أى لا يدخل سوق العمل وينام حتى يخرج على المعاش وهناك من يبحث عن عمل من المهد إلى اللحد فكل سوق عمل فى العالم به ديناميكية ومرونة تنشيء مشروعات وفرص عمل جديدة ومهارات جديدة مع التطور التكنولوجى الذى سيوجد مهارات جديدة وآليات جديدة ، فيجب أن يطور الشخص نفسه طول مدة عمله، ومن هذا المنطلق تتسابق المنشآت على هذا الشخص ويبدأ سعره يعلو فى سوق العمل .

ويضيف سيادته بأن الجامعات حاليا لا تقتصر على الجانب الأكاديمى فى التعليم ولكن تدخل فى الجانب العملي، وهذه خطوة إيجابية لتيسير فرص العمل أمامهم.

على هامش المؤتمر

وفى ختام أعمال الملتقى نلتقى مع الدكتورة يمنى الحماقى مديرة وحدة التنمية البشرية لنستطلع رأيها حول الهدف من الملتقى وعدد الجهات والشركات المشاركة فيه وعن النتائج المستخلصة من أعماله وكيفية تفعيلها؟

قالت سيادتها: إن الهدف من الملتقى هو التقريب بين احتياجات سوق العمل من المهارات ومهارات الخريجين بالإضافة إلى تنمية وعى الطلاب بأهمية التعرف على احتياجات سوق العمل ، وذلك بهدف تشجيعهم على تنمية مهاراتهم حتى تفى بمتطلبات سوق العمل بمعنى زيادة فرصتهم للتوظف من ناحية ، ومن ناحية أخرى إمداد رجال الأعمال بالمهارات المطلوبة وهذا مهم لرفع القدرة التنافسية لرجال الأعمال، وأكدت على أن الثقة فى وحدة التنمية البشرية تتزايد ، وقد بدأت بتكوين قاعدة معلومات لحصر عدد الخريجين الذين تم تعيينهم، حيث اتضح إنه تم تعيين من ١٠ إلى ١٥ خريجا فى كل شركة مشتركة فى هذا الملتقى ، بالإضافة إلى برنامج العمل الحر بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعى للتنمية الذى من خلاله يتم عمل برامج تدريبية للعمل الحر لأن الجرعة التطبيقية أفضل من النظرية . . وقد تقدم

...ة فى مصر

العمل الحر حوالى ٤٠ متدربا حصل ٨ منهم على قروض من الصندوق لعمل مشروعات خاصة.

استراتيجية مستقبلية

وينتهى الملتقى بعد حوارات ومناقشات مستفيضة إلى وضع الاستراتيجية المستقبلية لوحدة التنمية البشرية، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى زيادة فرص خريجى كلية التجارة بل وكليات جامعة عين شمس فى سوق العمل وتعتمد هذه الاستراتيجية على المحاور الآتية:-

- تضمين البرامج التدريبية لاحتياجات سوق العمل من خلال الاستطلاع المستمر لرغبات أصحاب العمل.
- توفير برامج تدريبية لخريجى كليات جامعة عين شمس مثل الصيدلة والهندسة والتجارة فى مجالات المحاسبة والإدارة والاقتصاد فى دعم فرصهم فى سوق العمل.
- توسيع مجالات العمل الحر لخريجى الكلية، وكذلك لعمل مشروعات تحتاج لخبرات متكاملة من خريجى جامعة عين شمس على أن ترتبط هذه المجالات أيضا باحتياجات رجال الأعمال لمشروعات مغذية أو مكملة لمشروعاتهم.
- دعم البناء المؤسسى لوحدة التنمية البشرية من خلال تزويدها بالمهارات وعمل موقع لها على الإنترنت لتوسيع دورها فى مواجهة البطالة.
- التنسيق مع وزارة القوى العاملة والهجرة من خلال الوكالة القومية للتشغيل والمجلس الأعلى للموارد البشرية لدعم فرص الطلاب فى سوق العمل.
- توفير برامج تدريبية لغير القادرين من طلاب الكلية (بأجر رمزى) من خلال التبرعات والفائض المحقق فى الوحدة

العالم بأسره .. يشهد الآن ، الطفرة الهائلة فى مجال تكنولوجيا المعلومات ، فلقد أصبحت المعلومات هى " ثورة العصر " التى تتسابق عليها الدول المتقدمة ، للاستفادة من معطياتها .. وبموجب هذه " الثورة " فإن المجتمعات الدولية تلخذ بمبادرات التطور السريع ، لحاقا ، واستمساكا بحضارة العصر .. نعم .. فبعد أن سادت الحضارة الزراعية .. أعقبتها حضارة الصناعة .. وها هى ذى " حضارة المعلومة " أو " ثورة المعلومات " ، تشرف على العالم بحضارتها مع مطالع القرن الواحد والعشرين .

ولابد أن دول العالم النامى .. تقف الآن مشدوهة ، أمام هذا الحدث الحضارى الجديد ، فأين نحن من هذه الثورة .. وهذا التطور المذهل؟.. هل نقف مكتوفى الأيدى .. متفرجين ومستهلكين ؟.. أم أننا سنشمر عن سواعدنا ، ونلخذ بزمام العصر .. أقصد بزمام الثورة .. ثورة التكنولوجيا؟.. من هذا المنطلق حرصت المنظمة العربية للتنمية الإدارية على إقامة ندوة موضوعها " تكنولوجيا المعلومات "

■ انتصار سليمان

المجتمع العربى هل يصبح منتجا للتكنولوجيا ؟

قبل أن نتحرى الإجابة عن هذا السؤال .. يتوجب علينا أن نشير إلى قوة العرب البشرية والمادية ، فمن حيث التعداد .. يبلغ سكان العالم العربى ٨٢٠ مليون نسمة أى ما يعادل ٤.٥ ٪ من سكان العالم ، وأما من حيث القوة المادية ، فإن العالم العربى ، ينتج حوالى ٢٪ من حجم الإنتاج العالمى ، بينما يصل حجم مدخرات المنطقة العربية ٢.٤ ٪ من حجم المدخرات العالمية .

نعود مرة أخرى إلى السؤال : ماذا عن تحقيق المجتمع المعلوماتى العربى ؟

معوقات التنمية التكنولوجية

المهندس رأفت عبد الباقى رضوان رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار .. يشير إلى عدة عوامل تؤثر سلبيا على التنمية التكنولوجية ليس فى مصر وحدها وإنما فى الدول العربية أيضا ومنها على سبيل التحديد :

- العوامل الاقتصادية مثل انخفاض الدخل القومى للفرد ، وارتفاع تكلفة التكنولوجيا على الدول الفقيرة .
- وعوامل مؤسسية وتشريعية ، مثل نقص القوانين والتشريعات اللازمة للتكنولوجياوضعف القدرات للمنظمات والمؤسسات المالية، وضعف حقوق المستهلك منها ، ونقص كفاءة شبكات الاتصال .

بالإضافة إلى العوامل الثقافية ، مثل انتشار الأمية ونقص المعرفة باللغات الأجنبية والخوف من الثقافة الغربية .

ويستطرد رئيس مركز المعلومات ، ودعم اتخاذ القرار : بينما تتوافر لدينا عوامل أخرى لنجاح التجربة مثل استقرار أسس ومبادئ نظام السوق ، وزيادة التوجه نحو تحرير الاقتصاد .

تكنولوجيا الإدارة

وتشير التجربة التكنولوجية فى الدول العربية إلى أن الدول العربية لم تستفد بعد من تطبيق التكنولوجيا فى إدارة منظماتها الحكومية ، والخاصة فبالرغم من انتشار أجهزة الكمبيوتر بأعداد كبيرة فى بعض الوزارات إلا أنه لم تتم الاستفادة الكاملة من إمكانات التكنولوجيا فى مجال الإدارة.

وقد حدد د. محمود عبد الرحيم أبو سديرة - نائب رئيس المركز الإقليمى لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرمجيات - أهم مشاكل المنظمات الإدارية العامة والخاصة فى مصر ، والوطن العربى ، متمثلة فى انحصارها الداخلى ، وعدم التفاعل مع البيئة الخارجية لها ، والاهتمام بالاكتفاء المحلى ، وضعف توجهها نحو العالمية ، وقصر المدى الزمنى للتخطيط والقرار الإدارى بالإضافة إلى ارتباطها بالمفاهيم التقليدية ومقاومتها للتجديد والخوف من التغيير وضعف الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ، وضعف الأساس العلمى للقرار الإدارى ، والتأثر بالاعتبارات السياسية فى اتخاذ القرار .

هذه الصفات التى تميز الإدارة بصفة عامة لا تصلح لملاءمة العصر الجديد ، الذى له خصائص مختلفة تماما عن الخصائص المميزة للأداء فى عصر ما قبل المعلومات .

ويستطرد سيادته قائلا : إن الطريق لتهيئ المنظمات الإدارية العربية لاستقبال عصر المعلومات والتعامل مع معطياته ، ينبغى أن يستوعب الأسس التى تصنع المجتمع الجديد ، والمتمثلة فى استغلال طاقات وإمكانات الحاسبات الآلية ، والاتصالات الإلكترونية ، والعناية الفائقة بالمورد البشرى ، والاهتمام باستثمار طاقاته الفكرية والإبداعية .

مع الالتحام بالبيئة والسوق والسعى لإرضاء العملاء - باعتباره جمهور المستهلك - مع التركيز على الجودة والكفاءة .

ومن ثم لكى تدخل الإدارة العربية عصر المعلومات ، لابد من التغيير الجذرى والحقيقى ، الذى يصل إلى العناصر الرئيسية المكونة لمجتمعنا العربى وإعادة صياغتها ، وفقا لمفاهيم ومتطلبات عصر المعلومات .

ويظل حجر الزاوية هنا هو اهتمام الدول العربية بالبحث العلمى والتكنولوجى واستفادتها الكاملة من الطاقة الذهنية المتاحة ، وقبلها لابد من تعاون الدول العربية فيما بينها وتنظيم تبادل البيانات والمعلومات ، ونقل التكنولوجيا ونتائج البحث العلمى .

قروض صغار الموظفين

هـل تـنعـش الأسـواق ؟ !

تبذل حكومة دكتور عاطف عبيد جهودا جبارة للقضاء على أزمة ركود الأسواق التى باتت تشكل خطراً داهما على الاقتصاد الوطنى إذا استمرت دون حلول سريعة ومضمونة النتائج .. آخر الحلول ما اقترحته الحكومة بشأن تخصيص مبلغ مليار و٧٠٠مليون جنيه كقروض لصغار الموظفين فى الدولة لشراء السلع بالتقسيط بفائدة تقدر بـ٦٪ .. فما رأى أصحاب المصلحة فى ذلك؟ ثم ما رأى الخبراء وتقييمهم لهذا الخطوة؟ هل من شأنها حقا إنعاش الأسواق؟ أم أن إنعاش الأسواق يحتاج إلى بدائل ووسائل أخرى بجانب هذا البديل المطروح الآن؟ . مابين المرحبين بهذه الخطوة وبين المتحفظين عليها دارت تفاصيل التحقيق التالى.

تحقيق : **أحمد أبو النيل**

خالد أبو إسماعيل رئيس اتحاد الغرف التجارية يطالب بتيسير قروض الشراء من خلال وضع سياسات مصرفية لفتح أموال جديدة فى الأسواق وبنظم ائتمان ميسرة للمواطنين لتشجيعهم على الشراء بينما يحقق الرواج فى الأسواق والحد من ظاهرة حرق الأسعار، كما يطالب بتحسين مناخ الائتمان عند إنشاء محاكم تجارية متخصصة للفصل فى القضايا التجارية لإعادة الهيبة والاستقرار إلى المجتمع التجارى والمعاملات التجارية وضرورة العمل على سرعة تنفيذ الأحكام الخاصة بالمعاملات الاقتصادية لإعادة الهيبة إلى الشيك والكمبيالة كأوراق ائتمانية للقطاع الخاص عن طريق حث البنوك لوضع برنامج لتيسير سداد مديونات الشركات والمشروعات الخاصة بأسلوب يتسم بالتمهل حتى تزول مرحلة الركود الحالية، واتخاذ إجراءات إيجابية نحو تطبيق سياسات نقدية تعتمد على قواعد العرض والطلب للنقد الأجنبى مع مراعاة التوقيت المناسب للتنفيذ المرتبط بظروف مناخ الإنتاج والاستثمار ومتطلبات السوق المحلية والتزامات الحكومة نحو الطبقات محدودة الدخل وزيادة قدرة البنوك على منح الائتمان، وذلك الأمر يتطلب **إعادة النظر فى أمرين:**

الأول: تعديل نسبة الاحتياطى القانونى لتخفيضها مما يزيد عرض السيولة لدى البنوك .

ثانيا: إعادة النظر فى قرار تدبير الاعتمادات المستندية للواردات بغرض الاتجار بنسبة ١٠٠٪ مما يفك جزءا من أزمة السيولة.

وأخيراً .. يضيف خالد أبو إسماعيل- ونحن نتطلع إلى إجراءات إيجابية تتخذها الحكومة فى توقيت مناسب والنظر فى وضع التوصيات السابقة موضع التنفيذ وأن تتسم تلك الإجراءات بالشفافية الكاملة والالتزام بالتنفيذ حسب جدول زمنى يتفق عليه وذلك من خلال حوار مستمر ومتجدد بين الحكومة ومنظمات الأعمال المصرية ، وقد يكون ماقامت به الحكومة أخيراً بشأن الموافقة على منح ٢.٥ مليار جنيه شهريا وذلك لمدة عامين وشهر لسداد ديون الحكومة تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية معاونا فى القضاء على مشكلة الكساد وأزمة السيولة:

الآثار الضارة

ويرى عبد العليم نوارة رئيس مجلس الأعمال المصرى التونسى بأنه ليس هناك شك فى أن الركود الاقتصادى من أبرز العقبات التى تحول دون تحقيق معدل يعتد به فى مجال النمو الاقتصادى وقد ترتب على حالة الكساد التجارى كثير من الآثار الضارة نوجزها فى تخفيض إنتاج الشركات المنتجة المحلية لوجود مخزون كبير نتيجة للركود مما ينعكس على إيراداتها ، مما أدى بدوره إلى الاستغناء عن بعض العمالة الزائدة ، وبالتالى يؤدى هذا إلى تفاقم مشكلة البطالة أو اللجوء إلى تخفيض أجور العمالة بالشركات المنتجة لعدم دوران رأس المال، وأيضا ارتفاع أسعار المنتج المستورد، خاصة ومن المتوقع اختفاء بعض الصناعات الوطنية لتوقف الشركات عن الإنتاج فى حالة استمرار هذا الركود ، وكذلك تراجع نسب الصادرات المصرية للعديد من المنتجات نظرا لارتفاع تكلفتها من ناحية وعدم الدراسة والمعرفة



■ وماله لما أحرق الأسعار ؟! .. مش أحسن ما أولع فى الزبون؟!!

بالأسواق الخارجية من ناحية أخرى .

فضلاً عن تخوف المستثمر الوطنى أو الأجنبى من الدخول فى صناعات جديدة بسبب حالة الركود التى تعانى منها بعض الأسواق الخارجية أيضا ، كذلك التخوف من عدم دوران رأس المال وتحقيق الربح المطلوب فى الوقت المناسب لاستمرار الإنتاج وتطويره.

وأضاف أعتقد أن القروض التى ستمنح للعاملين عن طريق البنوك بفائدة ٦٪ ستساعد بلاشك على زيادة المبيعات وكسر حدة الركود بالأسواق وزيادة نسبة السيولة لدى التجار باعتبار أن هذه الأموال سيتم ضخها بالسوق.

وقف الاستيراد

أما أحمد العبد أمين صندوق غرفة القاهرة يرى أن المعروض من السلع كثير لدرجة أنه فوق طاقة المحلات القائمة حاليا والنتيجة أو المحصلة النهائية أن البيع والشراء فى الغالب يكون ضعيفا وبعض التجار يفلسون بالطبع وتنشأ حلقة مفرغة ليست لها أساس سوى أن تجارا دخلاء أضروا بالمهنة.

ويؤكد العبد أننا لايجب أن نقف أمام أى تاجر يريد إنشاء مشروع خاص ولكن ننصح أى رجل أعمال أو أى تاجر بعدم الإقبال على فتح محل بدون دراسة الجدوى المكانية أو الزمانية أو التسويقية بمعنى أننا ننصح بعدم إقامة مشروعات جديدة ، السوق فى غنى عنها ولكن القروض ستساهم فى إنعاش السوق والمستهلك لفترات محدودة.

فى نفس الاتجاه يرى محمد عبد الحميد ريان رئيس شعبة تجار الملابس الجاهزة سابقا بضرورة وقف تراخيص مزاولة مهنة التجارة المحلات التى لاتضيف للسوق جديدا.

كما يطالب بوقف الاستيراد السلعى غير المنظم لأن كميات السلع الأجنبية فى السوق كافية لحدوث ركود فى البيع والشراء .

واستطرد قائلا: .

أعتقد أن الركود ظاهرة ستمتد خلال هذا العام بكل شراسة فى ظل تزايد عمليات التهريب السلعى من الخارج خاصة فى مجال السلع الاستهلاكية المؤثرة فى السوق وخاصة أن الناس يحتاجونها.

ويؤكد أن الأسواق بحاجة إلى دفعات مالية تنشيطية مثل الاتجاه نحو إقراض الأفراد والموظفين.

الاستثمار العقارى

عبد الله مصطفى رئيس الشعبة المجرية المصرية المشتركة يرى أن تنشيط السوق يبدأ بانتعاش سوق الاستثمار العقارى، فهذا السوق لو تم إنعاشه بالطريقة المطلوبة سيقضى نهائيا على الركود فى السوق ، فمثلاً لو أن دورة الاستثمار العقارى منتعشة سيرتفع الطلب على مستلزمات البناء والرخام والأدوات الصحية والمنزلية والسلع الكمالية المعمرة وغير المعمرة والإكسسوارات والأخشاب والأثاثات والموبليات والأقمشة والستائر والسجاد والموكيت واللمبات والسلع الكهربائية المختلفة، لأن هذه السلع بمختلف أنواعها يحتاجها أى مسكن جديد ، **وبالتالى أؤكد أن أى إنشاءات قائمة بشرط أن يكون عليها طلب من بسطاء الناس ستحدث نوع من الرواج السلعى فى جميع الأسواق هذا بالإضافة إلى أننا لابد أن ننظر للسوق المحلية على أنها سوق الجودة والمتانة** أى علينا الإقبال على شراء المنتج المحلى لاستكمال الدورة التنشيطية للإنشاءات والاستثمار العقارى.

ويضيف أن أى مستشارين للوزراء لابد أن يكون لهم دور فى إنعاش السوق من خلال تأكيدهم بأن إنعاش الاستثمار فى مجال الإسكان والتعمير هو الحل الأمثل فى تنشيط السوق.

بروتوكول تعاون بين وزارتى القوى العاملة والاتصالات

كتب-نزار العطيفى :

فى إطار المشروع القومى لتحديث مصر استعدادا لبدء تنفيذ آليات مشروع قانون العمل الجديد بعد إقراره من مجلسى الشعب والشورى، وقعت وزارتا القوى العاملة والهجرة والاتصالات والمعلومات على بروتوكول تعاون بينهما

وقع البروتوكول كل من أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات

عن الفائدة التى ستعود على وزارة القوى العاملة والهجرة وأهمية البروتوكول لجمهور المتعاملين معها .. أكد الوزير أحمد العماوى أن هذا البروتوكول يأتى فى إطار الخطة القومية للوزارة والهادفة لتخطيط الموارد البشرية ورعاية القوى العاملة وتنظيم استخدامها بالداخل والخارج وزيادة كفاءتها الإنتاجية لتحقيق العمالة المنتجة كوسيلة لتنفيذ مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ورعاية المصريين بالخارج وربطهم بوطنهم الأم.

وأضاف الوزير العماوى أنه سيساعد فى تنفيذ آليات تطبيق قانون العمل الموحد المعروض على مجلسى الشعب والشورى حاليا خاصة فيما يتعلق بمعلومات المفاوضة الجماعية ونظم السلامة والصحة المهنية وعلاقات العمل الجماعية وتسوية النزاعات العمالية وكذلك يمكنه العمل بمكاتب ومديريات القوى العاملة ووضع الخدمات التى تقدمها الوزارة على شبكة الإنترنت وتسهيل الاتصال بين الوزارة وطالبى الخدمة وميكنة أنظمة الاستخدام لضبط سوق العمل بتوفير بيانات عن التشغيل والبطالة وتنمية القوى البشرية وتطوير التفتيش على المنشآت وإقامة قاعدة بيانات عن المصريين بالخارج.

وأشار العماوى إلى أنه من المتوقع التنفيذ مباشرة خلال شهور عديدة ليشعر المواطن بأداء خدمات الوزارة بيسر وطرحها على شبكة الإنترنت بعد أن تنتهى اللجنة التنفيذية من وضع المشروع بشكله الفنى والتدريب على أعماله.

وشدد الوزير العماوى على أن هذا البروتوكول سيساعد الوزارة فى إدخال تقنيات جديدة تكفل تطوير كل خدماتها للمواطنين من خلال إنشاء موقع خاص بها على الإنترنت حول خدمات التشغيل وبيانات النشرة القومية للتوظيف وتراخيص عمل الأجانب ومراكز التدريب والشكاوى المقدمة من المواطنين وتوفير وسائل الاستفادة من هذه الخدمات إضافة لنظم معلومات عن خدمات المديريات والمناطق والمكاتب بالمحافظات كلها إضافة لميكنة بيانات شئون العاملين والأجور والمخازن والمشتريات والحسابات المالية.

من جانبه أشاد الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات بالدور الذى تقوم به وزارة القوى العاملة ومشروع قانون العمل باعتباره من أكثر القوانين حضارة ويواكب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، مشيرا إلى أن إدخال تقنيات حديثة وإعداد كوادر فنية للتعامل معه عند تطبيقه إضافة لتنظيم سوق العمل.

وأوضح أن هذا التعاون مع وزارة القوى العاملة والهجرة يأتى استعدادا لبدء الحكومة الاليكترونية فى شهر سبتمبر القادم حيث يتم حاليا تطوير خدمات كل الوزارات وربطها ببعضها عن طريق شبكة اتصالات واحدة وطرح بياناتها على الإنترنت بما يساعد المواطنين على الاستفادة من خدمات كل وزارة فى سهولة مشيرا إلى أنه سيتم تنفيذ البروتوكول من خلال مراحل فنية باختيار نموذج لبعض الخدمات وتعميمه على كل الخدمات الأخرى.



تأمين البطالة

يسرنى أن نلتقى -عزيزى القارئ- فى هذا الركن الصغير لنستعرض كتابا أو بحثا أو دراسة مما تضمه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنسانى . . ويسرنى أن أقدم اليوم كتابا "تأمين البطالة" للأستاذ عبد الحليم إسماعيل القاضى ، الخبير الدولى فى التأمينات الاجتماعية، وهو من إصدار لجنة الكتب والمطبوعات بالمؤسسة الثقافية العمالية.

ترجع أهمية هذا الكتاب إلى أنه أحدث مطبوعة عربية تناقش هذا الموضوع الهام، الذى يهم أطراف العمل الثلاثة: الحكومة والعمال وأصحاب الأعمال وينقسم الكتاب إلى خمسة أبواب، حيث يتناول الباب الأول فكرة مبسطة عن البطالة وأسبابها وأنواعها وتأثيرها على استقرار المجتمع، وفى الباب الثانى يحدثنا المؤلف عن الإسلام والبطالة، وفى الباب الثالث يناقش الكاتب دور التأمينات الاجتماعية فى الحد من مشكلة البطالة، كما يستعرض فى الباب الرابع المبادئ والأسس التى يقوم عليها تأمين البطالة مع دراسة مقارنة لعدد خمس وستين دولة، ويخصص الباب الخامس لمناقشة تأمين البطالة فى مصر، ولا يفوت الأستاذ عبد الحليم القاضى أن يرفق بدراسته الهامة هذه ثلاثة ملاحق ضرورية لكل دارس وباحث، الملحق الأول يتضمن النصوص القانونية المتعلقة بتأمين البطالة، والملحق الثانى عن تشريعات العمل الدولية المتعلقة بالموضوع والملحق الثالث عن تشريع العمل العربى الذى يتناول تأمين البطالة.

ونحاول فى السطور التالية أن نلقى الضوء على بعض النقاط التى يتضمنها هذا الكتاب الهام الذى يهدف إلى التوعية بهذا الفرع من التأمين، خصوصا فى ظل المتغيرات الاقتصادية التى تمر بها مصر.

البطالة

يعد الباب الأول من الكتاب والمخصص لموضوع البطالة كمدخل للدراسة فمن الضرورى أن يشرح المؤلف مفهوم البطالة والمقصود بها عدم وجود فرص عمل مشروعة لمن يرغب فى العمل ويقدر عليه ، كما يشرح الفرق بين البطالة الكاملة والبطالة الجزئية.

كما يشرح أنواع البطالة وأسبابها والتى يمكن تقسيمها اجتماعيا واقتصاديا إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

أ- البطالة الجماعية

ب- البطالة الاحتكاكية أو الانتقالية

ج- البطالة الموسمية

وتعد البطالة فى الدول المتقدمة من النوع المؤقت الذى يرجع إلى تعطل نسبة من طاقات الإنتاج القائمة نتيجة تراجع أو انكماش الطلب بسبب ظروف الركود الاقتصادى والعوامل العارضة ، وعلاج هذه الحالة يتم بدرجة محدودة من الانضباط الهيكلى أو التكيف فى سوق العمل الذى يتمتع بمستوى عال من المرونة.

أما البطالة فى الدول النامية- ومنها مصر -فهى من النوع المزمن، الذى يرجع إلى قصور وعجز فى الطاقات الإنتاجية القائمة، فالمشكلة هنا تكمن فى جانب العرض وليس فى جانب الطلب، حيث يعجز الجهاز الإنتاجى عن توفير فرص العمل اللازمة لاستيعاب القوى العاملة، والعلاج هنا يتطلب تغيير وتعديل فى البنيان الاقتصادى واستحداث طاقات إنتاجية جديدة متنوعة وذلك فى إطار استراتيجية إنمائية طويلة الأجل تضمن استخدام العمالة.

ولا يفوت المؤلف فى هذا الفصل الإشارة إلى خطورة مشكلة البطالة على استقرار وتماسك المجتمع، مما يدعو القيادات السياسية إلى الاهتمام بوضع الحلول المناسبة لها ، ويستعرض بعض الوسائل لتحقيق هذا الهدف.

الإسلام والبطالة

وهو موضوع الباب الثانى من الكتاب، ويبدأ بفصل خاص عن مفهوم العمل فى الإسلام لكى نعرف موقف الإسلام من البطالة ونظرته الثاقبة وحكمته البالغة وتصديه لمشكلة البطالة، ويستعرض المؤلف الآيات القرآنية وأحاديث الرسول الكريم(صلي) التى توضح قيمة العمل فى الإسلام، وكيف أن أوامر الإسلام ونواهيه تعد خطة متكاملة للعمل الذى تعمر به الأرض وتزدهر حياة الإنسان عليها.

ويحدثنا عن أنواع البطالة فى الإسلام مثل بطالة المضطر وبطالة الكسول ويشرح كيف يعالج الإسلام كل نوع من هذه البطالة برفض التوكل والتسول والحث على احتراف المهن والعمل الشريف، وتحريم الكسب بدون عمل كالسرقة والسلب والنهب والربا والنصب والاحتيال والمقامرة واليانصيب.

كما يوضح كيف يرفع الإسلام من شأن العمل حتى يجعله عبادة يتعبد بها المسلم ابتغاء رضاء الله، بل إن الانقطاع للصلاة والعبادة دون عمل ، هو صورة للبطالة مادام الفرد قادرا على العمل، ويرى الإسلام فى هذا تعطيل للدنيا الذى أمر الله سبحانه وتعالى الإنسان بالسعى فيها.

دور التأمينات الاجتماعية

وهو عنوان الباب الثالث من الكتاب، حيث يوضح الأستاذ عبد الحليم القاضى أبعاد مشكلة البطالة بمصر فى السنوات الأخيرة فى ظل عدد كبير من المتغيرات من أهمها:

أ- النمو السكانى السريع وتزايد الداخلين الجدد فى سوق العمل سنويا

ب-مخرجات التعليم غير الملائم لسوق العمل

ج-انسحاب أو تقهقر دور الدولة ، واتجاهها إلى آليات السوق

ويؤكد المؤلف أن التأمينات الاجتماعية لها دور فعال فى الحد من مشكلة البطالة وذلك بعدد من الوسائل لعل أهمها.

١- الأخذ بنظام تأمين البطالة، الذى يقرر تأدية تعويض يعادل نسبة معينة من أجر الاشتراك المؤمن عليه الذى يتعطل عن العمل، وتتوافر فى شأنه شروط استحقاق التعويض، يحفظ القوة الشرائية للمتعطل فى حدود مايحصل عليه من تعويض، وبالتالى لايتأثر الطلب على الإنتاج إلا بنسبة محدودة فلا تتفاقم مشكلة البطالة.

٢-استثمار احتياطى أموال التأمينات الاجتماعية بتوظيفها وتنميتها للحفاظ عليها والوفاء بالالتزامات المفروضة عليها فى الأجل الطويل، والسياسة الاستثمارية الخاصة بأموال التأمينات ترتبط بالسياسة الاقتصادية والمالية للدولة، وتعمل فى إطارها ، فيتم توجيهها إلى مشروعات صناعية وتجارية وخدمية تخفض من نسبة البطالة.

٣- تخفيض سن التقاعد، حيث إن تحديد هذه السن فى الدول المختلفة يتوقف على عدة عوامل أهمها الظروف الاقتصادية ، وما يترتب عليها من بطالة فى حالة

الكساد ، وعمالة كاملة في حالة الرخاء، وكذلك النوع (ذكر أو انثى).

ويورد الكاتب بيانا تفصيليا بسن التقاعد في الدول المختلفة ويتضح منه أن هناك دولا ترفع سن الشيخوخة ، وهي الدول المتقدمة حيث تقل البطالة والنمو السكاني ، أما الدول النامية حيث تنتشر البطالة ويزداد معدل النسل بنسب عالية فإنها تخفض سن الشيخوخة، كما أنه يمكن الاتجاه إلى تخفيض هذه السن كإجراء وقتي لإتاحة فرص العمل لآلاف من الشباب، ثم العودة إلى سن الشيخوخة المناسب، بعد أن تنتهي الدولة من التنمية الاقتصادية التي تستوعب اليد العاملة المتعطلة .

ويضيف المؤلف إلى أنه يخفض سن التقاعد في الصناعات أو المهن الخطرة والضارة بالصحة، كما أن بعض الدول تخفض هذه السن بالنسبة للمرأة ، ويناقش أيضا مقترحات أخرى للحد من مشكلة البطالة كتيسير المعاش المبكر للرجل والمرأة.

مبادئ وأسس تأمين البطالة

وهو محور موضوع الباب الرابع من الكتاب، حيث يعرفنا بهذا النوع من التأمين وهو نظام يقرر صرف مبلغ نقدي للمؤمن عليه تعويضا له عن جانب من أجره الذي خسره بسبب فقده لوظيفته أو عمله، والهدف منه:

أ- مساعدة المؤمن عليه خلال فترة بحثه عن عمل بتقديم دخل اسبوعي له حتى يجد عملا مناسبا بحيث لاتتجاوز مدة استحقاقه له الفترة التي يحددها القانون.

ب- الحفاظ على القوة الشرائية للمتعطلين

ويختلف تأمين البطالة عن المساعدات العامة من حيث التمويل والمزايا.

ويوضح الكاتب كيف نشأ تأمين البطالة منذ أواخر القرن التاسع عشر في بعض الدول الأوروبية على شكل مساعدات مالية تؤديها النقابة للعامل المتعطل المنتمي لعضويتها، ثم أخذت العديد من الدول منذ بداية القرن العشرين بنظام تأمين البطالة الاختياري(فرنسا-الدانمرك-النرويج-هولندا-فنلندا-بلجيكا- وغيرها) .

ثم بدأ نظام التأمين الاجباري في الظهور في انجلترا عام ١٩١١ ، ثم الدول الأخرى (ايطاليا- ايرلندا-النمسا-استراليا-بولنده-سويسرا- المانيا-كندا-أمريكا) ثم باقي الدول الأخرى بعد الحرب العالمية الثانية، وعددها ٦٥ دولة، ومن بينها مصر التي أخذت بهذا النظام عام ١٩٦٤.

ويشرح المؤلف الصور المتعددة لنظم تأمين البطالة(الاجباري- الاختياري-المساعدات) كما يوضح الفئات المستثناه من الانتفاع بهذا النظام في بعض الدول (العاملون في الحكومة-أفراد أسرة صاحب العمل-العمال العرضيون والموسميون- الغير نقابيون وغيرهم من الفئات) وكذلك يناقش الكاتب أربعة نماذج لتمويل تأمين البطالة في دول العالم المختلفة .

ويعرض جدولا يتضمن بيانات عن ٦٥ دولة -من بينها مصر- تختلف فيها النسب التي يتحملها كل طرف من أطراف العمل(حكومة-أصحاب العمل-العمال) بالنسبة لتمويل نظام التأمين ضد البطالة، ويخلص من هذا الجدول بمايلي:

١- أن العمال يشتركون في تأمين البطالة في ٤١ دولة ، سواء بمفردهم أو مع الأطراف الأخرى.

٢- أن أصحاب الأعمال يشتركون في تمويل تأمين البطالة في ٥٥ دولة بمفردهم أو مع الأطراف الأخرى.

٣- أن معظم الدول (٣٢ دولة) تساهم الحكومة في تمويل تأمين البطالة، إما بحصة من الاشتراكات ، أو بسداد العجز ، أو تتحمل المصاريف الإدارية، أو في شكل إعانات أو مساعدات عامة.

ثم يناقش الأستاذ عبد الحليم القاضي بعض النقاط الهامة الأخرى، كشروط استحقاق تعويض البطالة، والعضوية في نظام التأمين، والسن، والقدرة على العمل والرغبة فيه، ومدة استحقاق تعويض البطالة ومقداره وبدء صرفه ، وفترة الانتظار، وغيرها من النقاط الهامة المتعلقة بهذا النظام.

ويعرض جدولا هاما يتضمن بيانات عن ٦٥ دولة -من بينها مصر- يوضح فيه المدة الموجبة لاستحقاق التعويض ومقداره ومدة استحقاقه في كل دولة.

ثم يوضح حالات الحرمان من تعويض البطالة، وقد يكون لفترة زمنية محددة يستحق بعدها مبلغ التعويض إذا ما توافرت شروط الاستحقاق، وقد يكون هذا الحرمان مطلقا، وحالات الحرمان المطلق أو لمدة محددة يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ-ترك العمل اختياريا

ب- الفصل لسوء السلوك

ج- الإضراب والتوقف عن العمل أو نزاع العمل.

د- رفض عمل مناسب أو فرصة عمل مناسبة

هـ- رفض التدريب أو الاستمرار فيه.

تأمين البطالة في مصر

يخصص المؤلف الباب الخامس والأخير من كتابه القيم لمناقشة مستفيضة لنظام تأمين البطالة في مصر، والذي يفضل أن يسميه التأمين ضد البطالة، ونستطيع أن نحدد الأفكار الرئيسية في هذا الباب بالنقاط التالية:-

١- نشأة تأمين البطالة وتطوره من نظام مكافأة نهاية الخدمة ونظام السلف في حالة البطالة ونظام المساعدات الاجتماعية حتى صدور القانون رقم ٦٣ لسنة ١٩٦٤، والمتضمن الباب السادس منه تأمين البطالة ، وماتلاه من تعديلات بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥.

٢- الفئات المنتفعة بتأمين البطالة ، تمويله، شروط استحقاقه، ومقداره، ومتى يبدأ صرف تعويض البطالة، وإيقاف هذا الصرف ، والجمع بين تعويض البطالة والمعاش .

٣- الإجراءات المتعلقة بالحصول على تعويض البطالة ، وفق قرار وزير التأمينات رقم ٣١١ لسنة ١٩٧٦، بالاخطار عن انتهاء الخدمة وطلب صرف التأمين وإجراءاته، أما في حالة النزاع حول سبب انتهاء الخدمة، فينظمها قرار وزير التأمينات رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٦ في شأن إجراءات بحث النزاع على سبب انتهاء الخدمة.

ويختتم الكاتب هذا الفصل الأخير برؤية مستقبلية في تطوير تأمين البطالة في مصر بعد أن مضى على الأخذ به أكثر من خمس وثلاثين عاما ، وفي مواجهة المتغيرات الاقتصادية يرى المؤلف إعادة النظر في بعض أحكام تأمين البطالة من عدة نواحي منها:

أ- امتداد سريان تأمين البطالة إلى فئات جديدة كالعاملين بالجهاز الإداري للدولة والهيئات العامة ، والعمال الموسميين ، وخريجي الجامعات والمعاهد الفنية والمهنية.

ب-زيادة نسبة تعويض البطالة، وربطه بمدة الاشتراك في التأمين وكذلك ربطه بالمعاش المبكر.

ج- التنسيق بين وزارة القوى العاملة والهجرة ووزارة التأمينات ومراكز التدريب المهني لتيسير تدريب المتعطلين على مهن جديدة مطلوبة لسوق العمل.

د- تطوير إحصاءات تأمين البطالة لتعطي مؤشرات عن المنتفعين موزعين حسب المهن وعن متوسط عدد الأسابيع التي صرفت عنها تعويضات ومتوسط التعويض في كل مهنة وفي كل قطاع (أعمال عام وخاص).

ولا يفوت الأستاذ عبد الحليم القاضي أن يرفق بكتابه ثلاثة ملاحق كوثائق لاغنى عنها لأي دارس أو باحث في مجال التأمين ضد البطالة وهي:

١- النصوص القانونية في التشريع المصري (تأمين البطالة في قانون التأمين الاجتماعي وقراري وزير التأمينات رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٦ ، ورقم ٣١١ لسنة ١٩٧٦ أيضا)

٢- تأمين البطالة في التشريع الدولي للعمل(اتفاقيات العمل الدولية أرقام ٢، ٨، ٤٤، ١٠٢، ١٦٨)

٣- تأمين البطالة في تشريع العمل العربي(اتفاقية العمل العربية رقم ٣)

جولة في مديريات القوى العاملة

إعداد: مجيب رشدي


عبدالرحمن خلف

وسام ..

من أكثر العاملين نشاطا وأداء بمديرية قوى عاملة بأسيوط السيد/عبد الرحمن خلف . مدير علاقات العمل بالمديرية وفيما يلي بيانا بتاريخه العملي ..

الاسم: عبد الرحمن خلف عبد الله

تاريخ الميلاد: ١٩٤٦/٣/١٩

المؤهل الدراسي: بكالوريوس تجارة

الوظائف التي شغلها أثناء خدمته : مفتش تفتيش عمل- مفتش علاقات عمل-مدير مكتب علاقات العمل- رئيس اللجان الثلاثية-مدير منطقة عمل

تاريخ التعيين: ١٩٧٢/٢/٢٠

تاريخ شغل آخر وظيفة: ١٩٩٥/٩/٢٦

تقارير الكفاية السنوية عام ١٩٩٨ (ممتاز) ، عام ١٩٩٩ (ممتاز)

الجزاءات: لايوجد

فى سانت كاترين

رغم ضعف معدلات السياحة . لم يستغن عن عامل واحد!!

رغم الظروف التى تمر بها منطقة الشرق الأوسط من أحداث وماترتب عليها من ضعف للإقبال السياحي إلا إن هناك استقرارا في المنشآت السياحية الواقعة بدائرة مكتب عمل سانت كاترين حتى أن المكتب لم يتلق خلال هذه الفترة أية شكاوى أو مطالب أو فصل ، بل الملاحظ أن يتم تسوية خلافات العمل البسيطة أول بأول ولم يُطرد عامل واحد خلال هذه الفترة . . وعلى جانب آخر يقوم المكتب في هذه الفترة بزيادة معدل الندوات العمالية لتوعية طرفى العمل بتفهم طبيعة هذه الظروف إلى أن يتم تجاوزها.

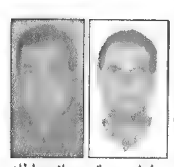
صرح بذلك السيد عبد القادر رشاد ، مدير مكتب عمل سانت كاترين . وأضاف أن كل ذلك يتم فى إطار خطة عمل المديرية وبناءً على تعليمات السيد محمد غالى مدير عام مديرية القوى العاملة بجنوب سيناء.


عبدالقادر رشاد

..وفى شرم الشيخ

عمال السياحة فرحين بجائزة اليونسكو للسلام

أعرب كثير من العاملين فى قطاع السياحة بشرم الشيخ خلال الجولة التى قامت بها مجلة العمل مؤخرا في محافظة جنوب سيناء عن سعادتهم البالغة لفوز مدينتهم الجميلة مؤخرا بجائزة اليونسكو كأفضل مدينة للسلام على مستوى العالم وأكد الكثير منهم على مشاركتهم بهذه السعادة خلال احتفالات المحافظة بعيدها القومى ، وبهذا الاحتفال العالمى الذى سيقام لفوز شرم الشيخ بالجائزة. وتضامنا معهم أبدى السيد شبل مبروك مدير مكتب عمل شرم الشيخ والسيد حازم سلطان مفتش مكتب العمل بالمدينة استعدادهم لتقديم كافة التسهيلات لحل أى مشكلة أو نزاع خاص بالعمل فى سبيل أن تظل السياحة بشرم الشيخ فى قمة ازدهارها .


شبل مبروك — حازم سلطان

حوار سريع مع مدير قوى عاملة بنى سويف:

تعيين ١٦٨٠ خريجا وتدريب ٧١١ شاب

صرح السيد فوزى الكيلانى .. مدير قوى عاملة بنى سويف بأن القوى البشرية العاملة والمنتجة هى الكنز الحقيقى لمصر وهى أملها الأول فى تحقيق التنمية ومن هنا تبرز أهمية التدريب المهنى ورفع مستويات المهارة الفنية والعلمية وتطوير علاقات العمل وزيادة فرص الاستخدام للطاقات العاملة فى مختلف المجالات ورفع إنتاجها .. ومن هنا كان للمديرية العديد من الإنجازات خلال عام٢٠٠١.

● . . . . ؟

● ● بالنسبة للتفتيش الدورى النهارى فقد بلغ الإنجاز لعدد المنشآت ١٠٠٠١ منشأة والتفتيش الليلى ٣٠٠٣ منشأة ، وبالنسبة لمراقبة ساعات العمل نهاراً فوصلت لـ ٢٤٣٦ ، وليلا إلى ١١١٦. أما عن حملات التفتيش النهارية فبلغت ٨٢٨ حملة وبالنسبة للحملات الليلية ١٦٠٤، وعدد المحاضر التى أجريت بلغ ١٦٧٢محضر

● . . . . ؟

● ● فى مجال الخدمات العمالية بلغت جملة الزيارات والندوات والمؤتمرات فى مجال تنظيم الأسرة و السكان عدد ١٤١ ندوة ومؤتمرا وزيارة أما فى مجال التوجيه النقابى فقد تم لعدد ٦١لجنة نقابية وبلغت جملة اللجان النقابية لدورة ٢٠٠١/٢٠٠٦عدد ٣٨لجنة فازت ١٩لجنة فيها بالتزكية وأجريت الانتخابات فى عدد ١٥ لجنة.

● . . . . ؟

● ● بالنسبة لتعويضات حرب الخليج قامت المديرية بصرف عدد ١٦شيكاً للمجموعة (ج) التكميلية الثانية كما قامت بصرف ١٢شيكا مرتد وتم إعادة شيك للوزارة .

● . . . . ؟

● ● تم تعيين عدد ١٦٨٠ عن طريق مكاتب العمل ومنشآت القطاع الخاص كما بلغت جملة شكاوى طلبات العمل عدد ٩١٣شكوى تم بحثها.

فى انتظار أصحابها :

٤٦١٣ شيكا تكميليا بمديرية القوى العاملة بالقاهرة

كتب -عبد الموجود شحاته :

صرح السيد إبراهيم محمود عوض وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بمديرية قوى عاملة القاهرة ، بأن المديرية تقوم حاليا بصرف شيكات تعويضات حرب الخليج المرتدة للمستحقين من دفعات مختلفة وذلك من استمارات دفعات أ حتى دفعة ٦ سفارات أو القاهرة والاستمارة ج٢ ، وج٧ سفارات القاهرة.

أما الشيكات التكميلية المرتدة فهى أيضا سفارات القاهرة من دفعات ج٢ حتى ج٦ حيث يبلغ قيمة جملة هذه الشيكات عدد ١٢٣٦٩ شيكا تسلمت المديرية من صرف عدد ٥٩٣٤ شيكا، وباقى لدى المديرية الآن عدد ٤٦١٣ شيكا تنتظر حضور أصحابها لتسلمها لهم حتى لايضيع على أصحاب هذه الشيكات مستحقاتهم.

■ أرقام ودلالات

صرح السيد محمد عبد الرحمن مدير مكتب دهب بأن التفتيش الدورى النهارى خلال الفترة السابقة شمل ٣٤٢ منشأة بينما شمل التفتيش الليلى ١٠١ منشأة فقط ، وتم تحرير ١٥٤ محضراً للمنشآت المخالفة بينما بلغت الحملات النهارية ٦ حملات على ٢١ منشأة وبلغت الحملات الليلية ٢٤٠ منشأة وتم تحرير ١٥ محضرا للأجانب بهذه المنشآت.

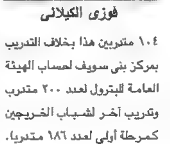
ـــا بمركز التدريب المهنى

● . . . . ؟

● ● بالنسبة لمجال السلامة والصحة المهنية تم التفتيش الدورى النهارى والليلى على ١٠٠٢ منشأة وبلغت محاضر الأمن الصناعى للمخالفين ٤٣٨محضرا أما عدد الندوات والحملات في هذا الصدد فقد بلغت ١٠ندوات وحملات.

● . . . . ؟

● ● فى مجال التدريب المهنى كان هناك دورتين الأولى من ٢٠٠١/١ وحتى ٢٠٠١/٦ عبارة عن ١٦برنامجا لـ٢٢١ متدربا ثم دورة ثانية من٢٠٠١/١٠ وحتى ٢٠٠١/١٢ ضمت ٨ برامج لـ ١٠٤ متدربين هذا بخلاف التدريب بمركز بنى سويف لحساب الهيئة العامة للبترول لعدد ٢٠٠ متدرب وتدريب آخر لشباب الخريجين كمرحلة أولى لعدد ١٨٦ متدربا.

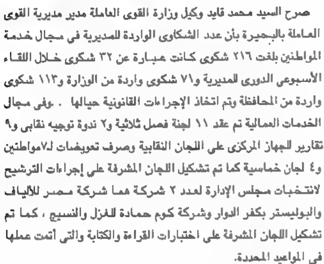


فوزى الكيلانى

■ في البحيرة:

شكاوى .. وخدمات .. وقضايا أخرى !!

محمد فايد



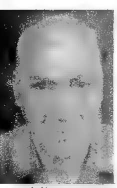
صرح السيد محمد فايد وكيل وزارة القوى العاملة مدير مديرية القوى العاملة بالبحيرة بأن عدد الشكاوى الواردة للمديرية في مجال خدمة المواطنين بلغت ٢١٦ شكوى كانت عبارة عن ٣٢ شكوى خلال اللقاء الأسبوعي الدورى للمديرية و٧١ شكوى واردة من الوزارة و١١٣ شكوى واردة من المحافظة وتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيالها . وفي مجال الخدمات العمالية تم عقد ١١ لجنة فصل ثلاثية و٢ ندوة توجيه نقابى و٩ تقارير للجهاز المركزى على اللجان النقابية وصرف تعويضات لـ٧مواطنين و٤ لجان خماسية كما تم تشكيل اللجان المشرفة على إجراءات الترشيح لانتخابات مجلس الإدارة لعدد ٢ شركة هما شركة مصر للألياف والبوليستر بكفر الدوار وشركة كوم حمادة للغزل والنسيج ، كما تم تشكيل اللجان المشرفة على اختبارات القراءة والكتابة والتى أتمت عملها في المواعيد المحددة.

وفى مجال التخطيط قامت المديرية بطلب تمويل ١١٥ ألف جنيه من بنك الاستثمار القومى لتمويل مشروع مقار لشراء موقع لمنطقة عمل كفر الدوار ومكاتبها وجارى متابعة التنفيذ .. كما تم استلام مكتب عمل بدر وتم افتتاحه اعتبارا من ٢٠٠٢/٣/٢٣ وبدأ بمزاولة نشاطه ، وجارى صرف ١٨ ألف جنيه لشراء أثاث ومعدات مكتبية وعدد وأدوات طبقا لماهو مقرر ، كذلك تم معاينة مركز التدريب المهنى المفتوح منحه للمديرية وذلك بمدينة بدر وجارى اتخاذ الإجراءات القانونية لاستلامه من المصفى القضائى لشركة تحرير جنوب الوادي.

هذا وقد تم مؤخرا عقد اجتماع برئاسة مدير المديرية وحضور مديرى الإدارات والمناطق ومكاتب القوى العاملة حيث تم شرح تعليمات وتوجيهات وزير القوى العاملة مع مديرى المديريات .. وتم تكليف كل فيما يخص لتنفيذ هذه التوجيهات بكل دقة.

تعيينات كبيرة بأسيوط..

صرح السيد سيد عبد العليم وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بأسيوط .. بأن المكاتب الميدانية المديرية قامت بتسجيل ٢٩٩٧ شهادة قيد كما قامت هذه المكاتب بتعيين ٤٢٤٩ عن طريق المنشآت و٢١ عن طريق المكاتب ، في الوقت الذى بلغت فيها جملة فرص العمل التى تم نشرها بالنشرة القومية للتوظيف خلال الفترة السابقة ١١٤٣٠ فرصة عمل هذا بخلاف مانشر عن التدريب.



سيد عبدالعليم

أخبـــار النقـــابات



يقدمها : محمد محمد على



■ العماوى وراشد وسيد طه والمشهدانى فى الجلسة الافتتاحية

فى افتتاح المؤتمر العربى لعمال البناء :

مركز تدريب النقابة العامة يعمق فرص العمل فى الأسواق العربية والعالمية

أعلن النقابى أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن قضية فلسطين هى القضية المحورية التى لها الأولوية المطلقة وأن نصرتها وإقامة دولة فلسطين مستقلة وعاصمتها القدس الشريف واجبنا جميعا ،وأنا أتفق مع ما قاله لى زميلى وزير العمل الفلسطينى أن علينا الدم وعليكم الدعم مقولة صحيحة ، فلن يحرر فلسطين إلا أبناؤها الشرفاء المناضلون المجاهدون الذى أثبتوا للعالم جدارتهم وقدرتهم على تحقيق الصمود والتصدى للعدوان البربرى الإسرائيلى على الشعب الفلسطينى ، والذى يصر على تحقيق الحلم بإقامة دولة فلسطين الحرة المستقلة.

جاء ذلك خلال الكلمة التى ألقاها سيادته فى افتتاح المؤتمر العربى لعمال البناء الذى عقد خلال الشهر الماضى بالقاهرة برئاسة النقابى سيد طه حسن رئيس النقابة العامة لعامل البناء والأخشاب وشهده النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب ، والنقابى خليل المشهدانى أمين الاتحاد العربى لعمال البناء وعدد كبير من القيادات النقابية المصرية.

وفى كلمته قال النقابى السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب ، إن موقف مصر الذى عبر عنه الزعيم مبارك قد حدد طريق تحرير فلسطين بدعم الانتفاضة بكافة الطرق والوسائل التى تحقق للشعب الفلسطينى حقوقه المشروعة ، كما استطاع بسياسته الحكيمة أن يجمع محبى السلام فى العالم على تأييد النضال الفلسطينى ، وأشاد رئيس الاتحاد بالجهود المتميزة لنقابة البناء ورئيسها النقابى سيد طه الذى ترجم إيمانه وقناعته بحمايته لعمال مصر فى قطاع البناء بإنشاء أكبر مركز للتدريب المتطور على صناعات البناء والأخشاب ليكون نواة تحتذى من أجل تعميق الخبرة وزيادة مهارة عمالنا.

وكان النقابى سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للبناء المصرية قد افتتح الجلسة الافتتاحية بكلمة شكر فيها السادة الحاضرين ، وقال إن افتتاح أعمال المجلس التنفيذى للاتحاد العربى المهنى لنقابات عمال البناء يطرح علينا مجموعة من المهام التى علينا أن نسهم فى إنجازها ، فلقد آن الأوان لأن تكون للمنتجات العربية الأفضلية فى سد حاجات بلداننا العربية من الواردات .. وعلينا أن نعظم من التجارة العربية البينية بين بلدان الوطن العربى ، وقال إن واجبنا هو الدفاع الصلب والشريف عن حقوق ومكاسب عمالنا وعن حقهم فى فرص عمل لائقة توفر لهم حياة حرة وكريمة وهذا لن يتحقق إلا بإعدادهم الإعداد المناسب وتحويلهم من أرقام فى التعداد العام لأوطاننا إلى كوادر فنية ماهرة يتسابق الجميع على طلبهم لقدرتهم المتميزة على الإنتاج ..

وفى نهاية أعمال المؤتمر أصدرت عدة قرارات وتوصيات منها :

– العمل على رفع مستوى وعى العمال فى قطاعات البناء والأخشاب فى مواجهة مخاطر العولمة التى تهدد عمالنا وتقلص فرص العمل أمامهم .

– التأكيد على العمل العربى المشترك بما يؤدى إلى موقف عربى واحد

– الالتزام بخط الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب فى مجال العمل العربى والمواقف القومية الثابتة .

– التصدى للحصار المفروض على بعض الدول العربية لما لها من انتكاسات سلبية على العمل والعمال وآثارها على التطور الاقتصادى والاجتماعى .

– التأكيد على مقاطعة العدو الصهيونى ورفض التطبيع مع مؤسساته المختلفة ومقاطعة بضائعه.

وفد من نقابة التعليم يشارك فى المؤتمر الدولى للتعليم بكندا

عاد إلى القاهرة النقابى محمد وطنى رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى بعد أن شارك مع وفد النقابة العامة فى أعمال المؤتمر الدولى للتعليم العالى والبحوث بكندا الذى شهده ٦٣ منظمة عمالية يمثلون ٢٦ دولة .

وصرح رئيس النقابة بعد عودته بأن المؤتمر ناقش الترابط والتضامن بين هيئات التدريس ، وكذلك الموظفين المدنيين العاملين فى الجامعات والتعليم العالى ، حيث إن العملية التعليمية لا يمكن أن تأتى بنتيجة قوية وملموسة مالم يكن هناك تعاون كامل بين الجميع وأن تتحقق المساواة الكاملة بين كافة الاتحادات والجامعات والعاملين بها وأن تؤدى المرأة دورها بكل حرية دون أى تفرقة أو تمييز

وأضاف رئيس النقابة أن المؤتمر تعرض لمناقشة الاتفاقيات الخاصة بالتجارة " **الجات** " وعلاقتها بالتعليم ، وذلك لأن اتفاقية الجات تهتم بالمسائل المتعلقة بحرية التجارة ورفع كافة القيود عليها وتتضمن اتفاقية الجات ما يؤثر على أوضاع التعليم عامة وعلى أوضاع التعليم على وجه الخصوص ، **وقد أوضحت الاتحادات الدولية التعليمية فى اجتماعاتها الدولية مدى تأثير الجات على قطاع التعليم وكيفية مواجهته .**

وطالب رئيس النقابة فى كلمته أمام المؤتمر بتقليل الهوة المتسعة بين الدول الغنية والدول الفقيرة فى العالم وتقريب المسافات بين الأمم والشعوب حتى تتجنب المزيد من الكراهية والأحقاد والتهديدات التى تهدد مستقبل البشرية وأن يتم بذل الجهود من خلال الدراسات والمناقشات فى الأوساط الجامعية ومراكز البحوث وأن ندافع عن القيم الإنسانية والمبادئ من أجل مزيد من الديمقراطية وحقوق الإنسان .

ضم الوفد النقابى مصطفى كامل والنقابى جمال يوسف.





محمد وطنى عوض

دورات تثقيفية لقيادات العمل النقابى بالبريد

مع بداية الدورة النقابية الجديدة ودخول عدد كبير من القيادات النقابية فى ميدان العمل النقابى لأول مرة قررت النقابة العامة للبريد برئاسة **النقابى حسنى زهران** رئيس النقابة وسكرتير الاتحادات المحلية بالاتحاد العام للعمال عقد دورات تثقيفية لجميع أعضاء المنظمات النقابية التابعة للنقابة بحيث تشمل مجلس إدارة النقابة العامة ودورة لرؤساء اللجان النقابية وأخرى للأمناء العامين ورابعة لأمناء الصناديق باللجان النقابية وأخرى للإدارة النقابية .. **يتم عقد الدورات فى معهد الدراسات النقابية التابع للجامعة العمالية .**



حسنى زهران

زيادة المساعدات لصندوق الزمالة بالبنك الأهلى

صرح النقابى صابر كشك رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالبنك الأهلى المصرى وأمين صندوق النقابة العامة للبنوك والتأمينات أن مجلس إدارة اللجنة قرر زيادة المساعدات التى تقدم لأعضاء صندوق الزمالة بحيث يدفع الصندوق للعامل عند الخروج للمعاش مبلغ ٦٠٠ جنيه وميدالية فضية وشهادة تقدير وشهادة استثمار بمبلغ ٥٠٠ جنيه .

وعند الوفاة يدفع الصندوق لأسرة العامل ١٥٠٠ جنيه ، ومبلغ ٤٠٠ جنيه عند خروج العامل إلى المعاش المبكر.



صابر كشك

مشروع لعلاج أسر العاملين بشركة النيل للأدوية

أعدت اللجنة النقابية للعاملين بشركة النيل للأدوية مشروعاً بعمل لائحة صندوق الزمالة وجارى اعتماده من النقابة العامة .. تهدف اللائحة إلى زيادة موارد اللجنة النقابية حيث يقوم بالصرف على مشروع لعلاج أسر العاملين وشراء سيارة أتوبيس للقيام برحلات ترفيهية ودينية للعاملين .. كما أقامت اللجنة مصيفا للعاملين بمرسى مطروح بأسعار زهيدة وبدعم مادى من الدكتور أحمد العدوى رئيس مجلس إدارة الشركة

صرح بذلك النقابى عصام النمر رئيس اللجنة النقابية .



عصام النمر

نقابى نقدمه لك

السيد رضوان ماصخ

- أمين عام النقابة العامة للنقل البرى
- بدأ حياته النقابية عام ١٩٧٨ فى منصب نائب رئيس اللجنة النقابية بشركة أتوبيس القاهرة الكبرى
- انتخب فى دورة عام ١٩٨٣ أمينا عاما للجنة النقابية
- أعيد انتخابه أمينا عاما للجنة النقابية فى دورة ١٩٨٧
- وفى عام ١٩٩١ انتخب أيضا أمينا عاما للجنة النقابية
- وأعيد انتخابه فى عام ١٩٩٦ أمينا عاما للجنة النقابية
- فى دورة ٢٠٠١ انتخب رئيسا للجنة النقابية وأمينا عاما للنقابة العامة للنقل البرى
- وفى نفس العام انتخب عضوا بمجلس إدارة الشركة
- ساهم فى إنشاء صندوق للزمالة يصرف لأسرة العامل المتوفى ٥٠٠ جنيه و١٥٠ جنيها فى حالة وفاة الزوجة و١٠٠ جنيه فى حالة خروج العامل فى المعاش المبكر و٣٠٠ جنيه فى حالة الخروج إلى المعاش لبلوغه السن القانونية
- عضو بلجنة النقل والمواصلات بالأمانة العامة للحزب الوطنى بالقاهرة
- يقوم بتعديل لائحة الصرف من صندوق الزمالة لكى تتمشى الإعانة مع الظروف الاقتصادية الحالية .

اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم بالجيزة

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد


أحمد العماوى

المستشار **محمود أبو الليل**

محافظ الجيزة

والسيد **محمد حمدى نجيب**

وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة


المستشار محمود أبو الليل

والى جميع الأخوة العاملين بقطاع التربية والتعليم بالمحافظة

والى شعب الجيزة العريق وجميع القيادات التنفيذية والشعبية والسياسية

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة


السيد راشد

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

د. حسين كامل بهاء الدين

وزير التربية والتعليم

محمد وطنى عوض

رئيس النقابة العامة

بمناسبة


محمد وطنى

عيد العمال

رئيس اللجنة
صلاح إمام عبد القادر


صلاح امام

نائب الرئيس **إسماعيل أمين**	الأمين العام **عبد الرحمن عبد الله**
أمين الصندوق **أحمد عمر**	عضو النقابة العامة **صلاح خضير**

الأعضاء: حسين عبد الواحد - مصطفى البشبيشى
عبد الحميد عبد المعطى - فوزى محمد
فوزى المليجى - فريد عبد المحسن
سكرتير اللجنة: محمد صادق


أحمد العماوى


السيد راشد

اللجنة النقابية للعاملين بفندق شيراتون القاهرة

تتقدم بخالص التهنئة إلى شعب مصر الكريم وإلى جميع عمال السياحة وعمال فندق شيراتون القاهرة خاصة بمناسبة


إبراهيم على عبدالله

عيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة
السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر
محمد هلال الشرقاوى رئيس النقابة العامة

مجددين العهد ببذل الجهد حتى يعم الرخاء على شعب مصر بقيادة زعيمها الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة النقابية للعاملين
بفندق شيراتون القاهرة
مصطفى حسنى مصطفى السبع

نائب رئيس اللجنة **محمد أحمد شرشر**	الأمين العام **إبراهيم على عبدالله**
أمين الصندوق **ممدوح رياض صبرة سلامة**	مساعد الأمين العام **ناصر أنور عبدالرحمن**
مساعد أمين الصندوق **سراج الدين سعد محمود**	عضو النقابة العامة **عزت شوقى سعدان**
رئيس لجنة الأنشطة **حامد أمين علام**	الأعضاء: سهام محمود حمودة إبراهيم فهمى - إصلاح إبراهيم


أحمد العماوى


أحمد الليثى

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى بدمنهور

تتقدم بخالص التهنئة إلى
السيد رئيس الجمهورية

محمد حسنى مبارك

صبرى الجريدى

بمناسبة عيد العمال
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة
السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر
صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى
كما تتقدم اللجنة بتهنئة السيد المهندس
أحمد الليثى محافظ البحيرة
والسيد **محمد قايد**
وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بالبحيرة
السيد **أحمد محمد الحوفى**
مدير منطقة قوى عاملة دمنهور

بمناسبة **عيد العمال**

لما قاموا به من أعمال ومساهمة مع أسرة النقل البرى بالبحيرة فى حل جميع مشاكلها

رئيس اللجنة **عادل صابر محمد عيسى**	أمين الصندوق **سعيد سعد محمد**
الأمين العام **محمد صلاح رمضان على**	نائب الرئيس **مصطفى عبد المطلب عبد الحميد**
مساعد أمين الصندوق **حمدى فؤاد عبد الغفار**	مساعد الأمين العام **صلاح محمد على**

الأعضاء: **سعد صابر عيسى - عماد محمد الطايفى**
محمد إبراهيم - محمد حسين الأشقر - محمد كامل أبو عمر


عبد اللطيف محمد عيش


علي محمد عبد الله

اللجنة النقابية لعمال الصناعات الغذائية بالقاهرة

بمناسبة

أول مايو عيد العمال


محمد أبو الوفا عمر

رمز النضال العمالى الذى قهر الظلم
يسعد مجلس إدارة اللجنة النقابية المهنية لعمال الصناعات الغذائية بالقاهرة ان تتقدم بخالص التهانى باسم جميع العاملين بقطاع الصناعات الغذائية والمخابز الى السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

كما تتقدم بخالص التهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة
السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر
محمد نجيب مهنى رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية

رئيس اللجنة
عبد اللطيف محمد مصطفى عيش

نائب أول رئيس اللجنة **محمد أبو الوفا عمر**	نائب الرئيس **إيهاب حسن السيد**
الأمين العام **عبد الحميد على كريم**	الأمين العام المساعد **أحمد أبو اليزيد قنصوه**
أمين الصندوق **على محمد عبد الله**	أمين صندوق مساعد **مبارك عبد التواب عبد القادر**

الأعضاء: **محمد عيد مصطفى على**
أحمد عبد الجابر على - رجب مصطفى حسن

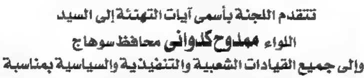
اللجنة النقابية للعاملين بالبريد - محافظة سوهاج


لواء ممدوح كدوانى


حسنى زهران


رفعت صادق

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنئة إلى السيد


اللواء **ممدوح كدوانى** محافظ سوهاج

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

أحمد الصولى رئيس الهيئة القومية للبريد

حسنى زهران رئيس النقابة العامة للبريد

أبو اليزيد نصر يونس مدير عام منطقة بريد سوهاج

رئيس اللجنة والنائب الأول لرئيس النقابة العامة

رفعت صادق

نائب أول الرئيس	الأمين العام	أمين الصندوق
محمد جابر خليل	**محمد الجالس عبد العزيز**	**أشرف على يونس**
نائب ثان	م. الأمين العام	م. أمين الصندوق
ضاحى السيد	**عزت سليم**	**أنور حواس**

الأعضاء : على محمود سليمان - جمال موسى - جمال كامل - طه أحمد طه

اللجنة النقابية للعاملين بالجمعية التعاونية الاستهلاكية - سوهاج


لواء ممدوح كدوانى

أسامة سيد عثمان

جلال الدين محمد أحمد

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى

السيد اللواء **أحمد ممدوح كدوانى** محافظ سوهاج

والى شعب سوهاج الكريم

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما يتقدمون بالتهنئة الى السيد رئيس مجلس إدارة الجمعية على ماقدمه من إنجازات للجمعية لرفع مستواها والأستاذ مدير عام الجمعية لدعمه الدائم للجنة ولجميع العاملين بالجمعية

والسيد **فــؤاد تــومــا** رئيس النقابة العامة لعمال التجارة

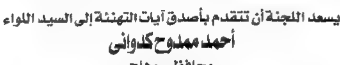
رئيس اللجنة	نائب أول الرئيس	
اسامة سيد عثمان	**على فهمى محمود**	
نائب ثان	الأمين العام	أمين الصندوق
عبد البر أحمد عبد البر	**خلف عبد اللاه رشوان**	**جلال الدين محمد أحمد**

أعضاء: علاء محمود على - سمير أحمد رفاعى - على أحمد على - محمد على أحمد - رمضان عثمان - صلاح أحمد هاشم

اللجنة النقابية للعاملين بشركة مطاحن مصر العليا - سوهاج


لواء ممدوح كدواني


م. سامى طه



يسعد اللجنة أن تتقدم بأصدق آيات التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة وعيد العمال**

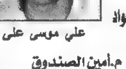
وتغتنم هذه المناسبة لتتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

سامى طه على رئيس مجلس إدارة الشركة والعضو المنتدب

محمد نجيب مهنى رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية


عبدالرءوف أحمد


علي موسى على

رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة	نائب أول الرئيس	نائب ثان
عبد الرؤوف أحمد عبد العال	**فتحي محمد أفندى عطايا**	**أحمد عبد العزيز عبد الجواد**

الأمين العام	أمين الصندوق	م.الأمين العام	م.أمين الصندوق
أحمد محمد عثمان	**على موسى على**	**على على يوسف**	**أحمد الداخلى مهنى**

أعضاء: **عيد عبد الرحيم - أحمد يوسف - كمال السيد - محمود جاد الرب**


لواء ممدوح كدوانى


م. سمير عبدالقادر

محمد نجيب مهنى

اللجنة النقابية للعاملين بسكر جرجا - سوهاج

تتقدم بأسمى آيات التهانى إلى السيد اللواء **ممدوح كدوانى** محافظ سوهاج

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة و **السيد راشد** رئيس الاتحاد العام و **محمد نجيب مهنى**

رئيس النقابة العامة للصناعات الغذائية والمهندس **سمير عبد القادر** رئيس مجلس إدارة شركة السكر

رئيس اللجنة	نائب أول الرئيس	نائب ثان
رجب بدوى عبد الله	**محمد فاروق عبد المجيد**	**أحمد أبو الحمد عبد الحميد**

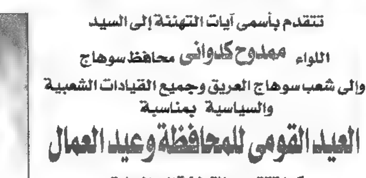
الأمين العام	أمين الصندوق	م. الأمين العام	م. أمين الصندوق
سيد سعد عبد الرحمن	**محمد عبد القادر محمد**	**جاد الكريم يوسف عبد العاطى**	**صبرى إبراهيم أمين**

الأعضاء: **نصر الدين محمود أبو زيد - عبد الرحيم أحمد حماد - محمد عبد الفتاح على - سيد عيسى سليمان**

النقابة الفرعية لعمال الزراعة والرى بمحافظة سوهاج



لواء ممدوح كدوانى



تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد

اللواء ممدوح كدوانى محافظ سوهاج

وإلى شعب سوهاج العريق وجميع القيادات الشعبية والسياسية بمناسبة



العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

محمد عبد الحليم

الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

المهندس محمد عبد الحليم رئيس النقابة العامة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة العاملين بمديرية القوى العاملة بمحافظة سوهاج



سيف النصر عبد القادر

رئيس النقابة الفرعية ووكيل النقابة العامة	رئيس النقابة العامة
سيف النصر عبد القادر	م. محمد عبد الحليم

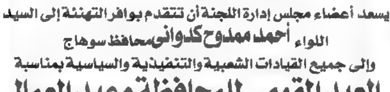
اللجنة النقابية للعاملين بالصناعات الغذائية - سوهاج



لواء ممدوح كدوانى



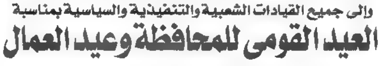
منتصر عبد الفتاح



يسعد أعضاء مجلس إدارة اللجنة أن تتقدم بوافر التهنئة إلى السيد

اللواء أحمد ممدوح كدوانى محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة



العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

محمد نجيب مهنى رئيس النقابة العامة



أبو المجد أبو الفضل

رضوان نور الدين

ويسعدها أن تتقدم بالشكر للسادة القائمين بحل مشاكل عمال المخابز وذلك شهريا والمكونة من مديرية القوى العاملة والهجرة - مديرية الشئون الاجتماعية - مديرية التموين - ورئيس مباحث التموين بسوهاج



مختار السيد

رئيس اللجنة	أمين عام
منتصر عبد الفتاح كمال الدين	طاهر هاشم على

أمين الصندوق	م. الأمين العام	م. أمين الصندوق
رضوان نور الدين رضوان	مدحت عبد المحسن على	صفوت محمود عبد اللاه

أعضاء : أبو المجد أبو الفضل - عماد الدين على - أحمد نور الدين السيد - مختار السيد محمد

اللجنة النقابية للعاملين بقطاع مصانع الهدرجة ونادى النيل الرياضى بسوهاج

يسر اللجنة النقابية ونادى النيل الرياضى أن يغتنما مناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

ليهنئا السيد

اللواء **ممدوح كدوانى** محافظ سوهاج

والسيد المهندس **محمود صالح**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
لشركة النيل للزيوت والمنظفات

رئيس مجلس إدارة النادى
ورئيس قطاع مصانع الهدرجة

م. سليمان أبو الحسن سليمان

سكرتير عام — أمين الصندوق

أ. طلعت أنيس لوقا — أ. عبد اللطيف محمد عبد الغنى

الأعضاء: **أحمد شبيب أبو موسى - سمير أحمد صادق**
مصطفى حسن خليل - سيد محمد إمبابى

أعضاء اللجنة النقابية

رئيس اللجنة

أحمد عبد العال عبد العظيم

أمين عام — أمين الصندوق

أ. محمد السيد الخطيب — رفعت كمال عبد العال

نائب الرئيس — الأمين العام المساعد

حمد حافظ أحمد — يحيى السيد عفيفى

الأعضاء: محمود فيصل عبد الحميد - مصطفى محمد أحمد عبد المنعم
على محمد عبد المجيد - ممدوح الطاهر مهنى
أشرف عبد الموجود - خالد عبد الأول محمود

شركة مطاحن مصر العليا

شركة مساهمة مصرية
خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١

رائدة صناعة الطحن فى مصر

تقوم الشركة بتوفير الدقيق البلدى استخراج ٨٢٪ لمحافظات سوهاج - قنا - أسوان - البحر الأحمر وذلك من خلال مطاحنها المنتشرة فى أرجاء صعيد مصر.

لواء ممدوح كدوانى

إنتاج الشركة من الدقيق الفاخر ٧٢٪ ماركة "دهب" الذى يتميز بإنتاج نوعيات صالحة لكافة الاستخدامات لتصنيع (المخبوزات بكافة أنواعها - المكرونة - البسكويت الحلوى) بالإضافة الى إنتاج الشركة من ماركة سوبر دهب الذى يتميز بالجودة الفائقة والمواصفات الفنية العالية.

تمتلك الشركة عدد ٦ صوامع بالإضافة إلى بنكر أسنا بطاقة تخزين ١٧٧ ألف طن/دورة

م. سامى طه على

تمتلك الشركة أسطول نقل ضخم بلغت تكاليفه ٢٤ مليون جنيه يستخدم فى نقل الأقماح ومنتجات الشركة داخل كافة محافظات الجمهورية ويسهم هذا النشاط بفاعلية فى تعظيم ربحية الشركة.

قامت الشركة بتطوير مطحن سلندرات قنا بطاقة إنتاجية ٢٤٠ طن/يوم بدلا من ١٠٠ طن/يوم وقد تم التشغيل الفعلى للمطحن بعد تطويره

جارى تأهيل ٤ مطاحن حجارة لتحويلها للعمل بنظام السلندرات

جارى تنفيذ مشروع السوق التجارى السكنى بالغردقة

تساهم الشركة بمبلغ ٣٨ مليون جنيه مساهمة فى رأس مال شركة وادى الملوك للطحن وذلك لإنشاء مطحن بقدرة ٥٠٠ طن/يوم وصومعة ٣٠ ألف طن/دورة

والله ولى التوفيق

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

مهندس سامى طه على

الجمعية التعاونية الإنتاجية

لنقل البضائع بالسيارات بسوهاج

بمناسبة

عيد العمال والعيد القومى للمحافظة

يسعد الجمعية أن تهنئ أهالى سوهاج الكرام والسيد

اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

وتتمنى مزيدا من التقدم والرقى لمصرنا

الحبيبة

رئيس مجلس الإدارة	مدير عام الجمعية
محمد حسن الشاودى	**هنرى مجلع**

الجمعية التعاونية الزراعية

لتسويق المحاصيل الحقلية

بمحافظة سوهاج

فى مناسبة

عيد العمال والعيد القومى لمحافظة سوهاج

تتقدم الجمعية بأسمى آيات التهانى إلى

السيد اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

وتتمنى مزيدا من التقدم والرقى لمصرنا الحبيبة

رئيس مجلس إدارة الجمعية	سكرتير عام الجمعية
الحاج السيد حماد مصطفى	**تمام محمود تمام**
عضو مجلس الشورى	

اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية

بمحافظة سوهاج



لواء ممدوح كدوانى



عامر إسماعيل

عثمان قاسم



أبوبكر محمود

تتوجه بخالص آيات التهانى

للسيد اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

وإلى السيد

وكيل وزارة الصحة بمحافظة سوهاج

بمناسبة

عيد العمال

والعيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى جميع

العاملين بقطاع الصحة

بمحافظة سوهاج

وإلى السيد

عبدالحميد إسماعيل

رئيس النقابة العامة للعاملين

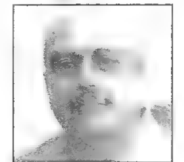
بالخدمات الصحية

رئيس اللجنة

عامر إسماعيل محمد

أمين الصندوق وعضو الاتصال الاتحاد المحلى بسوهاج	الأمين العام وعضو النقابة العامة
أبوبكر محمود عبد الرحيم	**عثمان قاسم محمد**


د. محمد رأفت محمود


اللواء أحمد همام


محمد وطنى عوض

اللجنة النقابية للعاملين بجامعة أسيوط


المهندس محيى الدين على حفنى


طارق محمد سليم

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد همام عطيه محافظ أسيوط

بمناسبة

عيد أسيوط القومى

كما تتوجه بالتهنئة الى السيد الأستاذ

الدكتور **محمد رأفت محمود** رئيس جامعة أسيوط

وتتقدم لسيادته بكل الشكر والعرفان للدعم المستمر للجنة النقابية

ومساندته وبذل كل الجهد لرعاية العاملين

وتتقدم اللجنة بالتهنئة الى السيدة الفاضلة أمين عام الجامعة

والسادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة .

كما تتقدم اللجنة بالتهنئة للسادة

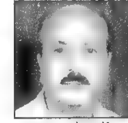
الأستاذ **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

محمد وطنى رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

وجميع أعضاء النقابة العامة بمناسبة

عيد العمال


نادى احمد بدر

مصطفى على حسين


محمد يوسف محمد


تهامى توفيق بدوى


على نور زين حمودة


طلعت محمد سيد

رئيس اللجنة

مهندس/محيى الدين على حفنى

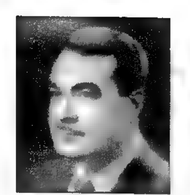
نائبا الرئيس	الأمين العام
طارق محمد سليم-محمد يوسف محمد	**مصطفى على حسين**

أمين الصندوق	الأمين العام المساعد	أمين صندوق مساعد
نادى أحمد بدر	**على نورزين حمودة**	**تهامى توفيق بدوى**


أبوزيد على أبوزيد


محمد مصطفى الشيخ

الأعضاء: **محمود محمد فهمى أبو غدير-طلعت محمد سيد جميل-أبو زيد على أبو زيد-محمد مصطفى الشيخ**


لواء ممدوح كدوانى


أحمد العماوى


السيد راشد

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البرى - البلينا - سوهاج

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى باسم جميع عمال النقل البرى بالبلينا

والى السيد اللواء

أحمد ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

صبرى الجريدى

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى


ممدوح عبد العال

وجميع قيادات النقابة العامة داعين الله العلى القدير أن تشهد مصرنا العزيزة المزيد من التقدم والازدهار فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة
ممدوح عبد العال وساف

نائب الرئيس
علاء الدين حسن أحمد

الأمين العام
محمود محمد حسين

م. الأمين العام
حسنى شكرى مشرقى

أمين الصندوق
رومانى اسكندر عبد المسيح

م. أمين الصندوق
عثمان محمد متولى

الأعضاء: **صفوت حسان - أحمد العريان - أشرف رفاعى - حران محمد على**


قدرى عبدالكريم المشنب


اللواء ممدوح كدوانى


محمد حمدان أحمد

جمعية التدريب المهنى والأسر المنتجة بسوهاج

جمعية التدريب المهنى والأسر المنتجة جمعية مركزية نطاق عملها محافظة سوهاج وتتبعها لجنة أسر منتجة فى كل مركز إدارى من مراكز المحافظة وتهدف دائما لتحقيق مجتمع التنمية الاجتماعية والاقتصادية بسوهاج ويقوم مجلس إدارة الجمعية برئاسة

الحاج قدرى عبد الكريم المشنب

عضو مجلس الشعب عن دائرة أخميم

فتحى حسين منصور

ببذل قصارى جهده وأداء دوره الإنسانى والاجتماعى وذلك بمنح قروض ميسرة بفوائد ميسرة وفترة سماح فى السداد لأصحاب الأسر الفقيرة محدودة الدخل وكذلك لربات البيوت والخريجين كما تقوم الأنشطة التابعة للجمعية الممثلة فى مراكز التكوين المهنى بسوهاج ومركز التكوين المهنى بحى الكوثر باستقبال الطلبة والفتيات المتسربين من مراحل التعليم والحاقهم بأقسام هذه المراكز وتدريبهم وحصولهم على شهادة يعملون بها كصناع نصف مهرة، كما يتبع الجمعية المعرض الدائم للأسر المنتجة الذى يقوم بتوريد احتياجات الجمعيات وتصريف منتجاتهم، وجمعية التدريب المهنى للأسر المنتجة فى زيادة دائمة لتنفيذ المشروعات وتوفير الدعم المالى اللازم حيث لا يدخر السيد المهندس

الأستاذ مجدى محمد عبد الرحمن العيسوى

وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بسوهاج


رجب محمد سليمان

جهدا فى تحقيق متطلبات الجمعية وأنشطتها باستمرار

المشروعات المنفذة

مشغولات نسائية ٥٣٤١ -مشروعات حرفية ٩٨٠ - مشروعات زراعية ومحاصيل ٢٥٤٤١ -مشروعات تجارية وخدمات ١٤٤٢

إجمالى المشروعات

٣٣٢٠٤ بمبلغ ٣,٩٧٤,٣٠٥

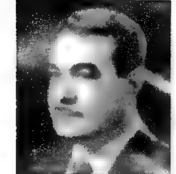
رئيس مجلس الإدارة

الحاج قدرى عبد الكريم المشنب

مدير الجمعية
محاسب محمد حمدان أحمد

وكيل الجمعية
أخصائى فتحى حسين منصور

أمين الصندوق
رجب محمد سليمان


لواء ممدوح كدوانى


أحمد العماوى


السيد راشد

اللجنة النقابية للعاملين بالمنطقة الأزهرية - محافظة سوهاج


بمناسبة


محمد وطنى عوض

محمود رأفت

العيد القومى للمحافظة
وعيـــد العمـــال

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى شعب وعمال محافظة سوهاج الكرام وإلى السيد المحافظ اللواء

ممدوح كدوانى

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة


أحمد عبد السلام أحمد

محمد الطاهر محمود

أحمد العماوى وزيـــر القـــوى العـــاملة والهجـــرة

السيد راشد رئيـــس الاتحـــاد العـــام للعمـــال

محمد وطنى رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

وإلى فضيلة الشيخ وكيل الدكتور **محمود إمبانى أمين** وكيل وزارة ورئيس الإدارة المركزية لمنطقة سوهاج الأزهرية

رئيس اللجنة
محمود رأفت الجيار

الأمين العام
محمد الطاهر محمود حسين

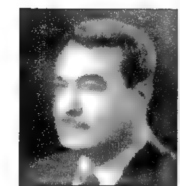
نائب الرئيس
إبراهيم محمد عبد الرحمن

أمين الصندوق
أحمد عبد السلام أحمد

م. أمين الصندوق
أحمد ثابت المشنب

الأعضاء:

عبد النبى سليم عبد الرسول - صفوت حامد على - عبد اللاه محمد أبو الذهب - عبد الحميد عبد الرحيم
علاء عبد الرحيم - أحمد محمود عبد الرحمن - محمود محمد العريض - كمال فؤاد عبد الوهاب - حسنى فراج فرغلى - السيد حامد السيد


لواء ممدوح كدوانى


أحمد العماوى


السيد راشد

اللجنة النقابية المهنية للعاملين بصناعات البناء والأخشاب جرجا - سوهاج

سيد طه

كامل سلام متولى

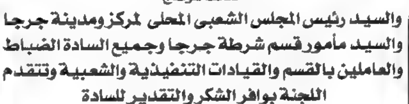

يسعدها فى مناسبة

عيد العمال والعيد القومى للمحافظة

أن تتوجه بخالص التهنئة والتحية للسيد اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج


والسيد رئيس المجلس الشعبى المحلى لمركز ومدينة جرجا
والسيد مأمور قسم شرطة جرجا وجميع السادة الضباط
والعاملين بالقسم والقيادات التنفيذية والشعبية وتتقدم
اللجنة بوافر الشكر والتقدير للسادة


أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

سيد طه رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب


مصطفى عبد العال محمود

طه عبدالله محمود

متمنين لهم دوام التقدم والتوفيق من أجل دعم مسيرة العمل النقابى لما فيه مصلحة الإنتاج

ومصرنا العزيزة فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك


محمد محمد عبد المنعم

رئيس اللجنة وعضو النقابة

الحاج كامل سلام متولى

نائب الرئيس	أمين الصندوق	الأمين العام
طه عبدالله محمود	محمد محمد عبد المنعم	مصطفى عبد العال محمود

الأعضاء: عبده معوض عبد المنعم - رجب حسين السمان - أبو السعود عشرى أمين - إبراهيم عبد اللطيف أحمد
زكريا زعمان أحمد - منصور عبد الرحمن محمد - محمد أمين حسن - أحمد بكرى أحمد

اللجنة النقابية للعاملين بصناعات البناء والأخشاب بسوهاج


لواء ممدوح كدوانى


أحمد العماوى

تم بحمد الله وتوفيقه تشكيل مجلس إدارة اللجنة النقابية للعاملين بالبناء والأخشاب بسوهاج للدورة ٢٠٠١- ٢٠٠٦ وذلك لثقة جموع العاملين فى حقل صناعة البناء والأخشاب فى أعضاء اللجنة وتشكر اللجنة رواد الحركة النقابية على جهودهم فى إنجاح الدورة الجديدةويتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة اللجنة بخالص التهنئة إلى السيد اللواء


ممدوح كدوانى محافظ سوهاج

واللواء سكرتير عام المحافظة ورئيس المجلس الشعبى المحلى بسوهاج
والى شعب سوهاج الكريم بمناسبة


السيد راشد


سيد طه

عيد سوهاج القومى
وعيد العمال

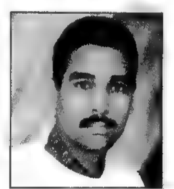
كما يتوجهون بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

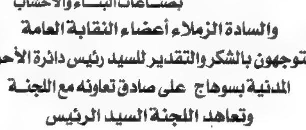
السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب

والسادة الزملاء أعضاء النقابة العامة


صابر عبد العال


طلعت عبد العال


ويتوجهون بالشكر والتقدير للسيد رئيس دائرة الأحوال المدنية بسوهاج على صادق تعاونه مع اللجنة
وتعاهد اللجنة السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

أن يظل عمال البناء والأخشاب بسوهاج جنودا أوفياء رافعين اسم مصر عاليا استمرارا لمسيرة البناء والتنمية

رئيس اللجنة
طلعت عبد العال المغاغى



أحمد عبد الظاهر



د. حمدى زقزوق

السيد محمد خليل

اللجنة النقابية للعاملين بأوقاف سوهاج



محمد فهمى الجندى



السيد عبدالرحيم العدوى



الشيخ رشدى السيد بلال



عبدالعال محمد على



السيد اسماعيل عبد الرحيم

تتقدم اللجنة باسم خمسة عشر ألف عالم من علماء الإسلام وإدارى بمديرية أوقاف سوهاج بخالص التهانى إلى شعب وعمال سوهاج الكرام وإلى السيد

اللواء المحافظ **أحمد ممدوح كدوانى** محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة**

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

د. أحمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية

وتنتهز اللجنة هذه المناسبة لتتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور

أحمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة

والدكتور **حمدى زقزوق** وزير الأوقاف

لجهودهم المخلصة فى اقامة مستشفى للدعاة بسوهاج التى تخدم جميع العاملين بالوجه القبلى ولهم من جميع العاملين بالأوقاف كل حب وتقدير داعين الله العلى القدير أن يوفقنا لخدمة العاملين بالحق ونصرة المظلومين فى عهد الرئيس المفدى ابن مصر البار الزعيم

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة

السيد محمد خليل محمد

الأمين العام	أمين الصندوق
محمد فهمى محمد الجندى	**محمد عبد الرحمن أبو دهب**
م. الأمين العام	م. أمين الصندوق
السيد عبد الرحيم العدوى	**عاصم محمد صبرى**

الأعضاء: الشيخ رشدى السيد بلال - الشيخ محمد خلف الجبالى - عبد العال محمد على
رفاعى أبو خليل على - عادل أحمد عبد الباقى - السيد إسماعيل عبد الرحيم



محمد عبدالرحمن أبودهب

عاصم محمد صبرى



الشيخ محمد خلف الجبالى



رفاعى أبوخليل على

عادل أحمد عبدالباقى

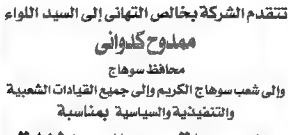
شركة الكوثر لتصنيع الأعلاف الحيوانية الداجنة حى الكوثر - سوهاج



الرئيس محمد حسنى مبارك



لواء ممدوح كدوانى



تتقدم الشركة بخالص التهانى إلى السيد اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

وإلى شعب سوهاج الكريم وإلى جميع القيادات الشعبية

والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد رئيس وأعضاء

جمعية المستثمرين بحى الكوثر

ويعاهدون الله أن يكونوا جنودا أوفياء لمصرنا الحبيبة فى ظل

قيادة السيد الرئيس

محمـــد حسنـــى مبـــارك

الحاج جابر عباس

المدير المسئول **الحاج جابر عباس - أ. محمود عباس على** ت: ٠٩٣/٦٤٠٠٦٦

اللجنة النقابية للعاملين بمجالس المدن والقرى وديوان عام المحافظة - سوهاج

يتقدم رئيس مجلس وأعضاء اللجنة النقابية بأخلص التهانى إلى السيد

اللواء **ممدوح كدوانى** محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

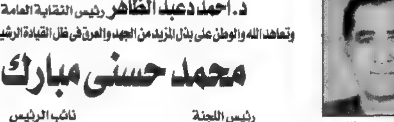
كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

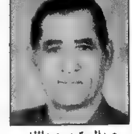
د. أحمد عبد الظاهر رئيس النقابة العامة

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس



محمد حسنى مبارك

لواء ممدوح كدوانى



عبد المعتمد عبدالله

د. أحمد عبدالظاهر



محمد أحمد عبد الرحمن

رئيس اللجنة
عبد المعتمد عبدالله محمد

نائب الرئيس
طه عبد الحافظ محمد

الأمين العام
رشاد الجلانى محمد

أمين الصندوق
محمد أحمد عبد الرحمن

م. الأمين العام
عابدين طلب محمد

م. أمين الصندوق
كمال السيد عبد العال

أعضاء : **إبراهيم عبد الحميد حسانين - سامح إسماعيل محمد - عواطف شفيق بولس**

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البري - طهطا - سوهاج



لواء ممدوح كدوانى

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية بخالص التهاني

إلي السيد اللواء

أحمد ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

والي جميع القيادات الشعبية والتنفيذية بمدينة طهطا

والي رئيس وحدة مرور طهطا خالد يوسف

والي رئيس مجلس المدينة عبد الساتر عبد العال الدردير

صبرى الجريدى



بمناسبة **العيد القومى للمحافظة وعيد العمال**

نبيل عبد الرحمن

كما تغتنم اللجنة هذه المناسبة لتتوجه بالشكر والتقدير للسادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

صبري الجريدى رئيس النقابة العامة

وتهنئه علي توليه رئاسة النقابة

جبالي محمد جبالى نائب رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة	الأمين العام	أمين الصندوق
نبيل عبد الرحمن عبد الكريم	**محيي علي إسماعيل**	**زكريا الجلالى**

اللجنة النقابية المهنية للعمال النقل البرى - طما - سوهاج



لواء ممدوح كدوانى

تتقدم بالتهنئة إلى السيد اللواء **أحمد ممدوح كدوانى** محافظ سوهاج

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد المحاسب **صبرى فتحى محمد الجريدى**

لتوليه منصب رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

ولإخلاصه الشديد وحرصه التام لجميع أعضاء النقابة العامة وأعضاء اللجان النقابية للنقل البرى على مستوى الجمهورية على تحقيق ما يصبو إليه وحسن تعامله معهم

صبرى الجريدى

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة وعيد العمال**

كما يسعد اللجنة أن تتوجه بالتهنئة والتقدير للسادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة و **السيد راشد** رئيس اتحاد عمال مصر

واللواء **ممدوح سالم** رئيس مجلس مدينة طما و **جبالى محمد جبالى** نائب رئيس النقابة العامة

كما تشكر اللجنة جميع السادة ضباط المرور بطما لحسن تعاملهم مع اللجنة

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	نائب ثان	الأمين العام
سليمان محمد سليمان	**عبد الكريم حسين**	**أحمد السيد هريدى**	**نصر البدرى عبد الحميد**

أمين الصندوق	م. الأمين العام	م. أمين الصندوق	كاتب مالى وإدارى اللجنة	عضو
عبد الفتاح توفيق	**محمد فهمى عبد العال**	**عبد العال محمد محمود**	**محسن محمود عبد الله**	**محمد محمود السيد**

اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الاجتماعية بأسيوط


اللواء أحمد همام

مجلس إدارة اللجنة النقابية
وجميع العاملين بالشئون
الاجتماعية
يتقدمون بأصدق التهانى
بمناسبة

عيد أسيوط القومى

إلى السيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط


محمد عبد المحسن صالح

والسيد **محمد عبد المحسن صالح**
أمين عام الحزب الوطنى بأسيوط
وإلى جميع القيادات التنفيذية
والشعبية بالمحافظة
وإلى السادة


أحمد عثمان

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

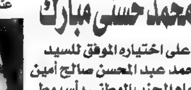
السيد راشد

رئيس اتحاد العام لعمال مصر


عثمان محمد محمود

د. أحمد عبد الظاهر

رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية
كما تتقدم بالتهنئة للسيد
الرئيس



محمد حسنى مبارك

على اختياره الموفق للسيد
محمد عبد المحسن صالح أمين
عام الحزب الوطنى بأسيوط

ذكرى فوزى

رئيس اللجنة
أحمد محمد أحمد عثمان

الأمين العام	أمين الصندوق
ذكرى فوزى ذكرى	**عثمان محمد محمود**

الأعضاء: الأمير محمود أحمد - على حسن - نبيه ثابت - محمد معتمد
رأفت لمعى - محمد رفعت على - عبد الرءوف أحمد محمود
هدى كامل الشريف

شركة هاى كير لخدمات الحراسة

شركة ذات مسئولية محدودة
تتوجه بالتهنئة لشعب محافظات القاهرة - أسيوط
وسوهاج والمنيا وبنى سويف - الفيوم بمناسبة

العيد القومى وعيد العمال

وتتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتهنئة
للسادة

اللواء **أحمد همام**
محافظ أسيوط

اللواء **ممدوح كدوانى**
محافظ سوهاج

اللواء **حسن حميدة**
محافظ المنيا

المهندس **سعيد النجار**
محافظ بنى سويف

نشاط الشركة:
أعمال الحراسة للمنشآت والحراسات الداخلية للبنوك ولدور العرض السينمائى ومعارض الصندوق الاجتماعى بأسيوط وسوهاج والمنيا والنظافة للبنوك والشركات والمستشفيات- محطات السكك الحديدية - مجمعات المحاكم- مراكز الإعلام- المكاتب- والمصالح الحكومية الإقليمية للصندوق الاجتماعى برئاسة الوزراء- مكافحة الآفات الحشرية والقوارض وتعمل الشركة بقطاعات محافظات: قنا سوهاج- أسيوط- المنيا- بنى سويف الفيوم- الأقصر- القاهرة

مدير عام الشركة	نائب المدير
مرسى عبد الرحمن مرسى	ماجد جيد عبد المسيح

إدارة الشركة: ٥٠٦ برج الإسراء- شارع الجلاء
أسيوط ت: ٣١٢٠٥٧- شارع السلام -حى السادات -أسيوط-
ت: ٣٣٨٩٧٥- ت محمول: ٠١٢/٣٢٧٣٤٦٧

اللجنة النقابية للعاملين ببنك التنمية والائتمان الزراعى بأسيوط

لواء أحمد همام

ممدوح فتوح

يسعدها أن تتقدم بخالص التهنئة للسيد اللواء الوزير محافظ أسيوط



والقيادات الشعبية والتنفيذية



والسيد السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

والسيد الأستاذ فاروق العوضى رئيس النقابة العامة للبنوك والتأمينات

والأستاذ : ممدوح فتوح خليل رئيس مجلس إدارة البنك

بمناسبة **العيد القومى للمحافظة وعيد العمال**

كمال عبدالنعيم



فى ظل قيادة الزعيم

حسنى مبارك

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	أمين الصندوق	الأمين العام
محمد هانى مبروك	إبراهيم عبد الجواد	ممدوح عبد المجيد الجلالى	كمال مصطفى عبد النعيم

الأعضاء: فوزى أحمد رشوان - عضو نقابة عامة، عبد الجواد مصطفى على - نصار عبد الحليم أحمد - سيد شعبان أحمد - خلف توفيق - المعتصم بالله حامد الدنف

اللجنة النقابية للعاملين بالشركة المالية والصناعية مصانع منقباد - أسيوط

يسعد مجلس إدارة اللجنة النقابية بمناسبة

العيد القومى لمحافظة أسيوط

أن يتقدم بأسمى آيات التهنئة للسيد اللواء **أحمد همام** محافظ أسيوط والسيد

لواء أحمد همام

السيد راشد

الأستاذ محمد عبد المحسن صالح أمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى

السيد أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة

السيد السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

السيد يحيى محمود قطب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

السيد محمد الهون رئيس قطاع مصانع السماد بأسيوط

والسيد إبراهيم الأزهرى رئيس النقابة العامة للكيماويات



إبراهيم الأزهرى



وتعاهد اللجنة جميع العاملين على بذل قصارى جهدها من أجل توفيق أفضل المزايا والخدمات لهم تحقيقا للاستقرار والتقدم

رئيس اللجنة	نائب أول	نائب ثان
أسامة أحمد نصر عبد الوهاب	ممدوح عبد العزيز حسن	بدر رمضان رضوان

أمين عام	أمين عام مساعد	أمين صندوق	أمين صندوق مساعد
شوقى أحمد حسين	محمد جمال الدين عبد المجيد	محمود محمد عبد الخالق	مصطفى أحمد عبد اللطيف

الأعضاء: عبد العظيم حسن حسن - عبد البديع هاشم أحمد - محمود محمد عبد الحميد - حسين إبراهيم عبد السميع






أحمد العماوى

اللجنة النقابية للعاملين بوزارة العدل بأسيوط

يسعد اللجنة النقابية أن تغتنم مناسبة

عيد أسيوط القومى

لتتقدم بأسمى آيات التهانى إلى السيد **اللواء أحمد همام** محافظ أسيوط

وإلى القيادات التنفيذية والشعبية وشعب أسيوط الكريم وإلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

الدكتور **أحمد عبد الظاهر** رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

المستشار **لطفي سالمان** رئيس محكمة استئناف أسيوط

وتعاهد اللجنة جميع السادة العاملين على بذل قصارى جهدها من أجل

توفير أفضل المزايا والخدمات لهم تحقيقا للاستقرار والتقدم

اللواء أحمد همام

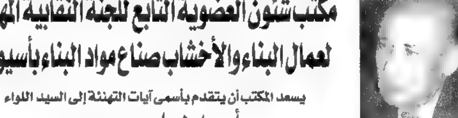



طلعت محمد عمران

عثمان محمود رضوان

رئيس اللجنة	الأمين العام	نائب الرئيس	أمين الصندوق	أمين عام مساعد
طلعت محمد عمران	**محمد كمال العربى**	**عثمان رضوان**	**ماهر عبد العليم حسن**	**عبد الرحيم محمد مصطفى**

الأعضاء : محمد سيد أحمد - آمال عزيز قللس - مصطفى عبادي - زين العابدين محمد يوسف






احمد العماوى

مكتب شئون العضوية التابع للجنة النقابية المهنية لعمال البناء والأخشاب صناع مواد البناء بأسيوط

يسعد المكتب أن يتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد همام محافظ أسيوط

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية ويتوجه المكتب بمناسبة



عيد أسيوط القومى وعيد العمال

بوافر التهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشعب

سيد طه حسن رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب وعضو مجلس الشورى

وجميع قيادات النقابة العامة

المشرف العام على المكتب

حسين ثابت حسن

اللواء أحمد همام



السيد راشد



سيد طه حسن



حسين ثابت حسن

اللجنة النقابية للعاملين بمدي


اللواء أحمد همام


أحمد العماوى


محمد السيد مرسى

يسعد اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الإسكان والمرافق بأسيوط أن تغتنم مناسبة

عيد أسيوط القومى

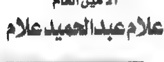
لتتقدم بوافر التهنئة للسيد اللواء **أحمد همام**، محافظ أسيوط
وشعب أسيوط الكريم وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

وتتوجه اللجنة بوافر التهنئة والتقدير لجميع السادة العاملين بالمديرية
وتعاهدهم أن تظل دائما عند حسن ظنهم وتغتنم مناسبة

عيد العمال

رئيس اللجنة
مهندس حمدى سليمان محمد

نائب الرئيس
جلال صبحى مغربى




عبدالناصر بكر على


إبراهيم مصطفى عبدالعال


جلال صبحى مغربى


سيد عبدالعاطى سيد

رية الإسكان والمرافق بأسيوط


يحيى محمد إسماعيل


م. حمدى سليمان



علام عبدالحميد علام

وتتقدم بأسمى آيات التهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب

محمد السيد مرسى رئيس النقابة العامة ووكيل مجلس الشورى

يحيى محمد إسماعيل مدير عام مديرية الإسكان والمرافق بمحافظة أسيوط

ويعاهدون الله على بذل المزيد من الجهد ومواصلة العطاء من أجل مصر فى عهد الرئيس

محمد حسنى مبارك

أمين الصندوق
عبدالناصر بكر على

الأمين العام المساعد
إبراهيم مصطفى عبدالعال

أمين الصندوق المساعد
سيد عبد العاطى سيد

الأعضاء: غالى زكى غالى - صلاح عبد الجواد على - ناجى لبيب فيلبس - محمد عبدالرحمن سليمان - جابر شحاتة متى عبدالملاك


محمد عبدالرحمن سليمان


جابر شحاتة


غالى زكى غالى


ناجى لبيب فيلبس

اللجنة النقابية للعاملين بشركة مطاحن مصر الوسطى
قطاع أسيوط والوادى الجديد

يسعدها أن تغتنم مناسبة

العيد القومى لمحافظة أسيوط



اللواء أحمد همام

محمد أحمد البرى

لتتوجه بأسمى آيات التهنئة
للسيد اللواء
أحمد همام
محافظ أسيوط
وشعب أسيوط الكريم
كما تتقدم اللجنة بالتهنئة
للسيد المهندس
على محمد على إبراهيم
رئيس مجلس إدارة الشركة

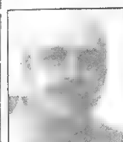
والسيد المهندس **عبد التواب عبد الحميد مشرف** رئيس قطاع مطاحن أسيوط وتذكر لسيادته بالعرفان والامتنان لدعمه المستمر للجنة ومعاونته الصادقة لما فيه خير ومصلحة العاملين وتدعو الله بالمزيد من التقدم للشركة وتعاهد اللجنة جميع السادة العاملين الذين أولوها ثقتهم على الحفاظ على هذه الثقة الغالية وبذل أقصى الجهد لتلبية مطالبهم وتوفير أفضل المزايا والخدمات لهم

رئيس اللجنة
محمد أحمد البرى

نائب الرئيس **خالد خلف محمد**	نائب ثان **هلال سيد محمد عفيفى**
الأمين العام **سعد عبد العاطى محمد**	أمين الصندوق **همام أمين شافع**
أمين عام مساعد **محاسن حسن محمد**	أمين صندوق مساعد **جمال على حسن**

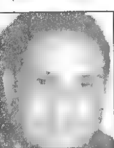
الأعضاء:
سيد عبد العاطى سيد - أحمد ثروت محمد
جمعة خلف أبو طالب - عادل فؤاد عرفة

اللجنة النقابية للعاملين بمصنع الغزل
وصوف أبو الهول - أسيوط



اللواء أحمد همام

تتقدم بأسمى آيات التهنئة
إلى السيد اللواء :
أحمد همام
محافظ أسيوط
وإلى المحاسب
أحمد محبوب الله رمضان
المفوض العام للشركة وجميع العاملين بالشركة وإلى جميع القيادات التنفيذية والشعبية والسياسية بالمحافظة
بمناسبة



طاهر عبد الهادى حسن

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم بالتهنئة إلى
السيد **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة
والسيد **راشد** رئيس اتحاد عمال مصر
وإلى راعى مسيرة العمل والعمال الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيد العمال وعيد أسيوط القومى

رئيس اللجنة **طاهر عبد الهادى حسن**	الأمين العام **أحمد عليوة محمد**
نائب أول الرئيس **زكريا محمد حسن**	مساعد الأمين العام **محمود محمد على**
أمين الصندوق **حسين عبد العال فرغلى**	أمين الصندوق المساعد **يحيى على محمد**

الأعضاء :
ثابت أحمد ثابت - حسن أحمد سيد - محمد أحمد مصطفى
طارق محمد حسين - عبد النبى زين العابدين

الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل الركاب بالسيارات

محافظة أسيوط

يسعد رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وجميع العاملين بها أن يتقدموا بوافر التهنئة للسيد اللواء

أحمد همام محافظ أسيوط

والسيد الأستاذ سكرتير عام المحافظة والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة وشعب أسيوط الكريم

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتسهم الجمعية بدور كبير فى توفير وسائل النقل لخدمة المواطنين فى سائر أنحاء المحافظة

رئيس مجلس الإدارة

الحاج أحمد على سند

الشهير بسيد على سند

طلمبة

محطة التعاون

شارع النميس - شارع الجمهورية

تليفون : ٣٢٢٨١١

مؤمن هلال صدقى

وأخوته محب ومجدى

يهنئون السيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية

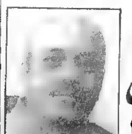
وشعب أسيوط الكريم

بمناسبة

عيد أسيوط القومى

وعيد العمال

اللجنة النقابية للعاملين بالشركة المصرية للرى والصرف والإنشاءات المدنية بأسيوط



اللواء أحمد همام

صلاح الدين خليفة

يسعد اللجنة أن تغتنم مناسبة

العيد القومى لمحافظة أسيوط

لتتوجه بأسمى آيات التهنئة للسادة

أحمد همام

محافظ أسيوط

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

والسيد المهندس رئيس مجلس إدارة الشركة والسيد المهندس العضو المنتدب والسادة أعضاء مجلس إدارة الشركة

ويسعد اللجنة أن تتوجه بكل الشكر والتقدير للنقابى الكبير

المهندس **محمد عبد الحليم**

رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والرى

رئيس اللجنة

صلاح الدين خليفة عزاز

نائب الرئيس

حسن عبد العليم

الأمين العام

مصطفى محمدين محفوظ

أمين الصندوق

على حجاب على

الأعضاء :

جمال عبد الحكيم أحمد - حسنى حسن خليل مصطفى أحمد عبد الغنى

ربيع بدوى - مصطفى حسين - على الشويخ



الشيخ صلاح محمد شافع



عزالدين عبد الغني



حسام الدين بكرى حافظ

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الأوقاف وصندوق الزمالة بأسيوط



محمد مرعى عثمان

فضيلة الشيخ عبد المنعم عبدالجليل



أحمد فخر الدين أبو سنة

حسن على محمد



أحمد صديق عبدالحليم



حسن احمد حسن

تتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى شعب أسيوط العظيم وإلى السيد

اللواء

أحمد همـــام

محافظ أسيوط

كما يسرها أن تتوجه بالتهنئة والتقدير

لفضيلة الشيخ **عبدالحفيظ إسماعيل عبدالله** وكيـــل وزارة

الأوقــاف بأسيــوط

وفضيلة الشيخ **صلاح محمد شافع** مديــر الدعـــوة

بالمحافظة

وإلى جميع السادة العاملين بالمديرية وإداراتها بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

رئيس اللجنة
الشيخ صلاح محمد شافع

نائب أول الرئيس
عبد المنعم عبد الجليل محمد

الأمين العام
حسام الدين بكرى حافظ

نائب ثان
محمد مرعى عثمان أبو زيد

نائب ثالث
السيد عبد الحميد محمد

أمين الصندوق المساعد
أحمد فخر الدين أبو سنة

الأمين العام المساعد
حسن على محمد

أمين الصندوق
عز الدين عبد الغنى سليمان

الأعضاء: الشيخ على عبد الله العزوزى - محمود عباس فهمى - حسن أحمد حسن - سيد مرسال

رئيس لجنة صندوق الزمالة
حسن أحمد حسن

أمين صندوق الزمالة
حسن على محمد الزاوى

أمين مساعد صندوق الزمالة
أحمد فخر الدين أبو سنة

أعضاء صندوق الزمالة

الشيخ صلاح محمد شافع - حسن على محمد الزاوى - الشيخ على عبد الله العزوزى

صالح عبد الحفيظ محمود - مصطفى محمد مصطفى - أحمد صديق عبد الحليم


احمد العماوي


الرئيس مبارك


اللواء أحمد همام

اللجنة النقابية للعاملين بشركة الوجه القبلى لإنتاج الكهرباء - أسيوط


السيد راشد

محمد السيد مرسى

يتقدم أعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية إلى السيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة بمناسبة



كما تتقدم بخالص التهنئة الى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

محمد السيد مرسى رئيس النقابة العامة للمرافق والأمين العام للاتحاد العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشورى

وتهنئة خاصة الى قائد المسيرة الشعبية السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

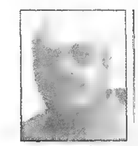
بمناسبة

عيد العمال

رئيس اللجنة	نائبا الرئيس	أمين عام
محمد عبد الحليم رضوان	**رفعت محمد محمود حسن - محسن محمد جمعه محمد**	**أحمد عبد اللطيف فرغلى أدم**
مساعد أمين عام	أمين صندوق	مساعد أمين صندوق
رجب أحمد عبد المجيد عزالي	**على حسين عبد الغنى أحمد**	**أحمد السيد سعيد عاشور**

الأعضاء: **حجاج محمود حسن محمد - مصطفى حسانين سيد حسن - أحمد فرغلى شحاته فرغلي - حسن خلف عبد المنعم إبراهيم**

اللجنة النقابية للعاملين بالمستشفيات الجامعية بأسيوط



اللواء أحمد همام



د. محمود رأفت



أبو بكر حسوبة

د. محمد رأفت محمود

د. مرسى محمد مرسى

على محمد حسن السكرى

عبدالعزيز محمد شاهين

محسن محمد إبراهيم



حامد أحمد سليمان

يسعد اللجنة النقابية أن تغتنم مناسبة

العيد القومى لمحافظة أسيوط

لتتوجه بأسمى آيات التهنئة للسيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسيوط

كما تتقدم بالتهنئة للسادة

الدكتور **محمد رأفت محمود** رئيس جامعة أسيوط

الدكتور **محمود رأفت** عميد كلية طب أسيوط ورئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية

الدكتور **مرسى محمد مرسى** مدير عام المستشفيات الجامعية

وتشكر لسيادتهم جميعا حسن تعاونهم مع اللجنة لما فيه صالح واستقرار جميع العاملين

وبمناسبة

عيد العمال

تتوجه اللجنة بالتهنئة إلى

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

محمد وطنى رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

وجميع قيادات النقابة العامة

رئيس اللجنة

أبو بكر عبد الحميد حسوبة

نائب أول رئيس	نائب ثان رئيس	الأمين العام
محمد حسن يونس	**إبراهيم محمود صالح**	**عبد العزيز شاهين**
أمين الصندوق	الأمين عام مساعد	أمين الصندوق المساعد
على محمد حسن السكرى	**محسن محمد إبراهيم**	**محمد شعبان محمد**

الأعضاء: محمد حسين أحمد عثمان - عبد الباقى أبو القاسم - عبدالله حفنى - حامد أحمد سليمان



محمد شعبان محمد



عبدالله على حفنى



إبراهيم محمود صالح



محمد حسين أحمد

عبدالباقى أبوالقاسم

اللجنة النقابية للعاملين ببنك التنميـة والإئتمان الزراعى بمحافظة المنيا

اللواء حسن حميدة

يسعد اللجنة أن تغتنم مناسبة

عيد العمال

والعيد القومى لمحافظة المنيا



فاروق شحاتة

لتتقدم بأسمى آيات التهانى للسادة

اللواء **حسن حميدة**

محافظ المنيا

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة


محمود معتوق

السيد راشـــد

رئيس الاتحاد العام للعمال
ووكيل مجلس الشعب

فاروق شحاته العوضى

رئيس النقابة العامة


نادى إبراهيم نصر

كما تتقدم بالتهانى إلى المحاسب

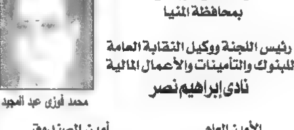
محمود أحمد معتوق

رئيس مجلس إدارة بنك التنمية
والائتمان الزراعى
بمحافظة المنيا


محمد فوزى عبد المجيد

رئيس اللجنة ووكيل النقابة العامة
للبنوك والتأمينات والأعمال المالية

نادى إبراهيم نصر



الأمين العام
محمدفوزى عبدالمجيد

أمين الصندوق
نبيل زاهر صليب

أمين عام مساعد
محمد زين العابدين محمد

أمين الصندوق المساعد
عبدالحكيم كيلانى عبدالواحد

مراقب مالى
صفوت اسكندر صليب

مراقب إدارى
عبدالوهاب عبدالغنى محمود

الأعضاء: **محمود على خليل قاسم - محمد عزت دياب خليل
حسن على عبداللطيف - سعدالدين رشدى خليل
محمـد حسنى دياب - وجيـه عماد شحاته**

أحمد عبدالظاهر

لواء أحمد عبد الحميد

اللجنة النقابية للعاملين بالأوقاف - بشمال سيناء

جمال توفيق

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنئة

إلى السيد اللواء

أحمـد عبد الحميـد

محافظ شمال سيناء

والى جميع القيادات الشعبية
والتنفيذية والسياسية بمناسبة

منى حسنى

العيد القومى للمحافظة

وعيد العمال


محمد دويدار

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى

وزيـــر القوى العاملة والهجـرة

السيـــــد راشــد

رئيس الاتحـاد العـام

د. أحمد عبد الظاهر

رئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية

رئيس اللجنة
جمال توفيق سليمان

نائب الرئيس
حسن عزازة سليمان

أمين الصندوق
منى حسنى عبد المطلب

م. الأمين العام
محمود محمد على القنلور

الأمين العام
محمد محمد دويدار

م. أمين الصندوق
محمد عبد الوارث السبكى

عضو:
أحمد محمد الخولى


لواء أحمد عبدالحميد


الشيخ محمد عبدالفتاح عبدالدايم


فتحى عبدالسلام

اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة شمال سيناء الأزهرية


السيد على محمد


إبراهيم عامر

يسعد أعضاء مجلس إدارة اللجنة أن تتقدم بوافر التهنئة وخالص الشكر إلى السيد اللواء

أحمد عبد الحميد

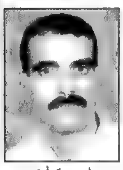
محافظ شمال سيناء

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال


عبدالحميد سالم


احمد توفيق

كما تتقدم بخالص التهنئة إلى السادة

محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة

محمد عبد الفتاح عبد الدايم مدير عام المنطقة


صفاء الشواف

عبدالحافظ سلامة

رئيس اللجنة **فتحى عبد السلام صالح**	نائب أول الرئيس **عبد الحميد سالم حسبو**	نائب ثان **أحمد توفيق حسين**	الأمين العام **إبراهيم على محمد عامر**
أمين الصندوق **السيد على محمد العباسى**	م. الأمين العام **صفاء محمد حجازى الشواف**	م. أمين الصندوق **هشام كمال مهدى**	عضو **عبد الحافظ محمد سلامة**



لواء أحمد عبدالحميد



أحمد العماوي

صبري الجريدي

تهنئة

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البري بمحافظة شمال سيناء



عميد نبيل النمر

صالح حمادة عبدالرحمن

تتقدم بالتهنئة إلى السيد المحاسب **صبري فتحي الجريدي** لتوليه منصب رئيس النقابة العامة لعمال النقل البري وذلك لإخلاصه الشديد وحرصه التام لجميع أعضاء النقابة العامة وأعضاء اللجان النقابية للنقل البري على مستوى الجمهورية على تحقيق مايصبو إليه وحسن تعامله معهم

كما تتقدم بالتهنئة إلى السيد اللواء

أحمد عبد الحميد محافظ شمال سيناء

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بمناسبة

العيد القومي للمحافظة وعيد العمال



علي جادالله

عزمي عباس الشوربجي

وتخص بالتهنئة السادة

أحمد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

العميد نبيل النمر قائد مرور شمال سيناء

وجميع العاملين بالمرور لحسن تعاملهم مع اللجنة



عزمي عبدالعزيز



سامي جمعة

رئيس اللجنة	نائب الرئيس
صالح حمادة عبد الرحمن	**اشتيوي سليمان سالم**
الأمين العام	أمين الصندوق
عزمي عباس الشوربجي	**محمد ضيف الله سليمان**

م. الأمين العام	م. أمين الصندوق	علاقات عامة	رئيس لجنة الشكاوي
علي جاد الله علي	**إبراهيم حسني عزازي**	**نعيم راتب سلامة**	**سامي جمعة عرفات**

أعضاء: **عزمي عبد العزيز عبيد - سعد زايد سليمان - فرحات شحدة خميس**

النقابة العامة لعمال السكك الحديدية

ولجانها النقابية

مجلس إدارة النقابة العامة ولجانها النقابية
يتقدمون بالتهنئة إلى شعبنا المصرى العظيم
بصفة عامة والطبقة العاملة المصرية بصفة
خاصة التى بذلت وتبذل من عرقها ودمائها
لدعم الاقتصاد الوطنى بمناسبة

عيد العمال

ويهذه المناسبة تتقدم بالتهنئة للزعيم القائد

محمد حسنى مبارك

الذى أعاد لمصر التقدم والحضارة

وتحية للسيد المهندس **حمدى الشايب** وزير النقل

والسيد الوزير النقابى **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

وللزميل النقابى الكبير **السيد محمد راشد** رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

رئيس النقابة العامة
فاروق عبد الفتاح نصار

الأمين العام
حمدان حامد السيد

أمين الصندوق
زغلول عبد المنعم

النقابة العامة للعاملين بالسياحة والفنادق

ولجانها النقابية

مجلس إدارة النقابة العامة للعاملين بالسياحة والفنادق

يتقدم بأسمى آيات التهانى للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيـــد العمـــــال

وتغتنم هذه المناسبة لتتقدم بوافر التهنئة للسادة

أحمد أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

وإلى جميع عمال مصر الأوفياء

رئيس النقابة العامة

محمد هلال الشرقاوى

الأمين العام

عزت شوقى سعدان

أمين الصندوق

ممدوح محمدى محمد

النقابة العامة

لعمال الخدمات الصحية

مجلس إدارة النقابة العامة
لعمال الخدمات الصحية ولجانه النقابية
يتقدم بأسمى آيات التهانى
لعمال مصر الأوفياء

بمناسبة

عيد العمال

مجددين العهد لله والوطن .. على مواصلة الجهد من أجل مصر المستقبل .. مصر الأقدر على تحقيق ما تصبو إليه من آمال فى الرخاء والسلام

رئيس النقابة
عبدالحميد عبدالجواد

الأمين المالى
أحمد السعيد النحاس

الأمين العام
سيد محمود عشماوى

في هذا اليوم الخالد

أول مايو

يوم تكريم العمل والعمال يسرنا أن نتقدم بأسمى
آيات التهنئة إلى الكادحين المناضلين دعامة الإنتاج
العمال الأوفياء
ونؤكد العهد لله وللوطن
أن نبذل كل طاقاتنا
لمضاعفة الإنتاج
وأن نظل أبدا جنودا أوفياء
وكلنا إيمان بالله الوطن

النقابة العامة لعمال البترول
ولجانها النقابية

رئيس النقابة
فوزى عبد البارى

الأمين العام
سامى صقر

أمين الصندوق
مصطفى كمال

إيمانا بأن الإنتاج هو أحد الأسلحة
الفعالة فى معركة البناء وتقديرا منا
للمسئولية التاريخية للأيام الخالدة
التى نعيش فيها ونعيش لها
وفى يوم

عيد العمال

نؤكد العهد للأمة والوطن
أن نبذل كل طاقاتنا لمضاعفة الإنتاج
وتطويره ونظل أبدا جنودا أوفياء
وكلنا إيمان بالله والوطن

النقابة العامة للعاملين بالاتصالات
ولجانها النقابية

رئيس النقابة العامة
فرغلى بكرى أحمد

الأمين العام
عبد الحميد محمد مسلوب

أمين الصندوق
محمود إبراهيم أبو النجا

النقابة العامة للبريد

مجلس إدارة النقابة العامة للبريد ولجانه النقابية

يتقدم بأسمى آيات التهانى للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

ويغتنم مناسبة

عيد العمال

ليتقدم بوافر التهنئة للسادة

الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

المهندس أحمد الصولى رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

الأمين العام
محمد مصطفى إبراهيم

رئيس النقابة العامة
حسنى محمد زهران

في هذا اليوم الخالد

عيـــد العمـــال

يوم تكريم العمل والعمال
يسرنا أن نتقدم بأسمى آيات التهنئة إلى
الكادحين المناضلين دعامة الإنتاج العمال الأوفياء
وعهد أن نظل جنودا للعمل والإنتاج من أجل
مصر المستقبل مصر الأقدر على تحقيق ماتصبو
إليه من آمال فى الرخاء والسلام

النقابة العامة للعاملين

بالزراعة والرى
والثروة المائية والحيوانية

ونقاباتها الفرعية ولجانها النقابية

رئيس النقابة العامة
م. محمد عبد الحليم عبد الحفيظ

الأمين العام
محمد محيى الدين الباسوسى

أمين الصندوق
محمـد سـالم مـراد

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة عيد العمال

تتقدم اللجنة النقابية للعاملين بـ



بأسمى آيات التهانى للسيد رئيس الجمهورية

محمد حسنى مبارك

وبهذه المناسبة .. يتقدم أعضاء مجلس إدارة اللجنة النقابية بوافر التهنئة

للسيد **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

والسيد **السيد محمد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

والى ابن بنك مصر البار .. والاقتصادى الكبير

الدكتور **بهاء الدين حلمى** رئيس مجلس إدارة بنك مصر

رئيس اللجنة النقابية	أمين الصندوق	الأمين العام
سيد محمد سيد قاسم	**محمود عبد الرحيم محمد**	**محمد أحمد قنديل**
نائب الرئيس	المراقب الإدارى	الأمين العام المساعد
محسن عبد الفتاح السيد	**على عبده سيد محمد**	**ماهر محمد وهبه**
أمين صندوق مساعد	مساعد الرئيس لشئون الخدمات الاجتماعية	
رحمى محمد حامد	**محمد أحمد مختار**	

الأعضاء:

ليلى جمال الدين	**كميلة نصر الدين**	**جمال مرسى على**
السيد عبد المحسن عطيه خليل	**جابر حسن أحمد**	**إسماعيل إبراهيم محمود**
	صلاح إبراهيم عبد الواحد	

النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية

مجلس إدارة النقابة العامة ولجانها النقابية

يتقدم بأسمى آيات التهانى للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيـــد العمـــال

كما يتقدم بوافر التهنئة للسادة

أحمـد العمـاوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام للعمال

رئيس النقابة العامة

د. أحمد عبد الظاهر عثمان

الأمين العام

مختار حمودة لمعى

أمين الصندوق

إبراهيم إسماعيل

في يوم تكريم

العمل والعمال

يوم انتصار الإرادة الحرة في جميع المجالات

نقدم أسمى آيات التهاني لعمال مصر الأوفياء بمناسبة

عيد العمال

مجددين العهد لله والوطن على مواصلة الجهد من أجل مصر القوية الحرة .. مصر المستقبل .. مصر الأقدر على تحقيق ماتصبو إليه من آمال في الرخاء والسلام

النقابة العامة

للصحافة والطباعة والإعلام

ولجانها النقابية

رئيس النقابة العامة

فتحي عبد العال أحمد

الأمين العام

زكريا محمود آمان

أمين الصندوق

مجدى محمود مرسى

النقابة العامة

لأعمال النقل الجوى

ولجانها النقابية

تهنئة من القلب خالصة إلى القائد الملهم

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيـــد العمـــال

وتحية حب إلى عمال مصر الأوفياء

رئيس النقابة العامة

شحاتة محمد شحاتة

أمين الصندوق

حامد إدريس

الأمين العام

محمد حسين أبوحسين

النقابة العامة
للعاملين بالصناعات الهندسية
والمعدنية والكهربائية

بمناسبة

عيـــد العمـــال

يسعد مجلس إدارة النقابة ولجانه النقابية أن يتقدم لعمال مصر بصفة عامة وعمال الصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية بصفة خاصة بأسمى آيات التقدير والاعتزاز والفخار لأبطال الإنتاج ونؤكد على إصرارنا على الدفاع عن حقوق عمالنا المشروعة ودعم القطاع العام ركيزة الاقتصاد الوطنى ونعاهد وطننا الحبيب أننا سوف نبذل أقصى الجهود لمضاعفة الإنتاج وتحديثه وتطويره بأمل أن يعود عيد العمال ومصرنا فى تقدم ورخاء

فى ظل قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس النقابة العامة

عبد المنعم محمد العزالى

الأمين العام

مصطفى فتح الله الفيل

أمين الصندوق

عبد الباقى إبراهيم

في يوم تكريم العمل والعمال
يوم انتصار الإرادة الحرة فى جميع المجالات
نعاهد الله والوطن على بذل المزيد من العرق
والتضحية من أجل بناء مجتمع حر كريم
ونقدم أجمل التهانى وأصدق مشاعر الولاء
إلى عمال مصر الأوفياء

بمناسبة

عيـــد العمـــال

النقابة العامة

لعمال الصناعات الغذائية

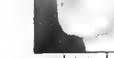
ولجانها النقابية

رئيس النقابة
محمد نجيب مهنى

الأمين العام
شعبان على مصطفى

أمين الصندوق
عـادل متـولـى


سيد طه حسن



اللواء أحمد همام


عبدالناصر بكر احمد بكر

اللجنة النقابية للعاملين بشركة سميكس ايجيبت اسمنت أسيوط

يسر اللجنة النقابية للعاملين بشركة سميكس ايجيبت اسمنت أسيوط أن تتقدم بخالص التهنئة للسيد اللواء الوزير

محافظ اسيوط **أحمد همام عطية**

والسيد الأستاذ **محمد عبد المحسن صالح** أمين عام الحزب الوطني بأسيوط

والسيد الأستاذ **عبد العزيز يوسف** أمين الحزب الوطني مركز أسيوط

ويخصون بالذكر

السيد اللواء **مصطفى توفيق** مفتش مكتب مباحث أمن الدولة أسيوط .. والسيد الرائد **أحمد الرفاعي**

والقيادات الشعبية والتنفيذية بأسيوط بمناسبة

عيد أسيوط القومى

ويتقدم بأسمى أيات التهنئة

للسيد الوزير **أحمد أحمد العماوى** وزير القوى العاملة

والسيد **السيد راشد** رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

والسيد **سيد طه حسن** رئيس النقابة العامة للبناء والأخشاب

بمناسبة **عيـــد العمـــال**

تحت قيادة الزعيم **محمد حسنى مبارك**

رئيس اللجنة النقابية وعضو النقابة العامة
عبد الناصر بكر أحمد بكر

الأمين العام
محمد محمد عبد الجليل

نائب رئيس اللجنة
فرغلى السيد فرغلى أحمد

مساعد الأمين العام
هارون عبد اللطيف

أمين الصندوق
محمد عبد الرحمن أحمد

أمين صندوق مساعد
عماد الدين محمد عبد الحافظ

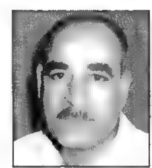
الأعضاء: جلال شبيب علام - محمود أحمد عمار - عبد المحسن محمد جاد الحق - جمال حسن الأشول - عبد الله محمد عبد الله

اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الصحة والسكان بمحافظة أسيوط


اللواء أحمد همام


د. عوض تاج الدين


د. فريال أحمد إبراهيم


إبراهيم غالب

محمد على محمود

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى
شعب أسيوط العظيم وإلى السيد اللواء المحافظ

أحمد همام

والقيادات التنفيذية والشعبية والسياسية بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

وتتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

عبد الحميد إسماعيل رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات الصحية

بمناسبة

عيد العمال

كما تهنئ السيد الأستاذ الدكتور **محمد عوض تاج الدين** وزير الصحة والسكان

والسيدة الدكتورة **فريال أحمد إبراهيم** وكيل وزارة الصحة بأسيوط ومقررة المجلس القومى للمرأة بأسيوط

وتتمنى لها دوام التوفيق

وتعاهد اللجنة النقابية جميع العاملين على مواصلة العمل والجهد الدائم من أجل خدمتهم وحل مشاكلهم وتحسين مستوى الخدمة الصحية

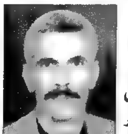
رئيس اللجنة وعضو النقابة العامة
إبراهيم غالب عبد الناصر

نواب الرئيس	الأمين العام	أمين الصندوق
يحيى حسانين إسماعيل - فايز لبيب نخلة - حسين عبد الحميد الجنايني	محمد على محمود	أنيس بولس جورج

الأعضاء: الشافعى على أحمد - محمود محمد جاد الله - صلاح محمد نفادى أبو العرندس - عمر أحمد هدية - عبد الرحمن إبراهيم حسن
أحمد محمد بخيت - أشرف رمضان تمام - جمال خميس أحمد خميس - أحمد حشمت محمود

اللجنة النقابية لعمال النقل البرى - منفلوط - أسيوط

تتقدم بأصدق التهانى بمناسبة



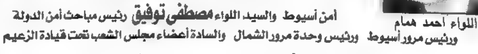
صبرى الجريدى

عيد أسيوط القومى

إلى السيد اللواء **أحمد همام** محافظ أسيوط

والسيد اللواء **يحيى عبد اللطيف** سكرتير عام المحافظة والسيد **متولى محمد متولى** رئيس مركز ومدينة منفلوط واللواء **سامح أبو الليل** مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسيوط والسيد اللواء **مصطفى توفيق** رئيس مباحث أمن الدولة ورئيس مرور أسيوط ورئيس وحدة مرور الشمال والسادة أعضاء مجلس الشعب تحت قيادة الزعيم

اللواء أحمد همام



حسنى مبارك



أحمد رمضان قناوى

كما يسعدها أن تتوجه بالتهنئة والتقدير للسادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة و **السيد محمد راشد** رئيس اتحاد العمال

وصبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

بمناسبة



عيد العمال

رئيس اللجنة النقابية	أمين الصندوق	أمين عام اللجنة
أحمد رمضان قناوى	**راضى علم الدين أحمد**	**محسن عبد الحميد مسعد خليل**

اللجنة النقابية للعاملين بالتأمين الصحى بأسيوط

يسر اللجنة النقابية ان تتقدم بخالص التهنئة للسيد اللواء الوزير محافظ أسيوط

أحمد همام

والسيد الأستاذ **محمد عبد المحسن صالح** أمين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى المحلى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة ويخص بالتهنئة السيد

السيد راشد رئيس اتحاد نقابات عمال مصر

والسيد وزير القوى العاملة والهجرة الأستاذ **أحمد أحمد العماوى**

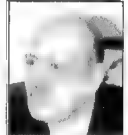
والسيد الأستاذ **عبد الحميد إسماعيل** رئيس النقابة العامة للخدمات الصحية

والدكتور **محمود حلمى يس** وكيل وزارة فرع وسط الصعيد والمشرف على فرع جنوب الصعيد

وذلك بمناسبة **عيد أسيوط القومى و عيد العمال**

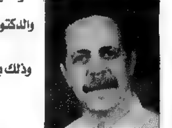
أعاده الله على شعب أسيوط باليمن والبركات

د. عوض تاج الدين



اللواء أحمد همام

محمد رفعت جلال



د. محمود حلمى يس

رئيس اللجنة النقابية
وعضو الاتحاد العام لعمال مصر
محمد رفعت جلال عايد

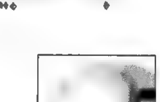
نائب رئيس اللجنة
محمد متولى أمين

م.أمين الصندوق	م.الأمين العام	أمين الصندوق	الأمين العام
أمير محمد شاكر شلتوت	**سامية محمد سليم**	**أحمد يوسف عبد المجيد**	**حسام محمود محمد خليل**

الأعضاء : محمد طلعت جلال - نجاح قطب يس محمد - محمد خليفة علي - عز الدين حسين حامد - محمود عبد الغني محمود

اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم بمحافظة أسيوط

تتقدم اللجنة النقابية بأسمى آيات التهنئة إلى السيد اللواء




عثمان عامر محمد

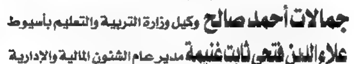
أحمد همام محافظ أسيوط

وشعب أسيوط العظيم بمناسبة

عيد أسيوط القومى

اللواء أحمد همام

كما تتوجه بالتهنئة للسادة



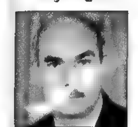
جمالات أحمد صالح وكيل وزارة التربية والتعليم بأسيوط

علاء الدين فتحى ثابت غنيمة مدير عام الشئون المالية والإدارية

- وجميع السادة مديرى العموم بالمديرية

ومديرى الإدارات التعليمية

كما تتقدم بالتهنئة للسادة


عبد الهادى محمد خميس


محمد وطنى

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد وطنى رئيس النقابة العامة للتعليم والبحث العلمى

وجميع أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة

بمناسبة


محمود عبد الله فرج



عيد العمال


عادل حسن عبد الحق

رئيس اللجنة	الأمين العام	أمين الصندوق
عثمان عامر محمد بخيت	**عادل حسن محمد عبد الحق**	**بكر عبد العظيم سيد**
نائب أول	نائب ثان	وكيل النقابة العامة
أحمد عبد الحليم أحمد	**محمود عبد الله فرج**	**بدرى عطية محمود**
الأمين العام المساعد	أمين الصندوق المساعد	
عبد الستار أمين طه	**جيد حنا حنا الله**	


بدرى عطيه محمود


أحمد عبدالحليم أحمد


عبد الستار أمين طه

الأعضاء : سمير سنوسى محمود - عبد الهادى محمد خميس - عجمى فهمى ثابت

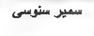
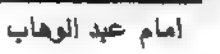
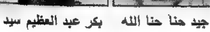
حلمى محمد حامد - إمام عبد الوهاب صادق









حلمى محمد حامد — سمير سنوسى — عجمى فهمى ثابت — امام عبد الوهاب — جيد حنا حنا الله — بكر عبد العظيم سيد



اللواء أحمد همام



عبد المجيد عبد العال

اللجنة النقابية وصندوق الزمالة للعاملين بمحافظة أسيوط ووحدات الإدارة المحلية

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهانى إلى جميع العاملين بمحافظة أسيوط ووحدات الإدارة المحلية وإلى جماهير شعب أسيوط العظيم وجميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية



محمد قطب

وإلى السيد اللواء **أحمد همام** محافظ أسيوط

بمناسبة

عيد أسيوط القومى وعيد العمال

رئيس اللجنة النقابية

عبد المجيد عبد العال زيدان

نائب الرئيس	رئيس مجلس إدارة صندوق الزمالة
محمد جلال على	**محمد قطب ذكى**
الأمين العام	أمين الصندوق
مصطفى محمد أحمد عبد المولى	**محمد سيد حسن**
أمين عام الصندوق	أمين صندوق الزمالة
سامح سيد خلاف	**محمد فهمى محمد**

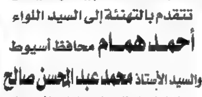
الأعضاء: أحمد محمود حسن - أحمد حسين سيد - فولى سيد حسن
أحمد حسن سرحان - فاروق نصر الدين عبد الحكيم
أحمد على حسن أبو طالب - صابر عبد الغنى شكل - على فرغلى محمود

لواء أحمد همام



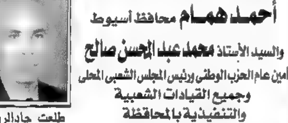
فرغلي بكرى

اللجنة النقابية بتليفونات أسيوط



تتقدم بالتهنئة إلى السيد اللواء

أحمد همام محافظ أسيوط



والسيد الأستاذ **محمد عبد المحسن صالح**

أمين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى المحلى

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة

طلعت جادالرب

والسيد المهندس **أحمد الجعلى** نائب رئيس مجلس الإدارة

والسيد المهندس **عبده إسماعيل** رئيس الإدارة المركزية

والسيد المهندس **محمود أبو الذهب** مدير عام تليفونات أسيوط

بمناسبة **عيد أسيوط القومى**

كما تتقدم اللجنة وجميع العاملين بالتهنئة للسادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر

فرغلى بكرى رئيس النقابة العامة للاتصالات

بمناسبة **عيد العمال**

اعاده الله على شعب أسيوط باليمن والبركات

رئيس اللجنة ونائب رئيس النقابة العامة

م. طلعت جاد الرب حسانين أحمد

نائب أول	نائب ثان
م. نشأت شاكر سيدهم	**أحمد محمد عبد السميع**
الأمين العام	أمين الصندوق
لطفى محمد أحمد	**فوزى أحمد حمدان**
أمين عام مساعد	أمين صندوق مساعد
أحمد ثابت عبد الحافظ	**إبراهيم حسن يونس**

الأعضاء: عادل منهرى جورجي - على بكر عبد الحميد
جمال توفيق سيد - عماد الدين سعد مستشار اللجنة النقابية
جلال محمد غلاب



اللواء حسن حميدة



محمد السيد مرسى

محمد توفيق حسن

اللجنة النقابية للعاملين بقطاع كهرباء المنيا - كهرباء مصر الوسطى - المنيا

تتوجه اللجنة بخالص التهنئة إلى السيد اللواء **حسن حميدة** محافظ المنيا
وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال

كما تتقدم بالشكر والتهنئة الى السادة

حسن يونس وزير الكهرباء

محمد السيد مرسى رئيس النقابة العامة للمرافق ووكيل مجلس الشورى

م. محمود السيد غالى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

م. حفناوى عباس محمد رئيس قطاع كهرباء المنيا

على ما يقومون به نحو العاملين لتطوير الهندسات فنيا وتجاريا بالتقنية الحديثة
وتخص بالتهنئة السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة و **السيد راشد** رئيس الاتحاد العام
وتهنئة خاصة لقائد مسيرة التنمية السيد الرئيس

محمد فهمى محمد

خليفة عيون جمعة



محمـــد حسـنى مبـــارك

رئيس اللجنة

محمد توفيق حسن











نائب أول	نائب ثان	الأمين العام
رجب عبد الحفيظ السيد	**حسين محمد علي**	**محمد فهمى محمد**
أمين الصندوق	م. الأمين العام	م.أمين الصندوق
خليفة عيون جمعة	**أحمد عبد الحميد حسن**	**اكرم محمود عبد الحافظ**

الأعضاء: عبد الحميد السيد عبد الحي - محمد عبد العزيز علي - عصام فؤاد محمد - يوسف عبد الجليل عمر

حسين محمد على

رجب عبدالحفيظ



يوسف عبدالجليل



عبدالحميد السيد



محمد عبدالعزيز



عصام فؤاد

أكرم محمود

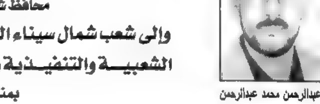
أحمد عبد الحميد


لواء أحمد عبدالحميد


أحمد العماوى


محمد وطنى عوض

اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم - شمال سيناء


عبدالرحمن محمد عبدالرحمن

محمد إسماعيل عاشور

يتقدم مجلس إدارة اللجنة النقابية بخالص التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد عبد الحميد

محافظ شمال سيناء

والى شعب شمال سيناء الكريم والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة وعيد العمال


إنعام صبحى فرج


محسن عوض إبراهيم

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمى

وتعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد والعرق فى ظل القائد البار

السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك


جيهان عبدالغنى مطر

راعى التنمية فى مصر

رئيس اللجنة	نائب الرئيس	الأمين العام
عبد الرحمن محمد عبد الرحمن	**هالة محمد عبد الرحمن**	**محمد إسماعيل عاشور**

أمين الصندوق	م.الأمين العام	م. أمين الصندوق	عضو لجنة شئون العاملين والتظلمات
انعام صبحى فرج	**جيهان عبد الغنى مطر**	**محسن عوض إبراهيم**	**حسن على حسين**

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى - سمنود - غربية

يسعد اللجنة النقابية أن تتوجه باسم جميع العاملين بالنقل البرى بمركز
سمنود بأسمى آيات التهنئة للسيد

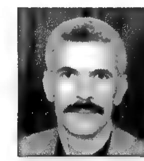


د. فتحى سعد

الدكتور **فتحى سعد** محافظ الغربية
وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة
وإلى قيادات الحركة النقابية بمصر

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لعمال مصر



صبرى الجريدى

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

السيد رضوان الأمين العام للنقابة العامة

السيد الدكتور **أحمد أبو إسماعيل**
رئيس مجلس ومدينة سمنود

والسيد الأستاذ **محمد العوفى**
رئيس وحدة مرور المحلة
بمناسبة

عيد العمال



رمضان المرسي شحاته

ونعاهد الله والوطن على بذل المزيد من الجهد فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس اللجنة النقابية
عبد المنعم السيد أحمد أبو طالب

نائبا الرئيس
عبد الرحمن أنيس عبد الرحمن - محسن محمد محمد أبو زيد

الأمين العام
محمد عبد الخالق محمود حبزة

أمين الصندوق
رمضان المرسى شحاته

أمين صندوق مساعد
يحيى كمال عبد العزيز مهاود

أمين عام مساعد
محمد مصطفى عبد الحليم يونس

أعضاء: **محمد رشاد أصيل - محمد مسعد شحاته - على محمود البسيونى - فؤاد مسعد مصطفى أبو زيد**

عبد المنعم السيد أحمد أبو طالب

عبد الرحمن أنيس عبد

محسن محمد محمد أبو زيد

محمد عبد الخالق محمود حبزة



يحيي كمال عبد العزيز مهاود



علي محمود البسيوني



محمد مسعد شحاته



محمد رشاد أصيل



محمد مصطفى عبد الحليم يونس



فؤاد مسعد مصطفى أبو زيد

مشروعات بترولية جديدة تم ...

أهم مشروعات تنمية الحقول الجديدة

تم تنمية العديد من الحقول الجديدة من الزيت الخام والغاز الطبيعي ومن أهمها حقول رشيد والتمساح وحابي بالبحر المتوسط ، وحقل فنار بخليج السويس حيث بلغ معدل الإنتاج حوالى ٧٠٠ مليار قدم مكعب غاز يوميا و٢١ ألف برميل من المتكثفات والزيت الخام بتكلفة إجمالية ٨١٥ مليون دولار وفيما يلي أهم تلك المشروعات :

- حقل رشيد :

تم تنمية حقل رشيد للغاز الطبيعي والذى يقع بالبحر الأبيض المتوسط أمام مدينة رشيد ، وقد تكلف المشروع حوالى ٣١١ مليون دولار ، وقد أسفرت عمليات تنمية الحقل خلال الفترة من مارس ١٩٩٨ - نهاية يناير ٢٠٠١ عن حفر عدد ٦ آبار تنمية وتنفيذ بمشروع التنمية الذى يتكون من رصيف بحرى وخط ٢٤ بطول ٧٥ كم ، وبدأ الإنتاج فى ٣٠ يناير ٢٠٠١ بمعدل إنتاج يومى قدره ٢٠٠ مليون قدم مكعب ، يوم وحوالى ٣٠٠ برميل من المتكثفات .

حقل حابي :

يقع الحقل في منطقة البحر المتوسط أمام مدينة بورسعيد ، وقد تكلف مشروع تنمية الحقل ٢٥٤ مليون دولار ، وقد أسفرت عمليات تنمية الحقل خلال عامين عن حفر عدد ٦ آبار تنمية وتنفيذ مشروع التنمية الذى يتكون من رصيف بحرى ١٢ فتحة للآبار ، وخط بحرى ٣٠ بطول ٨١ كم ومحطة للمعالجة بسعة ٢٨٥ مليون قدم مكعب / يوم ، وبدأ الإنتاج في فبراير ٢٠٠٠ بمعدل إنتاج يومى ٢٥٠ مليون قدم مكعب / يوم، و٣٠٠ برميل متكثفات .

- حقل التمساح :

يقع حقل التمساح شمال شرق بورسعيد بالبحر الأبيض المتوسط ، وقد تكلف المشروع حتى الآن ٢٦٢ مليون دولار، وقد أسفرت عمليات تنمية الحقل خلال عامين عن حفر ١٠ آبار منهم ٦ آبار على الإنتاج ، وتنفيذ مشروع التنمية الذى يتكون من رصيفين بحريين وتسهيلات إنتاج ، وينتج الحقل حاليا بمعدل يومى ٢٣٠ مليون قدم مكعب / يوم ، ١٥ ألف برميل متكثفات ، ومازالت عمليات التنمية مستمرة لزيادة إنتاج الحقل إلى ٤٨٠ مليون قدم مكعب / يوم و٥ ألف برميل متكثفات مع بداية فبراير ٢٠٠٢ .

حقل الفنار:

ويقع بمنطقة خليج السويس وعلى بعد ١٢ كيلو متر من الشاطئ أمام رأس غارب ، وقد تكلفت عمليات تنمية الحقل ١٥ مليون دولار، وقد أسفرت عمليات تنمية الحقل خلال عام عن حفر بئر تنمية وتنفيذ مشروع التنمية الذى يتكون من رصيف بحرى ٣ فتحات يوجد عليه معدات الإنتاج وخط للغاز بطول ٩ كيلو متر ، وبدأ الإنتاج في ديسمبر ٢٠٠٠ بمعدل ٥ آلاف برميل / يوم من الزيت الخام وجارى حاليا حفر آبار جديدة لزيادة الإنتاج.

أهم مشروعات التكرير وتصنيع المنتجات البترولية والبتروكيماويات :

تقوم الاستراتيجية الجديدة لوزارة البترول المصرية على إنشاء شركات تابعة لقطاع البترول ومشروعات جديدة لتكرير البترول وتصنيع المنتجات البترولية وإنتاج البتروكيماويات من الغازات الطبيعية يشارك فيها القطاع الخاص المصرى والأجنبى والبنوك الوطنية تهدف إلى توفير احتياجات السوق المحلية من هذه المنتجات البترولية ، وتحقيق الاكتفاء الذاتى ، وتصدير منتجات بترولية فائقة الجودة للأسواق الخارجية بأسعار تنافسية وتوفير النقد الأجنبى وتحسين القيمة المضافة من هذه المشروعات ، ونقل التكنولوجيا المطبقة عالميا إلى مصر ، ورفع كفاءة وربحية وإنتاجية هذه الشركات ، بالإضافة إلى توفير فرص عمل جديدة للشباب المصرى ، وتحقيق التكامل فى التكرير وتصنيع المنتجات البترولية ، مع مراعاة استثمار الحد الأدنى من أموال قطاع البترول المصرى فى هذه المشروعات .

مشروعات شركة سيدى كرير للبتروكيماويات (سيدبك) وتهدف إلى إنتاج مادتى الايثيلين والبولى إيثيلين لتلبية احتياجات الصناعات المختلفة من المنتجات البتروكيماوية التى تدخل فى العديد من الاستخدامات فى مصر بالإضافة إلى تغطية احتياجات مجمع البولى فينيل كلوريد (P.V.C) التابع لشركة البتروكيماويات المصرية من مادة الإيثيلين والتى كان يتم استيرادها من الخارج .

وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع حوالى ٢ مليار جنيه (٩٥٠ مليون جنيه لمشروع الإيثيلين و٧٨٠ مليون جنيه لمشروع البولى إيثيلين و٢٧٠ مليون جنيه للمرافق ، و٤٥ مليون جنيه لمشروع إنتاج البوتاجاز) ، ويوفر ما يعادل حوالى ٢٨٥ مليون دولار سنويا (حوالى ١.١ مليار جنيه) قيمة ما يتم استيراده حاليا بالعملة الأجنبية من مادتى الإيثيلين والبولى إيثيلين والبوتاجاز لتلبية احتاجات الصناعة المصرية بما يساهم فى دعم ميزان مدفوعات النقد الأجنبى لقطاع البترول والقطاع الصناعى القائم على منتجات البتروكيماويات ، هذا بالإضافة إلى توفير ٦٥٠ فرصة عمل مباشرة فى مرحلة التشغيل ، بالإضافة إلى فرص عمل غير مباشرة نتيجة قيام العديد من الصناعات التكميلية على إنتاج المشروع .

وقد بلغ إجمالى إنتاج المشروع من الإيثيلين منذ بداية التشغيل فى سبتمبر ٢٠٠٠وحتى الآن ١٢٠ ألف طن فى مرحلة تجارب التشغيل وبدء الإنتاج .

كما تبلغ الطاقة الإنتاجية لمشروع إنتاج البولى إيثيلين بنوعيه نحو ٢٢٥ ألف طن / سنويا من البولى إيثيلين عالى الكثافة الذى ينتج منه ١٠ أنواع مختلفة ، والبولى إيثيلين منخفض الكثافة الخطى والذى ينتج منه نوعين مختلفين وذلك لتغطية احتياجات السوق المحلية من هذه المادة التى تستخدم فى العديد من المجالات الهامة مثل استخدامه فى مجال الزراعة فى تبطين الترع والقنوات لتقليل فاقد المياه وصوانى الشتلات الزراعية ، وشبكات مواسير الصرف المغطى والرى بالرش والتنقيط ، كما يستخدم فى مجال المزافق فى صناعة المواسير البلاستيك المستخدمة فى الأغراض المختلفة (شبكات التليفونات ومياه الشرب وشبكات توصيل الغاز الطبيعى والصرف الصحى) .

ويستخدم أيضا فى مجال التعبئة والتغليف فى صناعة أكياس التعبئة والتغليف للأسمدة والمنتجات البتروكيماوية ومستحضرات التجميل والزجاجات والمنتجات اللازمة لتعبئة الزيوت والمواد الغذائية ومواد التغليف بشكل عام وأغطية العبوات الدوائية وزجاجات المياه المعدنية ، كما يستخدم فى العديد من المجالات الأخرى مثل الجلود الصناعية والأحذية ولعب الأطفال والحقائب المعزولة وأسلاك التليفونات والكابلات الكهربائية وتبطين بعض العبوات الغذائية وتصنيع الأبواب والشبابيك وإطارات السيارات وخراطيم المياه والأوعية المصنعة من البلاستيك .

هذا وقد تم إنتاج أول منتج مصرى أول مرة من البولى إيثيلين عالى الكثافة خلال هذا العام ليتحقق حلم طال انتظاره لإنتاج البتركيماويات



المصرية من الخامات المصرية (الغازات الطبيعية) لأول مرة فى تاريخ مصر ، وباقى الكمية المنتجة تم استخدامها فى السوق المحلية بدلا من استيرادها من الخارج مما وفر للدولة حوالى ٣٢ مليون دولار (حوالى ١٢٨ مليون جنيه) كان سيتم تدبيرها لاستيراد تلك الكمية .

وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمشروع إنتاج الإيثيلين حوالى ٣٠٠ ألف طن / سنويا ، وهى المادة الخام الأساسية التى تعتمد عليها جميع الصناعات البتروكيماوية، حيث تدخل فى إنتاج مادة البولى فينيل كلوريد المنتجة بمجمع شركة البتروكيماويات المصرية ، وكذلك إنتاج مادة البولى إيثيلين عالى الكثافة ومنخفض الكثافة الخطى .

مجمع تكرير شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول (ميدور) يعد مشروع مجمع تكرير ميدور واحد من أكبر معامل تكرير البترول بالشرق الأوسط وأكثرها تقدما ويهدف إلى إنتاج منتجات بترولية عالية الجودة طبقا للمواصفات الأوروبية لعام ٢٠٠٥ بإتباع أحدث التكنولوجيات العالمية المتطورة لتغطية إحتياجات السوق المحلية وتصدير الفائض .. وتبلغ طاقته الإنتاجية حوالى ٥ ملايين طن سنويا بتكلفة قدرها ١.٥ مليار دولار .هذا ويساهم المشروع فى تلبية احتياجات السوق المحلية من المنتجات البترولية خاصة البوتاجاز والسولار والذى يتم استيرادهما حاليا بما قيمته ٧٠٠ مليون دولار بما يساهم فى توفير النقد الأجنبى ودعم ميزان مدفوعات قطاع البترول ، حيث تبلغ طاقته الإنتاجية ١٨٠ ألف طن سنويا من البوتاجاز وحوالى ٢.١ مليون طن سنويا من السولار، فضلا عن إنتاج منتجات بترولية عالية الجودة ذات القيمة الاقتصادية العالية مثل البنزين عالى الأوكتين ووقود النفاثات والفحم البترولى والكبريت الصناعى تتوافق مع القوانين والاشتراطات البيئية ، يتم تصديرها بالخارج لتحقيق عائد دولارى ، وتقدر قيمة المنتجات من معمل تكرير شركة ميدور بحوالى ١.١ مليار دولار / سنويا .

هذا وتجدر الإشارة إلى أنه خلال فترة تجارب بدء التشغيل تم تصدير أول شحنة من البنزين عالى الأوكتين فى أبريل الماضى وتصدير أول شحنة وقود نفاثات فى مايو ٢٠٠١ ، بالإضافة إلى تدفيع أول شحنة من السولار والبوتاجاز للسوق المحلية خلال شهرى فبراير وأبريل الماضيين .

مشروعات شركة الشرق الأوسط للصهاريج وخطوط أنابيب البترول (ميدتاب) وأهمها الرصيف البحرى لتداول المنتجات البترولية التابع للشركة والذى يعتبر أول رصيف بحرى فى مصر يتم انشاؤه بنظام التشييد والتشغيل ونقل الملكية (B.O.T) وتعد ميدتاب أول شركة استثمارية فى مصر تقوم بإنشاء خطوط الأنابيب للبترول والمنتجات والتسهيلات والمرافق ومهاريج التخزين الخاصة بها بنظام التشييد والتأجير ونقل الملكية (B.L.T) لمجمع شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول (ميدور) ، حيث تمتلك الشركة داخل أسوار مجمع ميدور ٤٢ مستودعا لتخزين الخام والمنتجات البترولية المختلفة و٥ صهاريج كروية لتخزين البوتاجاز وكذلك وحدات المرافق والشعلة وشبكات المواسير والطرق ومبنى استقبال كبار الزوار ، وتم إنشاء محطة لتدفيع الخام إلى مجمع ميدور فى سيدى كرير بشركة سوميد بها طلمبتين وتم توصيلها بالمجمع بخط أنابيب قطر ٣٦ بوصة وطول حوالى ١١ كم .

وكذلك إنشاء خطين لنقل المنتجات النهائية عالية الجودة قطر كل منهما ٢٠ بوصة وطول حوالى ٢٠ كم إلى ميناء الدخيلة حيث أنشأت الشركة رصيف بحرى لتداول المنتجات البترولية ، مع مراعاة قوانين الحفاظ على البيئة وأحدث تكنولوجيا للتحكم عن بعد فى خطوط الأنابيب ، وللربط بين المعمل والخطوط والرصيف البحرى .

هذا وقد تم فى شهر أبريل الماضى تصدير أول شحنة من البنزين عالى الأوكتين من إنتاج مجمع ميدوريكمية حوالى ١١٤ ألف طن قيمتها ٣١ مليون دولار من الرصيف البحرى ودخول أول سفينة شحن حمولة ٣٠ ألف طن .

وتجدر الإشارة إلى أن الرصيف البحرى مصمم بأحدث التكنولوجيا العالمية حيث قامت الشركات العالمية المتخصصة الأمريكية والأوروبية والسعودية بالاشتراك مع شركة انبى الوطنية التابعة لقطاع البترول بتنفيذ أعمال التصميمات والإنشاءات والتركيبات للرصيف البحرى وتسهيلاته البرية (تسهيلات تداول المنتجات البترولية بأنواعها السائلة والصلبة مثل الفحم والكبريت) على مساحة ٨٠ ألف متر مربع بميناء الدخيلة بالإسكندرية ، ويتكون من منطقة التسهيلات البرية والتى تشمل كل من مستودعات تخزين المنتجات البترولية ومنطقة تشوين الفحم ووحدة فصل المياه عن الزيوت ، وكذلك السير النقالى للفحم إلى الرصيف البحرى وشبكات المواسير والكابلات اللازمة ومبنى الصيانة .

وتشمل منطقة التسهيلات البحرية سير تحميل السفن بالفحم ، وكذلك أذرع الشحن للسفن بالإضافة إلى محطة طلمبات رئيسية لمياه الحريق ، ويبلغ طول الرصيف ٣٠٠ متر وعرضه ٤٠ مترا ومنسوب ٣ أمتار فوق مستوى سطح البحر ، وقد تم تعميق المنطقة حول الرصيف تدريجيا من ١٣ إلى ١٨ متر عمقا ، ويمكن استقبال سفينتين فى وقت واحد حمولة ٢٥ ألف طن الفحم ، و٥٠ ألف طن المنتجات البترولية .

وتبلغ التكاليف الاستثمارية لمشروعات شركة ميدتاب حوالى ١.٥ مليار جنيه وتبلغ نسبة المكون المحلية فى هذه المشروعات نسبة ٥٠٪ وتمثل مشروعات الشركة من خطوط أنابيب ومحطات طلمبات والرصيف البحرى قيمة مضافة للاقتصاد المصرى .

مشروعات شركة الإسكندرية للزيوت المعدنية(أموك) والتى تقدر تكلفتها الاستثمارية بحوالى ٤٤٠ مليون دولار ، وتضم الشركة مشروعين أساسيين الأول : مشروع إنتاج زيوت التزييت المتعادلة والخاصة لإنتاج ١١٠ ألف طن / سنويا من الزيوت المتعادلة والمتوسطة والثقيلة وزيوت نقل الحركة الاتوماتيكية وزيوت المحولات الكهربائية ، والثانى مشروع تعظيم إنتاجية السولار وتحسين مواصفاته وتوفير جزء من احتياجات السوق المحلية منه بدلا من استيراده من الخارج ، وتبلغ طاقة المشروع الإنتاجية ٤٦٠ ألف طن / سنويا من السولار المحسن ، بالإضافة إلى ٩٨ ألف طن . سنويا من النافثا ، ٤٣ ألف طن / سنويا من البوتاجاز ، و٢٦٦ ألف طن / سنويا من المقطر الشمعى المتوسط والثقيل و٤٦٠ ألف طن / سنويا مقطرات ثانوية .

وتبلغ القيمة المضافة للمشروع حوالى ٧٢٤ مليون جنيه من تصدير الزيوت الأساسية وتصدير الشموع البرافينية وتغطية احتياجات السوق المحلية من زيوت المحولات وزيوت نقل الحركة والزيوت المتعادلة وتوفير قيمة ما يتم استيراده من السولار والبوتاجاز المنتج من الشركة بالإضافة إلى ما سيتم تصديره من النافثا ، وتوفر مشروعات شركة أموك ٧٢٠ فرصة عمل مباشرة ، ويتم إنتاج مشروعات الشركة طبقا للمواصفات العالمية وباستخدام أحدث التكنولوجيا التى طبقتها كبرى الشركات العالمية المتخصصة فى هذا المجال .

مشروع شركة الإسكندرية للمنتجات البترولية المتخصصة (أسبك) ويهدف إلى سد احتياجات السوق المحلية من المنتجات البترولية المتخصصة مثل عوازل الأسطح البيتومينية والشحومات والفازلين الصناعى وتصدير الفائض إلى الأسواق المجاورة .

وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع نحو ٣٥٦ مليون جنيه ، وتقدر قيمة منتجات المشروع بحوالى ١٠٨ ملايين جنيه سنويا ، ويوفر ١٢٠ فرصة عمل مباشرة.

ويتكون مشروع الشركة من وحدة إنتاج عوازل الأسطح البيتومينية بطاقة ٤.٥ مليون متر مسطح سنويا، ووحدتى إنتاج المستحلبات البيتومينية بطاقة ٣٠ ألف طن / سنويا ، ووحدة إنتاج الفازلين الصناعى بطاقة ٣ آلاف طن / سنويا ووحدة إنتاج الشمع المركب بطاقة ٢ آلاف طن / سنويا .

مشروع تحسين النافثا التابع لشركة الإسكندرية الوطنية لتكرير البتروكيماويات (أنربك) والذى تبلغ طاقته الإنتاجية ٧٠٠ ألف طن/ سنويا لإنتاج ٦٥٥ ألف طن / سنويا من البنزين الخالى من الرصاص عالى الأوكتين و١٢ ألف طن / سنويا من البوتاجاز .

ويبلغ إجمالى تكلفته حوالى ١.١ مليار جنيه . ويوفر إنتاج المشروع عائد يقدر بحوالى ٨٠ مليون دولار من تصدير ٥٠ ٪ من إنتاج البنزين عالى الأوكتين ، بالإضافة إلى توفير ٢ ملايين دولار سنويا قيمة ما يتم استيراده من البوتاجاز بما يساهم فى دعم ميزان المدفوعات من النقد الأجنبى لقطاع البترول ، ويوفر المشروع ٤٥٠ فرصة عمل مباشرة.

ويشمل مشروع الشركة وحدة هدرجة وتجزئة النافثا ووحدة الإصلاح لإنتاج الريفورمات ووحدة لأزمرة البنزين لرفع الرقم الأوكتينى بالإضافة إلى وحدة استرجاع البوتاجاز .

مشروع مجمع غازات الصحراء الغربية التابع للشركة المصرية للغازات الطبيعية (جاسكو) ويهدف إلى معالجة غازات الصحراء الغربية بطاقة ٩٨٠ ألف طن سنويا حيث يتم استخلاص خليط الإيثان/ البروبان بطاقة ٤٧٠ ألف طن / السنة وهو المادة اللازمة لتغذية صناعة البتروكيماويات لإنتاج مادة الإيثلين والبولى إيثيلين ، هذا بالإضافة إلى تلبية احتياجات السوق المحلية المتزايدة من البوتاجاز والحد من استيراده حيث يتم إنتاج البوتاجاز بكمية قدرها ٢٥٠ ألف طن سنويا قيمتها بالأسعار العالمية الحالية حوالى ٧٥ مليون دولار وهى تمثل حوالى ثلث التكلفة الإجمالية لاستيراد البوتاجاز سنويا .

كما يتم أيضا إنتاج البروبان التجارى بمعدل سنوى يصل إلى ٢٢٠ ألف طن يتم تصديره ، وإنتاج المتكثفات بطاقة ٤٠ ألف طن سنويا ، وبلغت التكلفة الاستثمارية للمشروع ٢٥٠ مليون دولار .

هذا وقد بلغ إجمالى إنتاج مجمع غازات الصحراء الغربية خلال العام الأول للتشغيل نحو ٢٢٥ ألف طن بمعدل متوسط ٧٠٠ طن يوميا للسوق المحلية من البوتاجاز ، ونحو ١٦٣ ألف طن بمعدل متوسط ٤٦٥ طن يوميا لشركة سيدبك للبتروكيماويات من الإيثان / بروبان ، ونحو ٣٠٤ ألف برميل بمعدل متوسط ٩٠٠ برميل يوميا لمعامل التكرير من المتكثفات ، ونحو ١٥٤ ألف طن بمعدل متوسط ٤٥٠ طن يوميا من البروبان تم تصديرها لأول مرة من مصر إلى السوق الأوروبية بدرجة نقاء تصل ٩٩٪ وهو ما يمثل بادرة طيبة وخطوة رائدة فى مجال التصدير .

ولاشك أن تلك المشروعات البترولية الجديدة العملاقة أسهمت بجانب كبير فى توفير مزيد من فرص العمل للشباب وأسهمت مساهمة فعالة فى حماية البيئة من خلال السياسات التى تنتهجها وزارة البترول وشركاتها فى كافة مراحل الصناعة البترولية من خلال استخدامها لأحدث الوسائل التكنولوجية


البنك
العقاري المصري العربي
بنك صنعه تاريخ
ودائع - ائتمان - استثمار
مدخراتك
تتضاعف
أعلى نسبة عائد على دفاتر التوفير بجميع أنواعها
أوعية ادخارية متعددة تناسب كافة الرغبات
يضاف العائد كل ثلاثة أشهر
EGYPTIAN ARAB LAND BANK

ترسانات الهيئة

أولا: ترسانة بورسعيد البحرية:



-تستطيع الترسانة إصلاح السفن حتى حمولة ٥٠٠٠٠ طن حمولة ساكنة وذلك باستخدام أحواضها العائمة قدرة رفع ٥٠٠٠ طن، ١٠٠٠٠طن، ٢٥٠٠٠طن-كما أنها تقوم بإصلاح السفن ذات الحمولات الأكبر من ٥٠٠٠٠ طن فى الماء.

-يوجد بالترسانة قزق للبناء يمكنه استيعاب عملية بناء لعدد ٢سفينة فى نفس الوقت حمولة كل منهما ١٢٠٠٠طن حمولة ساكنة أو عدد واحد سفينة حمولة ١٨٠٠٠ طن حمولة ساكنة.

-مزودة بأحدث المعدات ذات القدرات العالية التى تكفى كافة الأعمال التى تتطلبها عمليات الإصلاح والبناء.

-محطة خدمة لأنظمة التبريد والتكييف والتهوية وإطفاء الحرائق المتعلقة بالنشاط البحرى، وذلك بالتعاون مع شركة ROM الألمانية.

ثانيا: ترسانة بورتوفيق البحرية:

-تتمتع الترسانة بموقع استراتيجى فى المدخل الجنوبى لقناة السويس وهى تقوم بتنفيذ أعمال إصلاح السفن والبناء الجديد للوحدات العائمة المتوسطة والصغيرة.

-مجهزة برافعة سفن قدره رفع ٢٠٠٠طن لاستخدامها فى أعمال الإصلاح والبناء.

-بالترسانة مصنع لمنتجات الفيبر جلاس وهو يعتبر من أكبر هذه المصانع فى المنطقة، ويقوم ببناء وإصلاح الوحدات البحرية العائمة من الفيبر جلاس بأطوال حتى ٤٠ مترا.

وآخر انجازات ترسانة بورسعيد البحرية أثمرت عن عملية تطوير الرافعة شامخ(١) أن أصبح مواصفاتها كالآتى:

-الطول الكلى: ٣٩,٤٠ متر
-العرض الكلى: ١٩,٠٠ متر
-ارتفاع البنتون: ٤,٠٠ متر
-الغاطس: ٢,٥متر
-أقصى حمولة: ٩٠ طنا على ذراع تحميل ١٤ مترا



شركة النيل للأدوية والصناء

إحدى الشركات التابعة للش

لشركة النيل مع الأمس ماضٍ مش


د. جلال غراب


د. أحمد العدوى

-تعتبر شركة النيل للأدوية أولى شركات الأدوية بالشركة القابضة للأدوية كما تعتبر من أكبر عشر شركات فى سوق الدواء المصرى حيث إن حجم مبيعاتها يصل إلى ٢٢٧ مليون جنيه وهى تغطى بإنتاجها المتميز العديد من المجموعات الدوائية التى تغطى الفروع المختلفة .

-إن العاملين فى شركة النيل للأدوية يحتفلون اليوم بعيد عمال مصر كافة وعلى المستوى الشخصى فإن العاملون بشركة النيل للأدوية يسجلون صفحات مشرفة جديدة للقطاع الدوائى المصرى .

-إن العاملين بشركة النيل يسرهم أن يزفوا الى مصر وأهلها خبر دخول عصر صناعة البيوتكنولوجى فى مصر(صناعة أدوية مضادات السرطان) والفيروسات وبأسعار فى متناول إمكانية المريض المصرى.

-حيث بدأت الشركة فى إنتاج ثلاث مستحضرات وهى الأكثر احتياجا للمريض المصرى والعربى والأفريقى وهم"انترفيرون الفا بتركيز ١، ٣، ٥ مليون" و(G.M.C.S.F)بتركيز ١٥٠ ميكروجرام ، ٢٥٠، ٥٠٠) وارثيروبيوتين وجميع تلك المستحضرات متواجدة بالسوق المصرى استيرادا من الخارج أما فى شكلها النهائى أو النصف مصنع.

-كما يجرى حاليا الاستعداد لإنتاج أدوية جديدة أخرى وإنتاج الأنسولين البشرى وإيمانا من إدارة الشركة لأهمية هذه المستحضرات الجديدة فإنه طبقا لبيانات منظمة الصحة العالمية لعام ٩٧ فإن الاستهلاك العالمى من ألفا انترفيرون يصل الى مليار دولار سنويا ومن الـ (G.M.C.S.F) ٨٧٠ مليون دولار سنويا ومن مستحضر ارثيروبيوتين مليار و٨٠٠ مليون دولار سنويا -ذلك كله مع زيادة سنوية تقدر بـ١٢٪ نظرا لاستخدام تلك المستحضرات فى علاج سرطان الدم ونقص المناعة وفى حالات العلاج الكيمائى لمرضى السرطان ومضادات لفيرس(س) وتستخدم أيضا فى نقل الأعضاء والنخاع ، وسيتم طرح هذه المستحضرات بأسعار تقل ٣٠٪ عن مثيلاتها المستوردة والمتداولة محليا وذلك مراعاة البعد الاجتماعى الذى تحرص سياسة الدولة على حمايته .

-كما أنه انطلاقا من الدعوة الحكيمة التى أطلقها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بأهمية السوق العربية المشتركة والتصدير للعالم العربى وأفريقيا وآسيا للضرورة القصوى ولمواجهة التكتلات العالمية المختلفة وحيث إن الشركة تؤمن بالعاملين بها ، وإن البناء والنمو لن يقوم إلا بالعاملين بالشركة ونظرا لأهمية العنصر البشرى كعنصر أساسى فى نجاح العمل والتطور التكنولوجى والإدارى بالشركة .

-وبناءا على توجيهات السيد الدكتورجلال غراب ئيس الشركة القابضة للأدوية فقد تم وضع خطة تدريب لجميع العاملين بالشركة على مدى ثلاث سنوات وتم بالفعل تدريب عدد ٧٦٠ فردا من العاملين فى العام الأول وسيستمر تدريب باقى العاملين ، كما قامت الشركة بإعداد الكوادر من العاملين وإيفادهم فى بعثات للحصول على الدرجات العلمية حتى تستطيع أن تواجه هذه التكتلات وتنافس بجودة إنتاجها وتساير التقدم العلمى فى صناعة الدواء الحديثة حتى يكون تمثيل مصر مشرفا لها ولصناعة الدواء المصرى

-وقد حصلت شركة النيل على شهادتى الأيزو الجودة الشاملة ٩٠٠١ فى مجالات الإنتاج التطوير والرقابة والتسويق ، ١٤٠٠١ الخاصة بالبيئة من الهيئة المانحة البريطانية B.S.I والشركة حاليا فى المراحل النهائية للحصول على شهادة الأيزو ١٨٠٠١ الخاصة بالسلامة والصحة المهنية لتكون ثالث شركة فى مجال الدواء تحصل عليها .

-هذا كله أدى إلى استحواذ الشركة على ثقة كبيرة من العاملين بالمجال الطبى من الأطباء والصيادلة . . ولم تقتصر الثقة على المجال المحلى بل استطاعت شركة النيل كسب ثقة الكثير من الشركات العالمية التى طلبت أن يكون تصنيع مستحضراتها بالشركة إيمانا منها بجودة الإنتاج وخبرة العاملين بها .

-وأكد د.أحمد العدوى- رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب- لشركة النيل للأدوية أنه جارى الاتفاق على تصنيع عدد ٦مستحضرات كمرحلة أولى من المستحضرات المتميزة والتى تنفرد بإنتاجها شركة النيل من الهرمونات وأدوية الصداع النصفى وأدوية عسر الهضم وبذلك تكون الشركة هى أولى الشركات المصرية والعربية التى سوف تصنع مستحضراتها بترخيص فى كبرى شركات الدواء بروسيا الاتحادية ، شركة نيش فارما ومصنع الوفرة للقوات المسلحة بجمهورية السودان.

-كما تستعد الشركة من الآن لتطبيق اتفاقية حرية التجارة العالمية(الجات) بعد انتهاء المهلة الممنوحة لمصر حتى عام ٢٠٠٤ وذلك بتصنيع مستحضرات لبحوث جديدة لكليات الطب والصيدلة للجامعات المصرية التى ستنتج لأول مرة

-رأس مال الشركة المرخص ٥٠ مليون جنيه



شركة أبو قير للأسمدة ش.م.م



الشركة حاصلة على شهادتى
نظام ادارة الجودة ISO 9002
نظام ادارة البيئة ISO 14001

رأس المال المصدر والمدفوع ٥٧٤ مليون جنيه

أبو قير للأسمدة رائدة إنتاج الأسمدة الآزوتية فى مصر والشرق الأوسط

مصانع وخطوط إنتاج الشركة:

أبو قير ١ لإنتاج اليوريا العادية ٤٦,٥٪ ازوت
أبو قير ٢ لإنتاج نترات النشادر ٣٣,٥٪ ازوت
أبو قير ٣ لإنتاج اليوريا المخصوص ٤٦,٥٪ ازوت
الطاقة الإنتاجية الحالية للمصانع الثلاثة ٦٠٠٠ طن/يوم
الخط البحري لتصدير الأمونيا بطاقة ١٠٠ ألف طن سنويا بتركيز ٩٩,٥٪

نشاط الشركة

تعطي الشركة الأولوية لسد احتياجات السوق المحلية
صادرات الشركة عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ حتي الآن
يوريا حوالي ٤٠٠ ألف طن
نترات حوالي ٤٠ ألف طن



مشروع أبو قير ٤

تم الحصول علي موافقة كل من هيئة سوق المال بزيادة القيمة الأسمية للسهم والهيئة العامة للاستثمار بإنشاء منطقة حرة خاصة وتم استلام العطاءات من الشركات المتقدمة بالمناقصة ومن المتوقع ان يبدأ التنفيذ اعتبارا من ٢٠٠٢/٧/١ بإذن الله
الشركة حاصلة على شهادة إدارة الجودة ايزو ٩٠٠٢
الشركة حاصلة على شهادة إدارة البيئة ايزو ١٤٠٠١

الدول المصدر اليها

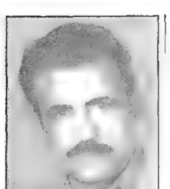
فرنسا - انجلترا - اليونان - الولايات المتحدة بالإضافة الي اليابان - اسبانيا - وألمانيا - والبرتغال - وتعمل الشركة دائما علي المحافظة علي أسواقها خارجيا وتعظيم الصادرات وبما لايؤثر علي حاجة السوق المحلية

الطابية - خط رشيد - إسكندرية
الإدارة : كيس بريد مخصوص
والمصانع الرقم البريدى ٢١٩١١
س.ت: ٨٧٥٦٠

تليفون : ٥٦٢١١٢٦ (خمسة خطوط)
فاكس : إدارة : ٥٦٢١٩٩٠
تسويق: ٥٦٢٢٣٩١
تلكس: 54748 ABUF UN

مكتب الإسكندرية: ٩٥ طريق ٢٦ يوليو - برج السلسلة
تليفون: ٤٨٣٩٩١١ - ٤٨٤٧٢٢٩
مكتب القاهرة: ٥ شارع شريف الصغير
تليفون وفاكس: ٢٩٣٤١٧٦

اللجنة النقابية المهنية للعاملين بالنقل البرى - محافظة أسيوط



فتحى عبد الوهاب

يتقدم مجلس إدارة اللجنة بأخلص التهانى للسيد

اللواء أحمد همام

محافظ أسيوط

ويشكره على مايقوم به من خدمات وأعمال جليلة لأهالى أسيوط

ومن أجل الصالح العام

ويتقدم بالتهنئة إلى شعب أسيوط الكريم

والى جميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية

فى مناسبة

اللواء أحمد همام

عيد أسيوط القومى

كما يتقدم بالشكر إلى السيد اللواء مدير أمن أسيوط والسيد رئيس وحدة البحث الجنائى وجميع السادة الضباط وتخص بالشكر السيد قائد المرور والسيد وكيل الإدارة والسيد رئيس مباحث المرور وجميع السادة الضباط والصف والجنود وجميع العاملين بالمرور لما يقومون به من خدمات لأعضاء النقابة

كما تتقدم بالتهنئة الى السادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

محمد عبد المحسن صالح أمين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس الشعبى بالمحافظة

صبرى فتحى الجريدى رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

السيد رضوان أمين عام النقابة العامة للنقل البرى

وتناشد اللجنة السادة المسئولين التكرم بتطبيق نظام التأمين الصحى على العاملين بالنقل البرى نظرا لما يتعرضون له من مخاطر وحوادث وإصابات

رئيس اللجنة

فتحى عبد الوهاب محمد

نائب الرئيس

ناصر محمد عبد العليم

الأمين العام

موسى عبد الخالق موسى

أمين الصندوق

محمد أحمد محمد

أمين عام مساعد

مصطفى أمين أحمد

مساعد أمين الصندوق

فرج محمد أحمد

الأعضاء:

مصطفى سيد ماهر - سيد محمد عبد الظاهر - أحمد محمود على - عصمت فخرى حبيب - حسن محمد محمود - حنفى محمد راشد
وليد محمد محمد غنيم - وحيد محمد شحاتة - سيد على سيد - على عبد النبى على - فرغلى عبد الرحيم فرغلى

في هذا اليوم الخالد .. يوم تكريم العمل
والعمال يسرنا أن نتقدم بأسمى آيات
التهنئة إلى الكادحين المناضلين دعامة
الإنتاج .. العمال الأوفياء بمناسبة

عيد العمال

ونؤكد العهد لله وللوطن أن نبذل كل طاقاتنا لمضاعفة
الإنتاج وأن نظل أبدا جنودا أوفياء وكلنا إيمان بالله
والوطن

النقابة العامة للعاملين بالتعليم والبحث العلمي ولجانها النقابية

رئيس النقابة العامة
محمد وطني عوض إبراهيم

الأمين العام
السيد أبو المجد حمزة

أمين الصندوق
مصطفى كمال إبراهيم






النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء ولجانها النقابية

يتقدم مجلس إدارة
النقابة العامة للعاملين
بصناعات البناء والأخشاب وصنع مواد البناء
وباسم اللجان النقابية التى تمثل أكثر من مليون عامل فى صناعات الأسمنت والتشييد والتعمير والإسكان وصناعات الخزف والصينى والطوب الرملى وإنشاء الطرق والكبارى وصناعات الأخشاب ومواد البناء وكل عمالنا الحرفيون والمهنيون فى كافة أنحاء الجمهورية بخالص التهنئة لعمال مصر الشرفاء بمناسبة

عيد العمال

وللسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

كما يتقدم المجلس بالتهنئة إلى

السيد الأستاذ **أحمد العماوى** وزير القوى العاملة والهجرة

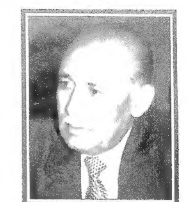
ومجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

برئاسة السيد الأستاذ **السيد محمد راشد** رئيس اتحاد نقابات عمال مصر

رئيس النقابة العامة

سيد طه حسن


الرئيس محمد حسنى مبارك


أحمد العماوى


د. عماد الدين حسن

السيد راشد

المؤسسة الثقافية العمالية
الجامعة العمالية

رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة والمدير العام
وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بأسمى آيات التهانى
للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

بمناسبة

عيد العمال

وتغتنم هذه المناسبة وتتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوى وزيــر القــوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس اتحاد العام لنقابات العمال

وإلى جميع قيادات وعمال مصر الأوفياء

د. عماد الدين حسن

نائب رئيس مجلس الإدارة
ومدير عام الجامعة العمالية